الجامعة الإسلاميـــــة- غــزة
عمـــادة الـــدراسات العليــــا
كــليـــــة أصـــول الديـــــن
قسم الحديث الشريف وعلومه



مرويات يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيُّ المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتابِ العِلل للدَّارقُطني

– دراسة نقدية –

إعداد الطالبة

إيمان عزالدين رشيد عودة

إشراف

الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

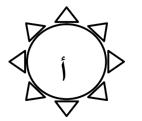
1433هـ - 2012م



﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

(سورة النمل/آية19)







إلى أشــرف الخلق وسيد المرسلين، من بلّغ الرسالة وأدى الأمانـــة **الحبيـب المصطفى** ﷺ

إلى مـــن هـــم أكرم منا جميعاً، الذين ضحوا بأرواحهم، لنحيـا كرامـــاً... **شـهداءنا الأبــرار**

إلى من أفنوا أعمارهم سهراً على راحتنا، ومن كان علينا حقاً برهمـــا... **والـديّ العزيـزين**

إلى الروح التـــي سكنت روحي، وكانـــت سنداً لطموحي وعوناً لنجــاحي... **زوجـي العزيـز**

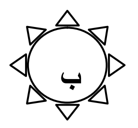
إلى فلذة كبدي، وقرة عيني... حفظهم الله وجعلهم من الذريـــة الــصالحـــة **أبنـائي الأحبـة**

إلـــى رمـــز العطــــاء، ودرة العلمـــاء، مـــن أعطـــى بـــلا كلل، وأرشـــد بــــلا ملـــل

مشـــرفي الفاضـــل/ **الأستـاذ الدكتـور إسماعيـل سعيـد رضـوان** حفظــــه الله تعـــالى

إلى الصرح العلمي الشامخ، والبناء الإسلامي الراسخ... جامعتي الغراء **الجامعـة الإسـلامية**

إليهم جميعاً أهدي نتاج جهدي هذا، وأسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أنْ مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيّدِنا محمَّدٍ وعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين،،،

انطلاقاً من قول الله ﷻ: ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لله وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَّ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**﴾(1)، وقوله تعالى: ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**﴾ (2).

فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان حفظه الله، الذي كان له الدور البارز والفعّال في إثراء البحث، فقد منحني من علمه وتجاربه ودقة ملحوظاته، فبارك الله فيه.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور/ نعيم أسعد الصفدي حفظه الله.

والدكتور/ وليد أحمد عويضة حفظه الله.

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحسينها بإرشاداتهما السديدة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل هذا في ميزان حسناتهما.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية، ممثلة بمجلس أمنائها ورئيسها وجميع العاملين فيها من أكاديميين وإداريين، وأخص بالذكر قسم الحديث الشريف بكلية أصول الدين التي لازلت أتشرب العلم من نبعها الصافي، فتعلمت منها أشرف العلوم وأجلّها، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

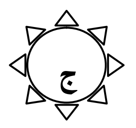
والشكر موصول إلى من أمرني ربي بالإحسان إليهما، والديَّ العزيزين حفظهما الله ورعاهما، اللّذَين غمراني حباً وعطفاً، أسال الله أن يعينني على الوفاء بحقهما وأكون عند حُسن ظنهما بي، وأساله تعالى أن يبارك لهما ويحفظهما ويجزيهما عني خير الجزاء.

كما وأشكر زوجي الفاضل وأولادي الأحبة على تحملهم وصبرهم طيلة هذا العمل، فقد عاشوا معي عناء البحث والدراسة الجامعية بمرحلتي البكالوريوس والماجستير، فبذلوا قصارى جهدهم في شحذ همتي حتى تم إنجاز هذا البحث، فجزاهم الله خير الجزاء.

---

(1) سورة لقمان – آية 12.

(2) سورة إبراهيم– آية 7.



كما وأشكر أهل زوجي الأفاضل على تشجيعهم ودعمهم المعنوي لي خلال مرحلة الدراسة، وأخص بالذكر خالتي: الحاجة فاطمة عبد الغني عودة، التي كانت دوماً تغمرني بدعائها، كما وأشكر زوجها الفاضل عمي: الحاج عاشور عودة...حفظه الله.

وأشكر أيضاً عمي الفاضل: أ. إدريس رشيد عودة، الذي منحني من علمه، وتجاربه، وسديد رأيه فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأخ/ هاني الصوص (أبو خليل) الذي قام بتنسيق الرسالة وتدقيقها حتى خرجت بهذه الصورة البهية، فله مني كل التقدير والعرفان.

وأخيراً، لا أنسى الأهل والأحبة، وكل من وقف بجانبي، ولو بالسؤال عن جهدي في الرسالة، أو دعوة في ظهر الغيب، وأسأل الله أن يُلهمني التوفيق والسداد.

وصلِّ اللهم وبارك على سيدنا محمد ﷺ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

المقـــــــدمـــة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمَدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونستهديهِ، ونشكرُه، ونعوذُ باللهِ منْ شرورِ أنفسنا، ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهْدِه اللهُ فلا مضلَّ لهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إلـــهَ إلا اللهُ وحْدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسولُه، وصفيُّه وحبيبُه، مَنْ بعثَهُ اللهُ رحمةً للعالمينَ؛ هاديًا ومبشّرًا ونذيرًا، بلَّغَ الرسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونصحَ الأُمَّةَ، فجزاهُ اللهُ عنَّا خيرَ ما جَزى نبيًّا مِنْ أنبيائهِ، وصلِّ اللهم وسلِّم على محمَّدٍ الأَمينِ وعلَى آلهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ أما بعد:

فإن علم الحديث النبوي الشريف من أَجَلِّ العلوم الشرعية، وهو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وقد قيض الله العلماء الحفاظ على السنة النبوية ببيان عللها، صحيحها من سقيمها، وإن علم العلل هو من أدق علوم الحديث، قال الخطيب البغدادي "معرفة العلل أَجَلُّ أنواع علم الحديث"[1].

لذلك اختارت الباحثة بحثاً بعنوان: "مرويات يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتابِ العلل للدَّارقُطني – دراسة نقدية –"

وهو يتناول المرويات التي اختلفت على يحيى بن سعيد الأنصاري، وبيان صحيحها من سقيمها.

أولاً – أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

1- يعالج مشكلة قائمة في بعض الروايات المعلَّة، بالوقف والرفع، أو الوصل والإرسال وغير ذلك من العلل.

2- المساهمة في إبراز جهود علماء العلل في الذب والدفاع عن سنة رسول الله ﷺ.

3- الاشتغال بهذا العلم يكسب الباحث القدرة على الوقوف على الروايات الصحيحة للحديث، وذلك بمعرفة أحوال الرجال وطرق التحمل والأداء[2]، وغير ذلك من علوم الحديث.

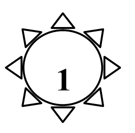
ولأهمية هذا البحث، ولما وجدته من رغبة عندي في زيادة معرفتي بعلم العلل، وتقديم خدمة لطلاب العلم الشرعي آثرت الكتابة في هذا الموضوع.

---

(1) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 294).

(2) التحمل: هو أخذ الحديث عن الشيخ بطريق من طرق التحمل الصحيحة المعتبرة، أمـــا الأداء: هـــو تبليـــغ الحديث وروايته لطالب الحديث. انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (ص 128).

.



ثانياً- أهداف البحث:

1- بيان مكانة الإمام يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ الحديثية.

2- تمييز روايات الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري المقبولة من الروايات المُعلَّة في كتاب العلل للدارقطني.

3- بيان مكانة الإمام الدارقطني الحديثية، ومعرفته بالعلل.

4- بيان طرق الحديث التي لم يتطرق لها الإمام الدارقطني.

ثالثاً- منهج البحث وطبيعة عملي فيه:

قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الاستقرائي لكتب السنة مع الاستعانة بالمنهج النقدي في الحكم على الروايات، ويتمثل طبيعة عملي في النقاط التالية:-

1- منهجي في ترتيب الدراسة:

أ- ترتيب أحاديث الدراسة على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدارقطني.

ب- ترقيم أحاديث الدراسة، والتي بلغت ثمانين حديثاً.

ج- الابتداء دائماً بوضع عنوان يحمل رقم الحديث المراد دراسته: [الحديث...].

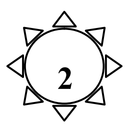
د- ذكر السؤال عن الحديث، ومن ثم سرد كلام الدارقطني المتعلق بالحديث؛ فإن كان الحديث قصيراً ذكرته بتمامه، وإن كان طويلاً اختصرته، وذكرت منه ما يدل عليه موضع الدراسة.

هـ - وضع عنوان "أوجه الاختلاف" أحدد فيه أوجه الاختلاف على الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري في الحديث المراد دراسته.

و- ثم وضع عنوان "تخريج أوجه الاختلاف" أقوم فيه بتخريج أوجه الاختلاف على الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري في الحديث المراد دراسته، كما سأبين في منهجي في تخريج الأحاديث.

ز- ثم وضع عنوان "دراسة أوجه الاختلاف" سأقوم فيه بدراسة حال رواة تلك الأوجه عن الإمام يحيى، كما سأبين في منهجي لدراسة الرواة.

ح- ثم وضع عنوان "الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري" أقوم فيه بالترجيح بين الأوجه الواردة عن الإمام يحيى في كل حديث، وذلك حسب قرائن الترجيح عند أهل



العلم، ومن أهم قواعد الترجيح عند الاختلاف: ترجيح الأقوى، فإن استوى الرواة في ذلك، فبالأكثر، فإن استووا فبقرائن أخرى كأن تكون الرواية في الصحيحين، أو بالأكثر ملازمة، أو بمراعاة بلد الراوي، ونحوها.

ط- ثم وضع عنوان "الحكم على الحديث" أبين فيه الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

2- منهجي في تخريج الحديث:

أ- تخريج الحديث بأوجهه المختلفة حسب الأصول العلمية، بعزو الحديث لمصادره الأصلية، حيث توسعت في تخريج الحديث بما يكفل بيان حاله.

ب- إذا لم تجد الباحثة تخريجاً لرواية ذكرها الدَّارقطني، أكتفت بنسبها للدَّارقطني.

3- منهجي في ترجمة الرواة:

أ- تمت ترجمة الرُّواة بذكر اسم الراوي، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وتاريخ مولده، ووفاته إن وجد.

ب- لم تتم الترجمة إلا للراوي الذي له علاقة بالعلة، فإذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه، اكتفيت بذكر خلاصة القول فيه، أما إذا كان مختلفاً فيه توسعت في ترجمته بذكر أقوال النقاد في الجرح والتعديل، مع بيان خلاصة القول فيه.

ج- إذا تكرر ورود الراوي المترجم له مرة أخرى أحلت على ترجمته بذكر رقم الحــديث فحسب، ثم أذكر فيه حكماً موجزاً لاقتضاء المقام.

4- منهجي في التوثيق:

اكتفت الباحثة بالعزو إلى المصادر باختصار خلال التخريج والتراجم وذلك في متن الرسالة، وذلك بذكر اسم المُصَنَّف، والمؤلف، والجزء، والصفحة ورقم الحديث إن وجد، ثم ذكر معلومات الكتاب كاملة في قائمة المراجع.

5- منهجي في خدمة الحديث:

أ- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط من مظانها وذلك في الحاشية.

ب- بيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث واللغة وذلك في الحاشية.

ج- التعريف بالبلدان من كتب معاجم البلدان وذلك في الحاشية.



رابعاً: الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث، بل أن توفرها أساس في استمرار الباحث في بحثه، وذلك لأنها تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته وهو الهدف الأساس من الدراسات السابقة، ومن أهميتها أيضاً أنها توفر للباحث كماً من المعلومات النظرية الجاهزة، كما تساعده في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها في بحثه.

وقد استفدت من الدراسات السابقة، حيث ساعدتني في تحديد منهجية عرض علل الحديث وكيفية دراستها بشكل علمي صحيح، ومن ثم الترجيح بين الروايات والحكم على الحديث من وجهه الراجح، ومن هذه الدراسات:

1- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارقطني (ت 385هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض. الطبعة الأولى 1405 هـ – 1985 م.

2- مرويات الإمام الزهري المُعلَّة في كتاب العلل للدَّارقطني – تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها، رسالة دكتوراه للباحث د. عبد الله بن محمد حسن بن يعقوب دمفو، وهي أربعة أجزاء، طبعت في مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولي 1419م.

3- الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدَّارقطني تخريج ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: خالد بن عبد الله بن سبيت السبيت، جامعة أم القرى – مكة المكرمة1421هـ.

4- مرويات الإمامين قتادة بن دعامة ويحيى بن أبي كثير المُعلَّة في كتاب العلل للدَّارقطني – تَخْرِيجُهَا وَدِرَاسَتُهَا وَالحُكْمُ عَلَيْهَا، رسالة دكتوراه للباحث د. عَادِلِ بن عَبْدِ الشَّكُورِ الزُّرَقِي، إشراف الدكتور محروس حسين عبد الجواد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1424هـ.

5- أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدَّارقطني فيها اختلافاً في كتابه العلل، جمع ودراسة، رسالة دكتوراه للباحث خالد محمد سعيد باسمح.

6- مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدَّارقطني – دراسة نقدية، للباحث عائد رمزي إبراهيم أبو غليون، إشراف أ. د. إسماعيل رضوان، الجامعة الإسلامية بغزة – كلية أصول الدين 1432هـ.

7- مرويات الإمام عبيد الله بن عمر المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدَّارقطني – دراسة نقدية – للباحثة ميسر أبو عمرة، إشراف أ. د. إسماعيل رضوان، الجامعة الإسلامية بغزة – كلية أصول الدين 1432هـ.

خامساً – خطة البحث التفصيلية:-

يتكون البحث من مقدمة، وبابين، وخاتمة:

المقدمة: تتضمن أهمية الموضوع، والباعث على اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها فيه، والدراسات السابقة، خطة البحث، والخاتمة، والفهارس.

الباب الأول

ترجمة الإمامين يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي والدَّارقُطني، وتعريف العِلَّة، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي والدَّارقطني.

المبحث الأول: ترجمة يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي.

المطلب الأول: حياته الشخصية (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني: حياته العلمية (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه).

المبحث الثاني: ترجمة الدَّارقُطني.

المطلب الأول: حياته الشخصية (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني: حياته العلمية (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه).

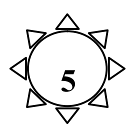
الفصل الثاني: تعريف العِلَّةِ وأهميتها، وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العِلَّة.

المطلب الأول: تعريف العِلَّة لغةً.

المطلب الثاني: تعريف العِلَّة اصطلاحاً.



المبحث الثاني: أهمية علم العلل ودقته.

المبحث الثالث: أقسام العلة.

المطلب الأول: العلة باعتبار محلها.

المطلب الثاني: العلة باعتبار جنسها.

المبحث الرابع: طرق معرفة علَّة الحديث.

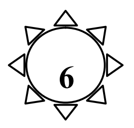
المبحث الخامس: التعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه.

الباب الثاني

دراسة الأحاديث المعلَّة

وهي مرتبة على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدَّارقطني، وهي كالآتي:

- مسند عمر بن الخطاب ﷺ، وعدد رواياته (2).
- مسند علي بن أبي طالب ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند عبدالله بن مسعود ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند معاذ بن جبل ﷺ، وعدد رواياته (4).
- مسند أبي أيوب الأنصاري ﷺ، وعدد رواياته (2).
- مسند أبي قتادة الأنصاري ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبُ بن جُنَادَةَ ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند معاوية بن أبي سفيان ﷺ، وعدد رواياته (2).
- مسند أَبِي مُوسَى عَبْدِ الله بن قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وعدد رواياته (9).
- مسند أَبِي سعيد الْخُدْرِيِّ ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند أنس بن مالك ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند سَهْلِ بن حَنِيفٍ ﷺ، وعدد رواياته (1).
- مسند عبدالله بن عمر ﷺ، وعدد رواياته (16).



- مسند جابر بن عبدالله ﷺ، وعدد رواياته (1).

- مسند معمر بن عبد الله بن نضلة العدوي ﷺ، وعدد رواياته (1).

- مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، وعدد رواياته (28).

- مسند حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

- مسند أم سلمة رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

- مسند أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

- مسند فريعة بنت مالك بن سنان رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

- مسند أم قيس عمة حصين بن محصن رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

- مسند خولة بنت قيس رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).

سادساً – الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة.

سابعاً – الفهارس:

1- فهرس الآيات القرآنية.

2- فهرس الأحاديث والآثار.

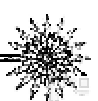
3- فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.

4- فهرس الأنساب والألقاب.

5- فهرس الأماكن والبلدان.

6- فهرس المصادر والمراجع.

7- فهرس الموضوعات.



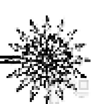
البـــاب الأول

ترجمة الإمامين يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي والدَّارقُطني، وتعريف العِلَّة، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الإمامين يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْــصَارِي والدَّارقُطني.

الفصل الثاني: تعريف العِلَّة وأهميتها، وأقــسامها وطــرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للــدَّارقُطني ومنهجه فيه.



الفصل الأول

ترجمة الإمامين يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي والدَّارقُطني

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي

المطلب الأول: حياته الشخصية

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

المطلب الثاني: حياته العلمية

(حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

المبحث الثاني: ترجمة الإمام الدَّارقطني

المطلب الأول: حياته الشخصية

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

المطلب الثاني: حياته العلمية

(حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

المبحث الأول

ترجمة الإمام يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي

المطلب الأول

حياته الشخصية (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

1- اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

هو يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل بن ثَعْلَبَةَ بن الْحَارِث بن زَيْد بن ثَعْلَبَة ابن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار، ولِجَدِّهِ قَيْس بن عَمْرو صُحْبَةٌ، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس ابن فهد الأنصاري[1]، الخَزْرَجِي النَّجَّارِي[2]، أبو سعيد المدني قاضى المدينة، وعالمها في زمانه[3].

2- مولده:

ولد في المدينة المنورة قبل السبعين للهجرة في زمن ابن الزبير[4].

3- وفاته:

تُوفي رحمه الله بالهاشمية [5]، سنة 143هـ[6].

---

(1) الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصروا رسول الله ﷺ في الإسلام، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث. انظر الأنساب للسمعاني (1/ 368).

(2) النَّجَّارِيُّ: هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء: أحدها إلى بطن من الخزرج، والثاني إلى محلة بالكوفة يقال لها "بنو النجار"، والثالث إلى مذهب طائفة من المعتزلة يقال لهم النجارية، فأما الأول فمنهم أبو سعيد يحيى بن سعيد الخزرجي النجاري، انظر الأنساب للسمعاني (13/ 35).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 275- ترجمة 2980)، تاريخ بغداد (16/ 155- ترجمة 7398)، تاريخ دمشق (64/ 238- ترجمة 8146)، مشاهير علماء الأمصار (ص 130/ ترجمة 581)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 346- ترجمة 6836)، سير أعلام النبلاء (5/ 468- ترجمة 213).

(4) انظر سير أعلام النبلاء (5/ 468- ترجمة 213).

(5) الهاشمية: مدينة بالعراق على شاطئ الفرات بناها أبوالعباس السفّاح عندما انتقل إلى الأنبار، وقيل: ماء في شرقي الخزيمية في طريق مكة لبني الحارث بن ثعلبة من بني أسد على مقدار أربعة أميال إلى جانبه ماء يقال له أراطى . انظر الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: 591)، معجم البلدان (5/ 389).

(6) انظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (1/ 334)، تاريخ دمشق (64/ 243)، تذكرة الحفاظ (1/ 105).

المطلب الثاني

حياته العلمية (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

1- حياته:

يحيى بن سعيد الأنصاري عالم المدينة في زمانه، وتلميذ الفقهاء السبعة، قال ابن عبدالبر: "يحيى بن سعيد من فقهاء التابعين بالمدينة"[(1)]، وقال الحاكم: "هو قاضي حرم رسول اللَّه ﷺ، ومفتيها في عصره"[(2)]، وقال الذهبي: "الإمام العلامة المجود عالم المدينة في زمانه، وشيخ عالم المدينة، وتلميذ الفقهاء السبعة"[(3)]، وقال يعقوب بن كَاسِب: "حدثني بعض أهل العلم قال: "سمعت صائحًا يصيح في المسجد الحرام أيام مروان بن الوليد بن عبد الملك:"لا يفتي الحاج في المسجد إلا يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس"[(4)].

كان بعلمه وفقهه يُناطح منازل العلماء الأجلاء، ويشهد لذلك قول سعيد بن عبد الرحمن الْجُمَحِيِّ: "ما رأيت أحداً أقرب شبهاً بابن شهاب من يحيى بن سعيد الأنصاري ولولاهما لذهب كثير من السنن"[(5)]، وقال الثوري: "كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجلَّ عند أهل المدينة من الزهري"[(6)]، وقال جَرِير بن عبد الحميد: "لم أر من المحدثين أنبل عندي منه"[(7)]، وقال أيوب السِّخْتِيَانِي: "ما تركت بالمدينة أحداً أفقه منه"[(8)]، وهذا ما جعل تلاميذه يقدرونه ويحترمونه، لما وجدوا فيه من علم وفقه يحويه، قال حماد بن زيد: "قدم أيوب من المدينة، فقيل له: من أفقه من خلفت بها؟ فقال: يحيى بن سعيد الأنصاري"[(9)]، وقال عُبيد الله بن عمر: "كان يحيى بن سعيد يحدثنا فيسيح علينا مثل اللؤلؤ، ويشير عُبيد الله بيديه إحداهما على الأخرى"[(10)].

---

(1) انظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (23/ 91).
(2) انظر سير أعلام النبلاء (5/ 470).
(3) المصدر السابق (5/ 468).
(4) المصدر نفسه (5/ 474).
(5) انظر تاريخ دمشق (64/ 248)، تهذيب الكمال (31/ 352).
(6) تاريخ دمشق (64/ 249).
(7) المصدر السابق (64/ 255).
(8) انظر تذكرة الحفاظ (1/ 104).
(9) انظر التاريخ الكبير (8/ 275).
(10) تاريخ دمشق (64/ 250).

اشتغل بالقضاء حيث تولى القضاء بمدينة الرسولﷺ، في زمن بني أمية، قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: "كان يحيى بن سعيد قاضياً بالمدينة في زمن بني أمية، وقضى في زمان بني هاشم بالعراق"[1]، وأول من ولاه القضاء الوليد بن عبد الملك، لما استُخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي، فاستقضى يوسف سعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف ثم عزله، واستعمل على المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري[2]، واستمر بالقضاء بالمدينة إلى أن أقَدمه أبو جعفر المنصور إلى العراق، وولاه القضاء بالهاشمية، وذكر غير واحد من أهل العلم أنه ولي القضاء بمدينة السلام، ولكن الخطيب البغدادي قال: "ليس ذلك ثابتاً عندي، إنما وليه بالهاشمية قبل أن تبنى بغداد والله أعلم"[3].

وكان يحيى بن سعيد الأنصاري مدرسة في الأخلاق والقيم، ومن أجلِّ صفاته العفة، والزهد عما في هذه الدنيا من ملذات، قال محمد بن القاسم الهاشمي: "كان يحيى بن سعيد خفيف الحال، فاستقضاه أبو جعفر، وارتفع شأنه، فلم يتغير حاله، فقيل له في ذلك، فقال: من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال"[4]، وقال مالك بن أنس: "ما خرج منا أحد إلى العراق إلا تغير غير يحيى بن سعيد، ولم يرجع على ما كان عليه إلا يحيى بن سعيد"[5].

2- شيوخه[6]:

سمع من أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وأبي أُمَامَة بن سهل، وسعيد بن الْمُسَيِّب، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعُرْوَة بن الزبير، وهشام بن عُرْوَة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وأبي صالح ذكوان السمان، وعبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، وأبي الْحُبَاب سعيد بن يسار، وبشير بن يسار، وعَبَّادِ بن تَمِيم، وعَمْرَة بنت عبدالرحمن، وغيرهم[7].

3- تلاميذه:

روى عنه مالك بن أنس، وشعبة، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وجرير بن عبدالحميد، وعمرو بن الحارث، وابن أبي ذِئْب، وسفيان بن عُيَيْنَة، وحُمَيْد الطَّوِيل، وحماد بن سلمة،

(1) تاريخ بغداد (16/ 155).
(2) المصدر السابق (16/ 155).
(3) المصدر نفسه (16/ 155).
(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 357).
(5) المصدر السابق (31/ 357).
(6) رتبت أسماء الشيوخ والتلاميذ على نسق ابن حجر في تهذيب التهذيب لأنه رتبهم حسب طول الملازمة لشيوخهم.
(7) انظر التاريخ الكبير(8/ 275)، تاريخ دمشق (64/ 239)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 347)، سير أعلام النبلاء (5/ 468).

وحماد بن زيد، ويحيى بن سعيد القطان، وَالأَوْزَاعِيُّ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الله بن المبارك، وزهير بن معاوية، وعبد الجبار بن عمر المقرئ، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وغيرهم[1].

4- أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: "يحيى بن سعيد الأنصاري أثبت الناس"[2]، وقال حماد بن زيد: "قدم أيوب من المدينة فقيل له من أفقه من خلفت بها؟ قال: يحيى بن سعيد الأنصاري"[3]، وقال سفيان الثوري: "حفاظ النَّاس أَرْبَعَة يحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن أبي خَالِد، وَعبد الْملك ابن أبي سُلَيْمَان، وَعَاصِم الأحول"[4]، وقال الثوري: "كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجلَّ عند أهل المدينة من الزهري"[5]، وقال وُهَيْبُ بن خَالِدِ الكَرَابِيْسِي[6]: "قدمت المدينة فلم ألق بها أحدًا إلا وأنت تعرف وتنكر[7] غير يحيى بن سعيد ومالك"[8]، وقال جرير بن عبد الحميد: "سألت يحيى ابن سعيد وما رأيت شيخًا أنبل منه"[9]، وقال العجلي: "مدني، تابعي، ثقة، وكان له فقه، ولي القضاء، وكان رجلًا صالحًا"[10]، وقال يحيى بن سعيد القطان: "هو مقدم على الزهري، لأن الزهري اخْتُلِفَ عليه ويحيى لم يُخْتَلَفْ عليه"[11].

وقال النسائي: "يحيى بن سعيد ثقة ثبت"[12]، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"[13].

---

(1) تاريخ دمشق (64/ 239)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 349)، سير أعلام النبلاء (5/ 469).

(2) تاريخ دمشق (64/ 257).

(3) المصدر السابق (64/ 248).

(4) التمييز لمسلم (ص 177)، تاريخ بغداد (14/ 165).

(5) تاريخ دمشق (64/ 249).

(6) الكَرَابِيْسِي: هذه النسبة إلى بيع الثياب، انظر الأنساب للسمعاني (11/ 57).

(7) تعرف وتنكر معناها: أن هذا الراوي يأتي مرة بالأحاديث المعروفة، ومرة بالأحاديث المنكرة؛ لذلك لابد من عَرْضها على أحاديث الثقات المعروفين، انظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 412).

(8) الجرح والتعديل (9/ 148).

(9) العلل ومعرفة الرجال - لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 480- رقم 6055).

(10) الثقات (ص 472 / ترجمة 1806).

(11) سير أعلام النبلاء (5/ 475).

(12) تهذيب الكمال (31/ 356).

(13) تقريب التهذيب (ص591- ترجمة7559).

المبحث الثاني

ترجمة الإمام الدَّارقطني

المطلب الأول

حياته الشخصية (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

1- اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

علي بن عمر بن أحمد بن مَهْدِي بن مسعود بن النُّعْمَان بن دِيْنَار بن عبد الله البغدادي، أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي(1)، الشَّافِعِي(2).

2- مولده:

ولد بدارِ القُطْن في بغدادَ سنة ستٍّ وثلاث مائة -306هـ- كما أخبرَ الدَّارَقُطْنِي عن نفسِه، ونقله عنه أبو عبد الرحمن السُّلميُّ في كتابه(3)، وقيل: وُلدَ سنة خمس وثلاث مئة -305هـ - قاله الخطيب البغدادي: أخبرنا الْعَتِيقِيُّ: "ومولده سنة خمس وثلاث مائة"(4)، والراجح القول الأول لإفادة الدارقطني بذلك.

3- وفاته:

تُوفي -رحمه الله - في شهر ذي القعدة من سنة 385هـ(5).

---

(1) الدَّارَقُطْنِيّ: هذه النسبة إلى دَار القطن وكَانَت محلّة كبيرة ببغداد، ينسب إليها الإمام أبو الحسن الدارقطني- انظر الأنساب للسمعاني (5/ 273)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان- لابن خَلِّكَان (3/ 299).

(2) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (13/ 487- ترجمة6357)، تاريخ دمشق (93/43- ترجمة4988)، طبقات الشافعية الكبرى(3/ 462- ترجمة229)، سير أعلام النبلاء(16/ 449- ترجمة332).

(3) انظر سؤالات السلمي للدارقطني (ص 12).

(4) انظر تاريخ بغداد (13/ 487).

(5) انظر تاريخ بغداد (13/ 487)، تاريخ دمشق (43/ 105).

المطلب الثاني

حياته العلمية (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

1- حياته:

بدأ الدارقطنيُّ بطلب العلم وهو ما يزال فتىً صغيرًا، فقد نشأ وتَرَعْرَع في بيت علم وفضل، فقد كان أبوه من المحدثين الثقات، فحُبب إليه طلب العلم، والسعي في تحصيله منذ نُعومة أظافره، وقد ساعده على ذلك ما منحه الله من استعداد فطري، وذهن حاد، وتعطش شديد للمعرفة والعلم، قال عن نفسه: "كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة"[1]، وقال أبوالفَتْحِ ابن أَبِي الفَوَارِسِ: "كنا نَمُرُّ إلى البَغَوِيِّ، والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كَامَخٌ[2]، فدخلنا إلى أحمد بن منيع البغوي ومنعناه فقعد على الباب يبكي"[3].

وقال ابن كثير الدمشقي: "كان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر"[4]، ومما يدل على ذكائه منذ صغره ما رواه الخطيب البغدادي عن أبي منصور الأزهري قال: بلغني أن الدارقطني حضر حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جُزءاً كان معه، وإسماعيل يملي، فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك، وأنت تنسخ، فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال لا، فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثاً، فعددت الأحاديث، فوجدت كما قال، ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه[5].

قلت: قوة الحفظ التي كان يمتلكُها العالم الجليل أبو الحسن الدارقطني، هي التي جعلته إمام العلل الأول، قال ابن عساكر عنه: "الحافظ، أوحد وقته في الحفظ"[6]، وقال ابن كثير: "كان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل،

---

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 48).

(2) الكامخ: ما يُؤْتَدَمُ به، ومنهم من خصه بالمخلَّلات التي تستعمل لتُشهِّي الطعام، وهو لفظ مُعَرَّبٌ- انظر: لسان العرب (3/ 49)، مادة: كمخ، والمحكم والمحيط الأعظم- لابن سيده (4/ 546)، ومختار الصحاح (ص273).

(3) انظر تاريخ دمشق (43/ 98)، سير أعلام النبلاء (16/ 452).

(4) البداية والنهاية (11/ 317).

(5) تاريخ بغداد (13/ 487).

(6) تاريخ دمشق (43/ 93- ترجمة4988).

وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية، والاطلاع التام في الدراية"[1]، ونقل الذهبي قول أبي بكر البرقاني: "كان الدارقطني يُمْلِي علي العلل من حفظه"، وقال مُعقباً عليه: "إن كان كتاب العلل الموجود قد أَمْلاَهُ الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يُقْضَى به للدَّارَقُطْنِيِّ أنه أحفظُ أهل الدنيا"[2].

2- شيوخه:

سمع من أبي القاسم البَغَوِي، ويحيى بن محمد بن صَاعِد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن نَيْرُوزَ الأَنْمَاطِيِّ، ومحمد بن هارون الحَضْرَمِيِّ، وعلي بن عبد الله بن مُبَشَّرٍ الوَاسِطِي، ومحمد بن سليمان المَالِكِي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المُحَارِبِيِّ، والحسن بن علي العَدَوِيِّ البصري، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيِّ، وعمر بن أحمد بن علي الدَّيْرَبِيِّ، وإسحاق بن محمد الزَّيَّاتِ، وجعفر بن أبي بكر، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيِّ، وأبي العباس بن عُقْدَةَ، ومحمد بن مخلد العَطَّارِ، ومحمد بن إبراهيم بن حفص، وجعفر بن محمد بن يعقوب الصَّيْدَلِيِّ، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، والحسين بن يحيى بن عياش، ومحمد بن سهل بن الفُضَيْل، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صَخْرَةَ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، والحسين بن محمد المُطبِقِيِّ، وأبي جعفر بن البَخْتَرِيِّ، وإسماعيل الصَّفَّارِ، وأبي الطاهر الذُّهْلِيِّ، وأبي بكر الشَّافِعِيِّ، وغيرهم خلق كثير[3].

3- تلاميذه:

حدث عنه: أبو عبد الله الحَاكِم، وتَمَّام بن محمد الرَّازِي، والفقيه أبو حامد الإِسْفَرَايينِيُّ، وأبو نصر بن الجندي، وأحمد بن الحسن الطيَّانُ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ، وأبو مسعود الدمشقي، وأبو نعيم الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو بكر البَرْقَانِيُّ، وأبو الحسن العَتِيقِيُّ، وأحمد بن محمد ابن الحارث الأَصْبَهَانِيُّ النَّحْوِيُّ، والقاضي أبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وعبد العزيز بن علي الأَزَجِيُّ، ومحمد بن عبد الملك بن بِشْرَانَ، وأبو الحسن بن السِّمْسَار الدمشقي، وأبو حازم ابن الفَرَّاء، وأبوالنُّعْمَان تُرَاب بن عمر المصري، وأبو الحسين بن المُهْتَدِي بالله، وأبو الحسين

---

(1) البداية والنهاية(11/ 317).

(2) سير أعلام النبلاء (16/ 455).

(3) انظر تاريخ بغداد (13/ 487)، تاريخ دمشق (43/ 94)، سير أعلام النبلاء (16/ 449).

ابن الآبَنُوسِيِّ[1]، محمد بن أحمد بن محمد، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُوْنَ النَّرْسِيُّ، وحمزة بن يوسف السَّهْمِيُّ، وغيرهم خلق كثير[2].

4- أقوال العلماء فيه:

قال الخطيب البغدادي: "كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة"[3].

وقال أبو الطَّيِّب الطَّبَرِي: "كان الدَّارَقُطْنِيّ أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلَّم له"[4]، يعني سلم بتقدمه في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم.

وقال عبد الغني الأزدي: "أحسن الناس كلاماً على حديث رَسُول اللهﷺ ثلاثة: علي ابن المديني فِي وقته، وموسى بن هارون فِي وقته، وعلي بن عُمَر الدارقطني فِي وقته"[5].

وقال الأزهري: "كان الدارقطني ذكياً إذا ذوكر شيئا من العلم -أي نوع كان- وجد عنده منه نصيب وافر"[6].

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ: "شهدت بالله أن شيخنا الدارقطني لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حَدِيثِ رَسُول اللَّه ﷺ، وَكَذَلِكَ الصحابة والتابعين وأتباعهم"[7].

وقال ابن خَلِّكَان: "انفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه"[8].

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المجود، شيخ الإسلام، علم الجهابذة،... وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك"[9].

---

(1) الْأَبَنُوسِيُّ: هذه النسبة الى آبَنُوس وهو نوع من الخشب البحري يعمل منه أشياء، وانتسبت جماعة الى تجارتها ونجارتها، منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن على ابن الآبنوسي الصيرفي- انظر الأنساب للسمعاني (1/ 67).

(2) انظر تاريخ بغداد (13/ 487)، تاريخ دمشق لابن عساكر (43/ 94)، سير أعلام النبلاء (16/ 451).

(3) تاريخ بغداد (13/ 487).

(4) المصدر السابق (13/ 487).

(5) تاريخ بغداد (13/ 487)، تاريخ دمشق (43/ 101).

(6) تاريخ بغداد (13/ 487).

(7) سير أعلام النبلاء (16/ 457).

(8) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (3/ 297).

(9) سير أعلام النبلاء(16/ 450).

الفصـل الثـاني

تعريف العِلَّةِ وأهميتها، وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العلة

المطلب الأول: تعريف العِلَّة لغةً

المطلب الثاني: تعريف العِلَّة اصطلاحاً

المبحث الثاني: أهمية علم العلل ودقته

المبحث الثالث: أقسام العلة

المطلب الأول: العِلَّة باعتبار محلها

المطلب الثاني: العِلَّة باعتبار جنسها

المبحث الرابع: طرق معرفة عِلَّة الحديث

المبحث الخامس: التعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه

المبحث الأول

تعريف العِلَّة

المطلب الأول

تعــريــف العِلَّة لغــةً

العلة في اللغة تطلق على عدة معانٍ:

قال ابن فارس[1]: (علَّ) العين واللام أصول ثلاثة صحيحة:

أحدها تكرر أو تكرير، والآخر عائق يعوق، والثالث ضعف في الشيء:

الأول: العَلَل وهي الشربة الثانية، ويقال: عَلَلٌ بعد نَهْلٍ، والفعل يَعُلُّون، قال محمد بن زياد، المعروف بابن الأَعرَابِي في المثل: "زيارتُك إِيَّانَا إِلا سَوْمَ عَالَّة" أي مثل الإبل التي تَعُلُّ، وإنما قيل هذا لأنها إذا كُرِّر عليها الشُّرب كان أَقَلَّ لِشُربِهَا الثاني.

والثاني: العائق يَعوق، قال الخليل الفراهيدي: "العِلَّة حدثٌ يَشْغَلُ صاحِبَه عن وجهه"[2]، ويقال: اعتلَّه عن كذا أي إعتاقه، قال: فاعتَلَّه الدَّهر وللدَّهر عِلَل.

والثالث: العلة: المرض وصاحبها مُعْتَلّ، قال ابن الأعرابي: "علَّ المريض يَعِلُّ عِلَّة فهو عَلِيل"، ورَجُلٌ عُلَلَة، أي كثير العِلَل.

وقال الفيروزآبادى: "عَلَّ يَعِلُّ، واعْتَلَّ، وأَعَلَّهُ الله تعالى، فهو مُعَلٌّ وعَليلٌ، ولا تَقُل مَعلول، والمتكلمون يقولونها، ولست منه على ثلج"[3].

وقال ابن منظور: "العلة المرض، عَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ أي مرض، فهو عَلِيلٌ، وأَعَلَّه الله، ولا أعلك الله أي لا أصابك بعلة، واعتل عليه بعلة واعتله إذا اعتاقه عن أمر، واعْتَلَّه تَجَنَّى عليه، والعلة: الحدث يشغل صاحبه عن حاجته، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه عن شغله الأول"[4].

(1) معجم مقاييس اللغة (4/ 12).

(2) العين (1/ 88).

(3) القاموس المحيط (ص1035).

(4) لسان العرب (11/ 471).

المطلب الثاني

تعريف العِلَّة اصطلاحاً

يعتبر الحاكم أول من ذكر تعريفاً للعلل، حيث قال: "هو علم برأسه غير الصحيح، والسقيم، والجرح والتعديل"[(1)]، وقال أيضاً: "وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل"[(2)].

وقال ابن الصلاح: "الحديث المعل هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر"[(3)].

وقال العراقي: "الْعِلَّةُ عبارة عن أسباب خفية غامضة، طرأت على الحديث فأثرت فيه"[(4)].

وتعقب الصنعاني هذا التعريف قائلاً: "وكان هذا تعريف أغلبي للعلة، وإلا فإنه سيأتي أنهم قد يعلون بأشياء ظاهرة غير خفية ولا غامضة، ويعلون بما لا يؤثر في صحة الحديث"[(5)].

وقال العراقي أيضاً: "الْمُعَلَّلُ أَوِ الْمَعْلُولُ: خَبَر ظَاهِره السَّلَامَةُ اطُّلِع فِيه بعد التَّفْتِيش عَلَى قَادِح"[(6)]، وهذا التعريف للعراقي أصلح وأجمع من سابقه.

وعرفها النووي: "عبارة عن سبب غامض قادح مع أن الظاهر السلامة منه"[(7)].

وقال ابن حجر: "والعلة أعم من أن تكون قادحة أو غير قادحة خفية أو واضحة"[(8)].

قلت: والتعريف الجامع المانع للعلة هو تعريف العراقي الثاني وهو: "خَبَر ظَاهِره السَّلَامَةُ اطُّلِع فِيه بعد التَّفْتِيش عَلَى قَادِح".

---

(1) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص112).
(2) المصدر السابق (ص112).
(3) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (ص90).
(4) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (1/ 275).
(5) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (2/ 22).
(6) المصدر السابق (2/ 22).
(7) التقريب والتيسير للنووي (ص44).
(8) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 771).

العلاقة بين المعنى اللغوي والمعني الاصطلاحي للعلة:

يستعمل العرب هذه الكلمة ومشتقاتها لإفادة معان عدة، أشهرها ثلاثة وهي:

1- تكرر أو تكرير.

2- عائق يعوق يشغل صاحبه عن الشيء.

3- المرض، وهو ضعف في الشيء.

ولكل معنى من هذه المعاني الثلاثة صلة بالمعني الاصطلاحي للعلة في اصطلاح المحدثين، فالحديث المعل هو: الحديث الذي عاقته العلة، وشغلته، فلم يعد صالحاً للعمل به، والعلة ناشئة عن إعادة النظر في الحديث مرة بعد مرة.

المبحث الثاني

أهميــة علــم العلــل ودقتــه

علم العلل من أصعب علوم الحديث، وأدقها، اهتم به العلماء اهتماماً خاصاً، وذلك لأهميته:

1- قال الخطيب البغدادي: "معرفة العلل أَجَلُّ أنواع علم الحديث"[(1)].

2- وقال الإمام النووي: "ومن أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات، أعني: معرفة متونها: صحيحها، وحسنها، وضعيفها، ومتصلها، ومرسلها، ومنقطعها، ومعضلها، ومقلوبها، ومشهورها، وغريبها، وعزيزها، ومتواترها، وآحادها، وأفرادها، ومعروفها، وشاذها، ومنكرها، ومعللها، وموضوعها، ومدرجها، وناسخها، ومنسوخها... "[(2)].

3- وقال الحاكم: "إنَّ معرفة علل الحديث من أجَلِّ هذه العلوم"[(3)]، وقال أيضاً: "معرفة علل الحديث، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم، والجرح والتعديل"[(4)].

4- ولأهميته يصرّح بعض جهابذة العلماء بأنَّ معرفة العلل والبحث عنها، مقدم على مجرد الرواية دون سبر ولا تمحيص، يقول عبد الرحمن بن مهدي: "لأَنْ أعرف علة حديث هو عندي، أحب إليَّ من أنْ أكتب حديثاً ليس عندي"[(5)]، وقال علي بن المديني: "ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة"[(6)]، وفي هذا دلالة على أهمية علم العلل.

5- ويزيد هذا العلم أهمية أنَّه من أشد العلوم غموضاً، فلا يدركه إلا من رُزِقَ سعة الرواية، وكان مع ذلك حادّ الذهن، ثاقب الفهم، دقيق النظر، قال الحاكم: "إنَّ الصحيح لا يُعرف بروايته فقط، وإنَّما يُعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة، ليظهر ما يخفى من علة الحديث، فإذا وُجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرّجة في كتابي الإمامين البخاري ومسلم رضي الله عنهما، لزم صاحب الحديث التنقير عن علته، ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علّته"[(7)].

---

(1) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(2/ 294).

(2) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (1/ 3).

(3) معرفة علوم الحديث (ص 118).

(4) المصدر السابق (ص 112).

(5) انظر معرفة علوم الحديث (ص112)، وأخرجه الخطيب البغدادي بلفظ: "لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث"- انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 191- حديث1577).

(6) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 257).

(7) معرفة علوم الحديث (ص59).

قِيل لابن الْمُبَارَكِ: "هَذِهِ الأَحَادِيثُ الْمَصْنُوعَةُ، قَالَ: تَعِيشُ لَهَا الْجَهَابِذَةُ"[1].

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: "إنَّما خص الله بمعرفة هذه الأخبار نفراً يسيراً من كثير ممن يدّعي علم الحديث"[2].

وقال ابن تيمية عن أهل الحديث: "يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط أشياء تبين لهم أنه غلط فيها بأمور يستدلون بها ويسمون هذا "علم علل الحديث "وهو من أشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط وغلط فيه وغلطه فيه عرف"[3].

وقال ابن قيم الجوزية: "ومعرفَة هذَا الشَّأْن وعلله ذوق ونور يقذفه الله فِي الْقلب، يقطع بِه من ذاقه ولَا يشك فِيهِ، وَمن لَيْسَ لَه هَذَا الذَّوْق لَا شُعُور لَهُ بِه، وهَذَا كنقد الدَّرَاهِم لأربابه، فِيهِ ذوق وَمَعْرِفَة ليستا لكبار الْعلمَاء"[4].

وذكر ابن حجر قول الحافظ العلائي: "وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً، ولا يقوم به إلا من منحه الله فهماً غايصاً، واطلاعاً حاوياً، وإدراكاً لمراتب الرواة، ومعرفة ثاقبة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأن، وحذاقهم؛ كابن المديني، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم وأمثالهم"[5].

وقال الحافظ ابن حجر: "وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفة تامة بمراتب الرواة، وملكة قوية بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا قليل من أهل هذا الشأن: كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني..." [6].

---

(1) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 192).
(2) انظر شرح علل الترمذي (1/ 339).
(3) مجموع الفتاوى (13/ 352).
(4) الفروسية (ص235).
(5) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 777).
(6) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص 113).

المبحث الثالث

أقســام العلـــة

المطلب الأول

العِلَّة باعتبار محلها

قال ابن الصلاح: "ثم قد تقع العلة في إسناد الحديث وهو الأكثر، وقد تقع في متنه، ثم ما يقع في الإسناد قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعاً، كما في التعليل بالإرسال والوقف، وقد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن"[1].

فالعلة غالباً توجد في الإسناد وأحياناً توجد في المتن، فإذا وقعت العلة في الإسناد، فإما أن تقدح في السند فقط أو فيه وفي المتن معاً أو لا تقدح مطلقاً، وهكذا إذا وقعت في المتن، فعلى هذا يكون للعلة ستة أقسام:

1- تقع العلة في الإسناد ولا تقدح مطلقاً:

مثاله: ما رواه المدلس بالعنعنة، فهذا يوجب التوقف عن قبوله، فإذا وجد من طريق آخر قد صرَّح فيها بالسماع تبين أن العلة غير قادحة[2].

2- تقع العلة في الإسناد وتقدح فيه دون المتن:

مثاله: ما رواه يَعلَى بن عبيد الطنافسي عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ: "البيّعان بالخيار"[3]، فغلط يَعلَى في قوله: عمرو بن دينار إنما هو عبد الله ابـن دينار كما رواه الأئمة من أصحاب الثوري مثل الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفِريَابي ومَخْلَد بن يزيد وغيرهم[4].

3- تقع العلة في الإسناد وتقدح فيه وفي المتن معاً:

مثاله: يوجد الإرسال أو الوقف أو إبدال راوٍ ضعيف براوٍ ثقة، كما وقع لأبي أسامة حماد ابن أسامة الكوفي - أحد الثقات - في روايته عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر- وهو من ثقات الشاميين - قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة فكتب عنه أهلها ولم يسمع منه

---

(1) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (ص91).
(2) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 747).
(3) أخرجه الخليلي في كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 341- حديث72).
(4) انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (ص91)، التقريب والتيسير (ص44).

أبو أسامة، ثم قدم بعد ذلك إلى الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم – وهو من ضعفاء الشاميين – فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال: عبد الرحمن بن يزيد، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر، فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه، فيقول: حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، فوقعت المناكير في رواية أبي أسامة عن ابن جابر – هما ثقتان – فلم يفطن لذلك إلا أهل النقد؛ فميزوا ذلك، ونصوا عليه كالبخاري، وأبي حاتم وغير واحد[1].

4- تقع العلة في المتن ولا تقدح فيه ولا في الإسناد:

مثاله: كل ما وقع من اختلاف ألفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن الجمع رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنهما[2].

5- تقع العلة في المتن وتقدح فيه دون الإسناد:

مثاله: ما انفرد به مسلم[3] بإخراجه في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم"، فعلل قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: "فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين" من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري[4] ومسلم[5] على إخراجه، ورأوا أن من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله: "كانوا يستفتحون بالحمد لله" أنهم كانوا لا يُبسملون، فرواه على فهم وأخطأ فيه، لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة وليس فيه تعرض لذكر البسملة[6].

6- تقع العلة في المتن وتقدح فيه وفي الإسناد معاً.

مثاله: ما يرويه راوٍ بالمعنى الذي ظنه يكون خطأ والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في الراوي فيعلل الإسناد والله أعلم.

---

(1) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 748).
(2) المصدر السابق (2/ 748).
(3) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الصلاة – باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة (1/ 299- حديث399).
(4) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الصلاة – باب ما يقول بعد التكبير(1/ 149- حديث743).
(5) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الصلاة – باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة (1/ 299- حديث399).
(6) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 748).

المطلب الثاني

العِلَّة باعتبار جنسها

وهي أقسامٌ كثيرةٌ، ولكنّ أهمها وأبرزها عشرة أجناس ذكرها الحاكم[1] على سبيل التمثيل، ولكنه اكتفى بعلل السند وأغفل علل المتن، ولخّصها ورتّبها السيوطي[2]، وهي كالآتي:

الجنس الأول: أن يكون السند ظاهره الصحة، وفيه من لا يُعرف بالسماع ممن روى عنه.

الجنس الثاني: أن يكون الحديث مُرسلاً من وجه رواه الثقات الحفاظ، ويُسنَدُ من وجه ظاهره الصحة.

الجنس الثالث: أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي، ويُروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته، كرواية المدنيين عن الكوفيين، والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا.

الجنس الرابع: أن يكون محفوظاً عن صحابي فيُروى عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحبته، بل ولا يكون معروفاً من جهته.

الجنس الخامس: أن يكون رُوي بالعنعنة، وسقط منه رجل، دلَّ عليه طريقٌ أخرى محفوظة.

الجنس السادس: أن يُختلف على رجل بالإسناد وغيره، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد.

الجنس السابع: الاختلاف على رجلٍ في تسمية شيخه أو تجهيله.

الجنس الثامن: أن يكون الراوي عن شخصٍ أدركه وسمع منه، لكنّه لم يسمع منه أحاديث معيّنة، فإذا رواها عنه بلا واسطة، فعلّتُها أنّه لم يسمعها منه.

الجنس التاسع: أن تكون طريقه معروفة، يروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق، فيقع من رواه من تلك الطريق بناء على الجادة في الوهم.

الجنس العاشر: أن يُروى الحديث مرفوعاً من وجه، وموقوفاً من وجه.

---

(1) معرفة علوم الحديث- للحاكم (ص 113).

(2) تدريب الراوي - للسيوطي(1/ 304).

المبحث الرابع
طرق معرفة علّة الحديث

رغم الغموض والدقة الذي اعترى علم علل الحديث، إلا أن هناك طرقاً للكشف عن العلة، وطرق معرفة العلة والكشف عنها مبنية على معرفة أسباب وقوع العلة، فتنوعت هذه الطرائق واختلفت، وهذا التنوع والاختلاف لم يخرج عن مساره الحقيقي، وهو بيان علل الأحاديث، والطرائق التي ترشد إلى كشف العلة هي كالآتي:

1- جمع طرق الحديث وفهمها ومعرفتها؛ ليتبين اختلاف الرواة ومقدار التوافق، وهذه الطريقة قد نصّ عليها العلماء، قال الخطيب البغدادي: "والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط"(1)، وقال علي بن المديني: "والباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"(2)، وقال يحيى بن معين أنَّه قال: "لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه"(3)، وقال عبدالله بن المبارك: "إذا أردت أنْ يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض"(4)، وقال الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه، والحديث يفسر بعضه بعضاً"(5).

وقال مسلم: "فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض، تتميز صحيحها من سقيمها، وتتبين رواة ضعاف الأخبار من أضدادهم"(6).

2- الموازنة بين هذه الطرق بعد جمعها، فإن اتفقت الطرق سلم الحديث من العلة، نقل ذلك ابن حجر إذ قال: "فالسبيل إلى معرفة سلامة الحديث من العلة كما نقله المصنف – يعني ابن الصلاح – عن الخطيب أنْ يجمع طرقه، فإن اتفقت رواته واستووا ظهرت سلامته"(7)، كما يتوجب النظر في الطرق من حيث الزيادة والنقصان، والرفع والوقف،

---

(1) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 295).
(2) المصدر السابق (2/ 212).
(3) المصدر نفسه (2/ 212).
(4) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 295).
(5) المصدر السابق (2/ 212).
(6) التمييز لمسلم (ص209).
(7) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 710).

والوصل والإرسال وغير ذلك، يقول ابن حجر: "وإن اختلفوا أمكن ظهور العلة، فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف"[1].

3- معرفة مراتب الرواة، والترجيح بينهم والجمع بين رواياتهم على أسس علمية وقواعد منهجية، فقد حضّ جهابذة النقاد على ذلك، قال ابن رجب: "معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع، ونحو ذلك"[2]، وقال العلائي: "وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً ولا يقوم به إلا من منحه الله فهماً غايصاً واطلاعاً حاوياً، وإدراكاً لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة"[3]، وأهمية معرفة مراتب الرواة تتجلى عند التعارض، فينظر في أصحاب الراوي والآخذين عنه، ودرجاتهم في الحفظ، والمقدم منهم عند الاختلاف والاضطراب، والمشتهر منهم بكثرة ملازمة شيخه ومعرفته لحديثه وتثبته فيه، ولهذا تكلم الحفاظ في كتب الرجال كثيراً حول تمييز الآخذين عن الراوي، وأيّهم يقدّم عند الاختلاف، والأثبت فيه.

4- معرفة كيفية تحمّل الراوي للحديث من شيخه، أهو سماع أم عرض أم إجازة أم غير ذلك، ومن صيغ الأداء ما تثبت سماع الراوي من شيخه، [كحدثنا، وأخبرنا، وسمعت، وقال لنا] وهذه الصيغ صريحة بوقوع اللقاء، وحصول المشافهة بين الشيخ وتلميذه، إلا أنَّ جمعاً من أهل العلم تكلم في رواية بعض الرواة عن بعض الشيوخ، بسبب أخذهم عنهم بطرق التحمل المختلف في صحة الرواية بها؛ كالإجازة، والمناولة، والوجادة، من غير عرض على الشيخ، ومن غير مقابلة شيخه، كذلك فإنَّ بعض الرواة أخذ عن شيخه سماعاً ومناولة، أو سماعاً ووجادة، فلم يتميز ما أخـذه سماعاً عن غيـره. ومثاله ما ذكـره ابن رجب عن الإمام أحمد أنَّه قال: "موسى بن عقبة ما أراه سمع من ابن شهاب، إنما هو كتاب نظر فيه"[4].

كما نقل ابن رجب عن يحيى بن معين أنَّه قال: "الأوزاعي في الزهري ليس بذاك، أخذ كتاب الزهري من الزبيدي"[5].

---

(1) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 711).
(2) شرح علل الترمذي (1/ 53).
(3) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 777).
(4) شرح علل الترمذي (2/ 675).
(5) المصدر السابق (2/ 675).

5- معرفة أسماء الرواة، وكناهم، وألقابهم، وأنسابهم، قال الحاكم: "هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة، وبلدانهم، وأساميهم، وكُناهم، وصناعاتهم، وقوم يروي عنهم إمام واحد فتشتبه كناهم وأساميهم لأنها واحدة، وقوم يتفق أساميهم، وأسامي آبائهم، فلا يقع التمييز بينهم إلا بعد المعرفة"[1]، وتتجلى أهمية هذا الجانب في احتمال تشابه الأسماء بين ثقة وضعيف، أو اختلاف الأسماء والشخص واحد، أو اشتراك عدة أشخاص في اسم واحد، فيقع التصحيف من قبل بعض الرواة، وبَيّن عظيم خطره علي بن المديني فيما نقله العسكري بقوله: "أَشَدُّ التَّصْحِيفِ، التَّصْحِيفِ في الأسماء"[2].

6- الانتباه على خصوصيات الرواة والفطنة لها، فقد يكون الراوي ثقة عدل، ولكن النقّاد تكلموا في بعض مروياته، فهو ثقة في نفسه لكن حديثه عن بعض شيوخه فيه ضعف بخلاف بقية شيوخه، والأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها رواية إسماعيل بن عياش إذا روى عن غير الشاميين، فإسماعيل بن عياش لا يحتج به خاصة إذا روى عن أهل الحجاز"[3].

7- الرجوع لأقوال أهل العلم وجعلها مرجعاً للحكم، فإذا وُجد حديثاً ظاهره الصحة، وقد حكم النقاد بنكارته، فيجب حينئذ تحكيم قول النقاد، لأنهم جمعوا الطرق، وسبروا الروايات، وعرفوا صحة هذه الرواية من سَقَمِها، قال ابن رجب الحنبلي: "حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان فيعلّلون الأحاديث بذلك"[4].

8- معرفة مواليد الرواة ووفياتهم وأصحاب الرحلة منهم، فمعرفةُ مولد الراوي وعرضه على وفاة شيخه الذي حدّث عنه، يساعد على معرفة ثبوت اللقاء من عدمه، ومن ثم يتبين لنا احتمال اتصال السند أو انقطاعه، قال سفيان الثوري: "لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ"[5]، وقال حفص بن غياث: "إذا اتَّهَمْتُم الشيخ فَحَاسِبُوه بالسِّنِين"[6].

9- معرفة المدارس الحديثية، نشأتها، ورجالها، فقد نشأت للحديث مدارس في المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، واليمن.

---

(1) معرفة علوم الحديث (ص 221).
(2) تصحيفات المحدثين (1/ 12).
(3) شرح علل الترمذي (1/ 129).
(4) المصدر السابق (1/ 163).
(5) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 169)، الكفاية في علم الرواية (ص 119).
(6) الكفاية في علم الرواية (ص 119).

وبمعرفة المدارس الحديثية، يُعالج الباحث كثيراً من الأسانيد فيكشف عن علتها، فإذا كان الحديث كوفياً احتمل التدليس أو الرفض، وإن كان بصرياً احتمل النصب وتأثير الإرجاء والاعتزال في إسناده، فإذا روى المدنيون عن الكوفيين فإنها تختلف الاحتمالات عما إذا روى المدنيون عن البصريين، ولذلك نجد الحاكم يقول: "والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا"[1]، أما حديث الشام عن المدارس الأخرى فأكثره ضعيف"[2].

(1) معرفة علوم الحديث (ص.115).
(2) شرح علل الترمذي (1/ 127).

المبحث الخامس

التعريف بكتاب العلل للدّارقطني ومنهجه فيه

أصل كتاب العلل للدارقطني مُكون من أسئلة غير منتظمة، وُجهت إلى الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر، كان الدارقطني يجيب عنها بما يفتح الله به عليه، ويطيل النفس أحياناً ويقصر أحياناً، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح(1).

وقد صدرت هذه الأَحاديث بـــ "سُئل" ثم يسرد الحديث المتضمن للـــسؤال، ثـــم يتلـــوه الجواب مباشرة مصدراً بـــ " فقال ".

والمنهج الذي سلكه أَبو الحسن الدارقطني في أجوبته متنوع، أوضّحه فيما يلي:

1- غالبا ما يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه.

فمثلا يقول: رَواه زَيْدُ بن أَسْلَمَ عَن أَبيه، واختُلِفَ عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ فَرَوَاهُ الدَّراوَرْدي عَبـــد الْعَزِيزِ بن مُحمد عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ عن أَبيه... إلخ(2).

وأحياناً يقول: يَرويه فلان أَو فلان وفلان كذا، أَو حَدَّث به فلان كذا، ورواه فلان أَو خالفه فلان فرواه كذا، كما قال في حَدِيثِ أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ عَن أَبي بَكْر الصِّدّيق عنِ النَّبي ﷺ قَالَ: " مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ ومشى ولم يركب... الحديث" فَقَالَ: " يَرويه يَحيَـــى ابْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ – مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ بن ذَكْوان عَنْهُ – عَن أَبي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بن أَوْس عَن أَبي بَكْرٍ الصِّدّيق عنِ النَّبي ﷺ، وخالفه جماعة من الـــشاميين وغيـــرهم فرووه عن يحيى بن الحارث... الخ) (3).

2- وأحياناً يقول: "هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقـــات الحفـــاظ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات، مثل ما قال في حديث عمر عن أبي بكر في تزويج النبي ﷺ حفصة"(4).

3 – وأحياناً يذكـــر الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلا: يرويه فلان – وهو لم يكـــن بالحافظ – ويضطرب فيه فتارة يـــروي كذا وتارة يروي كذا كما قال في حديث عامـــــر ابن ربيعة العدوي عن عمر عن النبي ﷺ: "تابعوا بين الحج والعمرة... الحديث".

(1) انظر مقدمة كتاب العلل للدارقطني (1/ 89).
(2) انظر السؤال رقم 2.
(3) انظر السؤال رقم 45.
(4) انظر السؤال رقم 1.

فقال: " يرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب – ولم يكن بالحافظ – رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر.

وكان يضطرب فيه فتارة لا يذكر فيه عامر بن ربيعة فيجعله عن عبد الله ابن عامر عن عمر، وتارة يذكر فيه... الخ" [1].

وأحياناً يذكر الراوي الذي يختلف الإسناد عنه، فيذكر عدة الرواة عنه ثم يذكر الاختلاف أيضاً عن هؤلاء الرواة ويفصل في ذكرها.

كما قال في حديث الحارث عن علي عن النبي ﷺ في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما: هذان سيدا كهول أهل الجنة... الحديث.

فقال: "يرويه الشعبي واختلف عنه، فرواه الحكم بن عتيبة وزكريا بن أبي زائدة وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي وفراس بن يحيى وزيد بن أبي سليم عن الشعبي عن الحارث عن علي، فأما حديث الحكم فرواه عنه محمد بن مرة والحسن بن عمارة.

وأما حديث زكريا بن أبي زائدة، فرواه عنه الهذيل بن ميمون واختلف عنه... الخ "[2].

4- وأحياناً يذكر أكثر من راو، ثم يذكر الاختلاف عنهم، فمثلا قال في حديث شُرَيْح بن هانئ عن علي عن النبي ﷺ في المسح على الخفين: "هو حديث يرويه القاسم بن مُخَيْمِرَة والْمِقْدَامُ ابن شُرَيْح كلاهما عن شُرَيْح بن هَانِئ، فأما القاسم بن مُخَيْمِرَة فرواه عنه الحكم بن عتيبة واختلف عنه... الخ " [3].

5- وأحياناً يقول: "حدث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا، كما قال في حديث رِبْعِي عن علي عن النبي ﷺ:"إن مما أدرك الناس من النبوة الأولى" الحديث.

فقال: حدث به عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ – واسم أبي حماد: شُكَيْل، وهو من كبار أصحاب حمزة وأبي بكر بن عياش في القراءة – عن شَريك عن منصور، ووهم فيه، والصواب عن منصور عن رِبْعِي عن أبي مسعود الأنصاري الخ[4].

6- وأحياناً يسرد عدداً من الرواة، ثم يفصل ويذكر الاختلاف في بعضهم مثل ما عمل في حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي :ﷺ"خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

---

(1) انظر السؤال رقم 159.
(2) انظر السؤال 323 وأيضا رقم 17.
(3) انظر السؤال رقم 379 وأيضا رقم 109.
(4) انظر السؤال رقم 358.

فقال: "هو حديث يرويه علقمة بن مَرْثَد، وسعد بن عبيدة، وعبد الملك بن عمير، وسلمة ابن كهيل، وعاصم بن بَهْدَلَةَ، والحسن بن عبيد الله، وعبد الكريم وعطاء بن السائب"، ثم ذكروا رواياتهم بالتفصيل غير عبد الكريم[1].

7- وأحياناً يقول: تفرد به فلان، وغيره يرويه كذا، وهو الصواب[2].

8- وأحياناً يذكر الخلاف على راو وبعدما ينتهي من الكلام عليه يقول: وروى هذا الحديث فلان واختُلِفَ عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي[3].

9 - وأحياناً (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول: من روى هذا الحديث فَقَدْ وَهِمَ، وَقَالَ مَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ من أهل العلم[4].

10- غالباً ما يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال، أو الإرسال، أو الانقطاع والاضطراب، أو إبدال راو براو وغيرها[5]، وأحياناً يذكر في متن الحديث أيضاً[6].

11- في غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده، بل يكتفي بذكر ما فيه من علة[7]، وأحياناً يسرد الأحاديث بإسناده[8].

12- الأحاديث المسندة غالباً يختم بها الجواب[9]، مع متونها كاملة[10]، وأحياناً يذكرها أثناء ذكر الخلاف[11].

13- أحياناً يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة[12]، وأحياناً يطول فيذكرها من عدة طرق[13].

---

(1) انظر السؤال رقم 283، وأيضا سؤال رقم 325، 6، 8.
(2) انظر السؤال رقم 121.
(3) انظر السؤال رقم 256.
(4) انظر السؤال رقم 153.
(5) انظر الأسئلة: 3، 4، 5، 7، 8، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20.
(6) انظر الأسئلة 1، 2، 6، 13، 17، 92، 93، 164.
(7) انظر الأسئلة: 3، 5، 6، 8، 10 – 16، 18 – 39، 42، 45 – 48، 52 – 58، 72 – 81.
(8) انظر الأسئلة: 1، 2، 4، 7، 17، 37، 40، 41.
(9) انظر الأسئلة: 1، 17، 41، 50، 63، 66.
(10) انظر الأسئلة: 1، 17، 122.
(11) انظر الأسئلة: 4، 37، 49، 59، 71.
(12) انظر الأسئلة 2، 4، 7.
(13) انظر الأسئلة: 1، 17، 93.

14- غالباً لا يذكر من أخرج الحديث، وأحياناً يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلا: أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، أو يَرويه مالك في المُوَطَّأ[3]، أو رَواه أَصحاب المُوَطَّأ[4] وغير ذلك.

15- أحيانا يتكلم في الراوي فيقول: ثقة[5]، ثقة مأمون[6]، أو سيء الحفظ [7]، أو لم يكن بالقوي[8]، ليس بالقوي[9]، أو ضعيف[10]، أو متروك الحديث[11]، أو مجهول[12]، وغير ذلك من ألفاظ الجرح والتعديل، كما أنه يذكر أحياناً أن فلاناً لقي فلاناً أو لم يسمع من فلان شيئاً.

16- غالباً بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، فيقول مثلا: "وهم فلان والصحيح ما قاله فلان"[13]، أو "وهو الصواب"[14]، أو "هو الأشبه بالصواب"[15]، أو "هو الصحيح"[16]، أو "الحديث غير ثابت"[17]، أو "فيه الاضطراب من فلان" [18]، أو "ولاَ يَصِح والمحفوظ عنه كذا"[19]، أو "لا يثبت هذا لأن الراوي له عن فلان ضعيف"[20]، أو

(1) انظر السؤال رقم 1.
(2) انظر السؤال رقم 122، 180، 201، 205.
(3) انظر السؤال رقم 99.
(4) انظر السؤال رقم 136، 167، 171.
(5) انظر السؤال رقم 7، 49.
(6) انظر السؤال رقم 94.
(7) انظر السؤال رقم 394.
(8) انظر السؤال رقم 6.
(9) انظر السؤال رقم 7، 11، 20، 26.
(10) انظر السؤال رقم 7، 44.
(11) انظر السؤال رقم 8، 15، 295.
(12) انظر السؤال رقم 11، 115.
(13) انظر السؤال رقم 2.
(14) انظر السؤال رقم 3، 43، 45، 63.
(15) انظر السؤال رقم 5، 19، 21، 31، 40، 48، 55.
(16) انظر السؤال رقم 25، 32، 37، 58.
(17) انظر السؤال رقم 11، 14، 42، 53.
(18) انظر السؤال رقم 185.
(19) انظر السؤال رقم 22، 24.
(20) انظر السؤال رقم 28.

"فلان ثقة وزيادة الثقة مقبولة"[1]، أَو "أحسنها إسناداً وأصحها ما رَواه فلان"[2]، وغير ذلك، وأحياناً يحكم على الحديث أثناء ذكر العلل، فيقول مثلا: "هذا وهم والصواب عن فلان كذا"[3]، أو "وهو صحيح عن فلان"[4]، أو "وهو غريب عن فلان"[5]، وغير ذلك [6]، وأحياناً يحكم في أول الجواب[7].

17- وأحياناً يحكم، وأحياناً يقول: والله أَعلم[8]، وأحياناً يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشيء[9]، ونادراً يقول: "والأشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشيء"[10].

(1) انظر السؤال رقم 194، 205.

(2) انظر السؤال رقم 8.

(3) انظر السؤال رقم 7، 33.

(4) انظر السؤال رقم 10.

(5) انظر السؤال رقم 13.

(6) انظر السؤال رقم 13، 20، 51.

(7) انظر السؤال رقم 115.

(8) انظر السؤال رقم 346.

(9) انظر السؤال رقم 34، 97، 106، 117.

(10) انظر السؤال رقم 185.

الباب الثاني

دراسة الأحاديث المعلّة

وهي مرتبة على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدَّارقطني وهي كالآتي:

- مسند عمر بن الخطاب ﷺ، وعدد رواياته (2) .

- مسند علي بن أبي طالب ﷺ، وعدد رواياته (1) .

- مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ، وعدد رواياته (1) .

- مسند عبدالله بن مسعود ﷺ، وعدد رواياته (1) .

- مسند معاذ بن جبل ﷺ، وعدد رواياته (4) .

- مسند أبي أيوب الأنصاري ﷺ، وعدد رواياته (2) .

- مسند أبي قتادة الأنصاري ﷺ، وعدد رواياته (1) .

- مسند أَبي ذَرٍّ جُنْدَبُ بن جُنَادَةَ ﷺ، وعدد رواياته (1) .

- **مسند أَبِي مُوسَى عَبْدِاللهِ بن قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وعدد رواياته (1).**
- **مسند أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وعدد رواياته (9) .**
- **مسند أَبِي سعيد الْخُدْرِيِّ ﷺ، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند أنس بن مالك ﷺ، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند سَهْلِ بن حَنِيفٍ ﷺ، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند عبدالله بن عمر ﷺ، وعدد رواياته (17) .**
- **مسند جابر بن عبدالله ﷺ، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند معمر بن عبد الله بن نضلة العدوي ﷺ،وعدد رواياته(1) .**
- **مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، وعدد رواياته (29).**
- **مسند حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند أم سلمة رضي الله عنها، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها، وعدد رواياته (1).**
- **مسند فريعة بنت مالك بن سنان رضي الله عنها، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند أم قيس عمة حصين بن محصن رضي الله عنها، وعدد رواياته (1) .**
- **مسند خولة بنت قيس رضي الله عنها، وعدد رواياته (1)**

مسند عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

الحديث (1)

- **سُئِل عن حديث عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، عَنْ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ، وَأَنَّ الْوَالِدَ لَا يُقَادُ بِوَلَدِهِ**[1].

فَقَالَ... رَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بن مُسْهِر، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ مَالِكُ بن أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بن سَلَمَةَ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَهُشَيْمٌ، وَيَزِيدُ بن هَارُونَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، عَنْ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا أَيْضًا، عَنْ عُمَرَ.

وَالْمُرْسَلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن رُسْتُمَ، عَنْ حَمَّادِ بن سلمة، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ، وَوَهِمَ.

وَإِنَّمَا رَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، عَنْ عمر.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَر.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ، عَنِ رَسُولِ اللهﷺ.
- الوجه الرابع: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ عَنْ عُمَر بن الْخَطَّابِ عن رَسُولِ اللهﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (6/120 – حديث رقم 6333)، والدَّارقطني في السنن (5/ 170 – حديث رقم 4149)، والبيهقي في السنن الكبرى(8/ 322 – حديث رقم 16775)، كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني– تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي – نشر دار طيبة – الرياض – الطبعة الأولى 1405 هـ – 1985 م– (2/ 108 – سؤال رقم 146).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن علي بن مُسهر رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري[1].

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب مُرسلًا، عن عمر،عَنِ رَسُولِ اللهِﷺ.**

أخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 884 – حديث رقم 2646) من طريق أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، وأخرجه مالك في الموطأ (2/ 867– حديث رقم 10) ومن طريقه أخرجه النسائي في السنن الكبرى (120/6– حديث رقم 6334)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 126 – حديث رقم 16141)، والبيهقي أيضاً في السنن الكبرى (8/ 69 – حديث رقم 15963)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (9/ 103 – حديث رقم 12494). وأخرجه أيضاً في موضع آخر من معرفة السنن والآثار (12/ 39– حديث رقم 15785)، وأخرجه البيهقي في السنن الصغير (2/ 367– حديث رقم 2306) وكذلك البيهقي في السنن الكبرى (360/6 – حديث رقم 12239) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8/ 230 – حديث رقم 16487) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه أحمد في مسنده (1/ 423 – حديث رقم 347) من طريق هشيم ويزيد معاً، وأورده الدارقطني في علله[2] من طريق حماد بن سلمة، خمستهم (مالك– أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ – يزيد بن هارون – هشيم بن بشير – حماد بن سلمة) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن رَسُولِ اللهِﷺ.**

أخرجه الدارقطني في سننه (4/ 171 – حديث رقم 3281) من طريق إبرَاهِيم بن رُسْتُم، عَنْ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن رَسُولِ الله، ولكن إبراهيم بن رستم وهم في ذلك كما أفاد الدارقطني في علله، فظن أن حماد رواه عَنْ يَحْيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن رَسُولِ الله، وإنما رواه حمــاد عن يَحْيَــى بن سعيد، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، لكن الباحثة لم تقف على من خرَّج ذلك، إنما ذكر ذلك الدارقطني في علله، كذلك أخرجه الدارقطني في سننه في موضع آخر (5/ 168 – حديث رقم 4144) من طريق أبي قُرَّةَ عَنْ سفيان عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن رَسُولِ الله ﷺ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية – للدارقطني (2/ 108 – سؤال رقم 146).

(2) المصدر السابق(2/ 108 – سؤال رقم 146).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إسماعيل بن عياش.

- إسماعيل بن عَيَّاشِ بن سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ[1]، أبو عُتْبَةَ الحمصي، ولد سنة 106هـ، صدوق في حديثه عن الشاميين، توفي سنة 181هـ [2].

قال ابن عدي: "ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"[3]، وقال مرة: "مستقيم وإنما يخلط ويغلط في حديث العراق والحجاز"[4].

وقال العقيلي: "إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ"[5].

وقال أبو بشر الدولابي: "ما روى عن الشاميين فهو أصح"[6].

وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم"[7].

قلت: حديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر، فهو صدوق في روايته عن الشاميين.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: علي بن مسهر

- عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ القُرَشِيُّ، أبو الحسن الكوفي، ثقة، ولي القضاء بالموصل، ثم بإِرْمِينِيَة [8]،

---

(1) العَنْسِيُّ: بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس ابن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. انظر الأنساب للسمعاني (9/ 395).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 369- ترجمة 1169)، الجرح والتعديل (2/ 191- ترجمة650)، الكامل في ضعفاء الرجال (471/1- ترجمة 127)، تاريخ بغداد (7/ 186- ترجمة 3229)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 163- ترجمة472)، سير أعلام النبلاء (8/ 312)، تهذيب التهذيب (1/ 321- ترجمة 584).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 488).

(4) المصدر السابق (1/ 479).

(5) الضعفاء الكبير(1/ 88 – ترجمة 102).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 474)

(7) تقريب التهذيب (ص 109/ ترجمة 473).

(8) إِرْمِينِيَة: سميت بهذا الاسم نسبة إلى أرميني بن لنطى وهو ابن يونان بن يافث بن نوح، والنسبة إليها أرمنيّ على غير القياس، وهي بلد تقع جنوب القوقاز وفي الغرب تحدها تركيا وبالشرق أذربيجان وإيران في الجنوب الغربي وبالشمال جورجيا، عاصمتها إيرفان، كانت مملكة آسيا الصغرى، يطلق عليها أرمينية العظمى شرق نهر الفرات، وأرمينيا اليوم هي الجزء الشرقي من أرمينية القديمة وأذربيجان الإيرانية، وكانت تقع غرب نهر الفرات. انظر البلدان لابن الفقيه (ص 583)، معجم البلدان (1/ 160).

وعمي فيها فرجع إلى الكوفة، وتوفي سنة 189هـ[1].

قلت: أجمع العلماء على توثيقه، ولكنه أضر في آخر حياته فدخل على حديثه ما ليس منه، ولذلك قال ابن حجر: "ثقة له غرائب بعد أن أضر"[2].

وقال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث أثبت من أبي معاوية الضرير"[3]، ثم قال: "إن علي ابن مسهر كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه"[4].

وقال العجلي: "صاحب سنة، ثقة في الحديث، ثبت فيه، صالح الكتاب، كثير الرواية عن الكوفيين"[5].

وخلاصة القول فيه: ثقة أضر في آخر حياته، ولكنه صالح الكتاب، فما رواه من كتابه أصح مما رواه من حفظه.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب مُرسلًا، عن عمر،عَنِ رَسُولِ اللهِﷺ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2) حماد بن سلمة (3) أبو خالد الأحمر

(4) هشيم بن بشير (5) يزيد بن هارون

1- مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأَصْبَحِيُّ الحِمْيَرِيُّ[6]، أبو عبد الله المدني الفقيه، ولد سنة93 هـ، من كبار أتباع التابعين، وإمام دار الهجرة، وتوفي سنة 179 هـ[7].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 297- ترجمة 2456)، الطبقات الكبرى (6/ 361- ترجمة2699)، الضعفاء الكبير (3/ 251- ترجمة 1250)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 135- ترجمة 4137)، سير أعلام النبلاء (8/ 484- ترجمة 128).

(2) تقريب التهذيب (ص 405 / ترجمة 4800).

(3) الجرح والتعديل (6/ 204- ترجمة 1119).

(4) الضعفاء الكبير (3/ 251- ترجمة 1250).

(5) انظر الثقات (ص351/ ترجمة 1199)، تهذيب التهذيب (7/ 384).

(6) الحِمْيَرِى: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، انظر الأنساب للسمعاني (4/ 264).

(7) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(7/ 310- ترجمة 1323)، الطبقات الكبرى (7/ 143- ترجمة 3076)، سير أعلام النبلاء (8/ 48- ترجمة 10)، تقريب التهذيب (ص516/ ترجمة 6425).

2- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري النحوي، البَزَّاز الخِرَقِيُّ[1]، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البُناني، تغيَّر حفظه بأخرة، توفي سنة 167هـ [2].

قال عبد الرحمن بن مهدي: "صحيح السماع حسن اللقي أدرك الناس، لم يتهم بلون من الألوان، ولم يلتبس بشيء، أحسن ملكة نفسه ولسانه"[3].

ونقل ابن حجر في "التهذيب" عن البيهقي أنه قال: "أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه"[4].

وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر"[5].

قلت: ثقة تغير بأخرة.

3- أبو خالد الأَحْمَرُ [6]: هو سُليمان بن حَيّان، الأزدي الكوفي، ولد بجُرْجان[7] في سنة 114هـ، وتوفي بالكوفة في شوال سنة 189هـ [8].

قال العجلي: "ثقة، يؤاجر نفسه من التجار" [9].

وقال أبو حاتم: "صدوق"[10]، وقال يحيى بن معين عنه: "ليس به بأس"[11]، وفي موضع

---

(1) الخِرَقِيُّ: هذه النسبة إلى بيع الثياب والخرق .انظر الأنساب للسمعاني (5/ 98).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (3/ 22- ترجمة 89)، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 35- ترجمة 431)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 887- ترجمة 1254)، رجال صحيح مسلم (1/ 157- ترجمة 314)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 253- ترجمة 1482)، سير أعلام النبلاء (7/ 444- ترجمة 168)، تهذيب التهذيب (3/ 11- ترجمة 14)، تقريب التهذيب (ص 178 / ترجمة 1499).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 42).

(4) تهذيب التهذيب (3/ 14).

(5) الطبقات الكبرى (7/ 208- ترجمة 3288).

(6) الأَحْمَرُ: هذه اللفظة صفة للرجل الّذي فيه الحمرة وهي من الألوان، واشتهر بها جماعة، منهم أبو خالد الأحمر وأبو عبد الله جعفر بن زياد الأحمر من أهل الكوفة، انظر الأنساب للسمعاني (1/ 123).

(7) جُرْجانُ: مدينة معروفة قرب طبرستان، أول من نزلها جرجان بن أميم بن لاوذ بن سام، فسُمّيت باسمه. انظر معجم البلدان (2/ 119)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (2/ 375)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: 348).

(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 8- ترجمة 1780)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 278- ترجمة 750)، الطبقات الكبرى (6/ 363- ترجمة 2711)، تاريخ جرجان (ص 216/ ترجمة 339)، تاريخ بغداد (9/ 22- ترجمة 4615).

(9) الثقات (1/ 427- ترجمة 663).

(10) الجرح والتعديل (4/ 107- ترجمة 477).

(11) الجرح والتعديل (4/ 107- ترجمة 477).

آخر قال عنه: "صدوق، وليس بحجة"[1]، وتابعه على هذا ابن عدي حيث قال: "له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ" [2].

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" [3].

قلت: صدوق يخطئ.

4- هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السَّلَمِي، أبو معاوية بن أبى خَازِمٍ، الوَاسِطِي، ولد سنة 104 هـ، ثقة يدلس، وتوفي سنة 183 هـ [4].

قال الْجَوْزَجَانِيُّ: "ما شئت من رجل غير أنه كان يروي عن قوم لم يلقاهم فالتثبت في حديثه الذي ليس فيه تبيان سماعه من الذين روى عنهم أصوب"[5]، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث ثبتًا يدلس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء"[6]، ولقد عَدَّه ابن حجر العسقلاني من أصحاب المرتبة الثالثة [7]، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

قلت: تدليسه لا يضر لأنه صرح بالسماع من يحيى بن سعيد الأنصاري كما أخرج ذلك البيهقي في السنن الكبرى (8/ 230- حديث رقم 16487)، حيث قال البيهقي أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرو ابن شعيب، أن رجلا من كنانة.....الحديث بقصة.

5- يزيد بن هارون بن زَاذِي السُّلَمِي، أبو خالد الوَاسِطِي، ولد سنة 117 هـ، وهو ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وتوفي سنة 206 هـ [8].

---

(1) تهذيب الكمال (11/ 398).
(2) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282).
(3) تقريب التهذيب (ص250 / ترجمة 2547).
(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 242- ترجمة2867)، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 451- ترجمة 2051)، تاريخ بغداد (14/ 86 – ترجمة 7436)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/ 272- ترجمة 6595)، لسان الميزان (7/ 419 – ترجمة5108).
(5) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 452).
(6) الطبقات الكبرى (7/ 227).
(7) انظر طبقات المدلسين (ص47).
(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 368- ترجمة3354)، الطبقات الكبرى (7/ 314)، تاريخ بغداد (14/ 338- ترجمة7661)، سير أعلام النبلاء (9/ 358- ترجمة 118)، تقريب التهذيب (ص606/ ترجمة 7789).

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن رَسُولِ اللهِﷺ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) حماد بن سلمة (2) سفيان الثوري

1- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في الوجه الثالث من هذا الحديث، وهو "ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة".

2- سفيان الثوري: وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة 97 هـ، وهو ثقة عابد، وكان ربما دلس، وتوفي سنة161 هـ [1].

قلت: ثقة تدليسه لا يضر، حيث عَدَّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم[2].

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين مخلط في غيرهم [3]، وكما نعلم أن يحيى بن سعيد الأنصاري ليس بشامي، لذلك يضعف حديثه[4]، حيث لم أجد له متابعة من هذا الوجه.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن أفاد الدَّارقطني أن عليّ بن مسهر رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، وعلي بن مسهر ثقة له غرائب بعد أن أضر، ولا أعلم من رواه من هذا الوجه غيره، فقد يكون من غرائبه والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب مُرسلًا، عن عمر،عَن رَسُولِ اللهِﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري خمسة من أصحابه الثقات وهم مالك ابن أنس، وحماد بن سلمة، وأبو خالد الأحمر، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وقال الدَّارقطني: "والمرسل أولى بالصواب"[5]، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 92 – ترجمة 2077)، تاريخ بغداد (10/ 219 – ترجمة 4716)، سير أعلام النبلاء (7/ 229– ترجمة82).
(2) انظر طبقات المدلسين (ص 32/ رقم 51).
(3) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 56).
(4) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 190).
(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 109– سؤال 146).

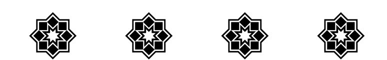
ابن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن رَسُولِ اللهﷺ.**

هذا الوجه وهم فيه إبراهيم بن رستم، فظن أن حماد رواه عن يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ عن رَسُول الله، وإنما رواه حماد عن يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرِو ابن شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، عَنْ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ، ولكن الباحثة لم تقف على من خرج ذلك، إنما ذكر ذلك الدارقطني في علله.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثالث – ضعيف الإسناد لانقطاعه.



الحديث (2)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: "مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَا يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ"(1).**

فَقَالَ: رَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد عَنْ سُلَيْمَانَ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا عَنْ عُمَرَ.

وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَرْوِيهِ عَنْ يَحْيَى بن سعيد عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَلَا يُذْكَرُ بَيْنَهُمَا سُلَيْمَانَ بن سَعْدٍ.

وَالصَّحِيحُ قَوْلُ اللَّيْثِ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سليمان بن سعد، عن الزهري مُرْسَلًا عن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن الزهري مُرْسَلًا عن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سليمان بن سعد، عن الزهري مُرْسَلًا عن عمر.**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (4/ 19- ترجمة 1821)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (22/ 317 – ترجمة 2677)، كلاهما من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن الزهري مُرْسَلًا عن عمر.**

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (5/ 351)، من طريق حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنْ سُلَيْمَانَ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا عَنْ عُمَرَ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الليث بن سعد.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 152- سؤال 178).

- اللَّيْثُ بن سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المصري، ولد سنة 94 هـ أو 93هـ بـقرقشندة[1]، من كبار أتباع التابعين، وهو ثقة ثبت فقيه إمام، توفي سنة 175 هـ [2].

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا عَنْ عُمَرَ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن سلمة.

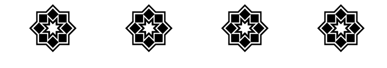
- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

كلا الوجهين من مراسيل الزهري، ومراسيله ضعيفة تكلم فيها النقاد، وإن صح مرسله في هذا الحديث فإن الوجه الأول الذي رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن سعد، عن الزهري مُرْسَلًا عن عمر أصح من الوجه الثاني، كذلك صححه الدارقطني حيث قال:"والصحيح قول الليث"[3]، وذلك لأن في الوجه الثاني قطعاً آخر في الإسناد بين يحيى ابن سعيد والزهري ولهذا لم يصح الحديث من هذا وجهه الثاني والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد لانقطاعه.



(1) قَرْقَشَنْدَةُ: قرية بأسفل مصر ولد بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه، مولى بني فهم ثم مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن، وأهل بيته يقولون إن أصله من الفرس من أهل أصبهان، ولد في سنة 94هـ، وتوفي في نصف شعبان سنة 175 هـ، انظر معجم البلدان (4/ 327).

(2) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (8/ 136- ترجمة 12)، تقريب التهذيب (ص 464/ ترجمة5684).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 152- سؤال 178).

مسند علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

الحديث (3)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَتَحْرِيمِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[1].**

فَقَالَ رَوَاهُ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَالِكٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيِّ، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ كَقَوْلِ أَصْحَابِ الْمُوَطَّأ.

وَقَالَ هُشَيْمٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو، وَزُفَرُ بن الْهُذَيْلِ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله، والحسن، عن أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْإِسْنَادِ مَالِكًا.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، كَرِوَايَةِ حَمَّادٍ، عَنْ مَالِكٍ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَن، عَنْ أَبيهما، عن علي.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهما، عن علي.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مالك، عَنِ الزهري، عَنْ عبد الله وحده، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ علي.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَن، عَنْ أَبِيهما، عن علي.**

أخرجه الترمذي في سننه (4/ 254- حديث 1794)، والنسائي في سننه (6/ 126 – حديث 3367)، والبــزار في مسنده (2/ 242- حديث 643)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 27- حديث 4074)، وابن الأعرابي في معجمه (1/ 99 – حديث 150)، وابن حبان في صحيحه (9/ 448 – حديث 4140)، كلهم من طريق عَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِي عن يحيى

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 107- سؤال 458).

ابن سعيد الأنصاري به، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه أيضاً (3/ 27 – حديث 4075، 4076)، من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهما، عن علي.**

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/ 251 – حديث 849)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 25– حديث 4310) كلاهما من طريق هشيم، وأخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه الأوسط (3/ 377 – حديث 3447)، وفي معجمه الصغير (1/ 228 – حديث 368)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (8/ 370 – ترجمة 2463)، كلاهما من طريق زُفَر بن الْهُذَيْلِ، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (177/3) من طريق عَبْيد اللهِ بن عَمْرو، ثلاثتهم[هشيم بن بشير، وزفر بن الهذيل، وعبيد الله بن عمرو] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مالك، عَنِ الزهري، عَنْ عبد الله وحده، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ علي.**

أخرجه ابن النَّحَاس في الأمالي (ص14/ حديث 545)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9/ 477– حديث 2918)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (62/ 36 – ترجمة 7864)، كلهم من طريق حَمَّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهما، عن علي.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاش، ولكني لم أجده من طريق خالد الواسطي.

(1) عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ (2) إسماعيل بن عياش

1– عَبْدُ الوَهَّاب بن عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ، أبو محمد البصرى، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين(1)، وتوفي سنة 194هـ (2).

---

(1) انظر تقريب التهذيب (ص 368 / ترجمة 4261).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 97 – ترجمة 1822)، الطبقات الكبرى (7/ 289)، تاريخ بغداد (12/ 271 – ترجمة5640)، مشاهير علماء الأمصار (ص253/ ترجمة 1269)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 503 – ترجمة 3604)، سير أعلام النبلاء (9/ 237– ترجمة 67).

وهو أحد الأثبات، وثقه ابن معين وقال: "قد اخْتَلَط بأخرة"[1].

وقال عقبة بن مكرم: "كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع"[2].

وقال علي ابن المديني: "ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب"[3].

قلت: اختلاطه لا يضر؛ لأنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد بعد اختلاطه، حيث روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، ولكن جميعهم إنما رووا عنه قبل التغير، ويؤيد ذلك قول الذهبي: "ما ضر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير"[4].

2- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهما، عن علي.

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) هشيم بن بشير (2) زُفَرُ بن الْهُذَيْلِ (3) عبيد اللهِ بن عَمْرو

1- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

2- زُفَرُ بن الهُذَيْلِ بن قَيْسِ بن سَلْمٍ العَنْبَرِيُّ[5]، أَبُو الهُذَيْلِ، فقيه كبير، من أصحاب الإمام أبي حنيفة، توفي سنة 158 هـ[6]، قال البرقاني: سألت الدَّارَقطني عن زفر بن الهذيل، صاحب أبي حنيفة، فقال: "ثقة"[7]، وقال يحيى بن معين: "ثقة مأمون، كوفي"[8]، ولكن ابن سعد قال عنه: "لم يكن زفر في الحديث بشيء"[9].

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 106 – ترجمة 3387).

(2) الضعفاء الكبير (3/ 75 – ترجمة 1040)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 230).

(3) تاريخ بغداد (12/ 271).

(4) ميزان الاعتدال (2/ 681 – ترجمة 5321).

(5) العَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى بنى العنبر، انظر الأنساب للسمعاني (9/ 382).

(6) انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (2/ 97 – ترجمة 559)، الثقات لابن حبان (6/ 339– ترجمة 8015)، مشاهير علماء الأمصار (ص269/ ترجمة 1354)، المغني في الضعفاء (1/ 238 – ترجمة 2186) سير أعلام النبلاء (7/ 144 – ترجمة 1176).

(7) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 32– ترجمة175).

(8) سؤالات ابن الجنيد (ص 289/ ترجمة 65).

(9) الطبقات الكبرى (6/ 361 – ترجمة 2697).

قلت: ثقة، ولكن ابن سعد قال ذلك عنه؛ لأنه سمع الحديث ونظر في الرأي فغلب عليه ونُسب إليه، والله أعلم.

3- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرِو بن أبى الوليد الرَّقِّي[1]، أبو وهب الأَسَدِي، مولى بنى أسد، ثقة فقيه ربما وهم، ولد سنة 101 هـ، وتوفي بالرقة سنة180 هـ[2].

قَال أبو حاتم: "صَالِح الحَدِيث، ثقة، صدوق، لا أعرف لَهُ حَدِيثاً منكراً"[3].

وَقَال مُحَمَّد بن سَعد: "كَانَ ثقة، صدوقاً، كثير الحديث وربما أخطأ"[4].

قلت: هو ثقة، وقعت له بعض الأوهام.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن زيد

- حَمَّادُ بن زَيْدِ بن دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجَهْضَمِي[5]، أبو إسماعيل البصرى الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، ولد سنة 98 هـ، ثقة ثبت فقيه، وتوفي سنة 179 هـ[6].

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَن، عَنْ أَبِيهما، عن علي.**

الحديث من هذا الوجه هو الصواب، لاتصال سنده، حيث قال الدارقطني: "يحيى لم يسمع

---

(1) الرَّقّي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على شط الفرات، ولذلك سميت الرقة، فكل أرض تكون على الشط تسمى الرقة، انظر الأنساب – للسمعاني (6/ 156).

(2) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 136 – ترجمة3671)، سير أعلام النبلاء (8/ 310 – ترجمة 82)، تقريب التهذيب (ص 373 / ترجمة 4327).

(3) الجرح والتعديل (5 / الترجمة 1551).

(4) الطبقات الكبرى (7/ 484).

(5) الجَهْضَمِي: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة وهذه المحلة نسبت إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم. انظر الأنساب للسمعاني (3/ 435).

(6) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (3/ 25 – ترجمة 100)، الطبقات الكبرى (7/ 286)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 239 – ترجمة 1481)، سير أعلام النبلاء (7/ 456 – ترجمة 169)، تقريب التهذيب (ص178 / ترجمة 1498).

هذا من الزهري، إنما سمعه من مالك بن أنس عن الزهري"[1].

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله، وَالْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهما، عن علي.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح لانقطاع إسناده، لأن رِوَايَة يَحْيَى بن سَعِيد عَنِ الزُّهْرِي لِهَذَا الْحَدِيثِ غير صحيحة، فهو لَمْ يَسْمَعْه مِنَ الزُّهْرِي، وَإِنَّمَا سمعه من مَالِك عَنِ الزُّهْرِي[2]، وهذا الانقطاع للسند من صنيع هشيم بن بشير، الذي كان يكثر من الإرسال والتدليس، وهنا هشيم قد سوى هذا الإسناد، قاصداً بذلك علو الإسناد، حيث حذف مالك ولم يتقيد براوي ثقة أم ضعيف، وهذا ضرب من تدليس التسوية التي تميز بها هشيم[3].

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ**

الحديث من هذا الوجه صحيح، رواه حماد بن زيد وهو ثقة ثبت فقيه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به إلا أن الزهري رواه عن عَبْدِ اللَّهِ بن محمد وَحْدَه، ولكن ذلك لا يضر، سواء أروى عن أحد شيوخه أو أكثر، فقد يكون مرة رواه عن عبد الله وحده، ومرة رواه عن عبدالله والحسن عن أبيهما عن علي، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ أيضاً عن يحيي ابن سعيد الأنصاري.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين – الأول، والثالث – صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 117).

(2) انظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر(10/ 96)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 117).

(3) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (2/ 621).

مسند سعد بن أبي وقاص

رضي الله عنه

الحديث (4)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بن يَزِيد، عَنْ سَعْد أَنَّهُ صَحِبَهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْء[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بن زيد، عن يحيى بن سعيد، حدثنا السَّائِبُ قَالَ صَحِبْتُ سَعْدًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا وَاحِدًا.

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَة عَنْ يَحْيَى بن سعيد عَنِ السَّائِبِ سَمِعْتُ سَعْدًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَلِيطَيْنِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَفَرُّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقِينَ فِي الصَّدَقَةِ.

وَفَسَّرَ الْخَلِيطَيْنِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الرَّاعِي وَالْحَوْضِ.

وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ السَّائِبِ أَنَّهُ قَالَ صحبت سعداً كذا وكذا سنة فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

أوجه الاختلاف

الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ.

الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ عن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاص.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ.**

أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 12– حديث 29)، والدارمي في سننه (1/ 328 – حديث 286)، وابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 294 – حديث 26226)، وأبو عبدالله الدَّوْرَقي في مسند سعد بن أبي وقاص (ص220 / حديث 134)، كلهم من طريق حَمَّادِ بن زَيْد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (3/ 568 – حديث 6110)، من طريق اللَّيْثِ بن سَعْدٍ عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج في النقل (1/ 342) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 377 – سؤال 639).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ عن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ.**

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (2/ 863 – حديث 1522)، وأخرجه أيضاً في موضع آخر (2/ 866 – حديث 1529)، وأبو سعيد الشاشي في المسند (1/ 125 – حديث 62)، والدارقطني في سننه (2/ 494– حديث 1943)، والبيهقي في السنن الكبرى (4/ 178– حديث 7333)، والقاسم بن سلام في الأموال (ص 484 / حديث 1060)، وأخرجه أيضاً في موضع آخر (ص 486/ حديث 1067)، كلهم من طريق ابْن لَهِيعَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) حَمَّادُ بن زَيْد (2) اللَّيْثُ بن سَعْد (3) سليمان بن بلال

1– حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

2– اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3– سُلَيْمَانُ بن بِلاَلٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أبو محمد، مولى للقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة كثير الحديث، توفي سنة 177 هـ(1).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ عن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: ابْنُ لَهِيعَة

– ابْنُ لَهِيعَة: وهو عَبد اللهِ بن لَهِيعَة بن عُقبة، أَبو عَبد الرَّحمَن، الحَضرَمِيّ، الغافِقِيّ(2)، قاضي مِصر، صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، توفي سنة174 هـ (3).

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 4 – ترجمة 1763)، الطبقات الكبرى (5/ 420)، سير أعلام النبلاء (7/ 425 – ترجمة 159)، تقريب التهذيب (ص 250/ ترجمة 2539).

(2) الغافقي: بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف، هذه النسبة إلى غافق وهو اسم حصن بالأندلس، واسم رجل وهو غافق بن العاصي بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث. انظر الأنساب للسمعاني (10/ 6).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 182 – ترجمة 574)، الضعفاء الكبير (2/ 293 – ترجمة 867)، تاريخ دمشق (32/ 136 – ترجمة 3474)، الطبقات الكبرى (7/ 358 – ترجمة 4071)، سير أعلام النبلاء (8/ 11 – ترجمة 4)، الضعفاء والمتروكون (2/ 136– ترجمة 2096).

قال يحيى بن معين: "أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة، والسماع عنه واحد القديم والحديث"(1)، وقال أيضاً: "ضعيف لا يحتج به"(2).

وَقَال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته" (3).

وقَالَ يَحيى بن بُكَير: "احترق منزل ابْن لَهِيعَة وكتبه في سَنَة سبعين ومائة"(4).

وَقَال ابن أَبي حاتم: "سُئل أبو زرعة عن ابن لَهِيعَة سماع القدماء منه؟، فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لَهِيعَة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه"(5).

وَقَال التِّرْمِذِيّ: "ابن لَهِيعَة ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سَعِيد القطان وغيره من قبل حفظه"(6).

وذكره النَّسَائي في "الضعفاء والمتروكين" وَقَال: "ضعيف" (7).

وَقَال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه"(8).

وقال الإمام مسلم: "ابْن لَهِيعَة الْمُصحف فِي مَتنه الْمُغَفَّل فِي إسناده"(9).

قلت: عبد الله بن لهيعة كما رأيناه من كلام الأئمة صدوق في نفسه غير متهم بالكذب، ولم يقصد الكذب، وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث من حفظه بعد احتراق كتبه، واختلاطه هذا ينسب لهذه العلة، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه صحيحة وأعدل من رواية الآخرين، وقد أنصفه الحاكم بقوله: "لم يقصد الكذب، إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ"(10).

---

(1) انظر تاريخ دمشق (32/ 147).
(2) انظر ميزان الاعتدال (2/ 475).
(3) أحوال الرجال (ص 266 / ترجمة 274).
(4) الضعفاء الكبير (2/ 294).
(5) الجرح والتعديل (5/ 147– ترجمة 682).
(6) سنن الترمذي (1 / 16 حديث رقم 10).
(7) الضعفاء والمتروكون (ص 64 – ترجمة 346).
(8) المجروحين (2/ 11 – ترجمة 538).
(9) التمييز (ص187).
(10) تهذيب التهذيب (378/5).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ.

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري ثلاثة من أصحابه الثقات وهم: حماد بن زيد، واللَّيْثُ ابن سَعْد، وسليمان بن بلال، إلا أنه اختلف المتن فرواية حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدِ، قَالَ: صحبتُ سعد بن مالك من المدينة إلى مكة، فما سمعته يحدِّث عن النبي ﷺ، ورواية اللَّيْث بن سَعْدٍ عَنْ يحيى بن سعيد، عن السائب أنه قال: صَحِبْتُ سعدًا كذا وكذا سنة، فلم أسمعه يحدِّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحدًا، أما سُلَيْمَانُ بن بلال عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد عن السائب بن يَزِيد قَالَ: "صَحِبْتُ سَعْداً بن أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ – قَالَ سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ سُنَّة – غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلا حَدِيثًا وَاحِدًا[1].

ولكني لم أقف عليه من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، ولكن الْخَطِيب أشار إليها حيث قال: قَدْ رَوَى سُلَيمَان بن بِلال وَحَمَّاد بن زَيد عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد عن السائِب بن يزيد عَنْ سَعْد هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمْ يَذْكُرَا فَصْلَ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ وَلا ذَكَرَا الْخَلِيطَيْنِ، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد عن السَّائِبِ بن يَزِيدِ عن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاص.

قَالَ أبو حاتم: "هَذَا حديثٌ باطلٌ عِنْدِي، وَلا أعلمُ أَحَدَاً رَوَاهُ غيرُ ابن لَهِيعَة"، وَقَالَ أيضاً: "ويُروى هذا من كلام سعد فقَطْ"[2].

قَالَ ابن عَدِيٍّ الْجُرجَانِي رحمه الله: "لا أعلم يرويه عن يحيى بن سعيد غيرُ ابن لهيعة"[3].

وروى العقيلي في "الضعفاء" عن سعيد بن أبي مريم قال: لم يسمع ابن لهيعة مـن يحيـى ابن سعيد شيئًا، ولكن كتب إليه يحيى، وكان فيما كتب إليه يحيى هذا الحديث – يعني حديث السائب ابن يزيد بن أخت نمر–: صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة، فلم أسمعه يحدِّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا، وكتب في عقبه على إثره: "لا يفرَّق بَيْنَ مُجتمِع، وَلا يُجمَع بَيْنَ متفرِّق فِي الصَّدَقَة"، فظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد، أنه يعني بقوله إلا

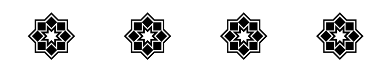
(1) الفصل للوصل المدرج في النقل (1/ 342).
(2) علل الحديث (2/ 609).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 245).

حديثاً واحدًا: "لا يفرَّق بَيْنَ مُجتمِع، وَلا يُجمَع بين متفرِّق"، وإنما كان هذا كلام مُبتدأ من المسائل التي كتب بها إليه [1].

وعليه فإن الحديث من هذا الوجه ضعيف، وَقد أوضح ضعفه الْخَطِيب البغدادي فِي كِتَابه «الْفَصْل للوصل المدرج فِي النَّقْل» فأجاد فِيهِ وشفى فَذكره بِإِسْنَادِهِ، ثم قال: "لم يَسْمَع عبد اللَّهِ بن لَهِيعَة هَذَا الْحَدِيثَ من يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِي وإنما كان يرويه من كِتَابِهِ إِلَيْهِ ذَكَر ذَلِكَ أَبُو عبيد الله الْقَاسِمُ بن سَلَّامٍ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ النَّضْرِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُرَادِيِّ عَن ابن لَهِيعَةِ"، ولعل الخطيب البغدادي استوحى ذلك من قول أَبي الأسود: "كل شَيْءٍ حَدَّثَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَة عَنْ يَحْيَى فَإِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ كتب به إليه"[2].

الحكم على الحديث:

قلت: الحديث من وجهه الراجح- الأول- إسناده صحيح، ومما يؤيد ذلك قول أبي العباس البوصيري: "هذا إسناد صحيح موقوف"[3]، أي موقوف على السائب بن يزيد.



(1) الضعفاء الكبير (2/ 295)، سير أعلام النبلاء (7/ 134 – ترجمة 1174).
(2) الفصل للوصل المدرج في النقل (1/ 339).
(3) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 8).

مسند عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه

الحديث (5)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُودٍ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَأَتَى عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ بِهَا رسول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذْ أَنْتَ قُلْتَهُنَّ طَفِيَتْ شُعْلَتُهُ... الْحَدِيثَ [(1)]**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه:

فرواه أَيُّوبُ بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، وَيَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ ابن طَرِيفٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُود.

وَخَالَفَهُ دَاوُدُ الْعَطَّارُ، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: عَبَّاسٌ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.

وَخَالَفَهُمَا حَمَّادُ بن زَيْد، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.

وَقَوْلُ حَمَّادِ بن زَيْد أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

أوجه الاختلاف

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث على ثلاثة أوجه وهي على النحو التالي:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد عن عَبَّاسٍ عَنِ ابن مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ووجدت وجهاً رابعاً وهو: يَحْيَى بن سعيد مُرْسلاً عن النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.**

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص 323 – حديث رقم 1058)، وأخرجه أيضاً في المعجم الأوسط (1/ 18 – حديث رقم 43)، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص192/ حديث 138)، من طريق إبراهيم بن طَرِيْف عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 217 – سؤال 830).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ بن مَسْعُودٍ.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 349 – حديث رقم 10726)، وأخرجه أيضاً في عمل اليوم والليلة (ص 530 / حديث 956) من طريق مُحَمَّدِ بن جَعْفَر عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد عن عَبَّاسٍ عَنِ ابن مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (95/2– حديث رقم 663) من طريق دَاوُد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يَحْيَى بن سعيد مُرْسلاً عن النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه مالك في الموطأ (2/ 129 – حديث رقم 2000)، ومن طريقه أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 350– حديث رقم 10727)، وفي عمل اليوم والليلة (ص 531 / حديث 957)، وابن عبد البر في الاستذكار (8/ 443 – حديث رقم 10) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُودٍ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إبراهيم بن طريف

– إِبْرَاهِيْم بن طَرِيْف الشامي، من كبار أتباع التابعين، روى له أبو داود في "المراسيل"[1].

قال ابن حجر: "مجهول تفرد عنه الأوزاعي وقد وثق"[2].

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: شيخ [3].

ونقل ابن شاهين في "الثقات" عن أحمد بن صالح قال: كان ثقة [4].

قلت: ابن حبان متساهل يوثق المجاهيل، فإِبْرَاهِيْم بن طَرِيْف مجهول والله أعلم.

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (2/ 108– ترجمة 309)، الثقات (6/ 21 – ترجمة 6551)، الثقات (ص 32 – ترجمة 39)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 108 – ترجمة 185)، تهذيب التهذيب (1/ 128 – ترجمة 230).

(2) تقريب التهذيب (ص 90 / ترجمة 189).

(3) الثقات (6/ 21 – ترجمة 6551).

(4) الثقات (ص 32 – ترجمة 39).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ بن مَسْعُود.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني حماد بن زيد، ولكني لم أجده من طريق حماد، ووجدته من طريق محمد بن جعفر.

(1) محمد بن جعفر (2) حماد بن زيد

1- مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَبِي كَثِيْرٍ الأَنْصَارِي، الزُّرَقِيِّ مَوْلَى بني زُرَيق المدني، أخو إسماعيل وكثير ويحيى ويعقوب، وهو الأكبر، من كبار أتباع التابعين[1].

قَال عَلِيّ بن المديني: معروف[2]، وقَال العجلي: مدني ثقة[3]، وقال ابن حجر: "ثقة"[4].

قلت: ثقة.

2- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث(3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد عن عَبَّاس عَن ابن مَسْعُود ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: داود بن عبد الرحمن العطار

- دَاوُد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، أبو سليمان المكي، ثقة، ولد سنة 100 هـ بـمكة، وتوفي سنة 174 أو 175 هـ[5].

قال أبو الْفَتْح الْأَزْدِيّ: "يتكلمون فيه"[6]، وقال ابن حجر: "ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه"[7]، ومما يؤيد ذلك قول ابن معين فيه: "ثِقَة"[8]، وقال العجلي: "مدني، ثقة"[9]، وقال أبو حاتم الرازي: "لا بأس به، صالح"[10]، **قلت:** ثقة والله أعلم.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 56 – ترجمة 116)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 583 – ترجمة 5117)، سير أعلام النبلاء (7/ 322 – ترجمة 109).

(2) العلل (ص 85).

(3) الثقات (ص 402/ ترجمة 1443).

(4) تقريب التهذيب (ص471 / ترجمة 5784).

(5) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (6/ 42- ترجمة 1643)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 413 – ترجمة 1771)، الثقات (6/ 286 – ترجمة 7755)، تاريخ الإسلام (11/ 112- ترجمة 87).

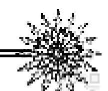
(6) المغني في الضعفاء (1/ 219 – ترجمة 2007).

(7) تقريب التهذيب (ص 199/ ترجمة 1798).

(8) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي (ص 107/ ترجمة 313).

(9) الثقات (ص 147 – ترجمة 395).

(10) الجرح والتعديل (3 / 417 – ترجمة 1907).



◈ الوجه الرابع: يَحْيَى بن سعيد مُرْسلاً عن النَّبِي ﷺ.

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس.

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابن مَسْعُود.

هذا الوجه رواه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: زعم إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبـد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، عن ابن مسعود، قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة صُرِفَ إليه النفر من الجن.. فذكر نحوه.

قلت: هذا الوجه لم يصح من وجوه عدة هي:

- لأنه ثبت عن عبد الله بن مسعود أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن أحداً من الصحابة[1].
- وفي إسناده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال الذهبي فيه: "له مناكير"[2]، قال أبو أحمد الحاكم: "فيه نظر"[3].
- وقال الطبراني: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ وَلَدُهُ عَنْهُ"[4]، لذلك لم يصح الحديث من هذا الوجه والله أعلم.

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيَّاش السُّلَمِيِّ،عَنِ ابن مَسْعُودٍ.

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري اثنان من أصحابه الثقات وهما محمد بن جعفر، وحَمَّادُ بن زَيْد، كما أن الدارقُطني رجح هذا الوجه بقوله "وقول حماد بن زيد أشبه بالصواب"[5]، ولكني استبعدت هذا الوجه لأن في إسناده عياش السلمى[6] مجهول، لا يعرف، وكذلك ما نقله المزي من قول حمزة بن محمد الكناني: "هذا الحديث ليس بمحفوظ،

---

(1) مسند أحمد (7/ 214 – حديث رقم 4149).

(2) ميزان الاعتدال (1/ 151– ترجمة 593).

(3) المغني في الضعفاء (1/ 58).

(4) المعجم الأوسط (1/ 18 – حديث رقم 43).

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 217 – سؤال 830).

(6) تقريب التهذيب (ص437/ ترجمة 5273)، ميزان الاعتدال (3/ 307).

والصواب مرسل"[1]، أي إرسال يَحْيَى بن سعيد الأنصاري عن النَّبِيِّ ﷺ، وعليه فهذا الوجه غير صحيح والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد عن عَبَّاسٍ عَنِ ابن مَسْعُودٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

هذا الوجه لم أرجحه لنفس السبب الذي في الوجه الأول وهو أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن أحد من الصحابة.

◈ **الوجه الرابع: يَحْيَى بن سعيد مُرْسلاً عن النَّبِيِّ ﷺ.**

هذا الوجه أرسله مالك عن يحيى بن سعيد في موطئه، ورفعه إلى النبي ﷺ، قال ابن قيم الجوزية: "أرسله مالك ووصله غيره"[2]، والمرسل يقبل إذا كان مُرسله ممن لا يروي إلا عن الثقات[3]، وهذا مما عُرف به مالك، حيث قبِل العلماء مُرسله، قال الغزالي:" فإنا لو صادفنا في زماننا متثبتاً في نقل الأحاديث مثل مالك ؓ قبلنا قوله قال رسول الله ﷺ"[4]، وممن رجح هذا الوجه حمزة بن محمد الكناني حيث قال: "والصواب مُرسل"[5]، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد لانقطاعه.



(1) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (7/ 133- حديث 9533).
(2) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة (ص410).
(3) شرح علل الترمذي (1/ 556).
(4) المنخول من تعليقات الأصول (ص 368).
(5) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (7/ 133- حديث 9533).

مسند معاذ بن جبل

رضي الله عنه

الحديث (6)

- **سُئل عن حديث سعيد بن المسيب، عن مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ بُكْرَةَ إِلَى اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْمَلَ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ مِنْ بُكْرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه.

فرواه أَبُو شِهَاب الْحَنَّاطُ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ ابن الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاذ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بن صَالِح عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ زُهَيْرٌ بن معاوية، وَلَيْثُ بن سَعْدٍ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَة، فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابن الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.

وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 346– حديث 1389)، والدارقطني في علله(6/ 63 – سؤال 979)، كلاهما من طريق أَبِي شِهَاب الْحَنَّاطِ عَنْ يَحْيَى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.**

أخرجه مالك في الموطأ (ص 75 / حديث 173)، والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 168 – حديث 665) من طريق حمادِ بن زيد، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (3/ 6 – حديث 2252) من طريق معمرٍ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 398 – حديث 1128) من طريق سفيان بن عُيَيْنَة، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 235)، من طريق زهير بن معاوية، وأورده الدارقطني في علله (6/ 63 – سؤال 979) من طريق زهير والليث بن سعد ويحيى القطان وعبد الوهاب الثَّقَفِيُّ وابن عيينة، ثمانيتهم [مالك –

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 63 – سؤال 979).

حماد بن زيد –معمر– سفيان بن عُيَيْنَة – زهير بن معاوية – الليث بن سعد– يحيي القطان – عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أَبِو شِهَاب الْحَنَّاطِ

– أَبِو شِهَابٍ الْحَنَّاطِ: هو عَبْدُ رَبِّهِ بن نَافِعٍ الحَنَّاطُ [1]، الكوفي، المَدَائِنِيُّ، وهو الأصغر، صدوق يهم، توفي سنة171 أو 172 هـ بالموصل أو ببلد وهى بقرب الموصل[2].

وثقه ابن سعد حيث قال: "كان ثقة كثير الحديث" [3]، ووثقه ابن معين[4]، وقال العجلي: "لا بأس به"[5]، ولم يرْضَهُ يحيى القطان حيث قال: "لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ"[6]، وقال النَّسَائي: "ليس بالقوي"[7]، وقَال ابن خراش: "صدوق"[8]، قلت: أَبو شِهَاب الحَنَّاطِ، رغم أن العلماء وثقوه، إلا أنه وقع منه التدليس كما أشار إلى ذلك الخطيب في مقدمة تاريخه[9]، وكذلك من العلماء من قال عنه صدوق أمثال ابن خراش، والذهبي وابن حجر، كذلك ساء حفظه، ولذلك قلت: صدوق يهم، ويدلس.

---

(1) الحنّاط: هذه النسبة إلى بيع الحنطة، والمشهور بها أبو شهاب الحناط، وهما اثنان، أحدهما وهو الأكبر، واسمه موسى بن نافع، الأسدى، الهذلي، الكوفى، البصرى. والآخر وهو الأصغر واسمه عبد ربه بن نافع، الكنانى، الكوفى نزل المدائن. انظر الأنساب للسمعاني (4/ 268).

(2) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 437– ترجمة 5775)، الثقات (ص161 / ترجمة 922)، تهذيب الكمال (16/ 485– ترجمة 3744)، المغني في الضعفاء (1/ 370– ترجمة 3514)، تقريب التهذيب (ص 335 / ترجمة 3790).

(3) الطبقات الكبرى (6/ 363 – ترجمة 2713).

(4) الجرح والتعديل (6/ 42).

(5) الثقات (ص287 / ترجمة 926).

(6) الجرح والتعديل (6/ 42– ترجمة 217).

(7) ميزان الاعتدال (2/ 544).

(8) تاريخ بغداد (12/ 437– ترجمة 5775).

(9) حيث قال الخطيب البغدادي: " وأما أَبُو شهاب الحناط فقد كان صدوقاً إلا أن يَحْيَى بن سعيد القطان لم يكن يرضى أمره، وكان يقول: لم يكن بالحافظ وأحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف، أو سيف بن مُحَمَّد، أو مُحَمَّد بن جابر، فرواه عَنْ عاصم مرسلاً لأن الْحَسَن بن الربيع لم يذكر عنه الخبر فيه"، انظر تاريخ بغداد (1/ 61).

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.

رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2) حماد بن زيد

(3) معمر بن راشد (4) سفيان بن عُيَيْنَةَ

(5) زهير بن معاوية (6) الليث بن سعد

(7) يحيى القطان (8) عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

3- مَعْمَرُ بن رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ، الحُدَّانِي[1]، ثقة متقن، من أهل البصرة، نزل اليمن، ولد سنة 96 هـ، وتوفي سنة 154 هـ[2].

قلت: هو ثقة إلا أنه ضعُف حديثه بالبصرة، بينما حديثه باليمن جيد[3]، وذلك لأنه لم تكن معه كتبه عندما كان بالبصرة فحدث من حفظه فاضطرب، قال ابن رجب الحنبلي: "كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة"[4].

وقال يعقوب بن شيبة: "سماع أهل البصرة من معمر، حيث قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه"[5].

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"[6].

---

(1) الحُدَّانِيّ: هذه النسبة إلى حُدان، وهو حُدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، وعامتهم بصريون، انظر الأنساب للسمعاني (4/ 83)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (3/ 397).

(2) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (6/ 72- ترجمة 1768)، تاريخ دمشق (59/ 390- ترجمة 7574)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 303 – ترجمة 6104)، ميزان الاعتدال (4/ 154- ترجمة 8682)، سير أعلام النبلاء (7/ 5).

(3) شرح علل الترمذي (2/ 766).

(4) المصدر السابق (1/ 129).

(5) المصدر نفسه (2/ 766).

(6) تقريب التهذيب (ص 541/ ترجمة 6809).

وخلاصة القول فيه: ثقة إلا أنه يُتحرى في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعن البصرين خاصة.

4- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ، أبو محمد الكوفي، المكي، ثقة فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، ولد سنة 107هـ، وتوفي سنة 198 هـ بمكة(1).

قلت: هو إمام مشهور مكثر من التدليس، ولكن تدليسه لا يضر؛ لأنه لا يدلس إلا عن الثقات، ولذلك عدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين(2).

5- زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْج بن الرُّحَيْلِ بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجُعْفِيُّ الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق(3) بأخرة، ولد سنة100 هـ، وتوفي سنة 172 أو 173 أو 174 هـ (4).

وثقه يحيى بن معين(5)، وأبو زرعة حيث قال: "ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط"(6)، والعجلي حيث قال: "ثقة ثبت، مأمون، صاحب سنة واتباع"(7).

قلت: العلماء متفقون على توثيقه، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، لذلك يُتحرى في روايته عن أبي إسحاق.

6- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو" ثقة ثبت فقيه إمام".

---

(1) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 244 – ترجمة4717)، الطبقات الكبرى (6/ 41- ترجمة 1642)، مشاهير علماء الأمصار (ص 235/ ترجمة 1181)، سير أعلام النبلاء (8/ 454- ترجمة 120)، جامع التحصيل (ص186 / ترجمة 250)، ميزان الاعتدال (2/ 170- ترجمة 3327)، تقريب التهذيب (ص 245 / ترجمة 2451).

(2) انظر طبقات المدلسين (ص 32 / ترجمة52).

(3) أبو إسحاق: وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد أو على أو ابن أبى شعيرة، الْهَمْدَانِي، أبو إسحاق السَّبِيعِيِّ الكوفى، توفي سنة 129 هـ وقيل: قبل ذلك بالكوفة، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. انظر سير أعلام النبلاء (5/ 392 – ترجمة180)، طبقات المدلسين (ص 42/ ترجمة 91)، تقريب التهذيب (ص423 / ترجمة 5065).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (3/ 427- ترجمة 1419)، الطبقات الكبرى (6/ 376)، الثقات (ص 166 / ترجمة 465)، سير أعلام النبلاء (8/ 181- ترجمة 26)، تقريب التهذيب (ص 218/ ترجمة 2051).

(5) انظر الجرح والتعديل (3/ 589- ترجمة 2674).

(6) الضعفاء (3/ 869).

(7) الثقات (ص 166 / ترجمة 465).

7- يحيى القطان: وهو يَحْيَى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القَطَّانُ المصري، ثقة متقن، ولد سنة120 هـ، وتوفي سنة 198 هـ[1].

8- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

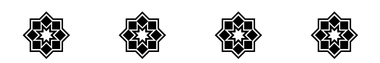
الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.

بالنسبة للوجه الراجح فإني استبعدت الوجه الأول لأن في إسناده أبي شِهَابٍ الْحَنَّاطِ وهو صدوق يهم، وقد خالف الرواة الثقات عن يحيى بن سعيد، ولهذا يضعُف حديثه، أما بالنسبة للوجه الثاني لهذا الحديث فهو الصواب، لأنه ثبت أن الحديث إنما هو من قول معاذ بن جبل، وليس من قول الرسول ﷺ، قال ابن الجوزي: "هَذَا حديث لا يصح مرفوعاً، إنما هُوَ كلام مُعَاذ موقوف عليه"[2]، وقال الدارقطني: "الموقوف أصح"[3]، كذلك روى هذا الوجه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ثمانية من أصحابه الثقات وهم: [مالك بن أنس - حماد بن زيد - معمر بن راشد - سفيان بن عُيَيْنَةَ- زهير بن معاوية - الليث بن سعد - يحيي القطان - عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ]، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الثاني – إسناده صحيح والله أعلم وهو موقوف.



(1) انظر ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار (ص 255/ ترجمة 1278)، سير أعلام النبلاء (9/ 175- ترجمة 53)، تقريب التهذيب (ص 591 / ترجمة7557).
(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 346).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 63 – سؤال 979).

الحديث (7)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ عَنْ مُعَاذٍ مَنْ صَلَّى فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يُثَوِّبْ[1] بِالصَّلَاةِ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَانِ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَإِنْ ثَوَّبَ صَلَّى مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ [2].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ اللَّيْثُ بن سَعْد، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ مُعَاذ.

وَخَالَفَهُ مَالِكٌ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ قَوْلَهُ.

وَقَوْلُ اللَّيْثِ أَصَحُّ وَمِنْ عَادَةِ مَالِك إِرْسَالُ الْأَحَادِيثِ وَإِسْقَاطُ رَجُل.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ مُعَاذ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّب.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ مُعَاذٍ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن اللَّيْث بن سَعْد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به[3].

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّب.**

أخرجه مالك في الموطأ(1/ 74- حديث 13)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (1/ 510- حديث 1954) عن سفيان ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ عَنْ مُعَاذٍ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الليث بن سعد

---

(1) يُثَوِّبُ بالصلاة: أي يقول الصلاة خير من النوم، والتثويب هنا اسم لإقامة الصلاة، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 226).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية - للدارقطني (6/ 63- سؤال 980).

(3) المصدر نفسه (6/ 63).

- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) مالك بن أنس (2) سفيان بن عيينة

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

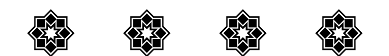
2- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

لم أجد من خرّج الحديث من وجهه الأول من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وهو الوجه الذي رجحه الدارقطني حيث قال: "وقولُ الليث أصح"، وعلل ذلك بفعل مالك وهو إرسال الْأَحاديث وإسقَاطُ رجل، وهي عادته، أما الوجه الثاني فإنه وجه مقبول أيضاً، حيث رواه اثنان من أصحابه الثقات، وعليه فالوجهان محفوظان والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه إسنادهما صحيح والله أعلم.



الحديث (8)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ نَحَّى أَذًى مِنْ طَرِيق كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ[(1)].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْه:

فَرَوَاهُ النَّضْرُ بن كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ أَبُو سَهْلٍ، وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ[(2)]، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَخَالَفَهُ أَبُو حَمْزَةَ أَنَسُ بن عِيَاضٍ، وَغَيْرُهُ، فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المكي، أَنَّ مُعَاذَ بن جَبَلٍ، قَالَ: مَنْ أَمَاطَ... الْحَدِيثَ، فَصَارَ مُرْسَلًا، وَمَوْقُوفاً.

وَهَذَا قَوْلٌ غَيْرُ مَدْفُوعٍ، وَلَعَلَّهُ الصَّحِيحُ.

أوجه الاختلاف

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث علي وجهين وهما علي النحو التالي:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن مُعَاذَ بن جَبَلٍ مَوْقُوفاً.
- ووجدت وجهاً ثالثاً وهو: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانٍ عن معاذ موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 267– ترجمة 1966)، وقاضي المارِسْتان في مشيخته الكبرى (2/ 760 – حديث 243)، وابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق (58/ 440)، وأبو طاهر المخلص في كتابه المخلصيات (3/ 11 – حديث 1890)، كلهم من طريق النضر بن كثير السعدي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن مُعَاذَ بن جَبَلٍ مَوْقُوفاً.**

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 63 – سؤال 981).

(2) الْأَبْدَال: هم قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم إذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 107).

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن أَنَس بن عِيَاض رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ [1] عن معاذ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 305 – حديث 26346)، وأخرجه أيضاً في كتابه الأدب (ص181 / حديث 111)، من طريق أبي خَالِدِ الْأَحْمَر، وأخرجه هَنَّاد بن السَّرِي في كتابه الزهد (2/ 523) من طريق أبي معاوية الضرير، كلاهما [أبو خَالِدِ الْأَحْمَر، وأبومعاوية الضرير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري: النضر بن كثير السعدي

– النَّضر بن كَثِير، أَبو سَهل، السَّعدِيُّ، البَصرِيُّ، العابد، ضعيف[2].

قال أبو حاتم: "فيه نظر"[3]، وقال ابن الجنيد: "ضعيف الحديث"، وقال البخاري: "عنده مناكير"[4].

قلت: اتفق العلماء على تضعيفه، ومن لم يصرح بذلك فقد نوه على سبب ضعفه أمثال ابن حبّان حيث قال: "كان ممّن يروي الموضوعات عن الثقات على قلّة روايته، حتى إذا سمعها مَنِ الحديثُ صناعتُه، شهد أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال"[5]، وذكره العقيلي، وابن عدي، وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وَقَال ابن عدي: " وهو ممن يكتب حديثه "[6]، **وخلاصة القول فيه:** أنه ضعيف والله أعلم.

---

(1) مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن حَبَّانَ الأَنْصَارِيُّ ابن مُنقِذ بن عَمرِو بن مالك الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ، أبو عبد الله الفقيه، ولد سنة 47 هـ، وتوفي سنة 121 هـ بالمدينة، وهو إمام ثقة. انظر ترجمته في التاريخ الكبير (1/ 265 – ترجمة 848)، مشاهير علماء الأمصار (ص 218 / ترجمة 1079)، سير أعلام النبلاء (5/ 186 – ترجمة 66).

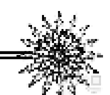
(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(8/ 91– ترجمة 2303)، الجرح والتعديل (8/ 478– ترجمة2192)، تاريخ الإسلام (13/ 421– ترجمة 329)، ميزان الاعتدال (4/ 262– ترجمة 9081)، تهذيب التهذيب (10/ 443– ترجمة 807)، تقريب التهذيب (ص562 / ترجمة7147).

(3) انظر الجرح والتعديل (8/ 478– ترجمة2192).

(4) انظر الضعفاء الصغير (ص113 / ترجمة 374).

(5) المجروحين (3/ 49– ترجمة 1104).

(6) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 267– ترجمة 1966).



◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن مُعَاذَ بن جَبَلٍ مَوْقُوفًا.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أَنَسُ بن عِيَاضٍ

- أَنَسُ بن عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ، ويُقال: أَنَس بن عياض ابن جعدبة، ويُقال: أَنَس بن عياض بن عَبْدالرَّحْمَنِ الليثي، ثقة، ولد سنة 104هـ، وتوفي سنة200هـ(1).

◈ الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ عن معاذ.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) أبو خَالِد الْأَحْمَرُ (2) أبو معاوية

1- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

2- أبو معاوية: مُحَمَّدُ بن خَازِمٍ السَّعْدِيُّ التميمي، أبو معاوية الضرير الكُوْفِيُّ، عمِي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء، ولد سنة 213هـ، وتوفي سنة 295 هـ(2).

قلت: كان ثقة حافظاً للقرآن، ولكنه كان يرى رأي المرجئة، ويدعو إليه وأقر ذلك أبوزُرعة حيث قال: "كان يدعو إليه"(3)، ووصفه الدارقطني ويعقوب بن شيبة بالتدليس، وقال أحمد بن طاهر: "كان يدلس"(4)، ولكن تدليسه لا يضر لأنه مما احتمله الأئمة فقد عَّده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين(5).

قلت: ثقة يضبط حديث الأعمش ضبطاً جيداً، ويضطرب في غيره أحياناً.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

استبعدت هذا الوجه لأن في إسناده النَّضر بن كَثِير السعدي وهو ضعيف.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 33- ترجمة 1591)، الطبقات الكبرى (5/ 436)، مشاهير علماء الأمصار (ص226/ ترجمة 1122)، تهذيب الكمال (3/ 349- ترجمة 567)، تقريب التهذيب (ص 115/ ترجمة 564).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 74 – ترجمة 191)، الطبقات الكبرى (6/ 364- ترجمة 2720)، مشاهير علماء الأمصار(ص 271 – ترجمة 1368)، سير أعلام النبلاء (9/ 73- ترجمة 20)، تقريب التهذيب (ص 475 / ترجمة 5841).

(3) الضعفاء (2/ 407).

(4) أسماء المدلسين (ص 83 / ترجمة 46)، التبيين لأسماء المدلسين (ص 50/ ترجمة 63)

(5) انظر طبقات المدلسين (ص36 / ترجمة 61) .

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن مُعَاذَ بن جَبَلٍ مَوْقُوفًا.**

أفاد الدارقطني في علله أن أَنَس بن عِيَاض رواه عن يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن مُعَاذَ بن جَبَلٍ مُرْسَلًا، وَمَوْقُوفًا.

فالإسناد رجاله ثقات إلا أبو الزبير المكي: وهو محمد بن مُسْلِمِ بن تَدْرُسَ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، صدوق يدلس، توفي سنة 126 هـ[1].

قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة"[2].

وقال ابن عيينة: "كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه"[3]، وهذا يدل على أنه يحتج بحديثه إذا لم يكن هناك رواية لمن هو أوثق منه، ولقد عَدَّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين[4].

قلت: لابد أن يصرح بالسماع لقبول حديثه، وفي هذا الوجه عنعن ولم يصرح بالسماع، بل روى الحديث مرسلاً إلى معاذ وأوقفه عليه، ولذلك قال الدارقطني: "وهذا قول غير مدفوع، ولعله الصحيح "، ووقفه أصح من رفعه، ولذلك لم يستبعده الدارقطني.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ عن معاذ.**

جميع رجال السند ثقات إلا أبو خَالِد الْأَحْمَر صدوق يخطئ، ولكن أبا معاوية الضرير تابعه، وبهذا يزول عنه الخطأ ويحسن حديثه، ويرتقي إلي الصحيح بالمتابعة، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.



---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 221- ترجمة 694)، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 286- ترجمة 1629)، تهذيب الكمال (26/ 402- ترجمة 5602)، سير أعلام النبلاء (5/ 380- ترجمة 174)، الكاشف (2/ 216- ترجمة 5149).

(2) الطبقات الكبرى (6/ 30).

(3) تهذيب التهذيب (9/ 443).

(4) طبقات المدلسين (ص 45).

الحديث (9)

- **سُئل عن حديث طاووس، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ... الْحَدِيثَ** [1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ أَبُو خَالِد الْأَحْمَرُ، عن يحيى، عن أبي الزبير، عن طاوس، عَنْ مُعَاذ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَخَالَفَهُ عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ، وَلَمْ يذكر فيه طاووسا.

وَأَسْنَدَهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بن زِيَاد الطَّسِيُّ، وَغَيْرُهُ لَا يُسْنِدُهُ، بَلْ يُوقِفُهُ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بن الْأَجْلَحِ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذ مَوْقُوفاً.

وَلَمْ يَذْكُرْ طاووسا، والموقوف أصح.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على ثلاثة أوجه وهي:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عن طاووس، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذ مَوْقُوفاً.

ووجدت وجهين آخرين هما:

- الوجه الرابع: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الخامس: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِر، عن النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عن طاووس، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 57 – حديث 29452)، وأخرجه في موضع آخر في المصنف(7/ 169 – حديث 35046)، وأخرجه الطبراني في كتابه الدعاء (ص520/ حديث1856)، وأخرجه أيضاً في المعجم الكبير (20/ 166– حديث 352) وأخرجه

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 64 – سؤال982).

عبد بن حميد في كتابه المنتخب من مسنده (1/ 153- حديث 127)، كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عَبَّاد بن الْعَوَّام، والْفَضْل بن زِيَاد الطَّسِي روياه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذ مَوْقُوفاً.**

أخرجه أحمد بن حنبل في كتابه الزهد (ص1008/148)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 234)، كلاهما من طريق فُضَيْل بن عِيَاض عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَل، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 45) من طريق عَمِيرَة بن أَبِي نَاجِيَة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الخامس: يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 5- حديث 2296)، وأخرجه أيضاً في المعجم الصغير (1/ 138- حديث 209) من طريق أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عن طاووس، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو خالد الأحمر

- أبو خالد الأحمر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1)عَبَّاد بن الْعَوَّامِ (2) الْفَضْل بن زِيَاد

1- عَبَّادُ بن العَوَّامِ بن عُمَرَ بن عَبْدِ اللهِ بن المُنْذِرِ الكِلَابِيُّ، أبو سهل الوَاسِطِيُّ، ثقة، توفي سنة 185 بـبغداد[1].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 41- ترجمة1632)، تاريخ ابن معين (1/ 104)، تاريخ بغداد (11/ 105- ترجمة5799)، الثقات لابن حبان (7/ 162- ترجمة9475)، الثقات للعجلي(ص 247/ ترجمة766)، تهذيب الكمال (14/ 140- ترجمة 3089)، تقريب التهذيب(ص290 / ترجمة 3138).

قلت: متفق على توثيقه، وحديثه في الكتب الستة، إلا أنه كان يتشيع، فحبسه هارون الرشيد، ثم أطلقه، فأقام ببغداد، وكان من نبلاء الرجال في كل أمره[1].

2- الْفَضْلُ بن زِيَادٍ الْبَغْدَادِيّ، أَبُو الْعَبَّاس الطساس[2]، ثقة [3].

قال ابن أبى حاتم:"سُئل أبو زُرعة الرازيّ عنه، فقال: كتبت عنه، وكان يبيع الطساس، شيخ ثقة" [4]، وقال العقيلي: "لا يعرف إلا بهذا، وفيه نظر"[5]، قلت: ثقة.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني عَبد اللهِ بن الأَجلَح ولم أجد من خرج الحديث من طريقه، ولكني وجدته من طريق فضيل بن عياض.

(1) فضيل بن عياض (2) عَبد اللهِ بن الأَجلَح

1- الفُضَيْلُ بن عِيَاضِ بن مَسْعُوْدِ بن بِشْرٍ التَّمِيْمِيُّ اليَرْبُوْعِيُّ، أبو علي الزاهد، ثقة عابد، ولد بسمرقند [6]، وتوفي سنة187 هـ بمكة [7].

2- عَبْدُ اللَّهِ بن الْأَجْلَحِ بن عَبد اللهِ بن حُجَيَّة، أبو محمد الكِندِيّ، الكُوفيّ، صدوق[8].

---

(1) انظر الطبقات الكبرى (7/ 238- ترجمة 348).

(2) الطَّسّاس: هذه النسبة لمن يعمل الطست، وَهُوَ الْإِنَاء الْمَعْرُوف وَيُقَال لَهُ طس وطسة. انظر الأنساب للسمعاني (9/ 74)، المعجم الوسيط (2/ 557).

(3) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (7/ 62- ترجمة 355)، ميزان الاعتدال (3/ 351- ترجمة 6723).

(4) انظر الضعفاء (3/ 922- ترجمة 568).

(5) الضعفاء الكبير (3/ 454- ترجمة 1508).

(6) سَمَرْقَنْدُ: بلد معروف مشهور، ويقال لها بالعربية سمران، وقيل: إنها من أبنية ذي القرنين فبما وراء النهر، غزاها شمر، ملك من ملوك اليمن، وهو شمر يرعش بن إفريقش، فهدمها، فسمّيت شمر كند، فعرّبت، فقيل سمرقند ومعنى كند: كسر، وهى من خراسان. انظر معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (3/ 754)، معجم البلدان (3/ 246).

(7) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 123 – ترجمة550)، تاريخ دمشق (48/ 375 – ترجمة 5630)، مشاهير علماء الأمصار (ص 235/ ترجمة1179)، الطبقات الكبرى (6/ 43 – ترجمة1648)، سير أعلام النبلاء (8/ 421- ترجمة 114)، ميزان الاعتدال (3/ 361- ترجمة6768)، تقريب التهذيب (ص448 / ترجمة 5431).

(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 45 – ترجمة 88)،، تهذيب الكمال (14/ 278- ترجمة 3154)، الكاشف (1/ 538 – ترجمة 2622)، تهذيب التهذيب (5/ 139- ترجمة 242)، تقريب التهذيب (ص 295/ ترجمة 3202).

قال أبو حاتم: "لا بأس به"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الترمذي عن البخاري: "ليس بحديثه بأس"[3]، وقال الدارقطني: "كوفي لا بأس به"[4].

قلت: صدوق والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري: عَمِيرَةُ بن أَبِي نَاجِيَةَ

- عَمِيرَةُ بن أَبِي نَاجِيَة، حَريث الرُّعَيْنِي، أبو يحيى المصري، ثقة عابد، توفي سنة 153هـ وقيل: قبل ذلك[5].

◈ **الوجه الخامس: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري: أبو خالد الأحمر.

- أبو خالد الأحمر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عن طاووس، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

إسناده ضعيف لانقطاعه، لأن طاووس لم يسمع من معاذ، قال ابن حجر: "رجال هذا الإسناد مخرج لهم في الصحيح، لكنه منقطع، فإن طاووساً لم يدرك معاذاً"[6]، وروى الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ، ولم يُتابع، وعليه يضعف حديثه، ولهذا استبعدت هذا الوجه.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

هذا الوجه غير محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، لعلتين فيه:

1- رفعه حيث قدم العلماء وقف الحديث على معاذ على رفعه، قال الدارقطني: "الموقوف أصح".

---

(1) الجرح والتعديل (5/ 10- ترجمة 51).
(2) الثقات لابن حبان (8/ 334 – ترجمة13737)
(3) العلل الكبير (ص 392)
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص40 / ترجمة 257).
(5) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 70 – ترجمة 319)، مشاهير علماء الأمصار (ص301 / ترجمة 1523)، تهذيب الكمال (22/ 399- ترجمة4527)، تقريب التهذيب (ص 432/ ترجمة 5196).
(6) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (99/1).

2- إرساله، أبو الزبير المكي لم يثبت أنه سمع من معاذ، وهو صدوق مشهور بالتدليس[1]، ولقد عَدَّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثالثة[2]، قلت: تدليسه لا يضر لأنه صرح بالسماع ممن سمع من معاذ، ولكنه أبهم الرجل الذي سمع معاذ، حيث قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مُعَاذَ بن جَبَلٍ، وَهُوَ يَقُولُ:(مَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى لِابن آدَمَ مِنْ عَذَابِ اللهِ...الحديث)[3].

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُعَاذٍ مَوْقُوفاً.**

هذا الوجه محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

- رجاله رجال الصحيح وهم ثقات أثبات إلا عَبد اللهِ بن الأَجلَح فهو صدوق.

- ترجيح الدارقطني لهذا الوجه حيث قال: "الموقوف أصح".

وعليه فهو الراجح والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه العقيلي من هذا الوجه ثم قال: "وهذا يروى من طريق أصلح من هذا عن مُعَاذ ﵁"[4]، ولذلك لم أرجحه، ولكن رجاله ثقات فهو وجه محفوظ ولكن هناك طرقاً للحديث أصح منه والله أعلم.

◈ **الوجه الخامس: يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه الطبراني في معجميه الصغير والأوسط ثم قال: "لم يروِ هذا الحديث عن يحيى إلا أبو خالد، وتفرد به الْفِرْيَابِيُّ"[5]، كما وروى الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ، ولم يُتابع، وعليه يضعف حديثه، ولكن الألباني حكم عليه فقال: "حسن لغيره"[6]، وعليه فإن هذا الوجه محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري أيضاً والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد.

---

(1) انظر تقريب التهذيب (ص 506 / ترجمة 6291)، أسماء المدلسين (ص91).
(2) طبقات المدلسين (ص45 / ترجمة 101).
(3) حلية الأولياء (1/ 234).
(4) الضعفاء الكبير (4/ 45).
(5) المعجم الأوسط (3/ 5- حديث 2296)، المعجم الصغير (1/ 138- حديث 209)
(6) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 97 – حديث 1497).

مسند أبي أيوب الأنصاري

رضي الله عنه

الحديث (10)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُمَر بن ثَابِت، عَنْ أَبِي أَيُّوب الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِستٍّ مِنْ شَوَالٍ**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ، عَنْ سَعْدِ بن سعيد، عَنْ عُمَرَ بن ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

مِنْهُمْ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَعَمْرُو بن الْحَارِثِ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَإِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَر، وَغَيْرُهُمْ.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ حَفْصُ بن غِيَاث، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَخِيهِ سَعْدِ بن سعيد.

وَخَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، فَرَوَيَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عُمَرَ بن ثَابِت، لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ سَعْدَ بن سَعِيد.

وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِت، عَنِ الْبَرَاءِ، وَوَهِمَ فِيهِ وَهْمًا قَبِيحاً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي أيوب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد عن سَعْدِ بن سَعِيد، عَنْ عُمَر بن ثَابِت، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَن عُمَر بن ثَابِت، عَن أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عَدِيّ بن ثَابِت، عَنِ الْبَرَاء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد عن سَعْدِ بن سَعِيد، عَنْ عُمَر بن ثَابِت، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 171- حديث 4979)، وفي المعجم الكبير(4/ 136- حديث 3912)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (52/ 392)، وابن عدي في الكامل في ترجمته لسعد بن سعيد (4/ 388)، كلهم من طريق حَفْص بن غِيَاث عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 107- سؤال 1009).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عُمَر بن ثَابِت، عَن أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه الحميدي في مسنده(1/ 372 – حديث 386)، من طريق إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيم الصَّائِغ عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 240– حديث 2879)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (6/ 124– حديث 2346)، والطبراني في المعجم الكبير (4/ 136– حديث 3914)، من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بن أَبِي بَكر عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (4/ 137– حديث 3916)، من طريق سعد بن سَعِيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عَدِيّ بن ثَابِت، عَن الْبَرَاء، عَن النَّبِيِّ ﷺ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إِسْحَاق بن أَبِي فَرْوَة رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد عن سَعْدِ بن سَعِيد، عَنْ عُمَر بن ثَابِت، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري: حَفْصُ بن غِيَاث

- حَفْصُ بن غِيَاثِ بن طَلْقِ بن مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، أبو عمر الكوفي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، وليَ القضاء ببغداد، توفي سنة 194 أو 195 هـ[1].

وثقه يحيى بن مَعِين[2]، ويعقوب بن شَيْبَة حيث قال: "ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويُتقى بعض حفظه"[3]، وقال العجلي: "ثقة مأمون فقيه"[4]، وبالرغم من ذلك وصفه

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 370 – ترجمة 2804)، تاريخ بغداد (9/ 68– ترجمة4266)، مشاهير علماء الأمصار (ص 272/ ترجمة 1370)، الطبقات الكبرى (6/ 362– ترجمة 2706)، تهذيب الكمال (7/ 56– ترجمة 1415)، سير أعلام النبلاء (9/ 22 – ترجمة 6)، تقريب التهذيب (ص 173/ ترجمة 1430).

(2) الجرح والتعديل (3/ 185– ترجمة 803).

(3) تاريخ بغداد (8/ 194).

(4) الثقات (ص125 / ترجمة310).

أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس[1]، وقال أبو زُرعة: "ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا"[2].

قلت: حفص بن غياث ثقة فقيه، احتج بروايته أصحاب الكتب الستة كلهم، ولكن تغير حفظه في الآخر قليلاً، وذلك لأنه وليَ القضاء وجفا كتبه فمن كتب عنه من كتابه فهو صحيح كما قال أبو زرعة، أما ما نسب إليه من تدليس فإنه لا يضره، لأنه مما احتمله الأئمة حيث عده ابن حجر من المرتبة الأولى[3].

◈ الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عُمَر بن ثَابِت، عَن أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ (2) عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي بَكْرٍ (3) سعد بن سَعِيد

1- إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن ميمون الصَّائِغُ، الخُراساني، المكي، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم: "هو شيخ"[5]، وقال الدارقطني: "هو شيخٌ من أهلِ الكوفةِ"[6]، ونقل الذهبي قول البخاري عنه: "سكتوا عنه"[7]، قلت: صدوق.

2- عَبْدُ الْمَلِكِ بن أَبِي بَكْر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المَخزُومِيّ، القُرَشِيّ، المَدِينِيّ، ثقة[8].

3- سعد بن سَعِيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني، أخو يحيى بن سعيد، وعبد ربه بن سعيد، صدوق سيء الحفظ، توفي سنة 141 هـ[9].

---

(1) انظر جامع التحصيل (ص: 106).
(2) الجرح والتعديل (3/ 186).
(3) طبقات المدلسين (ص20/ ترجمة 9).
(4) الثقات (8/ 92- ترجمة 12389).
(5) الجرح والتعديل (2/ 152- ترجمة 510).
(6) سؤالات السلمي للدارقطني (ص93 / ترجمة19).
(7) ميزان الاعتدال (1/ 215- ترجمة 839).
(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 407- ترجمة 1318)، الطبقات الكبرى (5/ 365- ترجمة 1073)، تهذيب الكمال (18/ 289- ترجمة 3517)، تقريب التهذيب (ص362 / ترجمة 4167).
(9) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 56 - ترجمة 1948)، مشاهير علماء الأمصار (ص123/ ترجمة 535)، الطبقات الكبرى (5/ 424- ترجمة 1241)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 387- ترجمة 797)، تقريب التهذيب (ص231 / ترجمة 2237).

قال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث"[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان يخطئ"[2]، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه"[3]، وضعفه الإمام أحمد[4]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[5]، وأخرج له مسلم في "صحيحه" حديث: "من صام رمضان، وأتبعه ستا من شوال"[6]، وقد تابعه على حديثه هذا غير واحد من الثقات.

قلت: سعد بن سعيد الأنصاري، صدوق يخطئ لسوء حفظه، ولكن لم يفحش خطؤه، لأنه سلك مسلك العدول.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عَدِيّ بن ثَابِت، عَن الْبَرَاء، عَن النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إِسْحَاقُ بن أَبِي فَرْوَةَ

- إِسْحَاقُ بن عبد الله بن أَبِي فَرْوَةَ، وأبو فروة هو عبد الرحمن بن الأسود، أبو سليمان الأموي، متروك، توفي سنة 144 هـ[7].

قال البخاري: "تركوه"[8]، وقال مسلم: "ضعيف الحديث"[9]، وقال النسائي: "مَتْرُوك الحَدِيث"[10]، وقال يحيى بن معين: "إسحاق بن أبي فروة لا شيء، كذاب"[11].

قلت: إسحاق بن أبي فروة متروك.

---

(1) الطبقات الكبرى (5/ 425).
(2) الثقات (4/ 298– ترجمة 2998).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 389).
(4) انظر الجرح والتعديل (4/ 84).
(5) السنن الكبرى (3/ 240).
(6) صحيح مسلم (2/ 822 – حديث 1164) – باب استحباب صوم ستة من أيام من شوال إتباعاً لرمضان.
(7) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 396– ترجمة 1260)، الضعفاء الكبير (1/ 102– ترجمة 119)، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 530– ترجمة 154)، المجروحين (1/ 131– ترجمة 53)، تهذيب الكمال (2/ 446– ترجمة 367)، تقريب التهذيب (ص 102 / ترجمة 368).
(8) الضعفاء الصغير (ص26 / ترجمة 21).
(9) الكنى والأسماء (1/ 372 – ترجمة 1371).
(10) الضعفاء والمتروكون (ص 19/ ترجمة 50).
(11) الجرح والتعديل (2/ 228).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد عن سَعْدِ بن سَعِيد، عَنْ عُمَر بن ثَابِت، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه صحيح، قال ابن عدي الجُرجاني: "حَدِيثُ سَعْد بن سَعِيد عَنِ عُمَر ابن ثَابِتٍ، عَن أَبِي أيوب من صام رمضان فهو مشهور، وَمَدار هذا الحديث عليه، قد حدَّث به عنه يَحْيى بن سَعِيد أخوه، وشُعبة والثوري، وابن عُيَينة وغيرهم من ثقات الناس"[1].

قلت: سعد بن سعِيد وإن كان قليل الحديث وكان يخطئ إلا أنه له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، والله أعلم أن هذا الحديث من أحاديثه الصحيحة، لأنه تابعه على حديثه هذا غير واحد من الثقات.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عُمَر بن ثَابِت، عَن أَبِي أَيُّوب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثلاثة من أصحابه العدول وهم: إِسْمَاعِيل ابن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغ، وعَبْد الْمَلِك بن أَبِي بَكْر، وسعد بن سَعِيد، والدارقطني صوب حديث أَبِي أيوب على حديث البراء، وكلا الوجهين الأول والثاني من حديث أبي أيوب، وعليه فإن هذا الوجه محفوظ أيضاً عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عَدِيّ بن ثَابِت، عَن الْبَرَاء، عَن النَّبِيِّ ﷺ.**

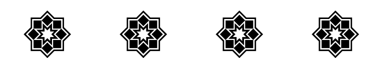
الحديث من هذا الوجه ضعيف جداً، لأن في إسناده إِسْحَاق بن أبي فَرْوَةَ وَهُوَ مَتْرُوك، فهو أخطأ في هذا الحديث ونسبه إلى البراء بن عازب، وهو مشهور عن أبي أيوب الأنصاري، قال الدارقطني: "وَوَهِمَ فِيهِ وَهْمًا قَبِيحًا"، فالحديث من هذا الوجه منكر والله أعلم.

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"[2].

قلت: الحديث في إسناده سعد بن سعيد، وهو صدوق يخطئ، وحديثه حسن بعد زوال الخطأ، وبالمتابعات تقوى إلى الصحيح لغيره.

فالحديث من وجهيه إسنادهما صحيح والله أعلم.



(1) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 389).
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 184- حديث 5103).

الحديث (11)

- **سئل عن حديث سعيد بن المسيب، عن أَبِي أَيُّوب، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا يَكُونُ لَكَ السُّوءُ أَبَا أَيُّوب**[1].

فَقَالَ: يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْه:

فَرَوَاهُ يَحْيَى بن الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَرَوَاهُ مَسْعُودُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْحَدِيثُ غير ثابت.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سَعِيد عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ الْقَاسِمِ بن محمد، عَن أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ.
- الوجه الثالث: يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ.**

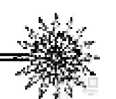
أخرجه الحاكم في المستدرك (3/ 523- حديث 5943)، والطبراني في الدعاء (ص540 / حديث 1933)، وأخرجه أيضاً في المعجم الكبير(4/ 130- حديث 3890)، وابن أبي الدنيا في كتابه الإشراف في منازل الأشراف (ص 104 /حديث 6)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (2/ 240 – حديث 1212)، كُلهم من طريق يحيى بن الْعَلاءِ عن يَحْيَى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن يحيى بن العلَاء رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 116- سؤال 1015).



◈ الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن مسعود بن سعد رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَن ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوب.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يحيى بن العلاء

– يحيى بن الْعَلَاء الْبَجَلِيُّ[1]، أبو سلمة ويقال: أبو عمرو، الرَّازِيُّ، رُمى بالوضع، وتوفي سنة160 هـ[2].

ذكره ابن حبان في المجروحين[3]، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"[4]، وقال إبراهيم ابن يعقوب الْجَوْهَرِيَّ عنه: "شَيْخٌ وَاهٍ"[5]، وقال النسائي: "مَتْرُوك الحَدِيث"[6]، وَضعفه الدراقطني[7]، وَقَالَ ابْن عدي: "الضعْف على حَدِيثه بَين وأحاديثه مَوْضُوعَات"[8]، وقال أحمد: "يحيى بن العلاء كذَّاب يضع الحديث"[9].

قلت: يحيى بن العلاء متروك كذاب، والله أعلم.

---

(1) البَجَلي: هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. انظر الأنساب للسمعاني (2/ 91)، الأنساب المتفقة (ص13).

(2) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (9/ 179– ترجمة 744)، التاريخ الكبير (8/ 297– ترجمة 3069)، الضعفاء الصغير (ص140 / ترجمة 421)، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 23 – ترجمة 2104)، تهذيب الكمال (31/ 484– ترجمة 6895)، تاريخ الإسلام (10/ 281– ترجمة 429)، تقريب التهذيب (ص595 / ترجمة 7618).

(3) المجروحين (3/ 115– ترجمة 1203)

(4) سؤالات ابن الجنيد (ص 468)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 369 – ترجمة 4829).

(5) الضعفاء الكبير (4/ 437).

(6) الضعفاء والمتروكون (ص 107/ ترجمة 627).

(7) سنن الدارقطني (1/ 232 – حديث 461).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 420).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 486).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يحيى بن العلاء

- يحيى بن العلاء: سبقت ترجمته في الوجه السابق من هذا الحديث.

◈ **الوجه الثالث: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.**

روى هذا الوجه عن يحيى الأنصاري: مَسْعُودُ بن سَعْد

- مَسْعُود بن سَعْد الْجُعْفِيُّ، أبو سعد ويقال: أبو سعيد، الكوفي، أخو الربيع بن سعد، ثقة عابد[1].

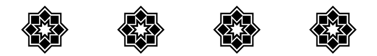
الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهيه الأول والثاني لا يصح لأن في إسناديهما يحيى بن العلاء وهو متروك، قال ابن الجوزي في هذا الحديث: "هذا لا يصح"[2]، وقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "هَذَا حديثٌ مُنكَر"[3]، وقال الدارقطني: "غيرُ ثابت"[4]، وعليه أنكر العلماء هذا الحديث، وبهذا يضعف الحديث من وجهيه الأول والثاني والله أعلم بالصواب.

أما الوجه الثالث: مسعود بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، فهذا الوجه محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري إن ثبت الحديث، فرجاله كلهم ثقات، وإسناده صحيح، ولكن الحديث غير ثابت والله أعلم.

الحكم على الحديث:

لم أتمكن من الحكم على الحديث، لأنه لم يثبت كما أفاد الدارقطني.



---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (8/ 283- ترجمة 1299)، التاريخ الكبير (7/ 423- ترجمة 1854)، الطبقات الكبرى (6/ 361- ترجمة 2700)، الثقات للعجلي (ص 427 / ترجمة1564)، تهذيب الكمال (27/ 473- ترجمة 5910)، تاريخ الإسلام (11/ 355- ترجمة 275)، الكاشف (2/ 257 – ترجمة 5399)، تقريب التهذيب (ص528 / ترجمة 6610).

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 241).

(3) علل الحديث لابن أبي حاتم (6/ 282).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 116- سؤال 1015).

مسند أبي قتادة الأنصاري

رضي الله عنه

الحديث (12)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رسول اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ** [1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بن قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا ،أَمَّا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْهُ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَزُهَيْرٌ، وَعَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، وَبِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَيَزِيدُ ابن هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، وَاخْتُلِفَ عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ مَعْنٌ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو مُصْعَبٍ، وَابْنُ بُكَيْرٍ، وَأَصْحَابُ "الْمُوَطَّأ"، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الْمَقْبُرِيِّ، وَخَالَفَهُمُ الْقَعْنَبِيُّ، وَمُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، فَرَوَيَاهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، أَسْقَطَا مِنَ الْإِسْنَادِ يَحْيَى بن سعيد.

وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ أَصَحُّ.

وَرَوَى جَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، وَالزُّبَيْرِيُّ أَبِي خالد، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ ابن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِمُتَابَعَةِ اللَّيْثِ، وَابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَلَى ذَلِكَ.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ.
- الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 133- سؤال 1028).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَة، عَنْ أَبِيهِ.**

أخرجه النسائي في سننه (6/ 34- حديث 3156)، ومالك في الموطأ (2/ 461- حديث 31)، ومن طريقه الشافعي في السنن المأثورة (ص445 / حديث682)، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 469- حديث 7367)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 80 – حديث 82)، وابن حبان في صحيحه (10/ 511 – حديث 4654)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (13/ 123- حديث 17652)، والبغوي في شرح السنة (8/ 200 – حديث 2144)، وأبو إسحاق في الأمالي (1/ 57 – حديث 92).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (4/ 211- حديث 19390)، وأحمد في مسنده (37/ 229- حديث 22542)، وأخرجه في موضع آخر في المسند (37/ 309 – حديث 22626)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3/ 437- حديث 1873)، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 468- حديث 7364)، والبيهقي في السنن الصغير (2/ 274 – حديث 1976)، وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى (5/ 581- حديث 10962)، وأخرجه البيهقي أيضاً في موضع آخر من السنن الكبرى (9/ 43 – حديث 17825)، كُلهم من طريق يزيد ابن هارون، كلاهما [مالك بن أنس، يزيد بن هارون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن جَرِير بن عَبْد الْحَمِيد وحَمَّاد بن سَلَمَةَ روياه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَة، عَنْ أَبِيهِ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان الثَّوْرِي
(2) زهير بن معاوية
(3) عَلِيُّ بن مُسْهِر
(4) بِشْرُ بن الْمُفَضَّل
(5) ابْن جُرَيْج
(6) يَزِيدُ بن هَارُونَ
(7) مَالِكُ بن أَنَس

1- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

2- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

3- عَلِيُّ بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة له غرائب بعد أن أضر".

4- بِشْرُ بن المُفَضَّلِ بن لاَحِقٍ الرَّقَاشِيُّ مَوْلاَهُمْ، أبو إسماعيل البصرى، ثقة ثبت عابد، توفي سنة 186 أو 187 هـ[1].

5- ابْنُ جُرَيْجٍ: وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، لَهُ كنيتان أَبُو خَالِدٍ، وَأَبُو الوَلِيْدِ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ، صاحب التصانيف، وقيل أول من دون العلم بمكة، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، توفي سنة 150 هـ أو بعدها [2].

قال يحيى بن معين: "ثقة في كل ما رُوِيَ عنه من الكتاب"[3]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[4]، ولكن النسائي وصفه بالتدليس، وقال الدارقطني: "شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[5]، وقال أيضاً: "ثقة حافظ وربما حدث عن الضعفاء ودلس أسماءهم"[6]، وعدَّه ابن حجر من الثالثة[7]، ولذلك لابد له من أن يصرح بالسماع لقبول حديثه والله أعلم.

قلت: ثقة يدلس.

6- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

7- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو " ثقة، وإمام دار الهجرة".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 84- ترجمة 1769)، مشاهير علماء الأمصار (ص254 / ترجمة 1276)، الطبقات الكبرى (7/ 213 – ترجمة 3316)، تهذيب الكمال (4/ 147– ترجمة 707)، سير أعلام النبلاء (9/ 36 – ترجمة 9)، تقريب التهذيب (ص124/ ترجمة 703).

(2) انظر ترجمت في: التاريخ الكبير (5/ 422 – ترجمة 1373)، الطبقات الكبرى (6/ 37– ترجمة 1622)، تاريخ بغداد (12/ 142 – ترجمة 5526)، سير أعلام النبلاء (6/ 325 – ترجمة 138)، تقريب التهذيب (ص363 / ترجمة 4193).

(3) تاريخ بغداد (13/ 606).

(4) الجرح والتعديل (5/ 358).

(5) طبقات المدلسين (ص: 41).

(6) المؤتلف والمختلف (1/ 532).

(7) انظر طبقات المدلسين (ص41 / ترجمة 83).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) جَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ (2) حَمَّادُ بن سَلَمَةَ

1- جَرِيْرُ بن عَبْدِ الحَمِيْدِ بن يَزِيْدَ الضَّبِّيُّ، أبو عبد الله الرازي، الكُوْفِيّ القاضي، نزل الرَّيَّ[1]، وولى قضائها، وَنَشَرَ بِهَا العِلْمَ، ثقة صحيح الكتاب، وقيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، توفي سنة 188 هـ [2].

قلت: هو ثقة صحيح الكتاب، وروايته في الكتب الستة كلها، نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ كما نص عليه البيهقي[3]، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بَهْز فعرَّفه، وقال أبو حاتم: "صدوق تغير قبل موته وحجبه أولاده"[4]، **وخلاصة القول فيه:** أنه ثقة تغير بآخرة.

2- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة "

---

(1) الرَّيّ: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات وافرة الغلات والثمرات قديمة البناء، قال ابن الكلبي: بناها هوشنج بعد كيومرث، وقيل: بناها راز بن خراسان لأن النسبة إليها رازي، قال الأصمعيّ: عروسا الدنيا: الريّ ودمشق، وهي مدينة قرب طهران اليوم. انظر آثار البلاد وأخبار العباد (ص 375)، البلدان لابن الفقيه (ص 155)، معجم البلدان (3/ 116).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 214- ترجمة 2235)، تاريخ بغداد (8/ 184- ترجمة 3697)، الطبقات الكبرى (7/ 267 – ترجمة 3681)، سير أعلام النبلاء (9/ 9 – ترجمة 3)، تقريب التهذيب (ص139/ ترجمة 916).

(3) السنن الكبرى (6/ 143- حديث 11466).

(4) انظر الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 76)، ذكر المحقق علاء الدين رضا أن الذي اختلط لم يكن هو حيث قال:أما ما قاله أبو حاتم وأبو العباس البنائي من أنه تغير قبل موته وحجبه أولاده فلا يصح وإنما عرف ذلك عن جرير بن حازم، وقد تعقب الذهبي في ميزانه هذ الكلام، ورده وبين أن الذي حجبه أولاده هو جرير بن حازم، وهذا ما نقله صاحب الاغتباط ولذا تعقب الحافظ ابن حجر كلام أبي حاتم هذا فقال في التهذيب: "وذكر صاحب الحافل(أبي العباس النباتي) عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده، هذا ليس بمستقيم فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم فكأنه اشتبه على صاحب الحافل". أما ما ذكر في ترجمته من قول الإمام أحمد بن حنبل: " لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه". فهذا لا يدخل في معنى الاختلاط اصطلاحاً ولذلك قيل ليحيى بن معين عقب هذه الحكاية: كيف تروي عن جرير؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول هو الصواب حيث يرويه يَحْيَى بن سعيد عَنِ سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ولم يثبت أن يَحْيَى بن سعيد رواه عن سعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ دون ذكر ابن أبي قتادة، غير أن الدارقطني أفاد ذلك، كذلك الوجه الأول يرويه سبعة من أصحابه الثقات كما أفاد الدارقطني وهم [الثَّوْرِيُّ، وَزُهَيْرٌ، وَعَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، وَبِشْرُ ابن الْمُفَضَّلِ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَيَزِيدُ بن هَارُونَ، مَالِكُ بن أَنَسٍ]، وعليه يرجح الوجه الأول أنه المحفوظ عن يحيى الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح، روى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري، وغير واحد نحو هذا عن سعيد المقبري، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة"[(1)]، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"[(2)]، وصححه الألباني في «الإرواء»[(3)].



(1) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (2/ 750).
(2) انظر كلام المحقق في الهامش لمسند أحمد (37/ 310).
(3) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 18- حديث1197).

مسند أبي ذرٍّ جُنْدَبُ ابن جُنَادَةَ

رضي الله عنه

الحديث (13)

– **وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بن يزيد، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، سَأَلْتُ رسول اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِمَارَةِ، فَقَالَ: مَنْ وَلِيَ عَشْرَةً جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا، لَا يُطْلِقُهُ إِلَّا الْحَقُّ** [(1)].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَفَرَجُ بن فَضَالَة، وَيَزِيدُ بن هَارُون، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْحَارِثِ ابن يَزِيد، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَالْحَارِثُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بن عَبَّاد، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَوَهِمَ.

وَتَابَعَهُ صَدَقَةُ بن مُوسَى بن يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، وَالصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنِ الْحَارِثِ ابن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُرْسَلٌ.

أوجه الاختلاف

– الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنْ الْحَارِثِ بن يَزِيد، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.

– الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّب، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنْ الْحَارِثِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 419 – حديث32540) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (1/ 391 – حديث487) من طريق سَلَّام بن سُليم، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (4/ 103– حديث 7019) من طريق الليث ابن سعد، ثلاثتهم [يزيد بن هارون، سَلَّام بن سُليم، الليث بن سعد]عن يحيى الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.**

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (4/ 103– حديث 7020)، من طريق صَدَقَة ابن مُوسَى عن يحيى الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 237 – سؤال رقم 1099).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنْ الْحَارِثِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: كما أفاد الدارقطني [يَحيَى القَطَّان، وفَرَج ابن فَضَالَةَ، ويَزِيد بن هَارُونَ]، ووجدته من طريق [يزيد بن هارون، سلَّام بن سُليم، الليث ابن سعد]، ولكن لم أجده من طريق يحيى القطان وفرج بن فضالة.

وبذلك يتضح أن خمسة رووا الحديث من هذا الوجه هم:

(1) يحيي القطان (2) فَرَج بن فَضَالَةَ (3) يزيد بن هارون

(4) سلَّام بن سُليم (5) الليث بن سعد

1- يحيى القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

2- فَرَج بن فَضَالَة بن النعمان بن نعيم التَّنُّوخِي[1]، الْقُضَاعِي[2]، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويقال الدمشقي، ضعيف، توفي سنة 177 هـ[3].

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- سلَّام بن سُليم: سلام بن سليم الحنفى مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، توفي سنة 179 هـ[4].

5- الليث بن سعد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

---

(1) التَّنُّوخِيّ: هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التآزر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ هو الإقامة. انظر الأنساب للسمعاني (3/ 90).

(2) الْقُضَاعِي: هذه النسبة إلى قُضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حُمير بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان، ويعرب هو أصل عرب اليمن، أما أبناء قضاعه فيذكر النسابون أن له ولداً واحداً فقط اسمه إلحاف، وإلحاف بن قضاعه له ثلاثة أولاد هم [عمران وعمرو وأسلم] ومن هؤلاء الثلاثة تفرعت قبائل قضاعه. انظر الأنساب للسمعاني (10/ 446)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: 400).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 134- ترجمة 608)، الطبقات الكبرى (7/ 237- ترجمة 3473)، تاريخ بغداد (14/ 377 – ترجمة 6808)، تاريخ دمشق (48/ 254 – ترجمة 5592)، تهذيب الكمال (23/ 156 – ترجمة 4714)، ميزان الاعتدال (3/ 343- ترجمة 6696)، تقريب التهذيب (ص444/ ترجمة 5383).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 135- ترجمة 2231)، مشاهير علماء الأمصار (ص271/ ترجمة 1363)، تهذيب الكمال (12/ 282- ترجمة 2655)، سير أعلام النبلاء (8/ 281- ترجمة 74)، ميزان الاعتدال (2/ 176- ترجمة 3344)، تقريب التهذيب (ص 261 / ترجمة 2703).

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) الْوَلِيدُ بن عَبَّاد (2) صَدَقَةُ بن مُوسَى

1- الْوَلِيدُ بن عَبَّاد الْأَزْدِيّ، ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي:"شيخ، مجهول"[2]، حدث عنه إسماعيل بن عياش، وساق له ابن عدي عدة أحاديث، وقال: "لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش ليس بمستقيم"[3]، وقد روى هو عن قوم ليسوا بالمعروفين.

قلت: ابن حبان متساهل فلا عبرة في ذكره في الثقات ما لم يرد توثيق من العلماء المعتبرين ولذلك قلت ضعيف والله أعلم.

2- صَدَقَة بن موسى الدَّقِيقِي، أبو المغيرة، ويقال: أبو محمد السُّلَمي، البصرى، من كبار أتباع التابعين، صدوق له أوهام[4].

ضعفه ابن معين[5]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وليس بقوي"[6]، وقَال ابن حبَان: "كان شيخاً صَالحاً إِلا أن الحَدِيث لم يكن صناعته فَكَانَ إِذا روى قلب الأَخبَار فَخرج عَن حد الِاحتِجَاج بِه"[7]، وضعفه الذهبي[8].

قلت: ضعيف.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد عَنْ الْحَارِثِ بن يَزِيد، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِ ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه منقطع الإسناد، حيث أن الحارث يروي عن أبي ذر ولم يسمع منه، قال الدوري: "سَمِعت يحيى يَقُول الْحَارِث بن يزِيد لم يسمع من أبي ذَر"[9].

---

(1) الثقات لابن حبان (7/ 551- ترجمة 11426).
(2) انظر ميزان الاعتدال (4/ 340- ترجمة 9375)، المغني في الضعفاء (2/ 722- ترجمة 6859).
(3) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 368- ترجمة 2008).
(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 297- ترجمة 2889)، تاريخ دمشق (24/ 35 - ترجمة 2869)، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 118 - ترجمة 925)، ميزان الاعتدال (2/ 312 - ترجمة 3879)، تقريب التهذيب (ص 275 / ترجمة 2921).
(5) الضعفاء الكبير (2/ 208- ترجمة 741).
(6) الجرح والتعديل (4/ 432- ترجمة 1895).
(7) المجروحين (1/ 373- ترجمة 497).
(8) انظر الكاشف (1/ 502 - ترجمة 2388).
(9) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 477).

قَالَ ابْن عدي عن الحارث: "لا يُعرف إلا بروايته عَن أَبِي ذَرٍّ وليس هُوَ بمعروف"[1].

ولعل الحارث بن يزيد سمعه من ابن حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ[2]، كما أفاد مسلم في روايته للحديث[3]، ولكن هذا الوجه رواه أربعة من أصحاب يحيى الثقات، وعليه فهو أحق بالترجيح من الوجه الثاني.

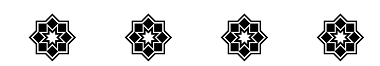
بالإضافة إلى أن الدارقطني رجح هذا الوجه حيث قال: "والصواب قول من قال عن الحارث بن يزيد عن أبي ذر مرسل"[4]، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن رسول اللَّهِﷺ.**

الحديث من هذا الوجه مردود غير مقبول، لما اعترى إسناده من علل، حيث روى هذا الوجه اثنان ممن يضعف حديثهم، وهما الوليد بن عَبَّاد وهو مجهول غير معروف، وصدقة ابن موسى وهو ضعيف يقلب الأحاديث، كما أن الدارقطني نص على أنهما وهما في روايتهما للحديث من هذا الوجه، وبهذا لا يصح الحديث من هذا الوجه والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد لإنقطاعه.



---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 466- ترجمة 381).

(2) وهو: عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبد الله المصري قاضيها، وهو ابن حجيرة الأكبر توفي سنة 83 هـ. انظر ترجمته: التاريخ الكبير (5/ 276- ترجمة 894)، تهذيب الكمال (17/ 54- ترجمة 3794).

(3) صحيح مسلم (3/ 1457- حديث 1825)، والسند هو: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن شُعَيْبِ بن اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بن اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بن عَمْرٍو، عَنِ الْحَارِثِ بن يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابن حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ [الحديث بمثله].

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 237 – سؤال رقم 1099).

مسند معاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنه

الحديث (14)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يَزِيد بن جَارِيَة الْأَنْصَارِيِّ، عن معاوية، عن النبي ﷺ: مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ: فَرَوَاهُ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ أَيْضًا، فَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَسُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ، وَأَبُو أُوَيْسٍ، وَيَحْيَى بن أَبِي زَائِدَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، وَيَزِيدُ بن هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعْدِ ابن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَكَمِ بن مِينَاء، عَنْ يَزِيد بن جَارِيَة، عَنْ مُعَاوِيَة.

وَرَوَاهُ أَبَانُ بن بَشِيرٍ الْمُكْتِبُ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ يَزِيدَ بن جَارِيَة، عَنْ مُعَاوِيَة، أَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ رَجُلَيْنِ، فَرَوَاهُ سَوْرَةُ بن الْحَكَمِ، عَنْ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدٌ.

قِيلَ لِلشَّيْخِ: مَنْ هُمَا؟ قَالَ: كَذَا قَالَ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ الْحَكَمِ بن مِينَاءَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ أَيْضًا رَجُلَيْنِ.

وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ النُّعْمَانِ بن مُرَّةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَوَهِمَ فِي ذِكْرِ النُّعْمَانِ بن مُرَّةَ.

وَرَوَاهُ زُهَيْرُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَالِكٍ، وَمَنْ تَابَعَهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ.

وَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ قَوْلِ مَالِكٍ وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، وَيَزِيدَ ابن جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ صحابي.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعد بن إبراهيم، عَن الحكم بن ميناء، عن يزيد ابن جارية، عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول اللهﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن يزيد بن جارية، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رسول اللهﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن النُّعمَانِ بن مُرَّة، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رسول اللهﷺ.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعِيد مُرسَلًا عن رسول اللهﷺ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 56- سؤال 1208).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعد بن إبراهيم، عَن الحكم بن ميناء، عن يزيد ابن جارية، عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول اللهﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 399- حديث 32356)، وأحمد في كتابه فضائل الصحابة (2/ 804- حديث 1447)، وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (28/ 84- حديث 16871)، وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (28/ 121- حديث16919)، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 380- حديث 8274)، والآجُرِّي في كتابه الشريعة (4/ 1648- حديث 1126)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3/ 328 – حديث 1708)، والمَرْوَزِي في كتابه تعظيم قدر الصلاة (1/ 460- حديث 478) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (13/ 357- حديث 7368) من طريق يحيى ابن أَبِي زَائِدَةَ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 191- حديث 6158) من طريق أبان المُعَلِّم.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (19/ 317- حديث 718) من طريق يزيد بن هارون ويحيى بن أيوب.

أربعتهم [يزيد بن هارون، أبان المُعَلِّم، يحيى بن أيوب، يحيى بن أَبِي زَائِدَة] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن يزيد بن جارية، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رسول الله ﷺ.**

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه، إلا أن الدارقطني أفاد في علله أن أَبَان بن بشير رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن النُّعمَانِ بن مُرَّةَ، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (19/ 341- حديث 789)، وأخرجه الطبراني أيضاً في مسند الشاميين (3/ 201- حديث 2082) من طريق معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعِيد مُرسَلًا عن رسول اللَّهِﷺ.**

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه، إلا أن الدارقطني أفاد في علله أن زهير بن معاوية رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعد بن إبراهيم، عَن الحكم بن ميناء، عن يزيد ابن جارية، عن معاوية بن أبي سفيان عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [مالك، وسليمان ابن بلال، وأبو أويس، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن يزيد البصري، ويزيد بن هارون]، ولكني لم أجده إلا من طريق يحيى بن أبي زائدة ويزيد ابن هارون، بالإضافة إلى أبان المُعَلِّم، ويحيى بن أيوب، وبذلك يتضح أن عدد الذين رووه من هذا الوجه هو تسعة وهم:

(1) مالك بن أنس	(2) سليمان بن بلال	(3) أبو أويس
(4) يحيى بن أبي زائدة	(5)عبد الوهاب الثقفي	(6) محمد بن يزيد البصري
(7) يزيد بن هارون	(8) أبان المُعَلِّم	(9) يحيى بن أيوب

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي، المدني، والد إسماعيل وأبى بكر، وابن عم مالك وصهره على أخته، صدوق يهم، توفي سنة 167هـ، وقيل: سنة 169هـ [1].

قال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"[2]، وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"[3]، وقال ابن معين أيضاً: "هو مثل فليح، في حديثه ضعف"[4].

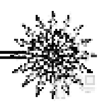
---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 127 ترجمة 377)، الطبقات الكبرى (5/ 469- ترجمة 1368)، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 300- ترجمة 999)، تاريخ بغداد (11/ 173- ترجمة 5070)، تهذيب الكمال (15/ 166- ترجمة 3361)، تقريب التهذيب (ص 309 / ترجمة 3412).

(2) سؤالات ابن الجنيد (ص 312 / سؤال 161).

(3) الجرح والتعديل (5/ 92).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 300).



وقال أبو حاتم الرازي: "أبوأويس يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي"[1]، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[2]، وقال أبو داود: "صالح الحديث"[3]، وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً"[4]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[5].

خلاصة القول فيه: صدوق يهم.

4- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، واسم جده أبي زائدة هو ميمون بن فيروز الهَمْدَانِيُّ[6] الوَادعِيُّ[7]، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، توفي بالمدائن[8] سنة 183 أو 184 هــ[9].

5- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

6- محمد بن يزيد البصري المَدَنِي، نزيل الشام، قال أبو حاتم: "شيخ بصري مَجْهُولٌ"[10].

---

(1) الجرح والتعديل (5/ 92).

(2) تاريخ بغداد (11/ 173).

(3) تاريخ بغداد (11/ 173).

(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 135/ سؤال 173).

(5) الضعفاء والمتروكون (ص 117 / ترجمة 674).

(6) الهَمْدَانِيُّ: هي نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة، وهمدان ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان. انظر الأنساب للسمعاني (13/ 419).

(7) الوَادعِيُّ: هي نسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع ابن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. انظر الأنساب للسمعاني (13/ 248).

(8) المدَائِنُ: هي سبع مدن من بناء الأكاسرة على طرف دجلة، وقيل: إنها من بناء كسرى الخير أنوشروان. سكنها هو وملوك بني ساسان بعده إلى زمن عمر بن الخطاب ﷺ. وإنما اختار هذا الموضع للطافة هوائه وطيب تربته وعذوبة مائه؛ قال حمزة: هذا الموضع سمته العرب مدائن؛ لأنها كانت سبع مدن، بين كل واحدة والخرى مسافة، وآثارها إلى الآن باقية وهي: اسفابور، به اردشير، هنبو سابور، دوزبندان، به از انديوخسرو، نونياباذ، كردافاذ. انظر معجم البلدان (5/ 74)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص453)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص 526).

(9) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 273- ترجمة 2974)، تاريخ بغداد (16/ 172- ترجمة 7406)، مشاهير علماء الأمصار (ص 274 / ترجمة 1381)، تهذيب الكمال (31/ 305- ترجمة 6826)، سير أعلام النبلاء (8/ 337- ترجمة90)، تقريب التهذيب (ص 590 / ترجمة 7548).

(10) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (8/ 127- ترجمة 571)، تاريخ الإسلام (10/ 459- ترجمة 378).

قلت: ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" محمدَ بن يزيد البصري نزيل الشام، وذكر أنه روى عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيِّ والعلاء بن عبد الرحمن، وروى عنه مُحَمَّدِ بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد، وقال: "سألت أبي عنه فقال: هذا شيخ بصري مَجْهُولٌ، لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عنه غير مُحَمَّد بن شعيب بن شابور والوليد ابن مزيد"[(1)]، فالظاهر أنه هو لأني لم أجد من العلماء من تكلم فيه غير أبي حاتم، ولذلك اكتفيت بحكمه عليه "شيخ بصري مَجْهُولٌ" والله أعلم بالصواب.

7- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

8- أبان المُعَلِّم: هو أبان بن بشير المُكَتِّب، أبو هشام[(2)]، قال ابن أبي حاتم: "مجهول"[(3)]، وذكر أنه روى عن أبي هاشم، وروى عنه خلف بن خليفة، وقال البخاري: "لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا"[(4)].

قلت: مجهول.

9- يحيى بن أيوب الغَافِقِيُّ[(5)]، أبو العباس المصري، صدوق يخطئ[(6)]، توفي سنة 168هـ[(7)].

ذكره ابن حِبَّان في كتاب "الثقات"[(8)].

وقال ابن عدي: "وهو عندي صدوق لا بأس به"[(9)].

وقال ابن معين: "صالح"، وقَال مرة: "ثقة"[(10)].

ومن ثم جرحه النقاد حيث قال أحمد: "سيئ الحفظ"[(11)].

---

(1) الجرح والتعديل (8/ 127).

(2) تاريخ واسط (ص 94).

(3) الجرح والتعديل (2/ 299- ترجمته 1100).

(4) التاريخ الكبير (1/ 453- ترجمته 1449).

(5) الغَافِقِيُّ: هذه النسبة إلى غافق وهو اسم حصن بالأندلس، وقيل اسم رجل وهو غافق بن العاصي بن عمرو ابن مازن بن الأزد بن الغوث، انظر الأنساب للسمعاني (10/ 6).

(6) تقريب التهذيب (ص 588 / ترجمة 7511).

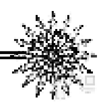
(7) انظر ترجمته في: الثقات للعجلي (ص 468/ ترجمة 1791)، تهذيب الكمال (31/ 233- ترجمة 6792)، سير أعلام النبلاء (8/ 5- ترجمة 1)، المغني في الضعفاء (2/ 731- ترجمة 6931).

(8) الثقات (7/ 600- ترجمة 11656).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 59).

(10) الجرح والتعديل (9/ 128).

(11) العلل ومعرفة الرجال (3/ 52).



وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"(1).

وقال ابن القطان الفاسي: "هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به"(2).

وقال النسائي: "ليس بالقوي"(3).

وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"(4).

وقال ابن سعد: "كان منكر الحديث"(5).

وقال الحاكم: "إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس"(6).

قلت: خلاصة أقوال النقاد فيه أن في حفظه شيئاً، ولذلك جاءت عنه مناكير ومخالفات، ولكنه في كتابه ليس كذلك، فهو صدوق في ما روى من كتابه والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن يزيد بن جارية، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبان المُعَلِّم.

- أبان المُعَلِّم: تقدمت ترجمته في الوجه السابق من هذا الحديث، وهو مجهول.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن النُّعمَانِ بن مُرَّةَ، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: معاوية بن صالح.

- معاوية بن صالح بن حُدَيْرٍ، بن سعيد بن سعد بن فِهْرٍ الحَضْرَمِيُّ، أبو عمرو، وقيل أبوعبد الرحمن، الحِمْصِيّ، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، توفي سنة 158 هـ، وقيل: بعد 170هـ(7).

---

(1) الجرح والتعديل (9/ 128).

(2) ميزان الاعتدال (4/ 362- ترجمة 9462).

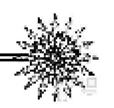
(3) الضعفاء والمتروكون (ص 107 – ترجمة 626).

(4) سنن الدارقطني (1/ 113- حديث 207).

(5) الطبقات الكبرى (7/ 357- ترجمة 4070).

(6) انظر تهذيب التهذيب (11/ 186- ترجمة 315).

(7) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 335- ترجمة 1443)، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 143- ترجمة 1888)، مشاهير علماء الأمصار (ص 302 / ترجمة 1530)، تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 44- ترجمة 7508)، سير أعلام النبلاء(7/ 158- ترجمة 54)، تقريب التهذيب (ص 538 / ترجمة 6762).



وثقه أحمد بن حنبل[1]، وعبد الرحمن بن مهدي[2]، والعجلي[3]، وأبو زرعة حيث قال: "ثقة محدث"[4]، وابن سعد حيث قال: "ثقة كثير الحديث"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وبالرغم من ذلك لم يرْضَه جماعة من النقاد منهم يحيى بن سعيد القطان[7]، ويحيى ابن معين[8]، وأبو حاتم حيث قال: "صالح الحديث، حسن الحديث، ولا يحتج به"[9]، ومنهم من توسط فيه، قال يعقوب بن شيبة: "منهم من يقول معاوية بن صالح وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه"[10]، وقال ابن خراش: "صدوق"[11].

قلت: صدوق.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعِيد مُرسَلًا عن رسول اللَّهِ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: زهير بن معاوية

– زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة ".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعد بن إبراهيم، عَن الحكم بن ميناء، عن يزيد ابن جارية، عن معاوية بن أبي سفيان عن رَسُول اللَّهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري تسعة من أصحابه وهم [مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وأبو أويس، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن يزيد،

---

(1) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 382– ترجمة 1750)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 194/ ترجمة 125)

(2) انظر التاريخ الكبير (7/ 335– ترجمة 1443).

(3) الثقات (ص 432– ترجمة 1594).

(4) الضعفاء (3/ 940– ترجمة 690).

(5) الطبقات الكبرى (7/ 361– ترجمة 4095).

(6) الثقات (7/ 470– ترجمة 10990).

(7) انظر تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 91– ترجمة 3310)، الضعفاء الكبير (4/ 183).

(8) الجرح والتعديل (8/ 383).

(9) المصدر السابق (8/ 383).

(10) سير أعلام النبلاء (7/ 162).

(11) المصدر السابق (7/ 162).

ويزيد بن هارون، أبان المُعَلِّم، يحيى بن أيوب] خمسة منهم متفق على توثيقهم، ويحيى ابن أيوب صدوق ربما أخطأ، ولكنه توبع فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره، وأبو أويس صدوق يهم، ولكن يتابع حديثه فيتقوى، وأبان المُعلم ومحمد بن يزيد البصري كل منهما مَجْهُول، وخلاصة الأمر يتضح أن الحديث من هذا الوجه رواه خمسة من أصحابه الثقات، بالإضافة إلى أن الدَّارقطني رجح هذا الوجه حيث قال: "والصحيح قول مالك، ومن تابعه عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم"[1]، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن يزيد بن جارية، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح؛ لعلتين تعتريانه:

1- انقطاع إسناده، حيث سقط رجلان من إسناده بين يحيى بن سعِيد ويزيد بن جارية، هما: سعد بن إبراهيم، والحكم بن ميناء.

2- روى الحديث من هذا الوجه أبان بن بشير المُكَتِّب وهو مجهول، يضعف حديثه.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن النُّعمَانِ بن مُرَّةَ، عَن معاوية بن أبي سفيان، عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

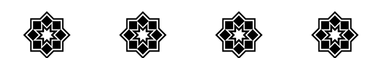
قال الهيثمي: "روى الطبراني الحديث بنفس اللفظ عن معاوية بن أبي سفيان ورجاله رجال الصحيح غير النعمان بن مرة وهو ثقة"[2]، ولكن الحديث رواه من هذا الوجه معاوية ابن صالح بن حُدَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ، صدوق له أوهام، خالف الثقات، ولم يتابع، فلعله من بعض أوهامه، وبهذا يضعف حديثه والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعِيد مُرسَلًا عن رسول اللَّهِ ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح لانقطاع إسناده، لجهالة حال الراوي الساقط بين يحيى ابن سعِيد ورَسُول اللَّه ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.



---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 56).

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 39).

الحديث (15)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَيْرِيز، عن معاوية، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي قَدْ بَدُنْتُ فَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ... الْحَدِيثَ[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن حبَّانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حِبَّانَ، عَنِ ابن مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ.

وَخَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيسَ، وَعُمَرُ بن عَلِي، وَيَحْيَى بن سعيد الْقَطَّانُ، فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى ابن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حِبَّانَ مُرْسَلًا.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عَنْ ابن مُحَيْرِيزٍ، عن معاوية بن أبي سفيان عن رَسُول اللَّهِﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً عن رَسُول اللَّهِﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عَنْ ابن مُحَيْرِيزٍ[2]، عن معاوية بن أبي سفيان عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

أخرجه الحميدي في مسنده (1/ 510 – حديث 613) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 116– حديث 7150)، من طريق عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 62– سؤال 1213).

(2) هو: عبد الله بن مُحَيْرِيْز بن جُنَادَةَ بن وَهبٍ القُرَشِي، الجُمَحِيُّ، المَكِّيُّ، توفي سنة 99 هـ. انظر ترجمته في التاريخ الكبير (5/ 193– ترجمة 613)، سير أعلام النبلاء (4/ 494– ترجمة 194).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عَنْ ابن مُحَيْرِيزٍ، عن معاوية ابن أبي سفيان عن رَسُول اللَّهِ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان بن عيينة.

- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً عن رَسُول اللَّهِ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [يحيي القطان، وعمر ابن علي، وعبد الله بن إدريس] ولكني لم أجده إلا من طريق عبد الله بن إدريس.

(1) يحيي القطان (2) عمر بن علي (3) عبد الله بن إدريس

1- يحيي القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

2- عمر بن علي: وهو عمر بن على بن عطاء بن مُقَدَّمٍ الثَّقَفِيُّ، المُقَدَّمِيُّ[1]، أبو حفص البصري، ثقة، كان يدلس، توفي سنة 190 هـ [2].

قلت: ثقة مشهور بالتدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين[3]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة"[4]، وقال الذهبي:"رجل صالح موثق يدلس"[5]، عدَّه ابن حجر من المرتبة الرابعة، وهم من لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل[6]، وقال عفان بن مسلم: "كان عمر بن علي رجلاً صالحاً، ولم

---

(1) المُقَدَّمِيُّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى مقدم وهو جد أبي عبد الله محمد ابن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمي، مولى ثقيف، ابن أخى محمد بن على المقدمي، انظر الأنساب للسمعاني (12/ 393).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 180- ترجمة 2098)، الضعفاء الكبير (3/ 179- ترجمة 1174)، الطبقات الكبرى (7/ 213 – ترجمة 3322)، سير أعلام النبلاء (8/ 513- ترجمة 135)، تقريب التهذيب (ص416 / ترجمة 4952).

(3) انظر الجرح والتعديل (6/ 124- ترجمة 678)، الضعفاء الكبير (3/ 179- ترجمة 1174).

(4) الجرح والتعديل (6/ 125- ترجمة 678).

(5) الكاشف (2/ 67- ترجمة 4098).

(6) انظر طبقات المدلسين (ص 50).

يكونوا ينقمون عليه شيئاً غير أنه كان مدلساً، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منه حتى يقول: حدثنا"(1).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة مدلس، يقبل منه ما يصرح فيه بالسماع.

3- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد ابن حلاوة الأَوْدِي الزَعَافِري(2)، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، توفي سنة192هـ (3).

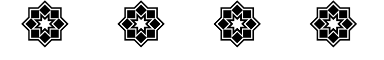
الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول هو الراجح، حيث ابن عجلان تابع يحيى بن سعيد الأنصاري في رواية هذا الحديث من وجهه هذا، وحكم الدارقطني على رواية ابن عجلان بالاتصال حيث قال: "ورَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَاللَّيْثُ بن سَعْد، ويَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعُمَرُ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَحَمَّادُ ابن مَسْعَدَةَ، عَنِ ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حِبَّانَ، عَنِ ابن مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ مُتَّصِلًا"(4)، وقال الألباني: "هذا إسناد جيد"(5)، وعليه رواية يحيى بن سعيد الأنصاري متصلة الإسناد وكذلك رجالها ثقات، وبهذا تتحقق شروط الصحة، وعليه فإن هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

أما بالنسبة للوجه الثاني منقطع الإسناد، وعليه فهو ضعيف للجهالة بحال الراوي الساقط.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر الطبقات الكبرى (7/ 213 – ترجمة 3322).

(2) الزَعَافِرى: هَذِه النِّسْبَة إِلَى الزعافر واسْمه عَامر بن حَرْب بن سعد بن مُنَبِّه بن أود، بطن من أود. انظر الأنساب للسمعاني (6/ 295).

(3) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 69- ترجمة 4981)، مشاهير علماء الأمصار (ص 273 / ترجمة 1376)، الطبقات الكبرى (6/ 362- ترجمة 2704)، سير أعلام النبلاء (9/ 42- ترجمة 12)، تقريب التهذيب (ص 295 / ترجمة 3207).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 62).

(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2/ 289).

مسند أبي مُوسَى عَبْدِاللَّه ابن قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ

رضي الله عنه

الحديث (16)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سعيد الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو سعيد مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الِاسْتِئْذَانِ**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ أَبَا سَعِيد.

وَالْمَاجِشُونُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ ذَلِكَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد.

وَخَالَفَهُ جَرِيرُ بن حَازِم، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ أَبِي مُوسَى مُرْسَلًا.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد مرسلاً عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (13/ 122 – حديث 5806) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد مرسلاً عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه، إلا أن الدارقطني أفاد في علله أن جَرِير بن حازم رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 197 – سؤال 1287).

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني الثوري ولكني وجدته من طريق حماد بن زيد.

– حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد مرسلاً عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: جرير بن حازم.

– جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأَزْدِيُّ، العَتَكِيُّ، أَبُو النَّضرِ البَصرِيُّ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه[1]، توفي سنة 170هـ[2].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم فقال: "ليس به بأس"، فقلت: "إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير"، فقال: "هو عن قتادة ضعيف"[3]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "جرير بن حازم اختلط وكان أولاده أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه حال اختلاطه شيئاً"[4].

وقال ابن حبان: "كان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه"[5].

قلت: هو ثقة ولكن ضعف حديثه عن قتادة، أما اختلاطه فإنه لا يضره؛ لأن أولاده حجبوه فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه[6]، ولقصر مدة اختلاطه حيث قال أبوحاتم: "تغير قبل موته بسنة"[7]، كما أنه يهم إذا حدث من حفظه.

---

(1) تقريب التهذيب (ص 138 / ترجمة 911).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 213 – ترجمة 2234)، الطبقات الكبرى (7/ 205– ترجمة 3273)، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 344– ترجمة 333)، مشاهير علماء الأمصار (ص 250/ ترجمة 1255)، سير أعلام النبلاء (7/ 98– ترجمة 43).

(3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 10– ترجمة 3912).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 528).

(5) الثقات لابن حبان (6/ 145).

(6) انظر الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص73).

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 528).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول يحيى بن سعِيد عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَة، عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ، هو الراجح والمحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، حيث رواه حماد بن زيد وهو ثقة ثبت فقيه، أما بالنسبة للوجه الثاني يحيى بن سعِيد مرسلاً عَن أَبِي مُوسَى عن رَسُول اللَّهِﷺ، فقد رواه من هذا الوجه جرير بن حازم وهو ثقة له أوهام، ولم يتابع في روايته لهذا الحديث، كما أنه خالف الأوثق منه، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لإنقطاعه، فالْمَاجِشُون (عَبْد اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ) لم يسمع من أبي مُوسَى.



مسنــد أبـي هُـرَيْـرَة

رضي الله عنه

الحديث (17)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قَالَ: "اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام وهو ابن عشرين ومئة سَنَةٍ بِالْقَدُّومِ ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةٍ"**[(1)].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ ابن وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَاللَّيْثِ بن سَعْدٍ... وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، وَحَمَّادُ ابن سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعِيسَى بن يونس، ويحيى القطان وَيَحْيَى بن... [(2)]، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَحْيَى أَبُو شَيْبَةَ، وَجَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، وَعَبْدَةُ ابن سُلَيْمَانَ، وَجَعْفَرُ بن عَوْنٍ، وَعِكْرِمَةُ بن إِبْرَاهِيمَ، فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بن سَعْيدٍ، عَنْ سعيد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفاً.

وَرُوِيَ عَنْ عِيسَى بن يُونُسَ، وَابن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ... إلخ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُرَيْرَةَ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة عن الرسول ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة رضي الله عنه.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب. رضي الله عنه

تخريج أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة عن الرسول ﷺ.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (14/ 84 – حديث 6204) من طريق ابن جُرَيج، وأخرجه ابن عساكر في كتابه تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان (ص 37 – حديث 17) من طريق الْأَوْزَاعِي، كلاهما [ابن جُرَيج– الْأَوْزَاعِي] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 281– سؤال 1352).

(2) سقط في الاسم بسبب بياض اعترى النسختين من العلل، حيث كتب في الهامش (بياض في الأصل)...انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 281– سؤال 1352).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة ﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 18- حديث 33919)، وأخرجه أيضاً في كتابه الأدب (ص223/ حديث 184) من طريق عَبدَة بن سُلَيْمَان، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص428 / حديث 1250) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 600- حديث 4022) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من المستدرك (2/ 600- حديث 4023) من طريق أبي معاوية، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (11/ 121- حديث 8271) من طريق جَعفَر بن عَون، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه النفقة على العيال (2/ 781 – حديث 580) من طريق علي بن مسهر، جميعهم [عَبدَةُ بن سُلَيْمَان، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وجَعفَر ابن عَون، وعلي بن مسهر، وأبو معاوية الضرير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب.**

أخرجه معمر بن راشد في الجامع (11/ 175- حديث 20245)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (11/ 122- حديث 8273)، وأخرجه مالك في الموطأ (2/ 94- حـديث 1929) كلاهما [معمر بن راشد، ومالك]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة عن الرسول ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

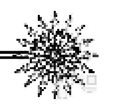
(1) الْأَوْزَاعِي (2) ابن جُرَيج (3) مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق

1- الأَوْزَاعِيُّ[1]: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن يُحْمَدَ، أَبُو عَمْرٍو الشامي، ثقة فقيه جليل، ولد بمدينة بعلبك[2] في عام 88 هـ، وتوفي سنة 157 هـ [3].

(1) الأَوْزَاعِيُّ: هذه نسبة إلى محلة الأوزاع وهي قرية خارج باب الفراديس من قرى دمشق، إلا أن أصل نسبه يعود إلى قبيلة سيبان الحضرمية القحطانية. انظر الأنساب للسمعاني (1/ 387).

(2) بَعْلَبَك: مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّخام لا نظير لها في الدنيا، تقع مدينة بعلبك في شمال سهل البقاع وشرق نهر الليطاني، وتحيط بها من الشرق والغرب سلسلتا جبال لبنان الشرقية والغربية. تعلو بعلبك عن سطح البحر 1163م، وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي 83 كلم من ناحية الشمال. انظر معجم البلدان (1/ 453).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(5/ 326- ترجمة 1034)، تاريخ دمشق(35/ 147)، الطبقات الكبرى (7/ 339- ترجمة 3987)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 307- ترجمة 3918)، سير أعلام النبلاء (7/ 107).



2- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج "ثقة يدلس".

3- مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق بن يَسَارِ بن خِيَارٍ، القُرَشِيُّ، أبو بكر المُطَّلِبِيُّ[1]، المدني، نزيل العراق، صدوق يدلس، رمى بالتشيع والقدر، ولد في المدينة سنة 85هـ، وتوفي سنة 150 هـ ويقال بعدها[2]، ويعتبر أول مؤرخ عربي كتب سيرة النبي محمد ابن عبدالله ﷺ، ولذلك أطلق عليه صاحب مغازي رسول الله ﷺ.

كان الزهري يتلقف المغازي منه، ويعتز بعلمه حيث قال: "لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق"[3].

وقال عنه شعبة: "أمير المؤمنين لحفظه"[4].

وقال حرملة عن الشافعي: "من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على محمد ابن إسحاق"[5].

وقد أمسك عن الاحتجاج بروايته غير واحد من العلماء لاعتبارات، ومن هؤلاء العلماء يحيى بن معين حيث قال:"محمد بن إسحاق ثقة ولكنه ليس بحجة"[6].

وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله"[7].

وقال حماد بن سلمة: "لولا الاضطرار ما رويت، عن ابن إسحاق شيئاً"[8].

وقال عنه أبو حاتم: "ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه"[9].

---

(1) المُطَّلِبِيُّ: هذه النسبة إلى المُطلب بن عبد مناف بن قصي، والمنتسب إليه جماعة من أولاده، منهم مُحَمَّدُ ابنُ إِسْحَاق بن يَسَار. انظر الأنساب للسمعاني (12/ 316).

(2) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (7/ 380- ترجمة 10534)، تاريخ بغداد (2/ 7)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 41- ترجمة 2883)، سير أعلام النبلاء (7/ 33- ترجمة 15).

(3) تاريخ بغداد (2/ 14).

(4) انظر تهذيب التهذيب (9/ 42).

(5) تاريخ بغداد (2/ 15).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 256).

(7) المصدر السابق (7/ 255).

(8) المصدر نفسه (7/ 255).

(9) الجرح والتعديل (7/ 194).

وقال عفان عن وهيب: "سمعت مالك بن أنس يقول هو كذاب"(1).

قال علي بن المديني: "هُوَ صَالح وسط"(2)، أما بالنسبة لتدليسه فقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الرابعة(3)، فهو ممن اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

قلت: هو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، لذلك لا بد له من تصريح بالسماع لقبول روايته.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني:

(1) مالك بن أنس — (2) الليث بن سعد — (3) ابن جريج

(4) معاوية بن صالح — (5) حماد بن سلمة — (6) حماد بن زيد

(7) سفيان ابن عيينة — (8) يحيى القطان — (9) عيسى بن يونس

(10) عبد الرحمن بن يحيى أبو شيبة — (11) جرير بن عبد الحميد — (12) علي بن مسهر

(13) عبدة بن سليمان — (14) جعفر بن عون — (15) عكرمة بن إبراهيم

ولكني لم أجده إلا من طريق خمسة منهم هم [عَبدَةُ بن سُلَيْمَانَ، حماد بن زيد، حماد ابن سلمة، جَعفَر بن عَون – علي بن مسهر] كما وجدته من طريق أبي معاوية الضرير.

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- الليث بن سعد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- ابن جريج: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج "ثقة يدلس".

4- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

5- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة".

6- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 255).

(2) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 89).

(3) انظر طبقات المدلسين (ص 51).

7- سفيان ابن عيينة: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار".

8- يحيى القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

9- عِيْسَى بن يُوْنُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ، أَبو عَمرو الهَمْدَانِيُّ، السَّبِيْعِيُّ[1]، الكُوْفِيُّ، ثقة مأمون توفي سنة 187 هــ وقيل 191 هــ بـــالشام في خلافة هارون[2].

10- عبد الرحمن بن يحيى، أبو شيبة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[3].

11- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو"ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: " كان فى آخر عمره يهم من حفظه".

12- علي بن مسهر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة له غرائب بعد أن أضر".

13- عَبْدَةُ بن سُلَيْمَان أَبُو محمد الكِلاَبِيُّ، الكُوْفِيُّ، ثقة ثبت، توفي سنة 187 هــ وقيل بعدها[4].

14- جَعْفَرُ بن عَوْنِ بن جَعْفَرٍ المَخْزُوْمِيُّ العَمْرِيُّ، أبو عون الكوفي، صدوق، ولد سنة 120 هــ وقيل 130 هــ، وتوفي سنة 206 هــ وقيل 207 هــ بـــالكوفة[5].

قَالَ أحمد بن حنبل: "لَيْسَ بِهِ بَأْس كَانَ رجلاً صَالحاً"[6]، وقال يحيى بن معين:"ثقة"[7].

---

(1) السَّبِيْعِيُّ: هذه النسبة إلى سَبيع وهو بطن من همدان، وهو سَبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالـــك ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها السبيع لنـــزول هذه القبيلة بها، وفيها مسجد أبى إسحاق السبيعي. انظر الأنساب للسمعاني (7/ 68).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 406- ترجمة 2798)، الطبقات الكبرى (7/ 339- ترجمة 3989)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 62- ترجمة 4673)، سير أعلام النبلاء (8/ 489).

(3) انظر الجرح والتعديل (5/ 302- ترجمة 1431).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 115- ترجمة 1879)، تهذيب الكمال في أســماء الرجـــال (18/ 530- ترجمة 3613)، سير أعلام النبلاء (8/ 511- ترجمة 133).

(5) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 197- ترجمـــة 2179)، الطبقـــات الكبـــرى (6/ 366- ترجمـــة 2733)، سير أعلام النبلاء (9/ 439- ترجمة 165).

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 103).

(7) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص 85).

وذكره ابن حبان في الثقات(1)، ووثقه الذهبي(2).

قلت: صدوق.

15- عِكرِمَة بن إِبراهيم، أَبُو عبد اللَّه الأَزدِي القاضي، المَوصِلِيُّ (3)، ضعفه يحيى ابن معين(4)، وفي موضع آخر قال: "ليس بشيء"(5)، وقال العقيلي: "في حفظه اضطراب"(6)، وقال الذهبي: "مُجمع على ضعفه"(7).

قلت: ضعيف.

16- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم فى حديث غيره، وقد رُمِي بالإرجاء".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) معمر بن راشد (2) مالك بن أنس

1- معمر بن راشد: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو " ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة".

2- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة عن الرسول ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه فيه علة متن حيث رواه ابن عساكر من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ

---

(1) الثقات (6/ 141- ترجمة 7075).

(2) الكاشف (1/ 295).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(7/ 50 – ترجمة 227)، تاريخ بغداد (14/ 191- ترجمة 6659)، ميزان الاعتدال (3/ 89- ترجمة 5708).

(4) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 71).

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص148- ترجمة 509).

(6) الضعفاء الكبير (3/ 377- ترجمة 1414).

(7) المغني في الضعفاء (2/ 438).

بلفظ "اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، وعاش بعد ذلك ثمانين سنة" قال الألباني: "موضوع"[1]، فالحديث لا يصح مرفوعاً بهذا اللفظ وإنما صح مرفوعاً بلفظ: "اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم"[2].

كما أن في إسناده ضعفاً خفياً، حيث قال الألباني: "وهذا إسناد ضعيف، وإن كان يظهر للمبتدئ في هذا العلم أنه صحيح، وليس كذلك، لا سيما وقد خولف في رفعه، فقد رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به موقوفاً على أبي هريرة"[3]، ولعل هذا الضعف الذي اعتري السند بسبب أحمد بن عُمَيْرِ بن جَوْصَاءَ، أبو الحسن، فهو صدوق له غرائب [4]، فهذا الحديث على الأغلب أحد غرائبه لأنه خالف الثقات ولم يتابع، فكما هو معروف أن العلة في المتن سببها وهمُ وقع لأحد رجال إسناده، وهذا ما يتعلق برواية ابن عساكر للحديث.

أما بالنسبة إلى الرواية التي أخرجها ابن حبان في صحيحه (14/ 84 – حديث 6204) من طريق ابن جُرَيج، ففي إسنادها أَبُو قُرَّةَ مُوْسَى بن طَارِقٍ الزَّبِيْدِيُّ وهو ثقة يغرب[5]، فهذا الحديث على الأغلب أحد غرائبه لأنه خالف الأوثق منه ولم يتابع، فهذه رواية شاذة معلولة، لا تصح، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب، عَن أبي هريرة رضي الله عنه.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ، حيث رواه البخاري في كتابه الأدب المفرد[6]، وصححه الألباني [7]، والبيهقي حيث قال: "هذا هو الصحيح موقوف"[8]، بالإضافة إلى أنه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه الثقات، وعليه فإن هذا الوجه هو الراجح والله أعلم.

---

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 129).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب أحاديث الأنبياء– باب قول الله تعالى: {واتخذ الله إبراهيم خليلاً} (4/ 140– حديث 3356)، وأخرجه مسلم في صحيحه– باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم (4/ 1839– حديث 151).

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة (5/ 129).

(4) ميزان الاعتدال (1/ 125).

(5) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 80– ترجمة 6268)، سير أعلام النبلاء (9/ 346– ترجمة112).

(6) الأدب المفرد (ص 428– حديث 1250).

(7) صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 104– حديث 221).

(8) شعب الإيمان (11/ 122).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب.**

الحديث من هذا الوجه مقبول أيضاً، حيث رجاله ثقات، فقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري اثنان من أصحابه الثقات [معمر بن راشد، مالك بن أنس] كما أن العلماء قبلوا وقف الحديث على سعيد بن المسيب حيث قال الألباني: "صحيح الإسناد موقوفاً ومقطوعاً"[1].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين إسنادهما صحيح، أحد الوجهين موقوف، والآخر مقطوع.



(1) انظر الأدب المفرد بالتعليقات (ص710).

الحديث (18)

- **وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بن المسيب، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: وُلِدَ لِنُوحٍ ثَلَاثَةٌ سَامُ، وَحَامُ، وَيَافِتُ... الْحَدِيث[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

فَرَوَاهُ يَزِيدُ بن سِنَان الرَّهَاوِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَهُ عَنْهُ ابنه محمد بن يزيد.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنِ ابن الْمُسَيِّبِ مِنْ قَوْلِهِ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول اللَّهِ ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

❖ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رَسُول اللَّهِ ﷺ.**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (62/ 277)، وابن حبان في المجروحين (3/ 107) والبزار في مسنده (14/ 245- حديث 7820) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 157)، كُلهم من طريق يزيد بن سِنَان أَبي فَرْوَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

❖ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب ﷺ.**

أخرجه ابن وهب في كتابه الجامع (ص64/ حديث 25)، والحاكم في المستدرك (4/ 509- حديث 8429)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (1/ 36)، كلهم من طريق معاوية ابن صالح، وأخرجه أبو القاسم المصري في كتابه فتوح مصر والمغرب (ص 28) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه الطبري في التاريخ (1/ 210)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (1/ 212- حديث 725)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (62/ 278) من طريق إسماعيل بن عياش، ثلاثتهم [معاوية بن صالح ،الليث بن سعد، إسماعيل بن عياش] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 283- سؤال 1354).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن سِنَان.

- يَزِيد بن سِنَان بن يزيد التميمي الجزري، أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ، ضعيف، ولد سنة 79 هـ وتوفي سنة 155 هـ[(1)].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) معاوية بن صالح (2) الليث بن سعد (3) إسماعيل بن عياش

1- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

2- الليث بن سعد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رَسُول اللَّهﷺ.**

الحديث من هذا الوجه ضعيف؛ لأن في إسناده يزيد بن سنان ضعيف، ولا يُروى مرفوعاً إلا من هذا الوجه، ولقد تفرد به محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه، قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة بهذا الإسناد، ولا نعلم أسنده عن يحيى بن سعيد، عن أبي هريرة إلا يزيد بن سنان، ولا عن يزيد إلا ابنه"[(2)]، وقال ابن عدي: "ولا أعلم روى هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد غير يزيد بن سنان"[(3)]، وقال الألباني: "ولا يصح هذا الحديث عن أبي هريرة من سائر طرقه"[(4)].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 337- ترجمة 3228)، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 152- ترجمة 2166)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 155- ترجمة 7001)، سير أعلام النبلاء (12/ 555- ترجمة 214).

(2) مسند البزار (14/ 245- حديث 7820).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 157).

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (8/ 161).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد عن سعيد بن المسيب ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه رواه ثلاثة من أصحابه، وهم [معاوية بن صالح، الليث بن سعد، إسماعيل بن عياش]، ومن ثم يتقوى الحديث من الحسن إلى الصحيح لغيره.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



الحديث (19)

- **سئل عن حديث الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وقريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل... الْحَدِيثَ"**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ سَعِيدُ بن مُحَمَّد الْوَرَّاقُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَخَالَفَهُ سَعِيدُ بن مَسْلَمَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بن بَكَّارِ بن الرَّيَّانِ، عَنْ سَعِيدِ بن مَسْلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّدِ ابن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنْ سَعِيد، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ مرسلاً.

وَرَوَاهُ سَهْلُ بن عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، عَنْ تَلِيدِ بن سُلَيْمَانَ، وَسَعِيدُ بن مَسْلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاص اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا على يحيى بن سعيد كالآتي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة مرسلاً.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ووجدت وجهين آخرين هما:

- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.
- الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (8/ 219- سؤال 1530).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.**

أخرجه الترمذي في سننه (4/ 342- حديث 1961)، والبيهقي في كتابه شعب الإيمان (13/ 293- حديث10356)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 117)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (1/ 100- حديث163)، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (732/3)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص200 - حديث 612)، وأخرجه الخرائطي أيضاً في مساوئ الأخلاق (ص 170- حديث 360)، جميعهم من طريق سعيد بن محمد الوَرَّاق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 27- حديث 2363) من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم مرسلاً عن عائشة، عن النبي ﷺ.**

أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (6/ 96- سؤال 2352)، والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 293- حديث10355) من طريق سعيد بن مسلمة، وأخرجه قاضي المارستان في المشيخة الكبرى (2/ 658- حديث 168) من طريق سعيد بن محمد الوراق، كلاهما [سعيد ابن مسلمة، سعيد بن محمد الوراق] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة، عن النبي ﷺ.**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 291- حديث 10352) من طريق تليد بن سليمان وسعيد بن مسلمة كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أبو الفضل الزهري في كتابه حديث الزهري (ص 643 - حديث 674)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص86- حديث 266)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (1/ 294)، ثلاثتهم من طريق عَنْبَسَة بن عبد الواحد القرشي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هـريرة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 293- حديث 10356) من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سعيد بن محمد الوَرَّاقُ

- سَعِيد بن مُحَمد الوَرَّاقُ، الثقفي، أَبُو الْحَسَنِ الكوفي، ضعيف، سكن بغداد، ومات بها(1).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سعيد بن مسلمة.

- سَعِيد بن مَسلَمة بن هِشام بن عَبد الملك بن مَروان، الأُمَوِيّ، القُرَشِيّ، ضعيف، واه، ولد بعد 190 هـ (2).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم مرسلاً عن عائشة، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سعيد بن محمد الوراق (2) سعيد بن مسلمة

1- سعيد بن محمد الوراق: تقدمت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث وهو "ضعيف".

2- سعيد بن مسلمة: تقدمت ترجمته في الوجه الثاني من هذا الحديث وهو "ضعيف" أيضاً.

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (4/ 58 – ترجمة 260)، أحوال الرجال (ص337 – ترجمة 365)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 459- ترجمة 827)، الضعفاء والمتروكون (ص53- ترجمة 273)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (11/ 47- ترجمة 2349).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (3/ 516- ترجمة 1724)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 425- ترجمة 807)، ميزان الاعتدال (2/ 158- ترجمة 3273).

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) تليد بن سليمان (2) سعيد بن مسلمة

1- تَلِيدُ بن سليمان، أَبو إدريس، المُحارِبيّ، الكُوفيّ الأعرج، رافضي ضعيف، توفي بعد 190 هـ(1).

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عَنْبَسَةُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِي

- عَنْبَسَةُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ بن أمية بن عَبد الله بن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد ابن العاص بن أمية الْقُرَشِيّ الأُمَوِي، أبو خالد الكوفي الأَعور، ثقة(2).

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سعيد بن محمد الوراق

- سعيد بن محمد الوراق: تقدمت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث وهو "ضعيف".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث موضوع لا أصل له من الصحة، قال العقيلي: " ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من حديث غيره"(3).

وقال الدارقطني: "لا يثبت منها شيء على وجه"(4).

---

(1) انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 285- ترجمة 1353)، التاريخ الكبير (2/ 158- ترجمة 2050)، أحوال الرجال (ص114 - ترجمة 93)، الثقات للعجلي (ص 88 - ترجمة 176)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 26 - ترجمة 91)، الجرح والتعديل (2/ 447- ترجمة 1799).

(2) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 401- ترجمة 2242)، الطبقات الكبرى (7/ 236- ترجمة 3469)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 419- ترجمة 4537).

(3) الضعفاء الكبير (2/ 117).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 369).

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل"(1).

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح"(2).

وقال ابن عدي: "وهذا اختلف فيه على يحيى بن سعيد، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ"(3).

وأنكر أبو حاتم الحديث من وجهه الأول يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، حيث قال: "هذا حديث منكر"(4)، كما ضعفه من وجهه الثالث يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم مرسلاً عن عائشة، عن النبي ﷺ، حيث قال: "هذا حديث باطل، وسعيد ضعيف الحديث، أخاف أن يكون أدخل له" (5).

وقال ابن حبان: "إن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب، غريب"(6).

قلت: الحديث لم يثبت، ولم يصح بأي وجه من الوجوه والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع لا أصل له من الصحة.



(1) سنن الترمذي- أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ- باب ما جاء في السخاء (4/ 343- حديث 1961).
(2) الموضوعات (2/ 181).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 461).
(4) علل الحديث (6/ 98).
(5) انظر المصدر السابق (6/ 97).
(6) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص 235).

الحديث (20)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بن أَبِي بُرْدَةَ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فِي الْبَحْرِ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ[1].**

فَقَالَ:... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيِّ، عن المغيرة بن أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رسول اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَجُل مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَجُل سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَقَالَ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِج سَأَلُوا النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَجُل مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَقَالَ حَمَّادُ بن زَيْدٍ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُل مِنْ بَنِي مُدْلِج اسْمُهُ عَبْد اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ رَوْحُ بن الْقَاسِمِ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْد اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَجُل مِنْ بَنِي مُدْلِج، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقال بحر بن كنيز السقاء، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ عن أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ يَزِيدُ بن هَارُونَ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ بن أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ زُفَرُ بن الْهُذَيْلِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي مُدْلِجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وأشبهها بِالصَّوَابِ قَوْلُ مَالِكٍ وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْم.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 7- سؤال 1614).

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة، عن رجل من بني مُدْلِج عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن المغيرة، عن رجل من قومه، عن رجل عن النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة، عن النبي ﷺ.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج، عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة(1)، عن رجل من بني مُدْلِج عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (1/ 94- حديث 321) من طريق سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (1/ 228- حديث 488)، والقاسم بن سلام في الطهور (ص 296- حديث 234)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 238- حديث 495)، كلهم من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه البيهقي أيضاً في معرفة السنن والآثار (1/ 229- حديث 493) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (1/ 121- حديث 1378) من طريق عبد الرحيم ابن سليمان، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (10/ 203- حديث 4032) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه أحمد في مسنده (38/ 184- حديث 23096) من طريق يزيد بن هارون، جميعهم [سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وسليمان ابن بلال، وعبد الرحيم بن سليمان، والليث بن سعد، ويزيد بن هارون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) المغيرة بن أبى بردة، ويقال ابن عبد الله بن أبى بردة الحجازي الْعَبْدَرِيِّ، ويقال عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكنانى، ثقة، توفي بعد 100 هـ، انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (5/ 186- ترجمة 767)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 352- ترجمة 6123)، ميزان الاعتدال (4/ 159).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن المغيرة، عن رجل من قومه، عن رجل عن النَّبِيّ ﷺ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن شعبة رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة، عن النبي ﷺ.**

أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ص296 – حديث 235) من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (5/ 291– حديث 2818)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (10/ 202– حديث 4031)، كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (1/ 230– حديث 497)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3145– حديث 7240)، كلاهما من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة، عن رجل من بني مُدْلِج عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان الثوري (2) سفيان بن عيينة (3) هشيم بن بشير (4) سليمان بن بلال

(5) عبد الرحيم بن سليمان (6) الليث بن سعد (7) يزيد بن هارون

1– سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

2– سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

3– هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

4- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

5- عَبْدُ الرَّحِيْمِ بن سُلَيْمَانَ، أبو علي الرازي، الكناني، ثقة له تصانيف، نزل الكوفة، وتوفي سنة 187 هـ[1].

6- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

7- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن المغيرة، عن رجل من قومه، عن رجل عن النَّبِيَّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: شعبة بن الجحاج

- شُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ بن الوَرْدِ الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ[2]، أَبُو بِسْطَامَ الأَزْدِيُّ، ثقة حافظ متقن، توفي سنة 160 هـ بـالبصرة[3].

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن هارون

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن سلمة

- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في الوجه الثالث من هذا الحديث، وهو "ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة".

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن زيد

- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 102- ترجمة 1838)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 36- ترجمة 3407)، سير أعلام النبلاء (8/ 357- ترجمة 101).

(2) العَتَكِيُّ: هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح. انظر الأنساب للسمعاني (9/ 227).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 244- ترجمة 2678)،الطبقات الكبرى (7/ 207- ترجمة 3283)، تاريخ بغداد (10/ 353- ترجمة 4783)، سير أعلام النبلاء (7/ 202- ترجمة 80).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

عندما درست الحديث للوصول للوجه الراجح على يحيى بن سعيد وجدت أن يحيى ابن سعيد الأنصاري اختلف عليه عند روايته للحديث، والاضطراب منه[1]، وأن الحديث لم ينفرد به يحيى بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة، فقد رُوي هذا الحديث أيضاً من طريق مَالك عن صَفْوَانَ بن سُلَيْم عن سَعِيدِ بن سَلَمَةَ عن الْمُغِيرَةِ بن أَبِي بُرْدَةَ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رسول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنْ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ عليه السلام: "هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ"[2]، وتلقى هذا الطريق من العلماء القبول والصحة، فقد حسنه الترمذي[3]، وصححه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي[4]، وقال العقيلي: "هو الصواب"[5]، وقال الدارقطني: "وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه، عن صفوان بن سليم"[6].

وبالرغم من ذلك نجد بعض العلماء من صوب ورجح طريق يحيى بن سعيد على طريق سَعِيد بن سَلَمَةَ لجلالة يحيى بن سعيد الأنصاري، أمثال ابن عبد البر حيث قال:"أرسل يحيى ابن سعيد الأنصاري هذا الحديث عن المغيرة بن أبي بردة لم يذكر أبا هريرة ويحيى بن سعيد أحد الأئمة في الفقه والحديث، وليس يقاس به سعيد بن سلمة ولا أمثاله وهو أحفظ من صفوان ابن سليم" ثم قال: "والصواب فيه عن يحيى بن سعيد ما رواه عنه ابن عيينة مرسلاً"[7]، وبناءً على كلام ابن عبد البر رجحت الوجه الأول على الثاني لسببين هما:

1- أن الحديث من الوجه الأول رواه سبعة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات الأثبات.

2- أن في إسناده رجلاً مبهماً واحداً، بخلاف الوجه الثاني الذي يحتوي على مبهمين، كما أن في الوجه الأول حدد وحصر إبهام هذا الرجل [من بني مُدْلِج]، وقيل أن اسم هذا الرجل عبد الْعَرَكِيِّ وقيل عبيد[8].

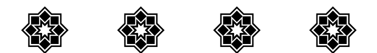
---

(1) انظر التلخيص الحبير (1/ 120).
(2) أخرجه الترمذي في سننه (1/ 100- حديث 69)، أبو داود في سننه (1/ 21- حديث 83)، والنسائي في سننه (1/ 50- حديث 59)، وابن ماجه في سننه (1/ 136-حديث 386).
(3) سنن الترمذي (1/ 100- حديث 69).
(4) العلل الكبير (ص 41).
(5) الضعفاء الكبير (2/ 132).
(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 13).
(7) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (16/ 220).
(8) انظر الجرح والتعديل (7/ 39- ترجمة 214)، أسد الغابة (3/ 511- ترجمة 3446)، الأنساب للسمعاني (9/ 279- ترجمة 2741).

والاختلاف في هذا الحديث بسبب يحيى بن سعيد الأنصاري، فكما هو واضح أن جميع الأوجه رُويت من طريق الثقات، ولكني رجحت الوجه الأول بكثرة أصحاب يحيى الذين رووا الحديث من وجهه الأول، وعندما درست أوجه الاختلاف على يحيى بن سعيد استبعدت الوجه الرابع والخامس لقول ابن حبان: "من قال فيه عن المغيرة عن أبيه فقد وهم، والصواب عن المغيرة عن أبي هريرة"[1]، أما بالنسبة للوجه الثالث فهو منقطع ومرسل، فهناك سقط راوٍ بين المغيرة ورسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد للجهالة بحال الراوي المبهم.



(1) انظر التلخيص الحبير (1/ 120).

الحديث (21)

- **سئل عن حديث ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ[1]، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[2].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد.

وَرَوَاهُ أَسْوَدُ بن عَامِرٍ شَاذَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَهُ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن عَبْدُوَيْهِ الْحَرَّانِيُّ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ شُعْبَةَ رَوَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ مَوْقُوفاً.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بن أَنَسٍ، وَزَائِدَةُ، وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ، وزهير بن معاوية، وحماد ابن سلمة، وَعَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.**

أخرجه البيهقي في كتابه إثبات عذاب القبر (ص 105- حديث 160)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (13/ 299) من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) المنفوس: هو المولود حديثاً قبل أن تطهر أمه من نفاسها. انظر غريب الحديث لابن قتيبة (2/ 15)، المخصص لابن سيده (1/ 48).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 205- سؤال 1724).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ﷺ.**

أخرجه البيهقي في كتابه إثبات عذاب القبر (ص 105- حديث 161)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (2/ 602- حديث 420)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (13/ 299) ثلاثتهم من طريق شعبة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (4/ 14- حديث 6793) من طريق سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص 362- حديث 1204) من طريق شعبة وحماد بن زيد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (3/ 533- حديث 6610) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (105/6- حديث 29836) من طريق عَبدة ابن سليمان، وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتابه السنة (2/ 596- حديث 1419) من طريق هشيم بن بشير، خمستهم [سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج، حماد بن زيد، عَبدة ابن سليمان، هشيم بن بشير]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن أبي هريرة ﷺ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (3/ 10- حديث 11587) من طريق عَبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: شعبة بن الحجاج

- شُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ: سبقت ترجمته في حديث (20)، وهو "ثقة حافظ متقن".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان الثوري (2) شعبة بن الحجاج (3) حماد بن زيد

(4) عَبدة بن سليمان (5)هشيم بن بشير

1- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

2- شُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ: تقدمت ترجمته في حديث (20)، وهو "ثقة حافظ متقن".

3- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

4- عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، أبو محمد الكِلاَبِي، الكُوْفِي، كان اسمه عبد الرحمن فلقب عبدة فغلب عليه، ثقة ثبت، توفي سنة 187 هـ وقيل بعدها[1].

5- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن أبي هريرة ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثوري

- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه مرفوع تفرد بروايته علي بن الحسن بن عَبْدَوَيْه، عن شاذان الأسود ابن عامر، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد به[2]، وعلي بن الحسن بن عَبْدَوَيْه ثقة، ولكنه خالف غيره من الثقات بروايته للحديث مرفوعاً، فروايته للحديث رواية شاذة والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه صحيح، رواه خمسة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات موقوفاً على أبي هريرة، ومما يدل على ذلك قول ابن حجر: "هذا موقوف صحيح مخرج لرجاله في الصحيح"[3]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

---

(1) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (6/ 362- ترجمة 2710)، التاريخ الكبير (6/ 115- ترجمة 1879)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 530- ترجمة 3613)، سير أعلام النبلاء (8/ 511- ترجمة 133).

(2) انظر تاريخ بغداد (13/ 299).

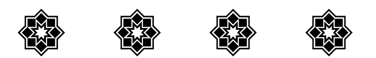
(3) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (4/ ص 407).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن أبي هريرة ﷺ.**

أما الحديث من هذا الوجه لا يصح لانقطاع إسناده بين يحيى بن سعيد وأبي هريرة، فيحيى ابن سعيد لم يسمع من أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



الحديث (22)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سعيد، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ**[1].

قال:.. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ عَلِي بن عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي صَالِحٍ... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن إِبْرَاهِيمَ بن قَارِظٍ، عن أبي هريرة، وهو الصواب.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن أبي هريرة ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن عبد الله بن إبراهيم بن قَارِظ عن أبي هريرة ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البزار في مسنده (15/ 354-حديث 8927) من طريق الحارث بن عمير عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن عبد الله بن إبراهيم بن قَارِظ[2]، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 1013- حديث 1394)، وأبو نُعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (4/ 56- حديث 3219) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه أحمد في مسنده (12/ 377- حديث 7415)، ومحمد البغدادي المخَلِّص في المخلصيات

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 395- سؤال 1816).

(2) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكناني، حليف بني زهرة، صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين، والحق أنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري، قال ابن معين: "كان الزهري يغلط فيه"، انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 40- ترجمة 69)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 2- ترجمة 8)، الثقات لابن حبان (5/ 11- ترجمة 3582)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 126- ترجمة 194)، تهذيب التهذيب (1/ 134، 135).

(3/ 375– حديث2747)، وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص 377) من طريق يحيى ابن سعيد القطان، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 127– حديث 4799) من طريق إسماعيل بن عياش، ثلاثتهم [عبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد القطان، وإسماعيل ابن عياش] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن أبي هريرة ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الحارث بن عمير.

– الحارث بن عُمَيْر، أبو عمير البصري، نزيل مكة، وثّقه ابن معين[1] والعجلي[2]، وأبو زرعة[3] وأبو حاتم[4]، وقال ابن خزيمة: "كذاب"[5] وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات"[6]، وقال الحاكم: "روى عن حميد الطويل وجعفر ابن محمد أحاديث موضوعة"[7]، وقال الأزدي: "ضعيف منكر الحديث"[8]، وقال ابن حجر: "وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير، ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعلّه تغير حفظه في الآخر"[9].

قلت: إن الحارث بن عمير ثقة، قد وثقه أهل عصره وجمهور النقاد المتقدمين، وكيف لا يكون ثقة وقد قال عنه الإمام أحمد: "ثقة ثقة"[10]، والعدالة تثبت بأقل من هذا، ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح إلا بحجة وبيّنة واضحة.

---

(1) انظر تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (2/ 222).
(2) الثقات (ص 103– ترجمة 234).
(3) الضعفاء لأبي زرعة (3/ 855– ترجمة 108).
(4) الجرح والتعديل (3/ 83– ترجمة 383).
(5) انظر الموضوعات (1/ 245).
(6) المجروحين (1/ 223– ترجمة 199).
(7) تهذيب التهذيب (2/ 153– ترجمة 261).
(8) المصدر السابق.
(9) تقريب التهذيب (ص 147– ترجمة 1041).
(10) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 235– ترجمة 233).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن عبد الله بن إبراهيم بن قَارِظ عن أبي هريرة ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الوهاب الثقفي (2) إسماعيل بن عياش (3) يحيى بن سعيد القطان

1- عَبْدُ الوَهَّابِ بن عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

2- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

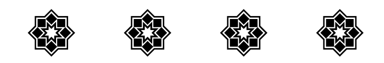
3- يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو " ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الثاني هو الصواب، حيث رواه ثلاثة من أصحاب يحيى بن سعيد الأثبات، ورجال إسناده من رجال الصحيحين، إضافة إلى تصحيح مسلم للحديث حيث رواه في صحيحه من هذا الوجه، كما أن الدارقطني رجح هذا الوجه حيث قال: "وهو الصواب"[(1)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد والله أعلم.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 395- سؤال 1816).

الحديث (23)

- **سُئِلَ [1] عَنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، فَيَقْبِضُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلْوه"[2].**

فَقَالَ:... ولَهُ عَنْ سَعِيدِ بن يَسَارٍ أَصلٌ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد وَمَالِكُ بن أَنَسٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، وَسَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن نَافِعٍ، وَمَرْوَانُ بن مُحَمَّدٍ، وَزَيْدُ بن يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، وَيَحْيَى بن بُكَيْرٍ، وَسَعِيدُ بن دَاوُدَ الزَّنْبَرِيُّ، وَمَعْنُ بن عِيسَى، وَإِسْحَاقُ الْحُنَيْنِيُّ، رَوَوْهُ عَنْ مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الْحُبَابِ سَعِيدِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بن وَهْبٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَأَبُو قُرَّةَ مُوسَى بن طَارِقٍ رَوَوْهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى ابن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن يَسَارٍ مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَبَا هُرَيْرَةَ.

أوجه الاختلاف

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث على وجهين هما على النحو التالي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي الْحُبَابِ سعيد بن يسار عن رسول الله ﷺ.
- ووجدت وجهاً ثالثاً: يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الدارمي في سننه (2/ 1042- حديث 1717) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه مالك في الموطأ (2/ 174- حديث 2100)، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى (7/ 155- حديث 7688)، وابن خزيمة في التوحيد (1/ 145)، وأبو القاسم الجوهري في مسند

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 100- سؤال 1894).

(2) فَلُوَّهُ: مهره، وهو الصغير من الخيل. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 474).

الموطأ (ص 595- حديث 803)، وعبد الله بن صالح كاتب الليث في نسخته(ص 144- حديث 1645)، وأخرجه الدارقطني في الصفات (ص67- حديث56) من طريق يحيى بن أبى زائدة، ثلاثتهم [عيسى بن يونس، مالك بن أنس، يحيى بن أبى زائدة]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي الْحُبَابِ سعيد بن يسار عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه مالك في الموطأ (2/ 995- حديث 1) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.**

أخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة (ص 173 – حديث 337) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عيسى بن يونس (2) مالك بن أنس (3) يحيى بن أبى زائدة

1-عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السَّبِيْعِيُّ، أبو عمرو، ويقال أبو محمد الهَمْدَانِيُّ، الكوفي، ثقة مأمون، توفي سنة 187 هـ، وقيل 191 هـ بالشام [(1)].

2- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

3- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو "ثقة متقن".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي الْحُبَابِ سعيد بن يسار عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس.

– مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 406- ترجمة 2798)، الطبقات الكبرى (7/ 339- ترجمة3989)، مشاهير علماء الأمصار (ص 295- ترجمة 1487)، تاريخ دمشق لابن عساكر (48/ 25- ترجمة 5530)، تاريخ بغداد (12/ 472- ترجمة 5800)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 62- ترجمة 4673)، سير أعلام النبلاء (8/ 489- ترجمة 130).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد الوهاب الثقفي

- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه توفرت فيه شروط الصحة، فرجال إسناده ثقات، واتصل إسناده، كما رواه من هذا الوجه ثلاثة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات المتقنين وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي الْحُبَابِ سعيد بن يسار عن رسول الله ﷺ.**

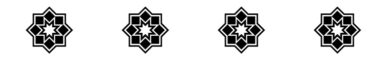
الحديث من هذا الوجه منقطع، حيث أرسله سعيد بن يسار عن رسول الله ﷺ، وكان ذلك من صنيع بعض تلاميذ مالك الذين خالفوا أصحابهم في روايتهم للحديث، فالحديث رواه مالك ابن أنس واختلف عنه: فرواه عبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الله ابن نافع، ومروان بن محمد، وزيد بن يحيى الدمشقي، ويحيى بن بكير، وسعيد بن داود الزنبري، ومعن بن عيسى، وإسحاق الحنيني، فرووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وخالفهم عبد الله بن وهب، والقعنبي، وأبو قرة موسى بن طارق رووه عن مالك[1]عن يحيى بن سعيد به، فرواية [عبد الله بن وهب، والقعنبي، وأبو قرة موسى بن طارق] شاذة لمخالفتهم لمن هم أوثق منهم والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.**

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات، ولكن الحديث موقوف على أبي هريرة، فقد يوقف الراوي الحديث المرفوع أحياناً، وقد يكون هذا ما فعله عبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، لأن جميع تلاميذ يحيى رووه عنه بالرفع إلا عبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، والرفع أولى من وقف الحديث لإجماع الثقات على رواية الحديث بالرفع.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 100- سؤال 1894).

الحديث (24)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يُحَنَّس مَوْلَى الزُّبَيْر، عَنْ أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ[1]، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِس وَالرُّوم سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ[2].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه.

فَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ يُحَنّسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ: عَنِ ابن لَهِيعَة، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابن يُحَنّسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن عَمْرٍو النُّصَيْبِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ يُحَنَّسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحِيحُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ يُحَنَّسٍ مُرْسَلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الْحَسَّانِيُّ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَة، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن دِينَارٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْد اللَّهِ بن دِينَارٍ.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عُبَيْد سَنُوطَا عن خولة بنت قيس عن النبي ﷺ.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن مولى الزبير، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

(1) الْمُطَيْطَاءَ: هي مشية فيها اختيال وتبختر ومد يدين، والتمطي من ذلك، لأنه إذا تمطى مد يديه، قال الله سبحانه وتعالى: {ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى} [الْقِيَامَة: 33] أي: يتبختر، انظر مقاييس اللغة (5/ 273)، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 340).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 173- سؤال 2200).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/ 47- حديث 132)، وأخرجه في موضع آخر في المعجم الأوسط (4/ 52- حديث 3587) من طريق عُمَارَة بن غَزِيَّة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير[1]، عن النبي ﷺ.**

أحرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (1/ 289- حديث 70) من طريق عُبَيْد اللَّهِ بن عَمْرو، وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص294- حديث 249) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 525) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم [عبيد الله بن عمرو، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عُبَيْد سَنُوطًا عن خولة بنت قيس عن النبي ﷺ.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (15/ 112- حديث 6716) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن مولى الزبير، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (1/ 370- حديث 636) من طريق الفرج ابن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.**

أخرجه الترمذي في سننه (4/ 526- حديث 2261)، وأبو الحسن الواسطي في تاريخه (ص 223)، وأبو نُعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص 539- حديث 466) من طريق أبي معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) يُحَنَّس بن أَبي مُوسَى، ويقال ابن عبد الله القرشي الأسدي، أبو موسى المدني، مولى مصعب بن الزبير، ثقة. انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 184- ترجمة 6775).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عُمَارَة بن غَزِيَّة

- عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ بن الحَارِث الأَنْصَارِي، المَازِنِي، المَدَنِي، صدوق، توفي سنة140 هـ [1].

وثقه أَحْمَد بن حنبل[2]، وأبو زُرْعَة [3]، وابن سعد[4]، وقال يحيى بن مَعين: "صالح"[5]، وقَال أَبُو حاتم:"ما بحديثه بأس، كَانَ صدوقا"[6]، ولم يضعفه سوى ابن حزم[7].

قلت: ثقة.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبيد الله بن عمرو (2) حماد بن زيد (3) سفيان الثوري

1- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرو بن أبى الوليد الرَّقِّي: تقدمت ترجمته في حديث (3)، هو ثقة وقعت له بعض الأوهام.

2- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

3- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عُبَيْدٍ سَنُوطًا عن خولة بنت قيس عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن سلمة

- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 503- ترجمة 3121)، الطبقات الكبرى (5/ 406- ترجمة 1184)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 258- ترجمة 4195)، سير أعلام النبلاء (6/ 139- ترجمة 50).

(2) انظر الجرح والتعديل (6/ 368- ترجمة 2030).

(3) المصدر السابق.

(4) الطبقات الكبرى (5/ 406- ترجمة 1184).

(5) الجرح والتعديل (6/ 368- ترجمة 2030).

(6) المصدر السابق.

(7) تهذيب التهذيب (7/ 423).

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن مولى الزبير، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الفرج بن فضالة

- فَرَج بن فَضَالَةَ التَّنُوخِيِّ: تقدمت ترجمته في حديث (13)، وهو "ضعيف".

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو معاوية الضرير

- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.**

الحديث من وجهه هذا تفرد بروايته ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد به، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عمارة بن غزية، إلا ابن لهيعة"[(1)]، وابن لهيعة ضعفه العلماء لاختلاطه بعد احتراق كتبه، ولذلك فالحديث من وجهه هذا لا يصح لتفرد ابن لهيعة في رواية الحديث من وجهه هذا وعدم متابعته عليه، وبالرغم من ذلك نجد الهيثمي يقول: "رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن"[(2)].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس مولى الزبير، عن النبي ﷺ.**

الحديث من وجهه هذا هو الراجح والمحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، حيث رواه ثلاثة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات الأثبات، بالإضافة إلى ترجيح العلماء لهذا الوجه قال الدارقطني: "والمرسل أصحهما"[(3)]، وقال أيضاً: "والصحيح عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، مرسل عن النبي ﷺ"[(4)]، ورجح الألباني هذا الوجه حيث قال: "الرواة اختلفوا على يحيى بن سعيد في إسناده وأن الأرجح رواية من قال عنه عن يحنس لأنهم أكثر"[(5)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

---

(1) المعجم الأوسط (4/ 53- حديث 132).

(2) انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 237- حديث 17745).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 389- سؤال 2814).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 173).

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 644).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عُبَيْدٍ سَنُوطًا عن خولة بنت قيس عن النبي ﷺ.**

قال شعيب الأرنؤوط: "حديث صحيح، إسناده ضعيف"[1]، أي صحيح المتن، ضعيف الإسناد، وضعف إسناده لوجود مؤمل بن إسماعيل القرشي، سيء الحفظ، تفرد بروايته للحديث عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، ولم يتابعه أحد في روايته للحديث من هذا الوجه وعليه يضعف حديثه والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن مولى الزبير، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ.**

روى الحديث من هذا الوجه الفرج بن فضالة وهو ضعيف، وعليه فالحديث من هذا الوجه ضعيف لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه أخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية الضرير ثم قال: "ولا يعرف لحديث أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أصل، إنما المعروف حديث موسى بن عبيدة"[2]، وأبو معاوية الضرير ثقة له أوهام، ولم يتابع، ولعل روايته للحديث من هذا الوجه بعض أوهامه، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الثاني ضعيف الإسناد لانقطاعه والله أعلم.



(1) صحيح ابن حبان (15/ 112- حديث 6716).

(2) انظر سنن الترمذي (4/ 526- حديث 2261)- أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، والسند هو: قال الترمذي حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي قال: حدثنا زيد بن حباب قال: أخبرني موسى بن عبيدة قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا مشت أمتي بالمطيطياء...الحديث).

الحديث (25)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَايَعْنَا رسول اللَّهِ ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ[1] وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ، أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ[2].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ مَالِكٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ مِمَّنْ رَوَاهُ عَـنْ يَحْيَى بن سعيد، رَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن رجل من قومه، عن أبي هريرة.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن جده عبادة بن الصامت.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن رجل من قومه، عن أبي هريرة.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن أفاد الدَّارقطني أن عُبيد اللَّه بن أَبِي جَعْفَر رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (9/ 77 - حديث7199)، والنسائي في سننه (7/ 137- حديث4151)، ومالك في الموطأ (2/ 445- حديث5)، وابن زنجويه في الأموال (1/

(1) الْمَنْشَطُ: وهو مصدر بمعنى النَّشَاطِ وهو الأمر الذي تَنْشَطُ لَهُ وتَخِفُّ إِلَيْهِ، وتُؤثِرُ فِعْلَه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (5/ 57)، المعجم الوسيط (2/ 922).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 244- سؤال 2265).

73- حديث25)، والشافعي في السنن المأثورة (ص 438- حديث 658)، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 407- حديث 7121)، والشاشي في مسنده (3/ 119- حديث 1180)، وفي موضع آخر من المسند (3/ 122- حديث 1188).

والآجُري في الشريعة (1/ 376- حديث 66)، والجوهري في مسند الموطأ (ص600- حديث810)، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (7/ 1296- حديث 2291)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 250- حديث 16551)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (13/ 221- حديث 17983)، والبغوي في شرح السنة (10/ 46)، وقاضي المارستان في مشيخته (2/ 897- حديث 336)، وابن عساكر في معجمه (1/ 36- حديث 29) من طريق مالك.

وأخرجه مسلم في صحيحه (3/ 1470- حديث 1709)، وابن أبي عاصم في السنة (2/ 494- حديث 1029)، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 406- حديث 7119)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 250- حديث 16552) من طريق عبد الله بن إدريس.

وأخرجه النسائي في سننه (7/ 137- حديث 4150) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد في المسند (24/ 411- حديث 15653)، والبزار في مسنده (7/ 144- حديث 2700) من طريق شعبة.

وأخرجه الآجري أيضاً في الشريعة (1/ 377- حديث 67) من طريق عبد الوهاب الثقفي.

خمستهم [مالك، عبد الله بن إدريس، الليث بن سعد، شعبة، عبد الوهاب الثقفي] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن جده عبادة بن الصامت.**

أخرجه النسائي في سننه (7/ 137- حديث 4149) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه الحميدي في مسنده (1/ 376- حديث 393)، وأحمد في مسنده (37/ 353- حديث 22679) عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الشاشي في مسنده (3/ 121- حديث 1185) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم [سفيان بن عيينة، الليث بن سعد، حماد بن سلمة] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن رجل من قومه، عن أبي هريرة.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عُبيد اللَّه بن أَبِي جَعْفَر

- عُبيد اللَّه بن أَبِي جَعْفَر، أَبُو بَكْرٍ المِصْرِي، الكِنَانِي، ثقة، توفي سنة 132 هـ[1].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2)عبد الله بن إدريس (3) الليث بن سعد

(4) شعبة بن الحجاج (5)عبد الوهاب الثقفي

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في حديث (15)، وهو "ثقة فقيه عابد".

3- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

4- شُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ: تقدمت ترجمته في حديث (20)، وهو "ثقة حافظ متقن".

5- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن جده عبادة بن الصامت.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان بن عيينة (2) الليث بن سعد (3) حماد بن سلمة

1- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

---

(1) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (7/ 356- ترجمة 4058)، التاريخ الكبير (5/ 376- ترجمة 1197)، تاريخ دمشق (37/ 408- ترجمة 4431)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 18- ترجمة 3625)، سير أعلام النبلاء (6/ 8- ترجمة 4).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن رجل من قومه، عن أبي هريرة.

الحديث من هذا الوجه ضعيف، فكما أفاد الدارقطني رواه ابن لَهِيعَة، عن عُبيد اللَّه ابن أَبي جَعفَر، عَنْ يحيى بن سعيد به، وابن لَهِيعَة ضعيف مختلط، كما أن الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد للجهالة بحال الراوي المبهم.

◈ الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه صحيح، رواه خمسة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات [مالك، عبدالله بن إدريس، الليث بن سعد، شعبة، عبد الوهاب الثقفي]، بالإضافة لتصحيح الشيخين – البخاري، ومسلم- لهذا الوجه، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن جده عبادة بن الصامت.

الحديث من هذا الوجه مقبول، لأن رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع عبادة بن الوليد من جده سواء صح أو لم يصح، فقد عرفت الواسطة بينهما، وهي أبيه، كما أنه رواه ثلاثة من أصحاب يحيى بن سعيد الثقات، فهو مقبول، وراجح أيضاً عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم بالصواب.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين صحيح الإسناد.

۞ ۞ ۞ ۞

مسند أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ

رضي الله عنه

الحديث (26)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سعيد، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صلاتكم مع صلاتهم، يقرؤون الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ... الْحَدِيثَ"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمد بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سعيد.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَسُوَيْدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَطَاءُ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سعيد، وَهُوَ صَحِيحٌ عَنْهُمْ... والقول قول ابن أبي حازم، والليث بن سعد، ومن تابعهما.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (6/ 197- حديث 5058)، ومالك في الموطأ (1/ 204- حديث 10)، وأحمد في مسنده (18/ 125- حديث 11579)، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 287- حديث 8035)، وابن حبان في صحيحه (15/ 132- حديث 6737)،

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 338- سؤال 2323).

والبيهقي في شعب الإيمان (4/ 202- حديث 2397)، وابن المغازلي في مناقب علي (ص103- حديث 77)، وقاضي المارستان في مشيخته (2/ 562- حديث 110)، وأبوالقاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (7/ 1304- حديث 2310) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (9/ 16- حديث 6931)، ومسلم في صحيحه (2/ 743- حديث 1064)، والبغوي في شرح السنة (10/ 226- حديث 2553) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 456- حديث 935) من طريق عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني:

(1) الليث بن سعد (2) عبد العزيز بن أبي حازم

(3) عبد الوهاب الثقفي (4) سويد بن عبد العزيز

1- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

2- عَبْدُ العَزِيْزِ بن أَبِي حَازِم سَلَمَةَ بن دِيْنَار، أبو تمام المَدَنِيُّ، صدوق، ولد سنة 107هـ، وتوفي سنة 184 هـ بالمدينة[1].

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 25- ترجمة 1571)، الطبقات الكبرى (5/ 492- ترجمة 1444)، مشاهير علماء الأمصار (ص 225- ترجمة 1119)، سير أعلام النبلاء (8/ 363- ترجمة 105).

قال عنه أبو زرعة: "عبد العزيز أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً"[1].

وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن يعرف بطلب الحديث، إلا أنه سمع من أبيه وتفقه، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه"[2].

وقال يحيى بن معين: "عبد العزيز بن أبي حازم صدوق ثقة ليس به بأس"[3].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[4].

قلت: صدوق.

3- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

4- سُوَيْدُ بن عَبْدِ العَزِيْز بن نمير السُّلَمِيُّ، أَبُو محمد الدمشقي، قَاضِي بَعْلَبَك، ضعيف، توفي سنة 194هـ[5].

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سلمة، وعطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد العزيز بن محمد

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ[6]، أَبُو مُحَمَّدٍ الجُهَنِيُّ المَدَنِيُّ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، توفي سنة 186 أو 187 هـ بالمدينة[7].

قال أبو زرعة: "هو سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"[8].

---

(1) الجرح والتعديل (5/ 383).

(2) المصدر السابق (5/ 382).

(3) المصدر نفسه (5/ 383).

(4) المصدر نفسه (5/ 383).

(5) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 148- ترجمة 2282)،الطبقات الكبرى (7/ 326- ترجمة 3923)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 490- ترجمة 847)، تاريخ دمشق (72/ 345- ترجمة 9886)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 255- ترجمة 2644)، سير أعلام النبلاء(9/ 18- ترجمة 4)، ميزان الاعتدال (2/ 251- ترجمة 3623).

(6) الدَّرَاوَرْدِيُّ: هذه النسبة لأبى محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوَرْديّ، من أهل المدينة، وكان أبوه من دَرَابجِرْد مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا دَرَابجِرْدي فقالوا: الدراوَرْديّ. انظر الأنساب للسمعاني (5/ 330).

(7) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 25- ترجمة 1569)، مشاهير علماء الأمصار (ص: 225- ترجمة 1120)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 187- ترجمة 3470)، سير أعلام النبلاء (8/ 366- ترجمة 107)، ميزان الاعتدال (2/ 633- ترجمة 5125).

(8) الجرح والتعديل (5/ 396).

وقال يحيى بن معين: "صالح ليس به بأس"[1].

وقال أحمد: "إذا حدث من حفظه يهم، ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فنعم"[2].

ووثقه جماعة من النقاد منهم ابن المديني حيث قال: "هو عندنا ثقة ثبت"[3]، والعجلي[4]، وابن سعد حيث قال: "ثقة كثير الحديث يغلط"[5]، وقال الساجي: "كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم"[6].

قلت: وبعد النظر في أقوال العلماء تبين أنه صدوق يخطئ والله أعلم بالصواب.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهيه الأول والثاني صحيح، فرجال الوجهين واحد إلا أن في الوجه الثاني محمد بن إبراهيم حدث عن أبي سلمة وعطاء بن يسار معاً، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحهما، ورجح الدارقطني هذا الوجه حيث قال: "والقول قول ابن أبي حازم، والليث بن سعد، ومن تابعهما"، وقال أيضاً: "وهو صحيح عنهم"[7]، ومالك بن أنس راوي الوجه الأول متابع لهما، وقال شعيب الأرنؤوط:"إسناده صحيح على شرط الشيخين"[8]، وصححه الألباني[9]، وعليه فالحديث من وجهيه الأول والثاني هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

أما الحديث من وجهه الثالث فرواه عبد العزيز بن محمد وهو صدوق يخطئ، خالف الثقات ولم يتابع ولذلك يضعف حديثه من هذا الوجه والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين صحيح الإسناد.



(1) الجرح والتعديل (5/ 396).
(2) سير أعلام النبلاء (8/ 367).
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص127- ترجمة160)
(4) الثقات (ص 306- ترجمة 1016).
(5) الطبقات الكبرى (5/ 492- ترجمة 1443).
(6) تهذيب التهذيب (6/ 355).
(7) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 338- سؤال 2323).
(8) انظر مسند أحمد (18/ 126- حديث 11579) كلام المحقق في الهامش.
(9) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (8/ 120).

مسند أنس بن مالك

رضي الله عنه

الحديث (27)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بن عبد الرحمن بن رُقَيش، عن أنس، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أنه زارهم بقُبَاء، فسألهم عن بئر لهم، فدللته عليها، فأمر بذَنُوب، فاستسقى، فإما أن يكون توضأ منه، أو تفل فيه، ثم أمر به، فأعيد في البئر، فما نزحت بعد ذلك، قال: فرأيته بال، ثم جاء فتوضأ ومسح على خفيه**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سعيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه إبراهيم بن طهمان، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سَعِيدِ بن عبد الرحمن، عن أنس وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وخالفه سليمان بن بلال، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن ابن رُقَيْش، عن أنس، موقوفاً.

وكذلك رواه مالك بن أنس، والدراوردي.

ورواه فضيل بن سليمان النميري، عن عبد الله بن رُقَيْش، عن أنس، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ولعله لم يحفظ اسمه، والله أعلم.

وروى هذا الحديث إسماعيل بن ثابت بن مجمع، عن يحيى بن سعيد، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مسح على خفيه، ولم يذكر بينهما: ابن رُقَيْش، ورفعه.

والصحيح موقوفاً.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، عن أنس عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، عن أنس موقوفاً.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أنس عن النبي ﷺ.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أنس موقوفاً.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 87- سؤال 2454).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أنس عن النبي ﷺ.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إبراهيم بن طهمان رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن أنس موقوفاً.**

لم أجد من خرَّج هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن سليمان بن بلال رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أنس عن النبي ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 254- حديث 1904)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (1/ 79)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (1/ 248- حديث 348) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن ثابت بن مُجَمِّع عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أنس موقوفاً.**

أخرجه البزار في مسنده (12/ 334- حديث 6207) من طريق يعقوب بن إسماعيل، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 136) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما [يعقوب ابن إسماعيل، وإبراهيم بن طهمان] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أنس عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إبراهيم بن طهمان

- إبراهيم بن طَهْمَانَ بن شُعْبَة الهَرَوِيُّ، أبو سعيد الخراساني، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء[1]، ولد بهراة[2]، وسكن نيسابور وقدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها سنة 168هـ[3].

---

(1) انظر تقريب التهذيب (ص90- ترجمة 189).

(2) هَرَاةُ: أكبر مدينة في غرب أفغانستان، وهي تقع في واد خصب، حيث يمر من وسطها نهر هريرود، وتحيط بها قرى عديدة، وبفضل موقعها كانت البوابة نحو الهند، ومنها مر الإسكندر الأكبر وكذا التجارة بين الهند والشرق الأدنى إلى عهد قريب. انظر معجم البلدان (5/ 396).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 294- ترجمة 945)، الثقات لابن حبان (6/ 27- ترجمة 6579)، تاريخ بغداد (7/ 13- ترجمة 3096)، تهذيب الكمال (2/ 108- ترجمة 186)، سير أعلام النبلاء (7/ 378- ترجمة 140).

وثقه أحمد بن حنبل[1]، ويحيى بن معين [2]، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"[3]، وقال أبو حاتم: "صدوق حسن الحديث"[4]، وقال الجوزجاني: "كان فاضلاً يرمى بالإرجاء"[5]، وقال العجلي: "لا بأس به"[6].

وضعفه البعض بسبب الإرجاء أمثال محمد بن عَبد الله بن عمار الموصلي حينما قال: "ضعيف مضطرب الحديث"[7]، ولكنه تضعيف ضعيف، حيث ذكر الحسين بن إدريس أنه نقل تضعيف محمد بن عَبد الله بن عمار الموصلي إلى الحافظ صالح جزرة، فقال: ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم؟ إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعة، يعني الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى بن عِمْران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عَن أبي هُرَيْرة: "أول جمعة جمعت بجواثاً"[8]، قال صالح جزرة: "والغلط فيه من غير إبراهيم لأن جماعة رووه عنه عَن أبي حمزة عن ابن عباس، وكذا هو في تصنيفه، وهو الصواب، وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم أن الغلط منه لا من إبراهيم"[9].

قلت: ثقة، يقبل حديثه إذا كان غير موافق لبدعته، أما إذا كان موافقاً إلى بدعته تركوه لأجلها.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، عن أنس موقوفاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سليمان بن بلال

- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

---

(1) الجرح والتعديل (2/ 107).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 354– ترجمة 4749).

(3) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص77– 179).

(4) الجرح والتعديل (2/ 107).

(5) أحوال الرجال (ص356– ترجمة 388).

(6) الثقات (ص 52– ترجمة 27).

(7) تهذيب التهذيب (1/ 130).

(8) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (2/ 258– 1667)، حيث قال النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن عمار، قال: حدثنا المعافى، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: "إن أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت مع رسول الله ﷺ، بمكة جمعت بجواثا بالبحرين قرية لعبد القيس".

(9) تهذيب التهذيب (1/ 130).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أنس عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إسماعيل بن ثابت بن مُجَمِّع

- إِسْمَاعِيل بن ثَابِت بن مُجَمِّع الأنصاري ضعفه أبو حاتم(1)، **قلت:** ضعيف والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أنس موقوفاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يعقوب بن إسماعيل (2) إبراهيم بن طهمان

1- يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري قاضي المدينة، صدوق، توفي بفارس سنة 246هـ(2)، قال عنه أبو حاتم: "صدوق كتبت عنه بسامراء"(3)، قلت: صدوق والله أعلم.

2- إبراهيم بن طَهْمَانَ بن شُعْبَة الهَرَوِيُّ: سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث وهو: "ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أنس عن النبي ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح، حيث رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدَّارقطني إبراهيم بن طهمان، وهو ثقة يغرب رمي بالإرجاء، ولم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولم يتابع، فلعل هذا من غرائبه، ولهذا لم يصح الحديث من هذا الوجه والله أعلم، وعند دراسة هذا الوجه اتضح أن يحيى بن سعيد لم يروِ هذا الحديث عن ابن رقيش، بل تابعه فرواه عن أنس ﷺ موقوفاً.

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (2/ 162- ترجمة 545)، الضعفاء الكبير (1/ 79- ترجمة 86)، المغني في الضعفاء (1/ 79- ترجمة 643)، الضعفاء والمتروكون (1/ 110- ترجمة 362)، لسان الميزان (1/ 397- ترجمة 1250).

(2) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(9/ 204- ترجمة 854)، تاريخ بغداد (16/ 401- ترجمة 7520)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 15).

(3) الجرح والتعديل (9/ 204).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، عن أنس موقوفاً.**

أفاد الدَّارقطني أن سليمان بن بلال رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان بن بلال ثقة، وعند تخريجي للحديث اتضح لي أن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يروِ هذا الحديث عن ابن رُقَيْش، بل تابعه فرواه عن أنس ﷺ موقوفاً، كما أني لم أقف على من روى الحديث من هذا الوجه، ولذلك استبعدت هذا الوجه ولم أرجحه.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أنس عن النبي ﷺ.**

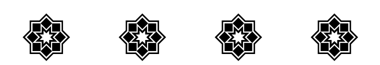
الحديث من هذا الوجه ضعيف، حيث تفرد إِسْمَاعِيل بن ثَابِت بن مُجَمِّع في روايته عن يحيى بن سعيد عن أنس مرفوعاً، ولم يتابعه أحد على رفعه للحديث، وقال العقيلي: "لا يتابع على رفع حديثه وبقية كلامه، والمسح على الخفين عن أنس ﷺ إنما هو موقوف"[(1)]، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن ثابت، ولا عن إسماعيل إلا يحيى الجاري"[(2)]، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أنس موقوفاً.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ، حيث رواه اثنان من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري الأثبات [يعقوب بن إسماعيل، وإبراهيم بن طهمان]، بالإضافة لتصحيح الدارقطني لهذا الوجه حيث قال: "والصحيح موقوفاً "[(3)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

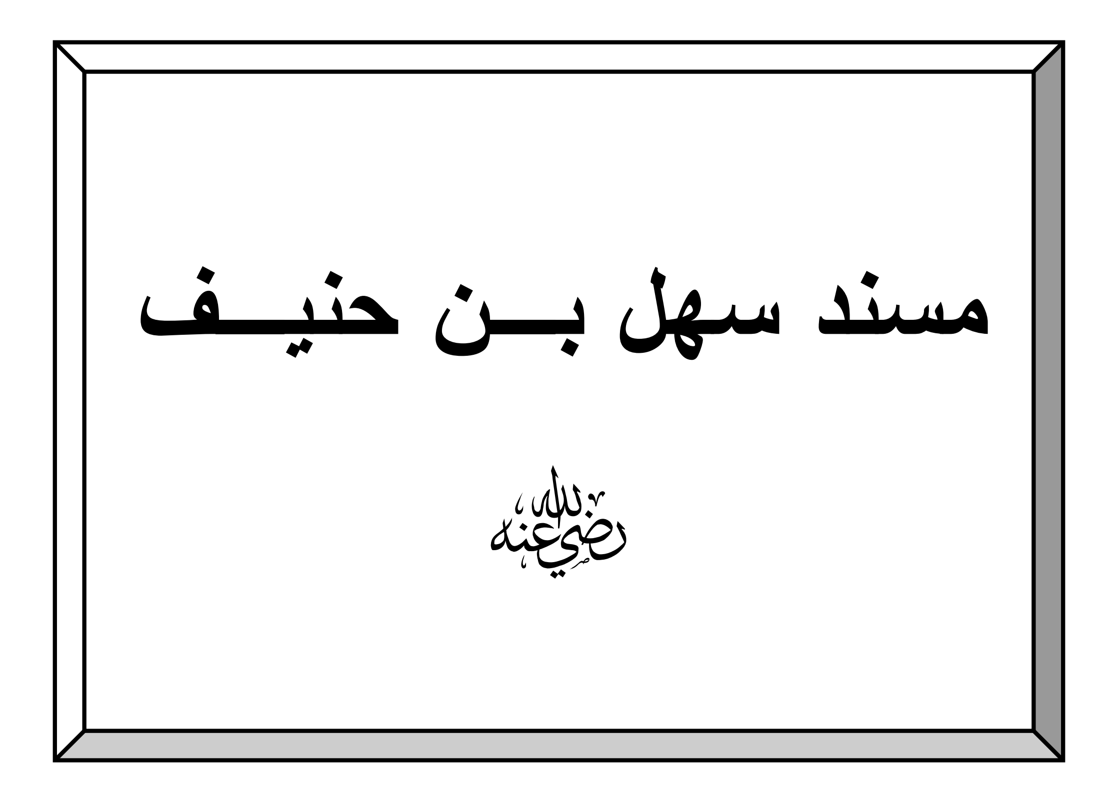
الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد، لأن في إسناده يعقوب بن إسماعيل وهو صدوق.



---

(1) الضعفاء الكبير (1/ 79).
(2) المعجم الأوسط (2/ 254).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 87- سؤال 2454).



مسند سهل بن حنيف

رضي الله عنه

الحديث (28)

- **سُئِلَ عن حديث سهل بن حنيف، عن النبي ﷺ إنه أُتي برجل فَجَر، فقيل له: ضعيف، مثل المضغة، فقال: اضربوه بإثكال[1] النخل[2].**

فقال: يرويه يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، وبكير بن الأشج، ويعقوب بن الأشج، وأبو حازم سلمة بن دينار، والزهري، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، واختلفوا فيه:

... ورواه ابن عيينة، عن أبي الزناد، واختلف عنه:

فقال عمرو بن عون: عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد، عن أبي أمامة ابن سهل، عن أبي سعيد الخدري.

وخالفهم الحميدي، وغيره، فرووه، عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد، عن أبي أمامة مرسلاً.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ.

وقال حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَسُلَيْمَانُ بن بلال: عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرسلاً

... والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

---

(1) إثكال: يقال أثكول، وهو عذق النخل الذي يكون فيه الرطب، وكل غصن من أغصانه شمراخ، وهو الذي عليه البسر. انظر لسان العرب (11/ 425)، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 500).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 276- سؤال 2713).

تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف**

أخرجه الشافعي في مسنده(ص 362)، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف(8/ 520- حديث 16134)، والنسائي في السنن الكبرى(6/ 471- حديث 7263)، والدولابي في الكنى والأسماء(1/ 38- حديث 100)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 400- حديث 17008)، وفي معرفة السنن والآثار (12/ 307- حديث 16804)، والبغوي في شرح السنة (10/ 302- حديث 2590) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (6/ 471- حديث 7264) من طريق هشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ أتي برجل مُخَبَّلٍ، أو مقعد قد فجر، فأمر به فَضُرِبَ بِإِثْكَال فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخ.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف**

أخرجه الدَّارقطني في علله من طريق حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال. وأخرجه النسائي في سننه (8/ 242- حديث 5412) من طريق حماد بن زيد، وفي السنن الكبرى (6/ 472- حديث 7265) من طريق ابن أبي هلال، أربعتهم [حماد ابن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال، وابن أبي هلال]عن يحيي بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.**

أخرجه الدارقطني في سننه (4/ 93- حديث 3157، 3158)، والطبراني في المعجم الكبير (6/ 38- حديث 5446) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان بن عيينة

- سفيان بن عُيَيْنَةَ : تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) حماد بن سلمة (2) حماد بن زيد

(3) سليمان بن بلال (4) سعيد بن أبي هلال

1- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

2- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

3- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

4- سعيد بن أَبِي هِلال اللَّيْثِيُّ، أبو العلاء المصري، صدوق، توفي بعد 130 هـ وقيل قبلها وقيل 149 هـ[1].

وثقه ابن سعد[2] والعجلي[3]، قال أبو حاتم :"لا بأس به"[4]، وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[5]، وقال الساجي: "صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث"[6]، ولذلك قال ابن حجر: "صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط"[7].

قلت: صدوق والله أعلم.

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (3/ 519- ترجمة 1736)،الطبقات الكبرى (7/ 356- ترجمة 4062)، مشاهير علماء الأمصار (ص 301- ترجمة 1525)، تهذيب الكمال (11/ 94- ترجمة 2372)، سير أعلام النبلاء (6/ 303- ترجمة 128).

(2) الطبقات الكبرى (7/ 356).

(3) الثقات (ص 189- ترجمة 566)

(4) الجرح والتعديل (4/ 71- ترجمة 301).

(5) تهذيب التهذيب (4/ 94- ترجمة 159).

(6) المصدر السابق (4/ 94- ترجمة 159).

(7) تقريب التهذيب (ص 242- ترجمة 2410).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وأبو الزناد، كلاهما عن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان بن عيينة

- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

بعد دراسة أوجه الحديث اتضح أن الحديث رُوي من طرق كثيرة عن أبي أمامة بن سهل به، ولكن اختلفوا في وصله وإرساله، وكل الطرق بالوصل والإرسال قبلها العلماء، وبرر الحافظ ابن حجر ذلك حيث قال بعد إيراد طرق حديث أبي أمامة: "فإن كانت الطرق كلها محفوظة، فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعة من الصحابة، وأرسله مرة"(1)، ولذلك صحح العلماء رواية يحيي بن سعيد عن أبي أمامة مرسلاً.

قال شعيب الأرنؤوط: "ورواية عبد الرزاق ومن معه عن سفيان أصح، لا سيما وقد رواه غير واحد عن يحيى الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلاً"(2)، وقال البيهقي: "هذا هو المحفوظ عن سفيان مرسلاً"(3)، وقال الدارقطني: "والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً"(4).

قلت: كلام العلماء فيه ترجيح لوجه الإرسال، أي رواية يحيى بن سعيد عن أبي أُمامة مرسلاً، فإنّ من رواه متصلاً وهو ابن عُيَيْنة، واختُلِفَ عنه، والبيهقي قد رجح أن الثابت عن سفيان أنه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي أُمامة مرسلاً، فيكون الوَهِم ممن رَوَى عن سفيان بن عُيَيْنة، وعليه يكون إجماع الرواة عن يحيى بن سعيد على الإرسال، وبهذا يترجح الوجه الثاني والله أعلم.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه الراجح مُرسل، وعليه يضعف إسناده والله أعلم.



---

(1) التلخيص الحبير (4/ 166).
(2) انظر كلام المحقق لمسند أحمد في الهامش(36/ 265).
(3) السنن الكبرى للبيهقي (8/ 400- حديث 17008).
(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 276- سؤال 2713).

مسند عبد الله بن عمر

رضي الله عنه

الحديث (29)

- **سئل عن حديث روي عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وكذلك رواه ضمرة بن ربيعة، والقاسم بن يحيى عنه.

ورواه عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يمسح أذنيه مع وجهه، وهو الصحيح.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص41- حديث 31)، والدارقطني في سننه (1/ 170- حديث 322) من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص41- حديث 31) من طريق إسماعيل بن عياش، وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ص371- حديث 363) من طريق عباد بن العوام، كلاهما[إسماعيل بن عياش، عباد بن العوام] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إسماعيل بن عياش

- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 346- سؤال 2773).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) إسماعيل بن عياش (2) عباد بن العوام

1- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

2- عَبَّادُ بن العَوَّامِ: تقدمت ترجمته في حديث (9)، وهو "ثقة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

اختُلِفَ في رفع ووقف قوله: "الأذنان من الرأس"، فقد رُوي مرفوعاً عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة وعبد الله بن عمر، وأبو موسى الأشعري، وعبد الله بن زيد، وأنس ابن مالك، وعائشة، وعبد الله بن عباس، وغيرهم.

وأما حديث عبد الله بن عمر فقد رُوي من طريقين عنه، أحدهما مرفوع وهو وهم، والآخر موقوف وهو الصواب، أما بالنسبة لرفع الحديث فقد رُوي من طريق ضمرة بن ربيعة، والقاسم بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش به، وضَمْرَةُ بن رَبِيْعَةَ الفلسطينى، أبو عبد الله الرَّمْلِيُّ[1]، صدوق يهم، تابعه القاسم بن يحيى وهو ضعيف، لا ترفع متابعته الوهم عن ضمرة ابن ربيعة ولذلك قال الدارقطني: "رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم ابن يحيى هذا ضعيف"[2]، وبذلك يستبعد الوجه الأول.

أما وقف الحديث في الوجه الثاني، فقد رواه اثنان من أصحاب يحيى بن سعيد ، كما رجح الدارقطني الحديث من وجهه الثاني حيث قال: "ورواه عباد بن العوام، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يمسح أذنيه مع وجهه، وهو الصحيح"[3]، وعليه فالحديث من وجهه الثاني هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد موقوفٌ.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 337- ترجمة 3045)، سير أعلام النبلاء (9/ 325- ترجمة 107).

(2) سنن الدارقطني (1/ 170- حديث 322).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 346- سؤال 2773).

الحديث (30)

- **سئل، عن حديث لنافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا كبر على الجنازة رفع يديه، وإذا انصرف سلم**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه عمر بن شبة، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد مرفوعاً.

وغيره يرويه: عن يزيد بن هارون، عن يحيى موقوفاً، وكذلك رواه أبو حمزة السكري، وعياش بن عباس، عن يحيى بن سعيد موقوفاً.

وكذلك رواه عُبَيْد اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ من فعله، موقوفاً، وهو الصواب.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.**

أخرجه الدارقطني في علله (12/ 348- سؤال 2776) من طريق عُمَر بن شَبَّة عن يزيد ابن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه الدارقطني في علله (12/ 348- سؤال 2776) من طريق يزيد بن هارون، وأبو حمزة السكري، وعياش بن عباس، وأخرجه البخاري في قرة العينين برفع اليدين في الصلاة (ص 75- حديث 107) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 491- حديث 11388) من طريق محمد بن فُضَيْل، خمستهم [يزيد ابن هارون، وأبو حمزة السكري، وعياش بن عباس، زهير بن معاوية، محمد ابن فُضَيْل]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 348- سؤال 2776).

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن هارون.

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يزيد بن هارون (2) أبو حمزة السكري (3)عياش بن عباس

(4) زهير بن معاوية (5) محمد بن فُضَيْل

1- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

2- محمد بن مَيْمُوْن المَرْوَزِيُّ، عَالِمُ مَرْوٍ، أبو حمزة السكرى[1]، ثقة، توفي سنة167 هـ أو 168هـ[2].

3- عَيَّاش بن عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِي [3]، أَبو عَبد الرَّحيم المصري، ثقة، توفي سنة 133 هـ[4].

4- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

5- محمد بن فُضَيْلِ بن غَزْوَان بن جرير الضَّبِّي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق رُمِي بالتشيع، توفي سنة 295 هـ [5].

---

(1) السُكرى: هذه النسبة إلى بيع السكر وشرائه وعمله، بخلاف أبي حمزة السكري الذي قيل له السكرى لحلاوة منطقه، ويشهد لذلك قول الإمام الذهبي: "لم يكن أبو حمزة يبيع السُّكر حتى يلقب بالسُّكري، وإنما لقب بذلك لحسن كلامه وجمال منطقه وحديثه" انظر سير أعلام النبلاء (7/ 386)، الأنساب للسمعاني (7/ 156).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(1/ 234- ترجمة 737)، الطبقات الكبرى (7/ 262- ترجمة 3638)، تاريخ بغداد (4/ 432- ترجمة 1626)، مشاهير علماء الأمصار (ص311- ترجمة 1581)، سير أعلام النبلاء (7/ 385- ترجمة 141).

(3) الْقِتْبَانِي: هذه النسبة إلى قتبان وهو بطن من رعين نزلوا مصر، ينسب إليه جماعة كثيرة منهم عياش ابن عباس القتباني. انظر الأنساب للسمعاني (10/ 336).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 48- ترجمة 215)،الطبقات الكبرى (7/ 357- ترجمة 4069)، مشاهير علماء الأمصار (ص 299- ترجمة 1510).

(5) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 207- ترجمة 652)، تهذيب الكمال (26/ 293- ترجمة 5548).

وثقه يحيى بن معين[1]، والعجلي[2]، وقال أحمد بن حنبل: "كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[3]، وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"[4]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[5]، وقال أبو داود: "كان شيعياً محترقاً"[6]، وقال الجوزجاني: "زائغ عن الحق"[7].

قلت: صدوق رُمِيَ بالتشيع، تقبل روايته إذا لم تكن موافقة لبدعته.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

رواية الجماعة الذين أشار إليهم الدارقطني، والأغلب أنهم ثقات، وإلا لما رجح روايتهم، فرواية الجماعة أحفظ وأضبط من رواية عمر بن شبة وحده، ومما يؤيد رواية الجماعة عن يزيد ابن هارون، أنه تابعه جماعة من الثقات أمثال زهير بن معاوية، ومحمد بن فُضَيْل، وهذه طرق صحيحة، كلها متفقة على رواية الحديث عن نافع عن ابن عمر، وعليه يترجح الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، وهو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد وهو موقوف.



(1) الجرح والتعديل (8/ 57- ترجمة 263).
(2) الثقات (ص411- ترجمة 1490).
(3) الجرح والتعديل (8/ 57- ترجمة 263).
(4) المصدر السابق (8/ 57- ترجمة 263).
(5) المصدر نفسه (8/ 57- ترجمة 263).
(6) تهذيب الكمال (26/ 297).
(7) أحوال الرجال (ص 87- ترجمة 63).

الحديث (31)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: اجتنبوا هذه القاذورة[1]، فمن ألم فليستتر بستر الله[2].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى، واختلف عنه.

فرواه حفص الرَّبَالِيُّ، عن عبد الوهاب، عن يحيى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وخالفه أبو موسى محمد بن المثنى، فرواه عن عبد الوهاب، عن يحيى، عن عبد الله ابن دينار مرسلاً.

ورواه أبو ضمرة، واختلف عنه.

فوصله هارون بن موسى الفروي، عن أبي ضمرة، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن دينار، عن ابن عمر، وغيره يرويه، عن أبي ضمرة، ولا يسنده.

ورواه حبان بن علي، وعبد الرحيم بن سليمان، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دينار، أحسبه، عن ابن عمر، بالشك[3].

ورواه الليث بن سعد، وابن عيينة، وحماد بن زيد، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن دينار مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وهو أشبهها بالصواب.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن رسول الله ﷺ.

---

(1) القاذورة : هو كل فعل أو قول قبيح يُستقذر بين الناس، والمراد بها في الحديث الفاحشة يعني الزنا لأن حقها أن تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها. انظر الفائق في غريب الحديث (3/ 169).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 385- سؤال 2811).

(3) قال بالشك: لأن أبا سعيد الجعفي لم يجزم أنه عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي حدثنا روح ابن الفرج القطان قال:حدثنا أبو سعيد الجعفي قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، قال الجعفي: أراه عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ لما رجم الأسلمي الذي أخبره عن نفسه أنه زنا فرجمه، قام في الناس فقال: «يا أيها الناس، اجتنبوا هذه القاذورة ......الحديث » انظر الضعفاء الكبير (2/ 248).

تخريج أوجه الاختلاف :

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (7/ 319- حديث 13336) من طريق ابن جُرَيْج، وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص 253- حديث 831)، وابن سمعون الواعظ في أماليه (ص186- حديث 160)، والبيهقي في السنن الصغير (3/ 347- حديث 2729)، وفي السنن الكبرى (8/ 572- حديث 17601) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (4/ 272- حديث 7615)، وفي موضع آخر من المستدرك (4/ 425- حديث 8158)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 86- حديث91)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 572- حديث 17602)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 248) من طريق أَبي ضَمْرَة، وأخرجه العقيلي أيضاً في موضع آخر من الضعفاء الكبير (2/ 248) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه العقيلي أيضاً في الضعفاء الكبير (2/ 248) من طريق سفيان بن عيينة، خمستهم [ابن جُرَيْج، وعبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض، وعبد الرحيم بن سليمان، وسفيان بن عيينة] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 87- حديث92) من طريق أَبي ضَمْرَة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف :

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) ابن جُرَيْج (2) عبد الوهاب الثقفي (3) أنس بن عياض

(4) عبد الرحيم بن سليمان (5) سفيان بن عيينة

1- ابن جُرَيج : تقدمت ترجمته في حديث(12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز "ثقة يدلس".

2- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

3- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

4- عبد الرحيم بن سليمان الكِنانِيّ، الطائي، أبو علي الأَشَلّ، ثقة له تصانيف، توفي سنة 187 هـ [1].

5- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [الليث بن سعد، وابن عيينة، وحماد بن زيد]، ولكني لم أجده إلا من طريق أنس بن عياض.

- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري خمسة من أصحابه الثقات، وهم: [ابن جُرَيْج، وعبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض، وعبد الرحيم ابن سليمان، وسفيان بن عيينة].

2- الحديث من هذا الوجه متصل الإسناد ولذلك صححه الألباني حيث قال: "وسندها حسن، والأصل صحيح"[2]، وقال أيضاً: "صحيح لغيره"[3]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"[4]، وعليه فالحديث من وجهه الأول هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 102- ترجمة 1838)، تهذيب الكمال (18/ 36- ترجمة 3407)، سير أعلام النبلاء (8/ 357- ترجمة 101).

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 267- حديث 663).

(3) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 305- حديث 2395).

(4) المستدرك على الصحيحين (4/ 272- حديث 7615).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنس بن عياض، واختلف عنه، فرُوي عنه مرة متصل، ومرة مُرسل، ورجح الدارقطني إرساله حيث قال: "وهو أشبهها بالصواب"(1)، ولكني أخالف الدارقطني وأرجح الوجه الأول لاتصاله ومتابعة الثقات لأبي ضمرة في رواية الحديث عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، وعليه فالحديث من وجهه الثاني لا يصح لانقطاعه والله أعلم.

الحكم على الحديث :

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 385– سؤال 2811).

الحديث (32)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إذا مشت أمتي المطيطاء، وخدمتهم أبناء الملوك: أبناء فارس والروم، سلط شرارها على خيارها"[(1)].**

فقال: يرويه مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دينار، وهو معروف به.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه أبو معاوية الضرير، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دينار، عن ابن عمر.

وقيل: عن أبي معاوية، عن مسعر، عن عبد الله بن دينار، ولا يصح ذلك.

ورواه فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، مولى الزبير، عن ابن عمر.

وروي، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ يُحَنَّسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

والمحفوظ: عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، مولى الزبير، وكنيته: أبو موسى، مرسلاً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

من قال: عن أبي موسى، فإنما أراد: يحنس مولى أبي موسى.

وقال ابن عيينة: عن يحيى بن سعيد، حدثنا أبو خميس، مولى الزبير، وكان قديماً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقال إسماعيل بن زكريا: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مولى لآل الزبير: قال رسول الله ﷺ.

والمرسل أصحهما.

سبقت دراسة هذا الحديث بالتفصيل في حديث (24)، في مسند أبي هريرة ﷺ، والحكم على الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد لانقطاعه والله أعلم.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 389- سؤال 2814).

الحديث (33)

- **سئل عن حديث يروى عن واسع بن حبان، عن ابن عمر: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ على لبنتين، مستقبل بيت المقدس لحاجته[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ: مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن حِبَّانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ

فَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، واختلف عنه:

فرواه سليمان بن كثير، عن يحيى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَوَهِمَ فِيهِ.

ورواه مالك بن أنس، والثوري، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والأوزاعي، وحماد ابن سلمة، وزهير، وأنس بن عياض، وعبد الوهاب، وحفص بن غياث، وهشيم، ويزيد ابن هارون، عن يحيى، عن محمد بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه ،ولكن الدَّارقطني أفاد أن سليمان بن كثير رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.**

أخرجه البخاري في صحيحه (1/ 41– حديث 145)، وأبو داود في سننه (1/ 4– حديث 12)، والنسائي في سننه (1/ 23– حديث 23)، ومالك في الموطأ (1/ 193– حديث 3)، والشافعي في مسنده (ص183)، وفي السنن المأثورة (ص 190– حديث 114)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 233– حديث 6590)، وابن حبان في صحيحه (4/ 269 – حديث 1421)، والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 149– حديث 435)، وفي

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 437– سؤال 2873).

معرفة السنن والآثار (1/ 333- حديث 809)، والبغوي في شرح السنة (1/ 360- حديث 176)، وابن عبد البر في الاستذكار (2/ 444- حديث 3) جميعهم من طريق مالك.

وأخرجه مسلم في صحيحه (1/ 224- حديث 266) وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 171- حديث 513) كلاهما من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه البخاري في صحيحه (1/ 42- حديث 149)، والدارمي في سننه (1/ 529- حديث 694)، والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 149 – حديث 437)، وفي السنن الصغير (1/ 35 – حديث 57)، وأبويعلى الموصلي في مسنده (10/ 108 – حديث 5741)من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 116- حديث 322) من طريق الْأَوْزَاعِي ويزيد بن هارون، وأخرجه الطحاري في شرح معاني الآثار (4/ 234- حديث 6591)، وأبوعوانة في مستخرجه (1/ 171- حديث 514) من طريق أنس بن عياض، وأخرجه الطحاري في شرح معاني الآثار (4/ 234 – حديث 6592)، والدارقطني في سننه (1/ 98- حديث 172) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 140- حديث 1611) من طريق حفص بن غياث، جميعهم [مالك بن أنس، وسليمـــان بن بلال، ويزيد بن هارون، والْأَوْزَاعِي، وأنس بن عياض، وهشيم بن بشير، وحفص ابن غياث] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني سليمان بن كثير

– سُلَيْمَانُ بن كثير العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، أبو داود، أخو محمد بن كثير، لا بأس به في غير الزهري، توفي سنة 133هـ(1).

ضعفه ابن معين(2)، وقال النسائي: "ليس به بأس، إلا في الزهري"(3).

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 33- حديث 1873)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 289- ترجمة 757)، تهذيب الكمال (12/ 56- ترجمة 2557)، سير أعلام النبلاء (7/ 294- ترجمة 91).

(2) الجرح والتعديل (4/ 138- ترجمة 603).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 58).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[1]، وقال العقيلي: "مضطرب الحديث"[2].

قلت: خلاصة القول فيه ما قاله عنه ابن حجر وهو: "لا بأس به في غير الزهري"[3].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: كما أفاد الدارقطني [مالك بن أنس، والثوري، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والأوزاعي، وحماد بن سلمة، وزهير، وأنس ابن عياض، وعبد الوهاب، وحفص بن غياث، وهشيم، ويزيد بن هارون]، ووجدته من طريق [مالك بن أنس، سليمان بن بلال، يزيد بن هارون، الْأَوْزَاعِي، أنس بن عياض، هشيم بن بشير، حفص بن غياث]، ولكن لم أجده من طريق سفيان الثوري، ومحمد ابن جعفر بن أبي كثير، وحماد بن سلمة، وعبد الوهاب الثقفي، زهير بن معاوية.

وبذلك يتضح أن الرواة الذين رووا الحديث من هذا الوجه هم:

(1) مالك بن أنس	(2) سفيان الثوري	(3) محمد بن جعفر بن أبي كثير
(4) الْأَوْزَاعِي	(5) حماد بن سلمة	(6) زهير بن معاوية
(7) أنس بن عياض	(8) عبد الوهاب الثقفي	(9) حفص بن غياث
(10) هشيم بن بشير	(11) يزيد بن هارون	(12) سليمان بن بلال

1- مالك بن أنس : تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- سفيان الثَّوْرِيُّ : تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

3- مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَبِي كَثِيْر الأَنْصَارِي: تقدمت ترجمته في حديث (5)، وهو "ثقة".

4- الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن يُحْمَدَ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "ثقة فقيه جليل".

5- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

---

(1) الجرح والتعديل (4/ 138- ترجمة 603).

(2) الضعفاء الكبير (2/ 137- ترجمة 626).

(3) انظر تقريب التهذيب (ص 254- ترجمة 2602).

6- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

7- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

8- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

9- حَفْصُ بن غِيَاث: تقدمت ترجمته في حديث (10)، وهو "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر".

10- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

11- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

12- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4)، وهو "ثقة ".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري :

عند دراسة أوجه الاختلاف استبعدت الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، وذلك لتفرد سليمان بن كثير في روايته للحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني، كما أن سليمان بن كثير مضطرب الحديث، خالف الثقات في روايته للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "فرواه سليمان بن كثير، عنه، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، ووهم فيه على يحيى"[(1)].

وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

أما الحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر، هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فقد رواه جمع من الثقات الأثبات عن يحيى بن سعيد، ورجح الدارقطني هذا الوجه وصححه حيث قال: "والصواب: عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر، كذلك رواه الحفاظ عن يحيى"[(2)]،كما أَخْرَجَ الشيخان الحديث في صحيحيهما من هذا الوجه، وقال

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 357).

(2) المصدر السابق (12/ 358- سؤال 2779).

الألباني: "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين"[1]، فالحديث من هذا الوجه متفق على صحته كما قال البغوي: "هذا حديث متفق على صحته"[2]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.



---

(1) صحيح أبي داود – الأم (1/ 35).

(2) شرح السنة (1/ 360).

الحديث (34)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أنه كان يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، ويده اليسرى على ركبته اليسرى، ويشير بإصبعه ولا يحركها، ويتبعها بصره، ويقول: كذلك كان يفعل رسول الله ﷺ**(1).

فقال:... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه ابن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن يسار، عن ابن عمر، ووهم في ذكر مسلم بن يسار(2).

وخالفه الليث بن سعد، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، وأبو خالد الأحمر، فرووه عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن عمر، ولم يذكروا بينهما: المعاوي.

... والصحيح من ذلك ما رواه مالك بن أنس، ومن تابعه.

أوجه الاختلاف

ذكر الدارقطني وجهاً واحداً عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو كما يلي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن عمر.
- ووجدت وجهاً آخر وهو: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن علي ابن عبدالرحمن الْمُعَاوِيِّ، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف :

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن عمر.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 23- حديث 5682) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 8- سؤال 2899).

(2) لم أجد الحديث من طريق ابن فضيل، ومسلم بن يسار، هو مسلم بن أبي مريم وهو ثقة، ولعل الدارقطني لما قال: "ووهم في ذكر مسلم بن يسار"، أن ابن فضيل ظن أن مسلم بن يسار هو غير ابن أبي مريم والله أعلم، انظر ترجمة مسلم بن أبي مريم في: التاريخ الكبير (7/ 273- ترجمة1155)، الطبقات الكبرى (5/ 431- ترجمة 1267)، تهذيب الكمال (27/ 541- ترجمة5944).

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن الْمُعَاوِيِّ، عن ابن عمر.**

أخرجه مسلم في صحيحه (1/ 409- حديث580)، والنسائي في سننه (3/ 36- حديث 1266)، وابن خزيمة في صحيحه (1/ 352- حديث 712)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (10/ 144- حديث 5767)، والحميدي في مسنده (1/ 530- حديث 663)، وأبوعوانة في مستخرجه (1/ 537- حديث 2010) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: الليث بن سعد، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن المبارك، وأبو خالد الأحمر، لكني لم أجد من خرّجه من طرقهم ووجدته من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو "ثقة متقن".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم،عن علي بن عبد الرحمن الْمُعَاوِيِّ، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان بن عيينة

- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا ابن أبي زائدة"[1]، قلت الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات إلا أنه منقطع الإسناد فمسلم بن أبي مريم لم يسمع الحديث من

(1) المعجم الأوسط (6/ 24).

ابن عمر، بل سمعه من علي بن عبد الرحمن الْمُعَاوِي، عن ابن عمر، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن الْمُعَاوِيِّ، عن ابن عمر.**

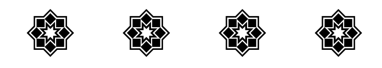
الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه مسلم[1]، بإخراجه للحديث من هذا الوجه في صحيحه.

2- رجح الدارقطني الحديث من هذا الوجه حيث قال: "والصحيح من ذلك ما رواه مالك ابن أنس، ومن تابعه"[2]، ويحيي بن سعيد الأنصاري تابع مالك بن أنس[3]، في رواية الحديث عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن الْمُعَاوِيِّ، عن ابن عمر، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثاني – صحيح الإسناد.



(1) أخرجه مسلم في صحيحه(1/ 409- حديث580)- كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب صفة الجلوس في الصلاة، وكيفية وضع اليدين على الفخذين .

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 8- سؤال 2899).

(3) أخرجه مسلم في صحيحه (1/ 408- حديث580)، وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 536- حـديث2008) من طريق مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن المعاوي أنه قال: رآني عبد الله ابن عمر... الحديث.

الحديث (35)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عن ابن عُمَر، قال: "من سنة الصلاة أن يفترش اليسرى، وينصب اليمنى"**[1].

فقال:... ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، واختلف عنه:

فرواه محمد بن عجلان، وليث بن سعد، وحماد بن زيد، وهشيم، وعبثر، وعبد الوارث، والدراوردي، وعلي بن مسهر، وابن فضيل، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن الماجشون، ويحيى القطان، وابن عيينة، ومروان بن معاوية، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَلِيُّ بن عَاصِمٍ، عَنْ يحيى، عن القاسم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر، عن أبيه.

ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن يحيى، عـن القاسم، عن ابن عمر، ولم يذكر فيه: عبد الله بن عبد الله.

وخالفهم مالك بن أنس، فرواه عن يحيى، عن القاسم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر، عن أبيه، أنه كان يفعل ذلك، ولم يقل فيه: من سنة الصلاة.

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: من سنة الصلاة...

وخالفه الربيع بن زياد الحارثي، فرواه عن يحيى بن سعيد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وكلا القولين وهم عن يحيى، مع أن عبد الوهاب الثقفي قد رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، وهو محفوظ عنه، جمع بينه وبين حديث عبيد الله، عن القاسم، عن عبد الله ابن عبدالله، عن أبيه الذي ذكرناه في أول الباب، فدلّ على أنه قد حصل حديث نافع.

أوجه الاختلاف

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا على يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث كما يلي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 11- سؤال 2901).

- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمر.
- الوجه الرابع: يحيى، عن نافع، عن ابن عمر.
- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عَن عُبَيْد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.**

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (1/ 535- حديث 2003)، وأبو بكر النيسابوري في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (3/ 191- حديث 1484) كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.**

أخرجه أبو داود في سننه (1/ 252- حديث 959)، والدارقطني في سننه (2/ 158- حديث 1322) وأبو بكر النيسابوري في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (3/ 193- حديث 1492) من طريق عَبْد الْوَهَّابِ، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من سننه (1/ 252- حديث 960) من طريق جرير، وحماد بن زيد، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من سننه (1/ 252- حديث 961) من طريق مالك، وأخرجه النسائي في سننه (2/ 235- حديث 1157)، وفي السنن الكبرى(1/ 372- حديث 747) من طريق اللَّيْث، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من سننه (2/ 236- حديث 1158) من طريق عَمرو ابن الحَارِثِ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 254- حديث 2927) من طريق ابن فضيل، وأبو أسامة، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1/ 338- حديث 678) من طريق ابن فضيل، وسفيان بن عيينة، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من صحيحه (1/ 338- حديث 679) من طريق سفبان بن عيينة، وأخرجه أبو عبد الله المحاملي في أماليه (ص 276- حديث 278) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 22- حديث 4564) من طريق محمد بن عَجْلَان، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (2/ 186- حديث 2777) من طريق جعفر بن عون، جميعهم [عَبْدالْوَهَّابِ الثقفي، مالك، جرير، وحماد بن زيد، اللَّيْث بن سعد، عَمرِو بن الحَارِثِ، وابن فضيل، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن عَجْلَان، وجعفر بن عون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبيد الله بن عمرو الرقي رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به(1).

- **الوجه الرابع: يحيى، عن نافع، عن ابن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن أبا إسحاق الفزاري رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به(2).

- **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عَن عُبَيْد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 44- ترجمة 656) تحت ترجمة الربيع بن زياد أبو عمرو الضبي الهمداني، من طريق الربيع بن زياد الحارثي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف :

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن هارون

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عَبْد الْوَهَّابِ الثقفي (2) مالك بن أنس (3) جرير بن عبد الحميد
(4) حماد بن زيد (5) اللَّيْث بن سعد (6) محمد بن فضيل
(7) عَمرِو بن الحَارِثِ (8) حماد بن أسامة (9) سفيان بن عيينة
(10) جعفر بن عون (11) محمد بن عَجْلَان (12) يحيى بن سعيد الأموي

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 11- سؤال 2901).
(2) المصدر السابق (13/ 11- سؤال 2901).

1- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

2- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

3- جرير بن عبدالحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو"ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان فى آخر عمره يهم من حفظه".

4- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

5- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

6- محمد بن فُضَيْلِ بن غَزْوَانَ: تقدمت ترجمته في حديث(30)، وهو "صدوق رُمِى بالتشيع".

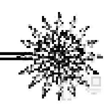
7- عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، أبو أُمَيَّةَ المصري، مولى قيس بن سعد بن عُبَادَة، ثقة فقيه حافظ، ولد بعد التسعين بمصر في خلافة الوليد ابن عبد الملك، وتوفي قبل 150هـ[1].

8- حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[2]، توفي سنة 201 هـ بالكوفة[3].

وثقه العجلي[4]، وابن حبان[5]، وقال أبو حاتم: "كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً"[6]، وقال ابن سعد:" كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه"[7]، وقال أحمد بن حنبل: "كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد يخطئ"[8].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 320- ترجمة 2521)، الجرح والتعديل (6/ 225- ترجمة 1252)، تهذيب الكمال (21/ 570- ترجمة 4341)، سير أعلام النبلاء (6/ 349- ترجمة 150).
(2) تقريب التهذيب (ص 177- ترجمة 1487).
(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(3/ 28- ترجمة 113)، مشاهير علماء الأمصار (ص273- ترجمة 1379)، تهذيب الكمال (7/ 217- ترجمة 1471)، سير أعلام النبلاء (9/ 277- ترجمة 76).
(4) الثقات (ص130- ترجمة 328).
(5) الثقات (6/ 222- ترجمة 7453).
(6) الجرح والتعديل (3/ 133).
(7) الطبقات الكبرى(6/ 365- ترجمة 2728).
(8) الجرح والتعديل (3/ 133).



قلت: ثقة تدليسه لا يضر، حيث عَدَّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم[1].

9- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه".

10- جَعْفَرُ بن عَوْنِ المَخْزُومِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "صدوق".

11- محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، توفي سنة 148 هـ[2].

محمد بن عجلان وثقه أحمد[3]،وأبو حاتم[4]،وابن معين[5]، والعجلي[6]، وابن حبان[7]، وابن عيينة[8]، وأبو زرعة[9]، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"[10]، وقال يعقوب ابن شيبة: "ابن عجلان صدوق وسط"[11]، وقال يحيى القطان، عن ابن عجلان: "كان سعيد المقبري يحدث عن أبى هريرة، وعن أبيه عن أبى هريرة، وعن رجل عن أبى هريرة، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبى هريرة"[12]، و قال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً"[13].

قلت: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

---

(1) طبقات المدلسين (ص 30- ترجمة 44).
(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 196- ترجمة 603)، تهذيب الكمال (26/ 101- ترجمة 5462)، سير أعلام النبلاء(6/ 317- ترجمة 135).
(3) الجرح والتعديل (8/ 50).
(4) المصدر السابق (8/ 50).
(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 195- ترجمة 894).
(6) الثقات للعجلي (ص410- ترجمة 1484).
(7) الثقات لابن حبان (7/ 386- ترجمة 10543).
(8) الجرح والتعديل (8/ 49- ترجمة 228)
(9) المصدر السابق (8/ 49- ترجمة 228).
(10) الطبقات الكبرى (5/ 431- ترجمة 1264).
(11) تهذيب التهذيب (9/ 342).
(12) المصدر السابق (9/ 342).
(13) المصدر نفسه (9/ 342).

12- يحيى بن سعيد بن أَبَان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو أيوب الكوفي، لقبه الجمل، صدوق يغرب، ولد سنة 114 هـ، وتوفي سنة 194 هـ[1].

وثقه يحيى بن معين[2]، وقال مرة: "هو من أهل الصدق، ليس به بأس"[3].

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"[4].

قال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب"[5]، وقال مرة: "كَانَ يصدق[6]، وليس بصاحب حديث"[7].

وقال أبو داود: "لا بأس به ثقة"[8]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

قلت: صدوق، له عن الأعمش غرائب.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبيد الله بن عمرو الرقي

- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرو بن أبي الوليد الرَّقِّي: تقدمت ترجمته في حديث (3)، هو "ثقة وقعت له بعض الأوهام".

◈ **الوجه الرابع: يحيى، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو إسحاق الفزاري

- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خَارِجَةَ بن حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ الفَزَارِيُّ، أبوإسحاق الكوفي، الشَّامِيُّ، إمام ثقة حافظ، توفي سنة 185 هـ و قيل بعدها[11].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 277- ترجمة 2984)، تاريخ بغداد (16/ 199- ترجمة 7412)، مشاهير علماء الأمصار (ص 277- ترجمة 1391)، تهذيب الكمال (31/ 318- ترجمة 6831)، سير أعلام النبلاء (9/ 139- ترجمة 47).
(2) الجرح والتعديل (9/ 152).
(3) تاريخ بغداد (16/ 199).
(4) الطبقات الكبرى (7/ 244- ترجمة 3514).
(5) تاريخ بغداد (16/ 199).
(6) نقل ابن أَبي حاتم في " الجرح والتعديل" قوله" كان يصدق" فقط.
(7) تاريخ بغداد (16/ 199)، تهذيب الكمال (31/ 320).
(8) تاريخ بغداد (16/ 199).
(9) المصدر السابق (16/ 199).
(10) الثقات (7/ 599- ترجمة 11653).
(11) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 321- ترجمة 1005)،الطبقات الكبرى (7/ 339- ترجمة 3988)، مشاهير علماء الأمصار (ص 289- ترجمة 1446)، سير أعلام النبلاء (8/ 539- ترجمة 142).

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عَن عُبَيْد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الربيع بن زياد الحارثي

- الربيع بن زياد الحارثي، أبو عَمْرو الضَّبِّيُّ، من أهل الْكُوفَة، قال ابن عدي: "له عن يحيى بن سعيد والمدنيين أحاديث لا يتابع عليها"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال الذهبي: "ما رأيت لأحد فيه تضعيفاً، وهو جائز الحديث"[3].

قلت: صدوق.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

- الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر، عن عبد الله بن عمر، صحيح الإسناد، رجاله ثقات، ولكنه تفرد بروايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه يزيد بن هارون مخالفاً جمعاً من الثقات.

- أما الحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبدالله ابن عمر، عن عبد الله بن عمر، هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فقد رواه جمعٌ من الثقات الأثبات عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهم [عَبْد الْوَهَّابِ الثقفي، مالك، جرير، وحماد بن زيد، اللَّيْث بن سعد، عَمرو بن الحَارِثِ، وابن فضيل، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن عَجْلَان، وجعفر ابن عون] كما صحح الألباني الحديث من وجهه هذا حيث قال: "حديث صحيح"[4]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

- أما الحديث من وجهه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله ابن عمر، فقد روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عبيد الله ابن عمرو الرقي هو ثقة وقعت له بعض الأوهام، ولعل هذا من أوهامه لأنه تفرد في روايته ولم يتابع، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

- أما الحديث من وجهه الرابع: يحيى، عن نافـــع، عـــن ابن عمـــر، أفاد الدَّارقطني أن أبا إسحاق الفزاري رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، ولم أجد من خرّجه من هذا الوجه،

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 44).
(2) الثقات (6/ 298- ترجمة 7804).
(3) انظر تاريخ الإسلام (12/ 152- ترجمة 107)، ميزان الاعتدال (2/ 40- ترجمة 2736).
(4) صحيح أبي داود – الأم (4/ 115)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2/ 23).

كما بين الدارقطني أن رواية الحديث من هذا الوجه وَهْمٌ حيث قال: "وكلا القولين وهم عن يحيى"، وهو بذلك يقصد هذا الوجه – الوجه الرابع-.

- والوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عَن عُبَيْد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر، والذي رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري هو الربيع بن زياد الحارثي فهو يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها، مثل هذا الحديث فلم يتابعه عليه أحد، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه أيضاً لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثاني- صحيح الإسناد والله أعلم.



الحديث (36)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه كان إذا جد به السير جمع بين الصلاتين**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه عبد الرزاق، ويحيى بن آدم، ومخلد بن يزيد، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وخالفهم إبراهيم بن سعد، رواه عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، وموسى بن عقبة، عن نافع، وعن يحيى بن سعيد، عن سالم، قالا [نافع، وسالم]: عن ابن عمر.

... والمحفوظ، عن الثوري ما قاله عبد الرزاق، ويحيى بن آدم عنه.

وكذلك رواه هشيم، ويحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه خالد بن عبد الرحمن، عن الثوري، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن سالم ونافع، عن ابن عمر.

ورواه مالك بن أنس، ويحيى القطان، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر، موقوفاً.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سالم ونافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه أحمد في مسنده (9/ 366- حديث 5516)، والدارقطني في سننه (2/ 240- حديث1460، 1461)، ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (ص 98- حديث 21) من

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 19- ترجمة 2906).

طريق سفيان الثوري، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 227- حديث 5514) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما [سفيان الثوري، و يزيد بن هارون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه أبو الطاهر في جزئه (ص 40- حديث 117) من طريق هشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر بهما.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر.**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 235- حديث 5538) من طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سالم ونافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.**

أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 468) عند ترجمته لخالد ابن عبد الرحمن الخراساني(1)، والدارقطني في علله (13/ 20) كلاهما [ابن عدي، والدارقطني] من طريق سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد عن سالم ونافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه صلى المغرب بعد ما ذهب ربع الليل.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان الثوري (2) يزيد بن هارون (3) هشيم بن بشير

1- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

2- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

3- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث(1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

---

(1) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 466- ترجمة 596).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سالم ونافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثوري

- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فقد رواه ثلاثة من الثقات الأثبات عن يحيى بن سعيد، كما تابع يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته للحديث عن نافع عن ابن عمر جمعٌ من الثقات أمثال موسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني[1]، وعمر بن محمد بن زيد[2]، وقال البيهقي: "اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني، وعمر بن محمد بن زيد، عن نافع على أن جُمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق، وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع"[3]، ودل قول البيهقي على أنهم أحفظ من غيرهم لحديث نافع، ورجح الدارقطني هذا الوجه وصححه حيث قال: "والمحفوظ عن الثوري ما قاله عبد الرزاق، ويحيى بن آدم عنه"[4] وهو يعني بذلك الوجه الأول، كما صحح إسناده الألباني حيث قال: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"[5]، وعليه فالحديث من وجهه الأول هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

أما الحديث من وجهيه الآخرين فهما مقبولين أيضاً، فرجالهما ثقات، ولكن وقف الحديث على ابن عمر من طريق نافع هو أصح الطرق للحديث والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح - الوجه الأول - صحيح الإسناد، وهو موقوف.



---

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 227- حديث 5514).

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 227- حديث 5515).

(3) المصدر السابق (3/ 228).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 19- ترجمة 2906).

(5) انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (14/ 797).

الحديث (37)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا صلى على جنازة رفع يديه في كل تكبيرة، وإذا انصرف سلم[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه.

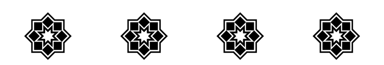
فرواه عمر بن شبة، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وخالفه جماعة، رووه عن يزيد بن هارون، موقوفاً.

وكذلك رواه عبد الرحمن بن اليمان، شيخ يروي عنه الأوزاعي، وأبو شهاب الحناط، وغيرهما، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً، وهو الصواب.

قال أحمد بن محمد بن الجراح، وابن مخلد، قالا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى على جنازة رفع يديه في كل تكبيرة، وإذا انصرف سلم.

سبقت دراسة هذا الحديث بالتفصيل في حديث (30)، في مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه، والحكم على الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد وهو موقوف.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 21- سؤال 2908).

الحديث (38)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سأل كعب بن مالك رسول الله ﷺ عن راعية كانت في غنمه، فتخوفت على شاة الموت، فذبحتها، فأمرهم النبي ﷺ بأكلها**[1].

قال: ... فَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه يزيد بن هَارُونَ، وَالْقَاسِمُ بن مَعْنٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

وخالفهم زهير بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي، فروياه عن يحيى بن سعيد، عن نافع أن جارية لكعب... لم يذكرا ابن عمر.

قال الدارقطني: والصحيح عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وأيوب، وعبيد الله، عن نافع مرسلاً.

أوجه الاختلاف

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع مرسلاً.

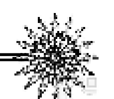
تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه أحمد في مسنده (9/ 334– حديث 5463) والدارمي في سننه (2/ 1255– حديث 2014)، والحارث البغدادي في مسنده (1/ 479– حديث 411)، وابن الجارود في المنتقى (ص226– حديث 897)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 445– حديث 2992)، والبزار في مسنده (12/ 195– حديث 5864) من طريق يزيد بن هارون، وأفاد البزار في مسنده(12/ 196– حديث 5866)، والدارقطني في علله (13/ 95) أنه رُوي من طريق ابن نمير، وأخرجه أحمد في مسنده (9/ 365– حديث 5512) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وأخرجه الدارقطني في علله (13/ 95) من طريق القاسم ابن معن، أربعتهم [يزيد بن هارون، يحيى بن سعيد الأموي، القاسم بن معن، وعبد اللَّه ابن نُمير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 93– سؤال 2975).



◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع مرسلاً.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن زهير بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي روياه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به[1].

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يزيد بن هارون (2) يحيى بن سعيد الأموي

(3) القاسم بن معن (4) عبد اللَّه بن نُمير

1- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

2- يحيى بن سعيد بن أَبَان الأموي: تقدمت ترجمته في حديث (35)، وهو "صدوق يغرب".

3- القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلِيُّ المَسْعُوْدِيُّ، أبو عبد الله الكُوْفِيُّ، ثقة، توفي سنة 175 هـ بـالكوفة[2].

4- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ الخَارِفِيُّ[3]، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، ولد سنة 115 هـ، وتوفي سنة 199 هـ [4].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع مرسلاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) زهير بن معاوية (2)عبد الوهاب الثقفي

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 93- سؤال 2975).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 170- حديث 765)، الطبقات الكبرى (6/ 358- حديث 2683)، مشاهير علماء الأمصار (ص 268- ترجمة 1348)، تهذيب الكمال (23/ 449- ترجمة 4827)، سير أعلام النبلاء (8/ 190- حديث 28).

(3) الخَارِفِيُّ: هذه النسبة إلى خَارَف بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم، وهو بطن من همدان نزل الكوفة، والمشهور بها عبد الله بن نمير الكوفي الهمداني الخارفي. انظر الأنساب للسمعاني (5/ 9).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(5/ 216- ترجمة 700)، الطبقات الكبرى (6/ 364- ترجمة 2726)، تهذيب الكمال (16/ 225- ترجمة 3618)، سير أعلام النبلاء (9/ 244- ترجمة 70).

1- زهير بن معاوية : تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

2- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، مضطرب الإسناد لم يروهِ عن نافع إلا يحيى بن سعيد، وصخر بن جويرية[1]، فأما من سواهما من رواة نافع فَرَوَوْهُ عن نافع بخلاف هذا الإسناد من الأسانيد التي لا تقوم الحجة بأمثالها، لأنهما خالفا الجماعة في روايتهما للحديث من هذا الوجه، ورواية الجماعة أولى بالترجيح، قال الطحاوي: "فكان ما قد رويناه قد رجع إلى ثمانية يروونه عن نافع على ما قد ذكرناه عنهم في هذه الأسانيد التي لا تقوم الحجة بأمثالها، ويخالفون يحيى بن سعيد، وصخر بن جويرية فيما روياه عن نافع عليه، وثمانية أولى بالحفظ من اثنين"[2]، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر إلا يزيد بن هارون، وابن نمير، وإنما يرويه الناس، عن يحيى، عن نافع، مرسلاً"[3].

وهذا الحديث من الأحاديث التي انتقد الدارقطني البخاري على إخراجها، حيث قال: "وأخرج البخاري حديث عبيد الله، عن نافع، عن ابن كعب، عن أبيه: "أن جارية لكعب...، وعن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ: "أن جارية لكعب...، وعن موسى عن جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله: "أن جارية لكعب...، وقال الليث عن نافع سمع رجلاً من الأنصار خبر عبد الله: "أن جارية لكعب....، وهذا اختلاف بيّن وقد أخرجه، وهذا قد اخُتلف فيه على نافع، وعلى أصحابه عنه: اختلف فيه على عبيد الله، وعلى يحيى بن سعيد، وعلى أيوب، وعلى قتادة، وعلى موسى بن عقبة، وعلى إسماعيل ابن أمية، وعلى غيرهم، فقيل: عن نافع، عن ابن عمر، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير"[4]،

---

(1) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 446- حديث 2993)، وابن حبان في صحيحه (13/ 211- حديث 5892) من طريق صَخْر بن جُوَيْرِيَة عن نافع عن ابن عمر.

(2) شرح مشكل الآثار (7/ 450- حديث 3000).

(3) انظر مسند البزار (12/ 196).

(4) الإلزامات والتتبع (ص 245-246 رقم 106).

وتعقب الحافظ ابن حجر كلام الدارقطني هذا حيث قال: "هو كما قال، وعلته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكلف وتعسف"[1].

قلت: وخلاصة أقوال العلماء في الحديث أنه لا يصح من هذا الوجه، وأن من رواه من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، فقد سلك الجادة والمألوف لسمعه، فكما هو معروف لدينا نافع أشهر تلاميذ ابن عمر، ولذلك أول ما سمع الراوي الحديث عن نافع تبادر إلى ذهنه عن ابن عمر ولا يصح، والحديث لنافع عن رجل من الأنصار لا عن ابن عمر، والله أعلم بالصواب.

ومما يؤيد ذلك قول ابن عبد البر في التمهيد: "قد روى هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر وليس بشيء وهو خطأ والصواب رواية مالك ومن تابعه على هذا الإسناد، وأما الاختلاف فيه عن نافع فرواه مالك، كما ترى لم يختلف عليه فيه عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ، ورواه موسى بن عقبة وجرير بن حازم ومحمد بن إسحاق والليث بن سعد كلهم عن أنه سمع رجلاً من الأنصار يحدث عن ابن عمر أن جارية أو أمة لكعب بن مالك الحديث، ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع أن كعب بن مالك سأل النبي ﷺ عن مملوكة ذبحت شاة بمروة فأمره النبي عليه السلام بأكلها، ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري وصخر بن جويرية جميعاً عن نافع عن ابن عمر، وهو وَهْمٌ عند أهل العلم، والحديث لنافع عن رجل من الأنصار لا عن ابن عمر والله الموفق للصواب"[2].

وعليه فالحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع مرسلاً، هو المحفوظ والمقبول عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثاني– ضعيف الإسناد، للجهالة بحال الراوي المبهم.



---

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص 376).

(2) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (16/ص 126– 127).

الحديث (39)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده، أثبت له عشر حسنات، إلى مئة حسنة، إلى ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفره غفر الله له، وفيه: ومن قذف مؤمناً...، ومن أعان على خصومة باطل...، ومن مات وعليه دين...، ومن حالت شفاعته عن حد من حدود الله...الحديث"[(1)].**

فقال: ... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فقال أبو حذيفة: عَنِ الثَّوْرِي، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ الرحمن بن بخت، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَن عَبْد الْوَهَّابِ بن بُخْت، عن ابن عمر، موقوفاً.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن بُخْت[(2)]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَبْد الْوَهَّابِ بن بُخْت، عن ابن عمر، موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن بُخْت، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن سفيان الثوري رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري[(3)].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب بن بُخْت، عن ابن عمر، موقوفاً.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 473- حديث 28079) من طريق عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب بن بُخْت، عن ابن عمر، موقوفاً، بلفظ: "من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في خلقه".

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 108- سؤال 2992).

(2) عبد الرحمن بن بخت، لم أجد من ترجم له، ولعله هو نفسه عبد الوهاب بن بُخْت، فقد يكون وهم وقع لأبي حذيفة، أوالثَّوْرِي والله أعلم بالصواب، ولكني اعتبرته وجهاً لبيان علته ومن وقع فيه.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 108- سؤال 2992).

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن بُخْت، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثوري

- سفيان الثَّوْرِيّ: تقدمت ترجمته في حديث(1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب بن بُخْت، عن ابن عمر، موقوفاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ الكلابي

- عَبْدَةُ بن سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "ثقة ثبت".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن بُخْت، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، لم أجد الحديث مرفوعاً من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، ولكن الدارقطني أفاد أن سفيان الثوري رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري من طريق مرفوع، والحديث ورد مرفوعاً من طرق أخرى عن ابن عمر، فقد روي من طريق يحيى بن راشد قال خرج علينا ابن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره"[1]، وصحح العلماء الحديث من هذا الطريق حيث قال أبو عبد الله الحاكم: "حديث صحيحُ الإسناد، ولم يخرجاه"[2].

وقال الشيخ الألباني: "إسناد صحيح"[3]، ولكن ابن حجر صحح رواية ابن أبي شيبة ورجحها على رفع الحديث من طريق يحيى بن راشد حيث قال: "وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أصح منه عن ابن عمر موقوفاً"[4]، وصحح أبو حاتم وقف الحديث على رفعه حيث قال: "هذا خطأ والصحيح عن ابن عمر موقوف"[5]، وعليه يتضح لنا أن وقف الحديث على

---

(1) أخرجه أبو داود في سننه (3/ 305- حديث 3597)، وأحمد في مسنده (9/ 283- حديث 5385) من طريق عُمَارَة بن غَزِيَّة، عن يحيى بن راشد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ...الحديث.

(2) المستدرك على الصحيحين (2/ 32- حديث 2222).

(3) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 349- حديث 2318).

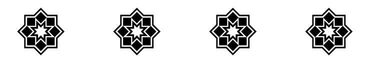
(4) فتح الباري (12/ 87).

(5) علل الحديث (5/ 362).

ابن عمر أصح، وعليه فالحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَبْد الْوَهَّابِ بن بُخْت، عن ابن عمر موقوفٌ، هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثاني– صحيح الإسناد وهو موقوف.



الحديث (40)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن ابن عمر قال: "كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الفجر والعشاء، أسأنا به الظن"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه الفريابي، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بن المسيب، عن ابن عمر، ووهم في ذكر: سعيد بن المسيب.

والمحفوظ: عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذا رواه عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، وهو الصواب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/ 271- حديث 13085)، والدارقطني في علله (13/ 181- سؤال 3070) من طريق محمد بن يوسف الْفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 292- حديث 3353)، والبزار في مسنده (12/ 188- حديث 5848) من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2/ 370- حديث 1485) من طريق عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (5/ 455- حديث 2099) من طريق مروان بن معاوية، وأخرجه الحاكم في المستدرك (1/ 330- حديث 764) من طريق وهيب بن خالد، وعبد الله بن المبارك،

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 181- سؤال 3070).

وعبد الوهاب الثقفي، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 84- حديث 4954) من طريق أبي معاوية الضرير، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 337- حديث 2597) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (20/ 12) من طريق معاوية بن صالح، وأخرجه أبو بكر النيسابوري في الأوسط في السنن والإجماع (4/ 134- حديث 1896) من طريق هشيم بن بشير، جميعهم [أبو خالد الأحمر، عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِي، مروان بن معاوية، ووهيب بن خالد، وعبد الله بن المبارك، وأبو معاوية الضرير، وسفيان الثوري، معاوية بن صالح، هشيم بن بشير]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثوري

- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) أبو خالد الأحمر (2) عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِي (3) عبد الله بن المبارك

(4) مروان بن معاوية (5) وهيب بن خالد (6) أبو معاوية الضرير

(7) سفيان الثوري (8) معاوية بن صالح (9) هشيم بن بشير

1- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

2- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

3- عبد الله بن المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلِي: تقدمت ترجمته في حديث (34)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

4- مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَة بن الحَارِثِ بن أسماء بن خارجة الفَزَارِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، يدلس أسماء الشيوخ، توفي سنة 193 هـ[1].

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (7/ 372- ترجمة 1598)، الطبقات الكبرى (7/ 238- ترجمة 3482)، مشاهير علماء الأمصار (ص 271- ترجمة 1367)، تهذيب الكمال (27/ 403- ترجمة 5877)، سير أعلام النبلاء (9/ 51- ترجمة 15).

كان مروان بن معاوية يُدلس تدليس الشيوخ وتدليس التسوية حتى اشتهر بذلك، وقد عابه الأئمة على هذا، والذي دعاه إلى هذا كثرة الضعفاء والمجهولين من شيوخه، وذكر عباس الدوري عن ابن معين فقال: "والله ما رأيت أحيل للتدليس منه"(1)، ولهذا فقد وقف المحدثون من أحاديثه موقف الريبة، ولقد عَدَّه ابن حجر العسقلاني من أصحاب المرتبة الثالثة(2)، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

قلت: وخلاصة القول فيه أنه ثقة يدلس في أسماء الشيوخ، فما رواه عن المعروفين أُخذ به، وما رواه عن المجهولين يتوقف فيه والله أعلم.

5- وُهَيْبُ بن خَالِد بن عَجْلَان البَاهِلِيُّ مولاهم، أبو بكر البصرى، صاحب الكرابيسي، ثقة ثبت، تغير قليلاً بأخرة، توفي سنة 165 هــ وقيل بعدها (3).

قلت: وُهَيْبُ بن خَالِدِ متفق على توثيقه، حتى قيل عنه: "لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه"(4)، وقال عبد الرحمن بن مهدى: "كان من أبصرهم بالحديث والرجال"(5)، وقال أبو حاتم: "ما أنقى حديثه، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء"(6)، وقال الآجري عن أبى داود: "تغير وهيب بن خالد، وكان ثقة"(7)، و قال محمد بن سعد: "وكان وهيب قد سجن فذهب بصره، وكان ثقة كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة، وكان يملي حفظاً، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة"(8)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة"(9)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة تغير قليلاً بأخرة ولا يضره لقصر مدة اختلاطه والله أعلم.

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 533- ترجمة 2611)، قوله: "والله ما رأيت أحيل للتـدليس منـه" ليس في المطبوع من تاريخ الدوري، انظر تهذيب الكمال (27/ 408).

(2) طبقات المدلسين (ص 45- ترجمة 105).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 177- ترجمـة 2613)، الطبقـات الكبـرى (7/ 211- ترجمـة 3308)، مشاهير علماء الأمصار (ص 252- ترجمـة 1265)، تهـذيب الكمـال (31/ 164- ترجمـة 6769)، سير أعلام النبلاء (8/ 223- ترجمة 40).

(4) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 167).

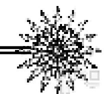
(5) المصدر السابق (31/ 167).

(6) الجرح والتعديل (9/ 35).

(7) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 285- ترجمة 408).

(8) الطبقات الكبرى (7/ 211).

(9) تقريب التهذيب (ص 586- ترجمة 7487).



6- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِمُ في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء".

7- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

8- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

9- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.**

الحديث من هذا الوجه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12/ 271- حديث 13085)، والدارقطني في علله (13/ 181- سؤال 3070) من طريق محمد بن يوسف الْفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير والبزار، ورجال الطبراني موثقون"[(1)]، وبالرغم من ذلك عده الدارقطني وهمٌ من الفريابي حيث قال: "فرواه الفريابي، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عمر، ووهم في ذكر سعيد بن المسيب"[(2)].

قلت: ومحمد بن يوسف الفِرْيَابِيُّ ثقة فاضل خالف الأوثق منه في روايته للحديث من هذا الوجه، قال ابن حجر:" ثقة فاضل يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان"[(3)]، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ فقال: "هم خمسة يحيى القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم، وأما الفريابي وعبيدالله، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة"[(4)]، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابِيُّ تفرد في روايته للحديث عن الثوري من هذا الوجه، ووهم في ذكر سعيد ابن المسيب، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

---

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 40- حديث 2151).
(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 181- سؤال 3070).
(3) تقريب التهذيب (ص515- ترجمة 6415).
(4) انظر الجرح والتعديل (7/ 62)، تاريخ دمشق (56/ 328).

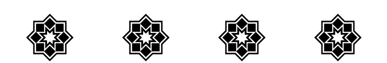
◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري تسعة من أصحابه الأثبات وهم [أبو خالد الأحمر، عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِي، مروان بن معاوية، ووهيب بن خالد، وعبدالله بن المبارك، وأبو معاوية الضرير، وسفيان الثوري، معاوية بن صالح، هشيم ابن بشير].

وقال الدَّارقطني: "والمحفوظ عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر"(1)، وقال أبو عبد الله الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"(2)، وقال الألباني: "صحيح موقوف"(3)، كما تابع يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته للحديث عن نافع عن ابن عمر كما أفاد الدارقطني عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وإسماعيل ابن أمية ثم قال "وهو الصواب"(4)، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 181- سؤال 3070).
(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 330- حديث 764).
(3) صحيح الترغيب والترهيب (1/ 100- حديث 417).
(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 181- سؤال 3070).

الحديث (41)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر، عن أبيه: "غدونا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى عرفة، منا المكبر، ومنا الملبي"[(1)].**

فقال: يرويه عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه زهير بن معاوية، والثوري، ومالك بن أنس، وليث بن سعد، ويحيى بن أيوب، وعبد الرحمن بن اليمان، وحماد بن زيد، وحفص بن غياث، وأبو شهاب، وابن فضيل، وسويد بن عبد العزيز، وأبو خالد الأحمر، وهشيم، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن أبي سلمة الماجشون، عن ابن عمر.

وخالفهم عبد اللَّهِ بن نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، فروياه عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي سلمة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، عن أبيه.

وكذلك رواه عمر بن حسين، وهو من أهل المدينة، من نبلاء الناس، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أوجه الاختلاف

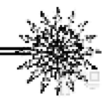
- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة،عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

تخريج أوجه الاختلاف :

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر.**

أخرجه النسائي في سننه (5/ 250- حديث 2998) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه أحمد في مسنده (8/ 26- حديث 4458)، والنسائي في سننه (5/ 250- حديث 2999) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 375- حديث 15073) من طريق ابن فضيل، وحفص بن غياث، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 63- حديث 4675) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه الدارمي في سننه (2/ 1193-

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 200- سؤال 3091).



حديث 1918) من طريق سفيان الثوري، جميعهم [حماد بن زيد، وهشيم بن بشير، وابن فضيل، وحفص بن غياث، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.**

أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 933- حديث 1284) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وعبد الله بن نمير، وأخرجه أبو داود في سننه (2/ 163- حديث 1816) وأحمد في مسنده (8/ 357- حديث 4733)، وابن خزيمة في صحيحه (4/ 249- حديث 2805)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 370- حديث 3466)، والبيهقي في السنن الكبرى(5/ 182- حديث 9443) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما [يحيى بن سعيد الأموي، وعبدالله بن نمير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) حماد بن زيد (2) هشيم بن بشير (3) محمد بن فضيل

(4) حفص بن غياث (5) مالك بن أنس (6) سفيان الثوري

1- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

2- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

3- محمد بن فُضَيْلِ بن غَزْوَانَ: تقدمت ترجمته في حديث (30)، وهو "صدوق رُمِى بالتشيع".

4- حَفْصُ بن غِيَاثِ: تقدمت ترجمته في حديث (10)، وهو "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر".

5- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

6- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يحيى بن سعيد الأموي (2) عبد الله بن نمير

1- يحيى بن سعيد بن أَبَان الأموي: تقدمت ترجمته في حديث (35)، وهو "صدوق يغرب".

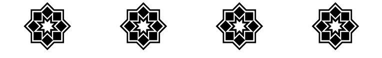
2- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ : تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري :

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر، رواه ستة من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري الأثبات، وصححه الألباني حيث قال: "إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه"[1]، وعليه فالحديث من هذا الوجه رجاله ثقات ولكنه منقطع الإسناد ويوضح ذلك أبو عبدالرحمن الوادعي حيث يقول: "هذا الحديث بهذا السند رجاله رجال الصحيح، ولكنه منقطع، فقد رواه مسلم عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه، وعبد الله بن أبي سلمة يرسل ولم يُتيقن سماعه من ابن عمر، بل لم يذكر له في الأمهات الست عن ابن عمر إلا هذا الحديث، ولو ثبت سماعه لقلنا: يحتمل أنه رواه عن ابن عمر بواسطة ثم رواه عنه مباشرة، ولكنه لم يثبت"[2]، وبقول أبو عبدالرحمن الوادعي يترجح لنا الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه، بالإضافة لتصويب الدارقطني للوجه الثاني حيث يقول: "وهو الصواب"[3]، كما أخرجه مسلم في صحيحه من هذا الوجه، وعليه فالحديث من وجهه الثاني هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) صحيح أبي داود - الأم (6/ 81- حديث 1594).

(2) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 235).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 200- سؤال 3091).

الحديث (42)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَر: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "البيعان بالخيار، ما لم يتفرقا"**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ أَبُو ضَمْرَة: أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر.

حدث به عنه الزبير بن بكار، واختلف عنه: فقيل: عنه، عن أبي ضَمْرَة، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابن عُمَرَ، عَنْ القاسم، ولا يصح هذا القول.

ورواه هشام، وأبو شهاب الحناط، ومحمد بن فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ نافع، عن ابن عمر وهو الصواب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّه ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّه ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(12/ 276- حديث 13101)، وفي المعجم الأوسط (6/ 306- حديث 6484)، وأبو الحسين بن المظفر في حديثه (ص11- حديث 10) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّه ﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (3/ 64- حديث 2107)، ومسلم في صحيحه (3/ 1163- حديث 1531)، والنسائي في سننه (7/ 249- حديث 4473)، من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه الترمذي في سننه (3/ 539- حديث 1245) من طريق محمد بن فضيل،

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 201- سؤال 3092).

وأخرجه النسائي في سننه (7/ 250- حديث 4474)، من طريق هشيم بن بشير، ثلاثتهم [عبد الوهاب الثقفي، محمد بن فضيل، هشيـــم ابن بشير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو ضمرة أنس بن عياض

- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الوهاب الثقفي (2) محمد بن فضيل (3) هشيم بن بشير

1- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

2- محمد بن فُضَيْلِ بن غَزْوَانَ: تقدمت ترجمته في حديث (30)، وهو"صدوق رمى بالتشيع".

3- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو " ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّه، تفرد في روايته من هذا الوجه أنس بن عياض، قال الطبراني: "لم يروِ هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد إلا أبو ضمرة"[1]، وخالف الثقات بروايته للحديث من هذا الوجه.

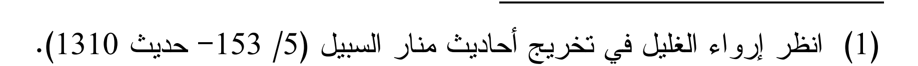
أما الحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر عن رَسُول اللَّهﷺ، صحيح الإسناد، حيث اتفق الشيخان على إخراجه من هذا الوجه، ورواه عن يحيى بن سعيد

(1) المعجم الأوسط (6/ 306- حديث 6484).

ثلاثة من أصحابه الأثبات، كما صحح الألباني الحديث من وجهه هذا[1]، كما رجح الدارقطني هذا الوجه[2]، وعليه فالحديث من وجهه الثاني هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 153- حديث 1310).
(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 201- سؤال 3092).

الحديث (43)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّد، عَنْ ابن عمر، كُنَّا إِذَا كُنَّا، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سفر، وكانت ليلة ظلماء، أذن مؤذن النبيﷺ، فصلى ثم أمر منادياً ينادي أن صلوا في رحالكم**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه أبو الأحوص سلام بن سليم، وجرير بن عبد الحميد، عن يحيى، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر.

وغيرهما يرويه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، وهو المحفوظ.

وكذلك رواه أيوب السختياني، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر، وَمَالِكُ بن أَنَسٍ، والليث بن سعد، وعبدالوهاب بن بخت، وعمر بن محمد بن زيد، ومطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، وهو صحيح من حديث نافع.

وقول أبي الأحوص، وجرير بن عبد الحميد، عن يحيى، عن القاسم بن محمد، غير محفوظ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (10/ 40- حديث 5673)، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 79- حديث 1656)، والسَّرَّاج في مسنده (ص 450- حديث 1466)، وابن حبان في صحيحه (5/ 439- حديث 2084) من طريق جَرِير بن عبد الحميد، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(12/ 276- حديث 13102) من طريق أبي الْأَحْوَص، كلاهما [جَرِير ابن عبدالحميد، أَبُو الْأَحْوَص] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 202- حديث 3093).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، كما أن الدَّارقطني لم يقل من رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) أبو الأحوص سلام بن سليم (2) جرير بن عبد الحميد

1- سَلاَّمُ بن سُلَيْمٍ الحَنَفِيُّ، أبو الأَحْوَصِ الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، توفي سنة 179هـ[1].

2- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو"ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

لم أجد من رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر.**

الحديث من وجهه هذا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري اثنان من أصحابه الثقات [جَرِير ابن عبد الحميد، أَبُو الْأَحْوَص]، وبالرغم من ذلك استبعد الدارقطني الحديث من هذا الوجه حيث قال: "وقول أبي الأحوص، وجرير بن عبد الحميد، عن يحيى، عن القاسم بن محمد، غير محفوظ"[2]، ولكن العلماء صححوا الحديث من وجهه هذا، قال الأعظمي: "إسناده

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 135- ترجمة 2231)، الطبقات الكبرى (6/ 356- ترجمة 2659)، الجرح والتعديل (4/ 259- ترجمة 1121)، الثقات للعجلي (ص 212- ترجمة 645)، مشاهير علماء الأمصار(ص 271- ترجمة 1363)، سير أعلام النبلاء(8/ 281-ترجمة 74).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 202- حديث 3093).

صحيح"[1]، وقال الألباني: "هو على شرط الشيخين وقد أخرجاه"[2]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، فالحديث صحيح من حديث نافع، كما أفاد الدارقطني في سياق كلامه عن الحديث، كما رواه عن نافع جمعٌ من الثقات أمثال أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبد الوهاب بن بخت، وعمر بن محمد بن زيد، ومطر الوراق، ولكني لم أجده من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع به، وبالرغم من ذلك لم أُخَطِّئ الدارقطني، ولكنّي أخالفه، وأرجح الوجه الأول يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، والله أعلم بالصواب.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) صحيح ابن خزيمة (3/ 79- حديث 1656).
(2) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2/ 339).

الحديث (44)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "لا يتناجى اثنان دون الثالث"[(1)].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَة، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن القاسم، عن ابن عمر.

... وربما قال سفيان: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عمر.

وَقَالَ حَمَّادُ بن زَيْد: عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ عمر.

وأرسله مالك، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن ابن عمر، وقول حماد أشبه.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، عن رسُول اللَّهﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، عن رسُول اللَّه ﷺ.**

أخرجه الحميدي في مسنده (1/ 530- حديث 661)، والطبراني في المعجم الكبير (12/ 277- حديث 13104) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير(2/ 62- حديث 785) من طريق أبي ضَمْرة أنس بن عياض، كلاهما [سفيان ابن عيينة، وأبو ضَمْرة أنس بن عياض] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 205- حديث 3094).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص241- حديث 509) من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

أخرجه أحمد في مسنده (8/ 475- حديث 4871) من طريق يزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

أخرجه أحمد في مسنده (8/ 15- حديث 4450) من طريق هشيم بن بشير عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، عن رسُول اللَّهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان بن عيينة (2) أنس بن عياض

1- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

2- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن ابن عمر عن رسُول اللَّه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن هارون.

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن هارون.

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبـان، عـن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: هشيم بن بشير.

-هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، عن رسُول اللَّهﷺ.**

الحديث من وجهه هذا صحيح الإسناد، فرجاله ثقات، كما رواه عن يحيى بن سعيد اثنان من أصحابه الثقات [سفيان بن عيينة، وأبو ضَمْرة أنس بن عياض]، كما رجح شعيب الأرنؤوط هذا الوجه حيث قال: "وأخرجه الحميدي عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، أن ابن عمر قال ليحيى بن حبان: أما ترون القتل شيئاً، وقد قال رسول الله: "لا يتناجى اثنان دون الثالث"، وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين"[1]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

الحديث من وجهه هذا منقطع الإسناد، حيث أفاد الدارقطني أن مالك رواه من هذا الوجه حيث قال: "وأرسله مالك فقال: عن يحيى بن سعيد، عن ابن عمر"[2]، ولم أجده من طريق مالك، ووجدته من طريق يزيد بن هارون، وهو ثقة، ولكنه خالف الأوثق من في رواية الحديث من هذا الوجه، ولم يتابع، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد؛ لانقطاعه، فهناك سقط راوٍ أو أكثر بين يحيى بن سعيد وابن عمر.

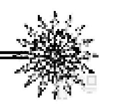
◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري يزيد بن هارون، وهو ثقة ولكنه

---

(1) انظر كلام المحقق لمسند أحمد (8/ 475).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 205- حديث 3094).



خالف الأوثق منه في رواية الحديث من هذا الوجه، ولم يتابع، كما أن الحديث يضعف إسناده للجهالة بحال الراوي المبهَم، قال شعيب الأرنؤوط: "صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي رواه عن يحيى، ولجهالة حال يحيى بن حبان، فلم يروِ عنه سوى ابنه محمد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين"(1)، وعليه فإن الحديث من وجهه هذا صحيح المتن، ضعيف الإسناد لجهالة بحال المبهم.

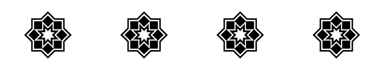
◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّه ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات، إلا أنه قد يكون منقطعاً؛ لأن محمد بن يحيى بن حبان في الوجه الثالث رواه عن رجل عن أبيه يحيى بن حبان، عن ابن عمر عن رسُول اللَّهﷺ، كما أنه قد لا يكون هناك انقطاع؛ لأن محمد بن يحيى بن حبان أدرك ابن عمر، ويوضح ذلك شعيب الأرنؤوط حيث يقول: "حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ومحمد ابن يحيى بن حبان أدرك ابن عمر، وروايته عنه ممكنة، إلا أنه روى الحديث في رواية عن رجل، عن أبيه يحيى، عن ابن عمر، فيخشى أن يكون هذا الإسناد منقطعاً، والله أعلم"(2).

كما رَوى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري هشيم بن بشير، وهو ثقة، كما ورجح الدارقطني الحديث من هذا الوجه، حيث أفاد أن حماد بن زيد رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عمر، ثم قال: "وقول حماد أشبه"(3)، وعليه فالحديث من هذا الوجه محفوظ وأرجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين – الوجه الأول، والرابع – صحيح الإسناد والله أعلم.



(1) انظر كلام المحقق لمسند أحمد (8/ 475).
(2) مسند أحمد (8/ 15).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 205- حديث 3094).

مسند جَابر بن عبدِ الله

رضي الله عنه

الحديث (45)

- **سئل عن حديث سعيد بن المسيب، عن جَابِر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إنه كان يخطب إلى جذع نخلة قبل أن يوضع المنبر، فلما وضع، وصعد عليه حن الجذع، فوضع رسول الله يده، حتى سكن[(1)].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه سليمان بن كثير، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عن جابر.

وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير، رواه عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن حفص بن أنس، عن جابر.

ورواه سويد بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر، وهو الصواب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن جابر.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر.**

أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 289)، والبيهقي في دلائل النبوة (2/ 556) من طريق سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر.**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (10/ 379- حديث 4180) مـن طريق محمد ابن جعفر عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 358- حديث 3245).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن جابر.**

أخرجه البخاري في صحيحه (2/ 9- حديث 918) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه البخاري في موضع آخر من صحيحه (4/ 195- حديث 3585)، والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 276- حديث 5696) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه البيهقي أيضاً في دلائل النبوة (2/ 560) من طريق سُوَيْد بن سعيد، وأخرجه الدارمي في سننه (1/ 179- حديث 34) من طريق سليمان بن كثير، أربعتهم [محمد بن جعفر، وسليمان بن بلال، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان بن كثير]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سليمان بن كثير

- سُلَيْمَانُ بن كثير العَبْدِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(33)، وهو "لا بأس به في غير الزهري".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: محمد بن جعفر

- مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَبِي كَثِيْر الأَنْصَارِي: تقدمت ترجمته في حديث (5)، وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن جابر.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) محمد بن جعفر (2) سليمان بن بلال

(3) سُوَيْد بن سعيد (4) سليمان بن كثير

1- مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَبِي كَثِيْر الأَنْصَارِي: تقدمت ترجمته في حديث (5)، وهو "ثقة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة ".

3- سُوَيْدُ بن سعيد بن سَهْل بن شَهْرَيَار، أبو محمد الهَرَوِيُّ، الحَدَثَانِي[1]، الأَنْبَارِي، صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول[2]، ولد سنة 140 هـ، وتوفي سنة 240 هـ[3].

قال العجلي:" ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر"[4].

وقال الدارقطني: "ثقة ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه"[5].

وقال أبو حاتم الرازي: "هو صدوق إلا أنه كثير التدليس"[6].

وقال يحيى بن معين: "لو كان لي خيل ورجال لخرجت إلى سويد بن سعيد حتى أحاربه"[7].

وقال النسائي: "ليس بثقة"[8].

وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي"[9].

وقال الحاكم أبو أحمد: "عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن"[10].

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك رأسه، وقال:

---

(1) الحَدَثَانِي: هذه نسبة إلى الحديثة وهي بلد على الفرات وإليها ينسب سُوَيْدُ بن سعيد، وهو هروي الأصل كان يسكن قرية بالأنبار يقال لها حديثة النورة فنسب إليها، انظر الأنساب للسمعاني (4/ 88).
(2) تقريب التهذيب (ص 260- ترجمة 2690).
(3) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (7/ 268- ترجمة 3690)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 496- ترجمة 848)، تاريخ بغداد (10/ 316- ترجمة 4757)، تهذيب الكمال (12/ 247- ترجمة 2643)، ميزان الاعتدال (2/ 248- ترجمة 3621).
(4) الثقات (ص 211- ترجمة 640).
(5) ميزان الاعتدال (2/ 248- ترجمة 3621).
(6) الجرح والتعديل (4/ 240- ترجمة 1026).
(7) تاريخ بغداد (10/ 316).
(8) الضعفاء والمتروكون (ص 50- ترجمة 260).
(9) تهذيب التهذيب (4/ 273).
(10) المصدر السابق (4/ 273).

"ليس بشيء"، وقال: "الضرير إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد"[(1)].

وقال ابن حبان: "يأتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبة ما روى"[(2)].

قلت: صدوق اضطرب حفظه بعدما عمي.

4- سُلَيْمَانُ بن كثير العَبْدِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(33)، وهو"لا بأس به في غير الزهري".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح، حيث رواه عن يحيى بن سعيد سُلَيْمَان بن كثير: وهو "لا بأس به في غير الزهري"، وهذا الحديث مما رواه عن الزهري، حيث تابع الزهري يحيى ابن سعيد في رواية الحديث من هذا الوجه، وتفرد سُلَيْمَان بن كثير في رواية الحديث من هذا الوجه عنهما، قال ابن عدي: "وهذان الإسنادان، عن الزهري، وهو يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر لا أعلم يرويهما عنهما غير سليمان بن كثير"[(3)]، وقال أبو القاسم الحرفي: "هَذَا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن جابر لا أعلم رواه غير سليمان بن كثير البصري أخو محمد بن كثير العبدي عنه، وغريب من حديث يحيى ابن سعيد الأنصاريّ عن سعيد مرفوعاً لم نكتبه إلا من هَذَا الوجه"[(4)]، وقال أبو حاتم وأبوزرعة: "هذا وهم إنما هو: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله، عن جابر، عن النبي"[(5)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر.**

الحديث من هذا الوجه لا يصح، فقد روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: محمد ابن جعفر، وأخطأ في اسم حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك فقال عبيد الله بن حفص

---

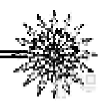
(1) تاريخ بغداد (10/ 316).

(2) المجروحين (1/ 352- ترجمة 456).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 289).

(4) فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الأنصاري (ص 117- حديث 66).

(5) علل الحديث (2/ 531).



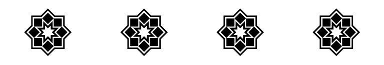
ابن أنس وهذا وهم، وأوضح المزي ذلك حيث عدَّه من الأوهام، ومن ثم نقل كلام أبي مسعود الدمشقي حيث يقول: "محمد بن جعفر يقول فيه: عن يحيى، عن عبيد الله ابن حفص بن أنس، وأخطأ، فجعله البخاري عن ابن أنس، ولم يسمه؛ ليكون أقرب إلى الصواب، ثم نبه بعدها على رواية سليمان بن بلال التي هي على الصواب"[(1)]، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن جابر.**

الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد أربعة من أصحابه الأثبات [محمد بن جعفر، وسليمان بن بلال، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان بن كثير]، كما صححه البخاري بإخراج الحديث من هذا الوجه في صحيحه، كما رجحه الدارقطني[(2)]، وأبو زرعة وأبو حاتم حيث قالا: "إنما هو: يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله، عن جابر، عن النبيﷺ"[(3)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 28).
(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 358- حديث 3245).
(3) علل الحديث لابن أبي حاتم (2/ 531).

مسند مَعْمَرِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَضْلَةَ

رضي الله عنه

الحديث (46)

- **سئل عن حديث مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلَةَ العَدَوِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَا يحتكر إلا خاطئ"[(1)].**

فقال: يرويه سعيد بن المسيب وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، واختلف عنه: فرواه سليمان بن بلال، ويحيى بن سعيد الأموي، وسفيان الثوري، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّبِ، عَنْ معمر، عن النبيﷺ.

وخالفهم حماد بن سلمة، من رواية مؤمل بن إسماعيل عنه، فرواه عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن معمر، ووَهِم في ذكر الزهري.

ورواه يحيى القطان، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ معمر موقوفاً، ورفعه صحيح عنه.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله ابن نَضْلَة عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

أخرجه مسلم في صحيحه (3/ 1227- حديث 1605)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 402- حديث 5484)، والطبراني في المعجم الكبير (20/ 445- حديث 1086)، والبيهقي في السنن الصغير (2/ 286- حديث 2021) جميعهم من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه أحمد في مسنده (25/ 40- حديث 15761)، وابن القانع في معجم الصحابة (3/ 98) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وأخرجه الدارقطني في علله (14/ 57) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم [سليمان بن بلال، ويحيى بن سعيد الأموي، وسفيان الثوري] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 56- سؤال 3417).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله ابن نَضْلَة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 190- حديث 3942)، والمؤمل في جزئه (ص87- حديث 89)، وأبو بكر الباغندي في ما رواه الأكابر عن الأصاغر (ص 101- حديث 5) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة موقوفاً.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن يحيى بن سعيد القطان رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به[1].

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سليمان بن بلال (2) يحيى بن سعيد الأموي (3) سفيان الثوري

1- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

2- يحيى بن سعيد بن أَبَان الأموي: تقدمت ترجمته في حديث (35)، وهو "صدوق يغرب".

3- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله ابن نَضْلَة عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن سلمة

- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث(1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 56- سؤال 3417).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة موقوفاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يحيى القطان

- يحيى القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثلاثة من أصحابه الأثبات وهم [سليمان بن بلال، ويحيى بن سعيد الأموي، وسفيان الثوري]، وصححه مسلم بإخراجه في صحيحه[(1)]، كما تابع يحيى بن سعيد الأنصاري في رواية الحديث عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ، أربعة من الرواة وهم: محمد بن عمرو ابن عطاء[(2)]، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ[(3)]، وعبد الرزاق الصنعاني[(4)]، ومحمد بن عمرو ابن حلحلة [(5)]، كما صحح الترمذي الحديث من هذا الوجه حيث قال: "وحديث معمر حديث حسن صحيح"[(6)]، وصححه الألباني[(7)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله ابن نَضْلَة عن رسول الله ﷺ.**

تفرد في رواية الحديث من هذا الوجه حماد بن سلمة، وفيه خالف الثقات بإدخال الزهري بين يحيى بن سعيد وسعيد بن المسيب، قال الطبراني: "لم يُدخل الزهري بين يحيى بن سعيد وسعيد بن المسيب في هذا الحديث إلا حماد بن سلمة، ولا عن حماد إلا مؤمل بن إسماعيل، تفرد به: مؤمل بن إهاب"[(8)]، كما في إسناده مُؤَمَّل بن إِسْمَاعِيل العَدَوِي، ومُؤَمَّل بن إِهَاب

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الطلاق - باب تحريم الاحتكار في الأقوات(3/ 1227- حديث 1605).
(2) أخرجه مسلم في صحيحه (3/ 1228- حديث 1605)، وأبو داود في سننه (3/ 271- حديث 3447).
(3) أخرجه الترمذي في سننه (3/ 559- حديث 1267)، وابن ماجه في سننه (2/ 728- حديث 2154)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 506- حديث 1280).
(4) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه - كتاب البيوع- باب الحكرة - حديث 14397
(5) أخرجه الطبراني- المعجم الأوسط (8/ 119- حديث 8150).
(6) سنن الترمذي (3/ 559- حديث 1267).
(7) صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/ 1264).
(8) المعجم الأوسط (4/ 191).

الرَّبَعِي، ولكل منهما أوهام وأخطاء لا يقبل ما تفردا في روايته والله أعلم.

- مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ العَدَوِيُّ، أبو عبد الرحمن البصرى، صدوق سيء الحفظ، توفي سنة 206هـ [(1)].

وثقه ابن معين[(2)]، وقال أبو حاتم: "صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ"[(3)]، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الغلط"[(4)]، وقال البخاري: منكر الحديث"[(5)].

قلت: صدوق سيء الحفظ.

- مُؤَمَّلُ بن إِهَابِ بن عَبْدِ العَزِيْزِ بن قُفْل الرَّبَعِيُّ، صدوق له أوهام، توفي سنة 254 هـ [(6)].

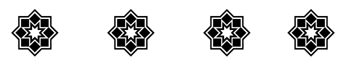
قلت: مُؤَمَّلُ بن إِهَاب صدوق له أوهام، ولم يُتابع، ولعل روايته للحديث من هذا الوجه من أوهامه، لاسيما أنه خالف الثقات، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة موقوفاً.**

تفرد بوقف الحديث يحيى القطان، والصحيح رفعه، قال الدارقطني: "ورفعه صحيح عنه"[(7)]، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد، حيث أخرجه مسلم في صحيحه[(8)]، من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



---

(1) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (6/ 44- ترجمة1656)، تهذيب الكمال (29/ 176- ترجمة 6319)، تقريب التهذيب (ص555- ترجمة 7029).

(2) الجرح والتعديل (8/ 374- ترجمة 1709).

(3) المصدر السابق (8/ 374- ترجمة 1709).

(4) الطبقات الكبرى (6/ 44- ترجمة1656).

(5) تهذيب الكمال (29/ 176- ترجمة 6319)

(6) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (15/ 235- ترجمة 7110)، تهذيب الكمال (29/ 179- ترجمة 6320)، ميزان الاعتدال (4/ 229- ترجمة 8950)، سير أعلام النبلاء (12/ 246- ترجمة 90)، تقريب التهذيب (ص555- ترجمة 7030).

(7) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 56- سؤال 3417).

(8) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطلاق - باب تحريم الاحتكار في الأقوات (3/ 1227- حديث 129).

مسند عائشــة بنت أبي بكــر

رضي الله عنها

الحديث (47)

- **سئل عن حديث عروة، عن عائشة، أن رسول اللهﷺ استسعى ابن اللُّتْبِيَّة الأسدي، فقدم الْحَدِيثَ**[1].

فَقَالَ:... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي، مختصراً عن النبيﷺ: هدايا الأمراء غلول.

ورواه المشمعل بن ملحان، عن يحيى بن سعيد، عن هشام، عن أبيه، عن أبي حميد بطوله.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عــروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي، عن الرسول ﷺ مختصراً.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي عن رسول الله ﷺ مطولاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي، عن رسول الله مختصراً.**

أخرجه أحمد في مسنده (39/ 140- حديث23601)، والبزار في مسنده (9/ 172- حديث 3723)، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 395- حديث 7073)، والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 233- حديث 20474)، وأبو عبد الله الصوري في الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب (ص 120- حديث 6) جميعهم من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي عن رسول الله ﷺ مطولاً.**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (11/ 121- حديث 4338)، وابن المقرئ في معجمه (ص 138- حديث 386) كلاهما من طريق المُشْمَعِل بن مِلْحَان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 179- سؤال 3521).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي، عن رسول الله ﷺ مختصراً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إسماعيل بن عياش

– إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي عن رسول الله ﷺ مطولاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: المُشْمَعِل بن مِلْحَان

– مُشمَعِل بن مِلحان، أبو عبد الله الطّائِيُّ، الكوفي[(1)].

قال أبو زرعة عنه: "كوفي لين، إلى الصدق ما هو"[(2)].

وقال الدارقطني: "المشمعل بن ملحان بغدادي ضعيف"[(3)].

وقال يحيى بن معين عنه: "ما أرى كان به بأس"[(4)]، وقال أيضاً: "المشمعل بن ملحان صالح إلا أن ابن إياس أوثق منه"[(5)].

قلت: صدوق يخطئ كما قال ابن حجر[(6)].

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 46– ترجمة 2098)، الثقات لابن حبان (7/ 517– ترجمة 11257)، تاريخ بغداد (15/ 337– ترجمة 7161)، الضعفاء والمتروكون (3/ 122– ترجمة 3317)، تهذيب الكمال (28/ 12– ترجمة 5977).

(2) الجرح والتعديل (8/ 417– ترجمة 1901).

(3) تاريخ بغداد (15/ 337– ترجمة 7161).

(4) سؤالات ابن الجنيد (ص 320– ترجمة 190)

(5) تهذيب التهذيب (10/ 155).

(6) انظر تقريب التهذيب (ص533– ترجمة 6682).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي، عن رسول الله ﷺ مختصراً.**

إسناده ضعيف، فقد رواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة، ويحيى بن سعيد مدني، قال أبو القاسم التنوخي: "هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي عبد الله عروة بن الزبير، لا أعلم حدث به عنه غير إسماعيل بن عياش بهذا اللفظ"(1).

وقال البزار: "وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عياش واختصره وأخطأ فيه، وإنما هو عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد أن النبي بعث رجلاً على الصدقة"(2).

وقال ابن عدي: "ولا يحدث هذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش"(3).

وقال ابن حجر: "(قوله باب هدايا العمال) هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه أحمد وأبو عوانة من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن عروة عن أبي حميد رفعه هدايا العمال غلول، وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن يحيى، وهو من رواية إسماعيل عن الحجازيين وهي ضعيفة"(4).

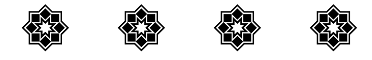
قلت: إسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين، ضعيف في غيرهم، وهذا منه، فإن يحيى ابن سعيد الأنصاري حجازي مدني، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي عن رسول الله ﷺ مطولاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مُشْمَعِل بن مِلْحَان وهو صدوق يخطئ، ولم يتابع، ولعل هذا مما أخطأ فيه، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح أيضاً.

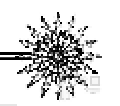
الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف الإسناد.



---

(1) الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب (ص120- حديث 6).
(2) مسند البزار (9/ 172- حديث 3723).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 486).
(4) فتح الباري (13/ 164).



الحديث (48)

- **سئل عن حديث القاسم، عن عائشة، أنها سئلت ما كان النبي ﷺ يعمل في بيته؟ فقالت: "يفلي ثوبه، ويخدم نفسه، ويحلب شاته"**[1].

فَقَال: يَرْوِيه، يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي، وَاخْتُلِفَ عَنْه:

فَرَوَاهُ، حَمَّاد بن خَالِد الْخَيَّاطُ، عَن ليث بن سعد، عن مُعَاوِيَة بن صالح، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عن القاسم، عن عائشة.

وخالفه، خالد بن القاسم الهاني، فرواه، عن ليث بن سعد، عن مُعَاوِيَة بن صَالِح، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيد، عن عمرة، عن عائشة، كذلك قال: عبد الله بن وهب، وأبو صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن يحيى، عَن عَمْرَة، عَن عَائِشَة.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائشة رضي الله عنها.
- ووجدت وجهاً ثالثاً: يحيى بن سعيد، عن مجاهد بن جبر، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه أحمد في مسنده (43/ 263- حديث 26194)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (2/ 761- حديث 1046) من طريق معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص190- حديث 541)، والترمذي في الشمائل المحمدية (ص282- حديث 343)، والطبراني في مسند الشاميين (3/ 199- حديث 2078)، والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 328) جميعهم من طريق عبد الله بن صالح.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (12/ 488- حديث 5675)، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (8/ 331) كلاهما من طريق عبد الله بن وهب.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 225- سؤال 3578).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 286- حديث 4873)، وأبو نعيم في حليته(331/8) من طريق الليث بن سعد.

ثلاثتهم[عبد الله بن صالح، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد] عن معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن مجاهد بن جبر، عن عائشة ﵂.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 261- حديث 4847)، والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 305- حديث 6480) من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: معاوية بن صالح

- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: معاوية بن صالح

- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن مجاهد بن جبر، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: ابن جريج

- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج "ثقة يدلس".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

عند دراسة أوجه الاختلاف تبين أن الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، محفوظ رجاله ثقات إلا معاوية بن صالح فهو صدوق، وصحح الألباني الحديث من هذا الوجه حيث قال: "هذا إسناد صحيح على شرط مسلم"[1].

أما بالنسبة للحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائشة، محفوظ أيضاً فرجاله ثقات إلا معاوية بن صالح صدوق، وعبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني،

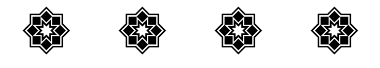
(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 275).

أبو صالح المصري، صدوق كثير الغلط، إلا أنه توبع، فقد تابعه الليث بن سعد، وعبد الله ابن وهب في روايته للحديث من هذا الوجه، وعليه يزول عنه الوهم والخطأ، ويحسُن حديثه، ولذلك صحح العلماء الحديث، قال الألباني: "صحيح"[1]، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده قوي على شرط مسلم"[2]، وعليه فالحديث من وجهيه الأول والثاني محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأوضح الألباني ذلك حيث قال: "وأصح الروايات عندي رواية الليث وابن وهب لأنهما من الثقات الحفاظ، ولم يترجح عندي أي روايتيهما أصح، اللهم إلا إذا ثبت أن الليث قد رواه مرة مثل رواية ابن وهب عن عمرة كما ذكر أبو نُعيم، فحينئذ فهذه الرواية أصح لاتفاقهما عليها، وعلى كل حال، فهذا الاختلاف لا يخدج في صحة الحديث؛ لأن كلاً من القاسم أو عمرة ثقة، فهو انتقال من ثقة إلى آخر، فالاختلاف في ذلك ليس مما يضر في صحة الحديث"[3]، وعليه فكلا الوجهين محفوظين وراجحين عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

أما الحديث من وجهه الثالث: أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 261- حديث 4847)، والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 305- حديث 6480) من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وذكر أبو نعيم في "الحلية"[4] أن يحيى بن أيوب رواه عن يحيى ابن سعيد، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، عن عائشة، ولكني لم أجد من خرّجه من هذا الطريق، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن سعيد"[5]، وهو يقصد أن يحيى بن سعيد الأموي تفرد في روايته للحديث عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وابن جريج ثقة يدلس وقد عنعن، ويحيى بن سعيد بن الأموي، صدوق يغرب ولم يتابع، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين - الأول والثاني- حسن الإسناد.



---

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 275- حديث 671).
(2) انظر كلام المحقق في الهامش في صحيح ابن حبان (12/ 488- حديث 5675).
(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 276- حديث 671).
(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (8/ 331).
(5) المعجم الأوسط (6/ 305- حديث 6480).

الحديث (49)

- **سُئل عن حديث الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "ما من مسلم يشاك شوكة، فما فوقها إلا كفّر الله بها عنه خطيئة"(1).**

فقال:... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي، وَاخْتُلِف عَنْه:

فرواه أبو معاوية الضرير، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي، وتابعه محمد بن إبراهيم بن دينار، عن يحيى.

وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن يحيى بن سعيد(2).

واختلف عن ابن جريج، فقيل: عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيد، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ولَمْ يذكر عبد الرحمن.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث علي وجهين هما:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رسول الله ﷺ.
- ووجدت وجهاً ثالثاً وهو: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه هَنَّاد بن السَّرِي في الزهد (1/ 244- حديث 418) عن أبي معاوية الضرير عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 226- حديث 3579).

(2) أفاد الدارقطني أن حماد بن زيد رواه عن يحيى بن سعيد، دون ذكر الوجه الذي رواه عنه، وقال محقق كتاب العلل: "هكذا في الأصل" انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 226- حديث 3579).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رسول اللهﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد المجيد بن عبد العزيز رواه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري[1].

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (ص 624- حديث 649) من طريق إبراهيم ابن صِرْمَةَ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو معاوية الضرير

- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رسول اللهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: ابن جُرَيج

- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج "ثقة يدلس".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول اللهﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: إبراهيم بن صرمة

- إبراهيم بن صِرْمَةَ بن أبي صِرْمَةَ الأنصاري المديني، سكن بغداد، وهو صهر يحيى ابن سعيد الأنصاري[2].

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 226- حديث 3579).

(2) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد(7/ 11- ترجمة 3092)، الضعفاء والمتروكون (1/ 36- ترجمة 71)، المغني في الضعفاء (1/ 17- ترجمة 101)

ذكره الدَّارَقُطْنِي في "الضعفاء والمتروكين"[1]، وقال الذهبي: "ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ"[2].

وقال ابن عدي: "ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره، وعامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد، وبين على أحاديثه ضعفه"[3].

وقال أبو حاتم: "شيخ"[4].

وقال ابن معين: "كذاب خبيث"[5].

قلت: ضعيف.

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

الحديث من وجهه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وذلك لأن جميع رجال إسناده ثقات، واتصال إسناده.

أما الحديث من وجهه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رسول الله ﷺ، لم أجد من خرّجه من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد المجيد بن عبد العزيز[6]، رواه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع، وعبد المجيد ابن عبدالعزيز صدوق يخطئ، ولم يتابع، ولهذا فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم بالصواب.

أما الحديث من وجهه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، ضعيف الإسناد، لضعف ونكارة حديث إبراهيم بن صِرْمَةَ، خاصة أنه قد وهم في حديث ابن الهاد، فقلبها وجعلها عن يحيى بن سعيد.

قال يحيى بن محمد بن صاعد: "انقلبت على إبراهيم بن صرمة نسخة ابن الهاد، فجعلها

---

(1) الضعفاء والمتروكون (1/ 251- ترجمة 26).
(2) ميزان الاعتدال (1/ 38- ترجمة 115).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 409).
(4) الجرح والتعديل (2/ 106- ترجمة 304).
(5) تاريخ بغداد (7/ 11- ترجمة 3092).
(6) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رَوَّاد الأزدي، أبو عبد الحميد المكي، مولى المُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ، صدوق يخطئ، يغلو في الإرجاء، توفي سنة 206 هـ، انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 112- ترجمة1875)، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 47- ترجمة1500)، تهذيب الكمال (18/ 271- ترجمة3510)، سير أعلام النبلاء (9/ 434- ترجمة162).

عن يحيى بن سعيد في الأحاديث كلها"[1]، وقال العقيلي: "وهذا الشيخ يحدث عن يحيى بأحاديث ليست بمحفوظة من حديث يحيى فيها شيء يحفظ من حديث ابن الهاد وفيها مناكير، وليس ممن يضبط الحديث"[2]، ومما يؤيد ذلك أني وجدت الحديث بسند صحيح من طريق ابن الهاد، حيث أخرجه مسلم[3] في صحيحه (4/ 1992- حديث 2572) من طريق حيوة بن شريح، والطحاوي[4] في شرح مشكل الآثار (5/ 475- حديث 2227) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، كلاهما [حيوة بن شريح، عبد العزيز بن أبي حازم] عن ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم به، وعليه فالحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – صحيح الإسناد.



---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 408).

(2) الضعفاء الكبير (1/ 55).

(3) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب البر والصلة والآداب – باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها(4/ 1992- حديث 2572).

(4) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار- باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه (5/ 475- حديث 2227).

الحديث (50)

- **سئل عن حديث عروة، عن عائشة ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من فراشه، فظننت أنه يريد بعض نسائه فتبعته، فأتى المقابر، فقال: "سلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا بكم لاحقون... الْحَدِيثَ"**(1).

فقال: يرويه شريك بن عبد الله، واختلف عنه:

فرواه، بشر بن الوليد الكندي، وأسود بن عامر، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، وقال: علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن يحيى بن سعيد، وعاصم ابن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، فصح القولان، عن شريك.

... وروى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، واختلف عنهما:

فرواه، إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة.

وقال ابن شبيب: عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أحمد في مسنده (41/ 310- حديث 24801)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 85- حديث 4619)، وابن الأعرابي في معجمه (3/ 1071- حديث 2245)،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 230- سؤال 3583).

والطبراني في الدعاء (ص375- حديث 1247)، وفي المعجم الأوسط (5/ 98- حديث 4784)، وفي المعجم الصغير (2/ 11- حديث 688)، والبيهقي في شعب الإيمان (1/ 369- حديث 188) من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل بن أبي أويس رواه عن أبيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل بن أبي أويس رواه عن أبيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: شريك بن عبد الله النخعي

- شَرِيْكُ بن عبد الله بن أبى شريك النَّخَعِيُّ، أبو عبد الله الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز، صدوق يخطئ، تغير حفظه، توفي سنة177 أو 178هـ بالكوفة[1].

وثقه ابن معين حيث قال: "هو صدوق ثقة، إلا أنه إذا خولف فغيره أحب إلينا منه"[2]، وقال العجلي: "كوفي ثقة"[3]، وقال أبو زرعة: "كان كثير الحديث، صاحب وهم، يغلط أحياناً"[4]، وقال ابن حبان: "كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع

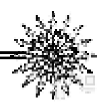
---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(4/ 237- ترجمة 2647)، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 10- ترجمة 888)، تاريخ بغداد (10/ 384- ترجمة 4791)، سير أعلام النبلاء (8/ 200- حديث 37).

(2) انظر تاريخ بغداد (10/ 384).

(3) الثقات (ص 217- ترجمة 664).

(4) الجرح والتعديل (4/ 367).



المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"(1).

وقال ابن المبارك: "ليس حديث شريك بشيء"(2)، وقال أيضاً: "هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري"(3).

وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل"(4).

وقال الدارقطني: "ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به"(5).

وقال الذهبي: "صدوق"(6)، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"(7).

قلت: صدوق يخطئ، تغير حفظه.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو أويس المدني

أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي، تقدمت ترجمته في حديث(14)، وهو "صدوق يهم".

- **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو أويس المدني

أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي، تقدمت ترجمته في حديث(14)، وهو "صدوق يهم".

---

(1) الثقات (6/ 444– 8507).
(2) ميزان الاعتدال (2/ 270).
(3) الجرح والتعديل (4/ 366).
(4) أحوال الرجال (ص150– ترجمة 134).
(5) ميزان الاعتدال (2/ 271).
(6) المغني في الضعفاء (1/ 297– ترجمة 2764).
(7) تقريب التهذيب (ص266– ترجمة 2787).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، وعاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد، لأن شريك بن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ، تفرد في روايته للحديث من هذا الوجه، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد وعاصم بن عبيد الله إلا شريك"(1)، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

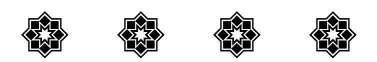
لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل بن أبي أويس رواه عن أبيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي أويس: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه"(2)، وأبو أويس: "صدوق يهم"، وبما أني لم أجد من خرج الحديث من هذا الوجه، ولم يتابعا، فعليه يضعف حديثهما، ولعله مما أخطأ فيه والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ .**

هذا الوجه كسابقه، لم أجد من خرّجه من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل ابن أبي أويس رواه عن أبيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق يخطئ، وأبيه صدوق يهم، ولم يتابعا، وعليه يضعف حديثهما، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

لم أتمكن من الترجيح بين الأوجه، ولذلك لم أحكم على الحديث.



---

(1) المعجم الأوسط (5/ 98- حديث 4784).

(2) تقريب التهذيب (ص 108- حديث 460).

الحديث (51)

- **سئل[1]عن حديث القاسم، عن عائشة ﵂، أنها سئلت عن لحوم السباع، فلم تر بها بأساً، وقرأت: { قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا........} الآية[2].**

فقال: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه:

فرواه ابن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.

ورواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂.

وقول الليث أشبه بالصواب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4/ 259- حديث 19875)، وابن أبي حاتم في تفسيره (5/ 1407- حديث 8011) كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده الشهير بالغيلانيات (2/ 761- حديث 1044) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده الشهير بالغيلانيات (2/ 761- حديث 1045) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4/ 520- حديث 8708) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (1/ 298) من طريق أبي معاوية الضرير، خمستهم [أبو خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية الضرير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 234- سؤال 3587).

(2) [سورة الأنعام: آية 145].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن الليث بن سعد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) أبو خالد الأحمر (2) يحيى بن سعيد القطان (3) حماد بن سلمة

(4) سفيان بن عيينة (5) أبو معاوية الضرير

1- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

2- يحيى القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

3- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث(1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

4- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

5- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الليث بن سعد

- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث(2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من وجهه هذا رواه أربعة من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري الثقات، بالإضافة إلى رواية أبي خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ، بمتابعة هؤلاء الثقات يزول عنه الخطأ ويصح حديثه، وعليه فإن الحديث من وجهه هذا هو الصحيح والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

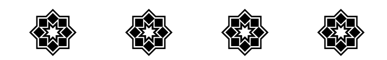
◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة** رضي الله عنها.

لم أقف على من أخرجه، ولكن الدارقطني أفاد أن الليث بن سعد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ورجح هذا الوجه بقوله: "وقول الليث أشبه بالصواب"[1].

قلت: ولم أجد من خلال التخريج من رواه عن يحيى بن سعيد من هذا الوجه، والذي تبين لي صحته من خلال التخريج والدراسة غير الذي صححه الدارقطني.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 234– سؤال 3587).

الحديث (52)

- **سئل عن حديث سعيد بن المسيب، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ: "إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء...الْحَدِيث"[(1)].**

فقال: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه:

فرواه عبد الرحمن بن سعد بن سعيد، عن عمه يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه فرج بن فضالة فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي، وكلاهما غير محفوظ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنهاعن النَّبِيِّ ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد الرحمن بن سعد ابن سعيد رواه عن عمه يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النَّبِيِّ.**

أخرجه الترمذي في سننه (494/4- حديث2210)، والطبراني في المعجم الأوسط (150/1- حديث 469)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (3/ 683- حديث320)، والخطيب البغدادي في تاريخه (265/4) جميعهم من طريق الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد الرحمن بن سعد بن سعيد.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 329- سؤال 3673).

- عبد الرحمن بن سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، ابن أخ يحيى بن سعيد الأنصاري[1].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النَّبِيِّ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الفرج بن فضالة

- فَرَج بن فَضَالَةَ التَّنُّوخِيِّ: تقدمت ترجمته في حديث (13)، وهو "ضعيف".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد الرحمن بن سعد بن سعيد رواه عن عمه يحيى بن سعيد الأنصاري، كما استبعده الدارقطني بقوله: "وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سعد بن سعيد، عن يحيى ابن سعيد، وكلاهما غير محفوظ يعني هذا الحديث"[2].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النَّبِيِّ ﷺ .**

الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد لعلتين تعتريه هما:

1- ضعف الفرج بن فضالة:

قال البرقاني: سألت الدارقطني عن الفرج بن فضالة، فقال: ضعيف، قلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي، عن النبي قال: "إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة الحديث"، قال: "هذا باطل"[3].

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج ابن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه، وقد رواه عنه وكيع، وغير واحد من الأئمة"[4]، وقال الطبراني: "لم يروِ هذا الحديث عن يحيى إلا فرج ابن فضالة"[5].

---

(1) لم أتوصل إلى ترجمته، إلا ما تفضل به الدارقطني بقوله إن يحيى بن سعيد الأنصاري عمه فقط، انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 329- سؤال 3673).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 329- سؤال 3673).

(3) انظر سؤالات البرقاني للدارقطني (ص51)، تاريخ بغداد (14/ 377).

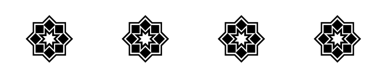
(4) سنن الترمذي (4/ 495- حديث 2210).

(5) المعجم الأوسط (1/ 151- حديث 469).

2- انقطاع إسناده، فمحمد بن علي لم يسمع علي بن أبي طالب ولم يَرَه، قال أبو الفرج الجوزي: "هذا حديث مقطوع فإن محمداً لم ير علياً ابن أبي طالب، وقال يحيى الفرج ابن فضالة ضعيف"[1]، ولهذا ضعفه الألباني[2]، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف الإسناد، قال الدارقطني: "وكلاهما غير محفوظ"[3].



(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 367).
(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 312- حديث 1170)، ضعيف سنن الترمذي (ص249).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 329- سؤال 3673).

الحديث (53)

- **سئل عن حديث ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مروا أبا بكر فليصل بالناس"**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْه:

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بن عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂.

وخالفه عبد الوهاب الثقفي، ويعلى بن عبيد، فروياه عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنِ ابْنِ أَبِي مليكة، عن عبيد بن عمير، مُرسلاً، عَنِ النَّبِيِّ، وهو الصحيح.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير مرسلاً، عن النبي ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 42- حديث 5741)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 327) من طريق علي بن عاصم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير مُرْسَلًا، عن النبيﷺ.**

أخرجه الشافعي في الأم (1/ 99)، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 120- حديث 13439) مـن طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2/ 166) عن يزيد بن هارون، كلاهما [عبد الوهاب الثقفي، يزيد بن هارون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: علي بن عاصم.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 356- حديث 3700).

- علي بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي، أبو الحسن القرشي التَّيْمِيُّ، مولى قَرِيْبَةَ بنت محمد ابن أبي بكر الصديق، صدوق يخطئ، توفي سنة 201 هـ[(1)].

قال وكيع: "ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه، ودعوا الغلط"[(2)].

وقال عمرو بن علي الفلاس: "علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"[(3)].

وقال أبو حاتم: "لين الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به"[(4)].

وقال ابن معين: " علي بن عاصم كذاب ليس بشيء "[(5)].

وقال البخاري: "ليس بالقوى عندهم "[(6)].

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "علي بن عاصم كان من أهل الصدق، ليس بالقوي في الحديث"[(7)].

وقال صالح بن محمد: "ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن يَهِم، وهو سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم"[(8)].

قلت: صدوق يخطئ.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الوهاب الثقفي (2) يزيد بن هارون

1- عَبْدُ الوَهَّابِ بن عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (6/ 290- ترجمة 2435)، الضعفاء الكبير (3/ 245- ترجمة 1244)، تهذيب الكمال (20/ 504- ترجمة 4094)، تهذيب التهذيب (7/ 344- ترجمة 571)، سير أعلام النبلاء (9/ 249- ترجمة 72).

(2) ميزان الاعتدال (3/ 135).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20/ 517).

(4) الجرح والتعديل (6/ 199).

(5) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 50).

(6) التاريخ الكبير (6/ 290- ترجمة 2435).

(7) تاريخ بغداد (13/ 407).

(8) تهذيب التهذيب (7/ 345).

2- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يَحْيَى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂.**

الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد، حيث تفرد في روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري علي بن عاصم، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا علي بن عاصم، وتفرد به الزعفراني"[(1)]، علي بن عاصم صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

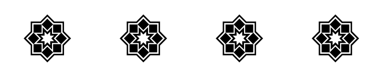
◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً، عن النبي ﷺ.**

- روى الحديث من هذا الوجه اثنان من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري الثقات وهما [عبد الوهاب الثقفي، يزيد بن هارون].

- رجح العلماء الحديث من هذا الوجه حيث قال الدارقطني: "وهو الصحيح"[(2)]، وقال أبوحاتم حينما سُئل عن الحديث: "إنما هو يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة، عن عبيد ابن عمير: أن النبي مُرسل"[(3)]، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد لانقطاعه، ولكن الحديث ثابت وصحيح ومخرج في الصحيحين[(4)].



(1) المعجم الأوسط (6/ 43).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 356- حديث 3700).

(3) علل الحديث (6/ 439).

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان- بابحد المريض أن يشهد الجماعة (1/ 133- حديث664)، وأخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الصلاة - باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر (1/ 313- حديث 418).

الحديث (54)

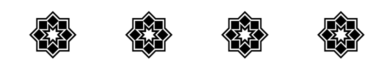
- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الله قريب من الناس بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس، وللجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل"** [1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه سهل بن عثمان العسكري، عن سعيد بن مسلمة، وتليد بن سليمان، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة وخالفهما عنبسة ابن عبد الواحد القرشي، فرواه عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ عائشة وخالفهم محمد ابن مروان، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إبراهيم التيمي، عن عائشة وكذلك قال محمد بن بكار الريان، عن سعيد بن محمد الوراق، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عائشة.

وخالفه الحسن بن عرفة فرواه عن سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وقال رواد بن الجراح، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ: "السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل"، وقال سَعِيدُ بن مَسْلَمَة، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّد بن إبراهيم، عن عائشة، ولا يثبت منها شيء على وجه.

قلت: سبقت دراسة هذا الحديث بالتفصيل في حديث (19)، في مسند أبي هريرة، والحكم على الحديث: موضوع لا أصل له من الصحة.



---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 368- سؤال 3716).

الحديث (55)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة ﵂ قالت: "بينما رسول الله ﷺ مضطجع إلى جنبي، فقال: ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح، فإذا بسعد بن أبي وقاص"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه مالك، وزهير، والدراوردي، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، رووه عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عامر بن ربيعة، عن عائشة ﵂.

ورواه إسماعيل بن داود المخراقي، عن مالك، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂، ووهم.

ورواه عبد الله بن جعفر بن نجيح، والد علي بن المديني، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة ﵂، ووهم أيضاً، والصحيح عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن عائشة ﵂.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن رَبِيعَة، عن عائشة ﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن رَبِيعَة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه البخاري في صحيحه (4/ 34- حديث 2885) من طريق على بن مُسْهِر، وأخرجه البخاري في صحيحه في موضع آخر(9/ 83- حديث 7231)، وفي الأدب المفرد (ص303- حديث 878)، ومسلم في صحيحه (4/ 1875- حديث 2410) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه مسلم في صحيحه (4/ 1875- حديث 2410)، والترمذي في سننه (5/ 650- حديث 3756)، والنسائي في السنن الكبرى(8/ 138- حديث 8816) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 376- حديث 32152)، وابن شَبَّة في تاريخ المدينة (1/ 299)، وابن أبي عاصم في السنة (2/ 615- حديث 1411)،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 374- سؤال 3722).

وابن حبان في صحيحه (15/ 445- حديث 6986)، وأحمد بن حنبل في مسنده (42/ 18- حديث 25093)، وفي فضائل الصحابة (2/ 749- حديث 1305)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (3/ 573- حديث 6125) جميعهم من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 525- حديث 1105) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (7/ 336- حديث 8160) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وأخرجه أبو يعلى الموصلي (8/ 268- حديث 4856) من طريق عَبْدَة ابن سليمان، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1/ 134- حديث 508) من طريق زهير بن معاوية، كلهم [على بن مُسْهِر، وسليمان بن بلال، والليث بن سعد، ويزيد ابن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وأبو إسحاق الفزاري، وعَبْدَة بن سليمان، وزهير ابن معاوية] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل بن داود المخراقي، رواه عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة﵂.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد الله بن جعفر ابن نجيح، رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن رَبِيعَة، عن عائشة ﵂.**

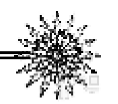
روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) على بن مُسْهِر	(2) سليمان بن بلال
(3) الليث بن سعد	(4) يزيد بن هارون
(5) عبد الوهاب الثقفي	(6) أبو إسحاق الفزاري
(7) عَبْدَة بن سليمان	(8) زهير بن معاوية

1- عَلِيُّ بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة له غرائب بعد أن أضر".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".



4- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

5- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

6- أبو إسحاق الفزاري: تقدمت ترجمته في حديث(35)، وهو "إمام ثقة حافظ".

7- عَبْدَةُ بن سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو"ثقة ثبت".

8- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمتـــه في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد الله بن جعفر بن نجيح

- عبد الله بن جعفر بن نَجِيْح السعدى مولاهم، أبو جعفر الْمَدِينِي، البصري، والد علي ابن الْمَدِينِي، سكن البصرة، ضعيف، توفي سنة 178هـ[1].

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن رَبِيعَة، عن عائشة﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثمانية من أصحابه الثقات وهم [علي ابن مُسْهِر، وسليمان بن بلال، والليث بن سعد، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وأبو إسحاق الفزاري، وعَبْدَة بن سليمان، وزهير بن معاوية]، كما صححه البخاري[2]، ومسلم[3]، بإخراجهما الحديث في صحيحيهما من هذا الوجه، وصححه الترمذي بقوله: "هذا

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 62- ترجمة 148)، الجرح والتعـــديل (5/ 22- ترجمـــة 102)، أحوال الرجال (ص186- ترجمة 175)، المجروحين (2/ 14- ترجمة 539)، تهذيب الكمال (14/ 379، ترجمة 3206)، سير أعلام النبلاء (7/ 330- ترجمة 115).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجهاد والسير- باب الحراسة في الغزو في ســـبيل الله- (4/ 34- حديث 2885)/ وأخرجه أيضاً في- كتاب التمني- باب قوله: "ليت كذا وكذا" - (9/ 83- حديث 7231).

(3) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل سعد بن أبـــي وقـــاص (4/ 1875- حديث 2410).

حديث حسن صحيح"[1]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[2]، بل أخرجاه كما سبق ذكره في المواضع السابقة في الصحيحين، وصححه الدارقطني حيث قال: "والصحيح عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن عائشة"[3]، وعليه فالحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن إسماعيل بن داود الْمِخْرَاقِي، رواه عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وإسماعيل بن داود الْمِخْرَاقِي ضعيف.

- هو إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مِخْرَاق المديني المِخْرَاقي[4]، ضعيف، توفي سنة 170هـ، قال أبو يعلى الخليلي: "يتفرد عن مالك بأحاديث، روى عنه الكبار، ولا يرضى حفظه"[5]، وقال ابن الأثير: "يروي عن مالك بن أنس... وكان ضعيفاً"[6]، وقال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث جداً"[7]، **قلت:** ضعيف.

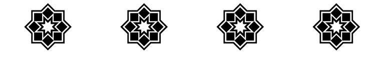
وعليه فالحديث من وجهه الثاني ضعيف الإسناد والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عبد الله بن جعفر بن نَجِيْح، وهو ضعيف، وعليه فالحديث من وجهه الثالث ضعيف الإسناد أيضاً.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – صحيح الإسناد.



---

(1) سنن الترمذي– أبواب المناقب عن رسول الله (5/ 650– حديث 3756).
(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 573).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 374– سؤال 3722).
(4) المِخْرَاقي: هذه النسبة إلى مخراق وهو جد إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المديني، وإسماعيل ابن داود هو أشهر من ينسب له نسب المخراقي، الأنساب للسمعاني (12/ 130).
(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 234).
(6) انظر اللباب في تهذيب الأنساب (3/ 178).
(7) الجرح والتعديل (2/ 168).

الحديث (56)

- **سُئِلَ عَنْ حديث عمرة، عن عائشة ﵂ قالت: "كان النبي ﷺ يخفف ركعتي الفجر"**.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه زهير بن معاوية، وعباد بن العوام، وعبد الوهاب الثقفي، وأبو خالد الأحمر، ويزيد ابن هارون، وأبو ضمرة أنس بن عياض، والقاسم بن معن، وأبو إسحاق الفزاري، وجعفر ابن عون، وأبو حمزة السكري، وعبد الوارث بن سعيد، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُسْلِمٍ القَسمَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂ فإن كان حفظ هذا، فإن محمد بن عمرة هذا هو أبو الرِّجال أمه عمرة بنت عبد الرحمن، واسمه محمد بن عبد الرحمن.

ورواه سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثني أبو الرِّجالِ، عن عمرة، عن عائشة ﵂.

ورواه مروان بن معاوية عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة ﵂.

ورواه عبد الحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وعبد السلام بن حرب، ومحمد السقاء، عَنْ يَحيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة ﵂ لم يذكروا بينهما أحداً.

ورُوِي عن الثوري، عن أبي طَوالَة، ويحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.

... ورواه مالك بن أنس في "الموطأ"، عن يحيى بن سعيد، أن عائشة ﵂ قالت، ولم يذكر بينهما أحداً.

... والصحيح من ذلك قول من قال: عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂. أهـ كلام الدارقطني رحمه الله[1].

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على خمسة أوجه وهي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 398- سؤال 3753).

- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرة[1]، عن أمه عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد عن عائشة رضي الله عنها.

ووجدت ثلاثة وجوه آخرى وهي:

- الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثامن: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه(واسع بن حبان ابن منقذ)، عن عائشة رضي الله عنها.

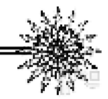
تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في صحيحه (2/ 57- حديث 1171)، وفي التاريخ الكبير(1/ 148)، وأبوداود في سننه (2/ 19- حديث 1255) كلاهما من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(1/ 148)، وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (5/ 225- حديث 2749)، وأبو عوانة في مستخرجه (18/2- حديث 2150)، والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 62- حديث 4881) جميعهم من طريق جَعفر بن عَون، وأخرجه مسلم في صحيحه (1/ 501- حديث 724)، وابن خزيمة في صحيحه (2/ 162- حديث 1113)، وابن حبان في صحيحه (6/ 218- حديث 2466)، والشافعي في السنن المأثورة (ص155- حديث 68)، والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 62- حديث 4881)

---

(1) محمد بن عمرة: هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري، أبو عبد الرحمن المدني، لُقب بِأبي الرِّجَال بولده وكانوا عشرة رجال، انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (5/ 402- ترجمة1171)، مشاهير علماء الأمصار (ص 213- ترجمة1047)، تهذيب الكمال (33/ 309- ترجمة7359).



جميعهم من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه النسائي في سننه (2/ 156- حديث 946)، وفي السنن الكبرى (1/ 488- حديث 1020)، وابن خزيمة في صحيحه (2/ 162- حديث 1113)، كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الحميدي في مسنده (1/ 249- حديث 181)، وأحمد في مسنده (40/ 152- حديث 24125) كلاهما من طريق سفيان ابن عيينة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 62- حديث 4881)، وأبو عوانة في مستخرجه (18/2- حديث 2150)، وأحمد في مسنده (43/ 125- حديث 25983)، وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (5/ 225- حديث 2748) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2/ 162- حديث 1113)، وأحمد في مسنده (42/ 193- حديث 25315) كلاهما من طريق عبد الله بن نُمَيْر، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2/ 162- حديث 1113) من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه أحمد في مسنده (42/ 343- حديث 25529) من طريق عبد الوارث بن سعيد.

جميعهم [زهير بن معاوية، وجَعفر بن عَون، وعبد الوهاب الثقفي، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبو خالد الأحمر، وعبد الوارث ابن سعيد] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد، عن محمد بن عمرة، عن أمه عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 51- حديث 6354) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 297- حديث 1764)، والطبراني في مسند الشاميين (3/ 200- حديث 2079) من طريق معاوية بن صالح، كلاهما[يزيد بن هارون، معاوية بن صالح] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن مروان بن معاوية رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (3/ 56- حديث 4774) من طريق معمر ابن راشد، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 447- حديث 1144)، والدارقطني في سننه(2/ 362- حديث 1676)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 285- حديث1695) ثلاثتهم من طريق يحيى بن أيوب، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 297- حديث 1762) من طريق عبد الحميد بن جعفر، وعلي بن مسهر،

وأخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده (8/ 89- حديث 4624) من طريق شريك النخعي، خمستهم [معمر بن راشد، ويحيى بن أيوب، وعبد الحميد بن جعفر، وعلي بن مسهر، شريك النخعي]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد عن عائشة ﵂.**

أخرجه مالك في الموطأ (1/ 127- حديث 30) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة عن عائشة ﵂.**

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 428- حديث 990) من طريق جرير، وفي موضع آخر من المسند (2/ 429- حديث 991) من طريق أبي خالد الأحمر، كلاهما [جرير بن عبد الحميد، أبو خالد الأحمر] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 115- حديث 2653) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثامن: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه (واسع بن حبان ابن منقذ)، عن عائشة ﵂.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 76- حديث 4603) من طريق مروان ابن معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) زهير بن معاوية (2) جَعفر بن عَون (3) عبد الوهاب الثقفي

(4) جرير بن عبد الحميد (5) سفيان بن عيينة (6) يزيد بن هارون

(7) عبد الله بن نُمَيْر (8) أبو خالد الأحمر (9) عبد الوارث بن سعيد

1- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

2- جَعْفَرُ بن عَوْنِ المَخْزُوْمِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "صدوق".

3- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

4- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

5- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

6- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

7- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

8- أبو خَالِدِ الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

9- عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوَانَ العَنْبَرِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ التَّنُّوْرِيُّ، البَصْرِيُّ، ثقة ثبت رُمِيَ بالقدر، توفي سنة 180هـ(1).

قال الساجي: "كان قدرياً، صدوقاً متقناً، ذُمَّ لبدعته، كان شعبة يطريه"(2).

وقال ابن معين: "ثقة، إلا أنه كان يرى القدر ويظهره"(3).

قلت: ثقة، يقبل حديثه إذا كان غير موافق لبدعته، أما إذا كان موافقاً إلى بدعته تركوه لأجلها، وحديثه هذا غير موافق لبدعته، كما تابعه جمع من الثقات في رواية الحديث عن يحيى بن سعيد من هذا الوجه.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد، عن محمد بن عمرة، عن أمه عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يزيد بن هارون (2) معاوية بن صالح

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(6/ 118- ترجمة 1891)، الطبقات الكبرى (7/ 212- ترجمة 3313)، تهذيب الكمال (18/ 478- ترجمة 3595)، سير أعلام النبلاء (8/ 300- ترجمة 80).

(2) تهذيب التهذيب (6/ 443).

(3) المصدر السابق (6/ 443).

1- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

2- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مروان بن معاوية

- مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(40)، وهو "ثقة يدلس".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) معمر بن راشد (2) يحيى بن أيوب (3) عبد الحميد بن جعفر

(4)علي بن مسهر (5) شريك النخعي

1- معمر بن راشد: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة".

2- يحيى بن أيوب الغَافِقِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق يخطئ".

3- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو" ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان فى آخر عمره يهم من حفظه".

4- عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة له غرائب بعد أن أضر".

5- شريك بن عبد الله النخعي: تقدمت ترجمته في حديث (50)، وهو"صدوق يخطئ، تغير حفظه".

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) جرير بن عبدالحميد (2) أبو خالد الأحمر

1- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

2- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

◈ **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو معاوية محمد بن خازم

- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمى بالإرجاء".

◈ **الوجه الثامن: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه(واسع بن حبان بن منقذ)، عن عائشة ﵂**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مروان بن معاوية

- مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(40)، وهو "ثقة يدلس".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري، ومسلم، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما.

2- صحح الألباني الحديث من هذا الوجه، حيث قال: "إسناده صحيح على شرط البخاري، وقد أخرجه هو ومسلم وأبو عوانة في صحاحهم"[1].

3- وقد تابع شعبة[2]، يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته للحديث من هذا الوجه.

4- كما رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري تسعة من أصحابه، وهم [زهير بن معاوية، وجَعفر بن عَون، وعبد الوهاب الثقفي، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبو خالد الأحمر، وعبد الوارث بن سعيد] كلهم ثقات إلا جَعْفَر بن عَوْن فهو" صدوق"، وأبو خَالِد الْأَحْمَر "صدوق يخطئ"، بمتابعة أصحابهم الثقات

---

(1) صحيح أبي داود - الأم (4/ 425).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في ركعتي الفجر (2/ 57- حديث 1171)، ومسلم في صحيحه- كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما (1/ 501- حديث 724).

يتقوى حديثهما إلى الصحة، وعليه فالحديث من وجهه هذا صحيح الإسناد والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعِيد، عن محمد بن عمرة، عن أمه عمرة، عن عائشة**.

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 297- حديث 1764)، والطبراني في مسند الشاميين (3/ 200- حديث 2079) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، أن محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن أمه عمرة، عن عائشة به. وعبدالله بن صالح فيه ضعف فهو "صدوق كثير الغلط"[1]، جعل عمرة أم محمد ابن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وإنما هي عمته، ولكنه وهِم وتشابه عليه الاسمين، فعمرة هي أم محمد بن عبد الرحمن بن حارثه الأنصاري أبي الرجال، والمقصود في السند هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وعليه فالحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة**.

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة إسناده، والحكم عليه.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة**.

روى الحديث من وجهه هذا خمسة من أصحابه، ثلاثة منهم ثقات وهم [معمر بن راشد، وجرير بن عبد الحميد، وعَلِي بن مُسْهِر]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد عن عائشة** .

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري مالك بن أنس، ومالك عادته إرسال الْأَحاديث وإسقَاطُ رجل أو أكثر، فالحديث رجاله ثقات، إلا أنه منقطع الإسناد، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة عن عائشة** .

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري اثنان من أصحابه، هما جرير بن عبدالحميد وأبو خالد الأحمر، وكلاهما ممن وقع لهما الوهم والخطأ، ولم يتابعا متابعة صحيحة، ولعل هذا مما أخطآ فيه، فأسقطا من الإسناد عمرة من بين محمد بن عبد الرحمن وعائشة، لا سيما أنه لم يثبت سماع محمد بن عبد الرحمن عن عائشة، وعليه فالحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد لانقطاعه.

(1) تقريب التهذيب (ص308- ترجمة 3388).

◈ **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

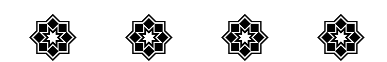
تفرد في رواية الحديث من هذا الوجه أبو معاوية الضرير، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى، عن أخيه سعد إلا أبو معاوية"[1]، وهو ثقة له أوهام، ولم يتابع، ولعل روايته للحديث من هذا الوجه بعض أوهامه، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثامن: يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه (واسع بن حبان ابن منقذ)، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من وجهه هذا أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 76- حديث 4603) من طريق مروان بن معاوية، ومروان بن معاوية ثقة يدلس خالف الأوثق منه في روايته للحديث من هذا الوجه، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين - الأول والرابع - صحيح الإسناد والله أعلم.



(1) المعجم الأوسط - باب من اسمه إبراهيم (3/ 115- حديث 2653).

الحديث (57)

- **سُئل عن حديث عمرة، عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها، عن النَّبي ﷺ قَالَ: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حتى ظننت أنه يورثه"**[1].

فَقَال: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه يزيد بن هارون، وزهير بن معاوية، والليث بن سعد، وحماد بن زيد، وَعَبْدُ اللَّهِ ابن إِدْرِيسَ، وَيَحْيَى بن سَعِيد الأموي، وعبد الوهاب الثقفي، والقاسم بن معن، وإبراهيم ابن صرمة، وأبو أويس، وسويد بن عبد العزيز، وأبو خالد الأحمر، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عَنْ عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

واختلف عن مالك بن أنس فرواه معن بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس، وأشهب ابن عبدالعزيز، وقتيبة بن سعيد، ومطرف بن عبد الله، عن مالك، عن يحيى، عن أبي بكر ابن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفهم ابن وهب فرواه عن مالك، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها، لم يذكر بينهما أحداً.

ورواه إبراهيم بن طهمان، وعبيد الله بن عمرو الرقي، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة رضي الله عنهالم يذكر بينهما أحداً، وقال يحيى القطان: عن يحيى بن سعيد، عن رجل لم يسمه، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها.

والصحيح من ذلك ما رواه زهير بن معاوية، والليث، ومن تابعهما، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة وكذلك رواه يزيد بن الهاد، وَعَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيدِ ابن أَبِي هِنْد، عن أبي بكر بن محمد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على ثلاثة أوجه وهي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 412– حديث 3757).

- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.
- ووجدت وجهاً رابعاً وهو: يحيى بن سعيد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن ابن عمرو ابن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنهاعن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (8/ 10– 6014حديث)، وفي الأدب المفرد(ص49– حديث 101)، ومسلم في صحيحه (4/ 2025– حديث 2624)، والبيهقي في السنن الكبرى(6/ 450– حديث 12609)، وفي شعب الإيمان (106/5– حديث 3158) من طريق مالك ابن أنس، وأخرجه أبو داود في سننه (4/ 338– حديث5151)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص385– حديث 206) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2025– حديث 2624)، والترمذي في سننه (4/ 332– حديث 1942)، وابن ماجه في سننه (2/ 1211– حديث 3673)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 218– حديث 2787)، والبيهقي في السنن الكبرى(8/ 19– حديث 15801)، وفي الآداب(ص23– حديث 49)، وفي شعب الإيمان(11/ 69– حديث 8194)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص385– حديث 206) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه مسلم في صحيحه (4/ 2025– حديث 2624)، وابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 220– حديث 25416)، وابن ماجه في سننه (1211/2 حديث 3673)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص385– حديث 206) من طريق يزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، وأخرجه أحمد في مسنده (43/ 144– حديث 26013)، وابن حبان في صحيحه (2/ 265– حديث 511)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص88– حديث 215)، والبيهقي في السنن الكبرى(7/ 44– حديث 13224)، وفي الآداب(ص27– حديث 64)، وفي الأربعين الصغرى(ص141– حديث 83)، والحارث في عواليه (ص48– حديث 48) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد(ص51– حديث 106)من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 218– حديث 2788) من طريق علي بن مسهر، وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص385– حديث 206) من طريق زهير ابن معاوية، وأبي شهاب الحناط، وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (ص625– حديث 650) من طريق إِبْرَاهِيم بن صِرْمَة، جميعهم [مالك بن أنس، وحماد بن زيد، والليث

ابن سعد، ويزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعلي بن مسهر، وإِبْرَاهِيم بن صِرْمَة، وزهير بن معاوية، وأبو شهاب الحناط]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أحمد في مسنده (40/ 304– حديث 24260) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 217– حديث 2785)، وابن المظفر في غرائب مالك بن أنس (ص195– حديث 125) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه أيضاً في شرح مشكل الآثار (7/ 217– حديث 2786) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما[مالك ابن أنس، وإبراهيم بن طهمان]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن ابن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخ (2/ 641) من طريق أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2) حماد بن زيد (3) الليث بن سعد (4) يزيد بن هارون

(5) عبدة بن سليمان (6) عبد الوهاب الثقفي (7) علي بن مسهر

(8) إِبْرَاهِيم بن صِرْمَة (9) زهير بن معاوية (10) أبو شهاب الحناط

1– مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة ".

2– حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

3– اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

4- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

5- عَبْدَةُ بن سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "ثقة ثبت".

6- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

7- عَلِيُّ بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو" ثقة له غرائب بعد أن أضر".

8- إبراهيم بن صِرْمَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (49)، وهو"ضعيف".

9- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو " ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة ".

10- أَبِو شِهَاب الْحَنَّاطِ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "صدوق يهم".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول الله.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يحيى بن سعيد القطان

- يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة عن رسول الله.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: (1) مالك بن أنس (2) إبراهيم بن طَهْمَانَ

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- إبراهيم بن طَهْمَانَ بن شُعْبَةَ الهَرَوِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(27) وهو: "ثقة يغرب".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن ابن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ.**

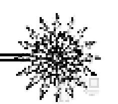
روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو خالد الأحمر

- أبو خالد الأحمر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:



1- صححه البخاري[1]، ومسلم[2]، بإخراجهما الحديث في صحيحيهما من هذا الوجه.

2- صححه الترمذي حيث قال: "هذا حديث حسن صحيح"[3]، كما صححه الدارقطني ورجحه حيث قال: "والصحيح من ذلك ما رواه زهير بن معاوية، والليث ومن تابعهما، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة"[4]، وصححه الألباني أيضاً[5].

3- رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عشـــرة من أصحابه، ثمانية منهم ثقات وهـــم: [مالك بن أنس، وحماد بن زيد، والليث بن سعد، ويزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفـــي، وعلي بن مسهـــر، زهير بـــن معاوية] أمـــا بالنسبة لإِبْرَاهِيم ابن صِرْمَة فهو "ضعيف" وأبو شهاب الحناط "صدوق يهم"، ولكنهما توبعا متابعة صحيحة تقوي حديثهما، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو الراجح والمحفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة ﵂، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من وجهه هذا رجاله ثقات، أما بالنسبة لإبهام الرجل فكان بسبب يحيى بن سعيد القطان، الذي كان قد نسي اسم شيخ يحيى بن سعيد الأنصاري، فقال: عن رجل، ثم قال: "أراه سمى لي أبا بكر بن محمد ولكن نسيت اسمه"[6]، وقد أكد أنه أبو بكر كل من رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما في الوجه الأول، وعندما سأل ابن أبي حاتم أباه عن الرجل الذي لم يسمه يحيى بن سعيد، أجابه أبو حاتم قائلاً: "أحسب أنه أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم"[7]، وعندما عرف الرجل المبهم، تبين لنا أن الحديث من وجهه هذا محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري فهو راجع إلى الوجه السابق.

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الأدب - باب الوصاة بالجار (8/ 10- حديث 6014).

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البر والصلة والآداب- باب الوصية بالجار والإحسان إليه (4/ 2025- حديث 2624).

(3) سنن الترمذي- أبواب البر والصلة عن رسول الله - باب ما جاء في حـــق الجـــوار(4/ 332- حـــديث 1942).

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 412- حديث 3757).

(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (3/ 400- حديث 891).

(6) مسند أحمد (40/ 304- حديث 24260).

(7) علل الحديث (6/ 221).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

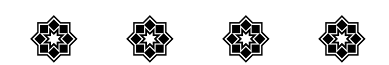
الحديث من وجهه هذا رجاله ثقات، فقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري اثنان من أصحابه الثقات، وهما إبراهيم بن طَهْمَانَ وهو "ثقة يغرب"، ولكن مالك بن أنس تابعه في رواية الحديث من هذا الوجه، وعليه يتضح أن يحيى بن سعيد روى الحديث مرة عن عمرة مباشرة كما في هذا الوجه، فقد كان كثير الرواية عنها، ومرة رواه بواسطة، ومما يؤكد ذلك قول ابن جحر في الحديث: "سمع يحيى بن سعيد وهو الأنصاري من عمرة كثيراً وربما دخل بينهما واسطة مثل هذا، وروايته عن أبي بكر المذكور من الأقران"[1]، وعليه فالحديث من هذا الوجه محفوظ أيضاً والله أعلم.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن ابن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

روى الحديث من وجهه هذا أبو خالد الأحمر وهو "صدوق يخطئ"، ولم يتابعه أحد، فلعل هذا مما أخطأ فيه، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين – الأول، والثالث – صحيح الإسناد.



(1) فتح الباري (10/ 441).

الحديث (58)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة: فقدت رسول الله ذات ليلة من فراشه، فقلت: قام إلى جاريته، فإذا هو ساجد فوضعت يدي على صدر قدمه وهو يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ... الْحَدِيثَ"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه فرج بن فضالة، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة، وفيه ذكر الدعاء أعوذ برضاك من سخطك إلى آخره.

وخالفه أصحاب يحيى الحفاظ عنه منهم: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبد الحميد، وعباد بن العوام، وحماد بن زيد، وأبو خالد الأحمر، وَيَحْيَى ابن أَبِي زَائِدَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وعلي بن مسهر، والقاسم بن معن، وسفيان بن عيينة، وعبد الله ابن نمير، رووه عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إبراهيم بن الحارث، عن عائشة ومنهم من قال: إن عائشة قالت، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة، وقول فرج ابن فضالة وهم، ومحمد بن إبراهيم هو الصواب، والحديث مرسل.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 234- حديث 1408)، والطبراني في المعجم الأوسط (4/ 67- حديث 3627)، وفي المعجم الصغير (1/ 288- حديث476)، والدارقطني في سنن (1/ 262- حديث 515) جميعهم من طريق الفرج بن فَضَالَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الترمذي في سننه (5/ 524- حديث 3493)، ومالك في الموطأ (1/ 214-

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 413- سؤال 3758).

حديث31)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 234- حديث 1409) من طريق مالك ابن أنس، وأخرجه الترمذي في سننه (5/ 524- حديث 3493) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه النسائي في سننه (2/ 222- حديث 1130)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 75- حديث545)، وفي موضع آخر من مسنده (580/2- حديث1156) من طريق جرير ابن عبد الحميد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (2/ 157- حديث 2883) من طريق سفيان بن عيينة، أربعتهم [مالك بن أنس، والليث بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الفرج بن فَضَالَة

- فَرَج بن فَضَالَةَ التَّنُوخِي: تقدمت ترجمته في حديث (13)، وهو "ضعيف".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشة﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني جمعٌ من أصحابه الحفاظ وهم: [مالك بن أنس، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبد الحميد، وعباد ابن العوام، وحماد بن زيد، وأبو خالد الأحمر، وَيَحْيَى بن أَبِي زَائِدَة، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وعلي بن مسهر، والقاسم بن معن، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير] ولكني لم أجده إلا من طريق أربعة منهم وهم:

(1) مالك بن أنس (2) الليث بن سعد

(3) جرير بن عبد الحميد (4) سفيان بن عيينة

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

4- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

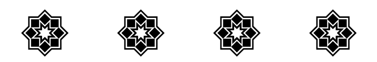
روى الحديث من هذا الوجه الفرج بن فَضَالَة وهو "ضعيف"، تفرد في روايته للحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، إلا فرج بن فضالة"[1]، وقال الدارقطني: "الفرج بن فضالة ضعيف، خالفه وهيب ويزيد بن هارون وغيرهما، رووه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة ﵂ مرسلاً"[2]، وقال أيضاً: "وقول فرج بن فضالة وهم"[3]، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشة ﵂.**

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات، كما رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من الحفاظ كما أفاد الدارقطني، كما أفاد أن إسناده منقطع حيث أن محمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة، وكيف يسمعها وهو لم يدركها، قال أبو حاتم: "محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر، ولا من أبي سعيد، وروى عن أنس حديثاً واحداً"[4]، وحديثه عن عائشة عند مالك والترمذي وصححه، وعائشة ماتت قبل أبى سعيد وجابر، وبالرغم من ذلك نجد العلماء يرجحون الحديث من هذا الوجه ويصححونه، قال الدارقطني: "ومحمد بن إبراهيم هو الصواب، والحديث مرسل"[5]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة"[6]، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو المحفوظ والراجح عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف الإسناد لانقطاعه.



---

(1) المعجم الأوسط (4/ 67- حديث 3627).

(2) سنن الدارقطني (1/ 262- حديث 515).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 413- سؤال 3758).

(4) علل الحديث (5/ 617).

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 413- سؤال 3758).

(6) سنن الترمذي (5/ 524- حديث 3493).

الحديث (59)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، مثل المتن الذي تقدم[1]، وفيه زيادة، فوجدته قائماً يصلي فأدخلت يدي في شعره لأنظر أغتسل أم لا، فانصرف فقال: أخذك شيطانك يا عائشة فقلت: ولي شيطان؟ قال: نعم، قلت: ولجميع بني آدم؟ قال: نعم، قلت: ولك؟ قال: نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسلم ولم يذكر الدعاء[2].**

فَقَالَ: يَرْوِيه يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه فرج بن فضالة، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه حماد بن زيد، وسعيد بن مسلمة، ومحمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني، فرووه عن يحيى بن سعيد، عن عُبَادَةَ بن الْوَلِيد بن عُبَادَة بن الصامت، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، وهو الصواب.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 234- حديث 1408)، والطبراني في المعجم الأوسط (4/ 67- حديث 3627)، وفي المعجم الصغير (1/ 288- حديث476)، والدارقطني في سننه (1/ 262- حديث 515) جميعهم من طريق الفرج بن فَضَالَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عائشة.**

أخرجه النسائي في سننه (7/ 72- حديث 3960)، من طريق الليث بن سعد عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

---

(1) الدراسة في هذا الحديث ستكون للأوجه التى تحتوي على الزيادة على متن حديث(58) هو: عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ذات ليلة من فراشه، فقلت: قام إلى جاريته، فإذا هو ساجد فوضعت يدي على صدر قدمه وهو يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ... الْحَدِيثَ".

(2) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 414- سؤال 3759).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الفرج بن فَضَالَة.

- فَرَج بن فَضَالَةَ التَّنُوخِيِّ: تقدمت ترجمته في حديث (13)، وهو "ضعيف".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [حماد ابن زيد، وسعيد بن مسلمة، ومحمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني]، ولكني لم أجده إلا من طريق الليث بن سعد.

(1) حماد بن زيد (2) سعيد بن مسلمة

(3) محمد بن المعلى (4) الليث بن سعد

1- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

2- سعيد بن مسلمة: تقدمت ترجمته في حديث (19)، وهو "ضعيف".

3- محمد بن المُعَلَّى بن عبد الكريم الهمداني، اليَامِيُّ، الكوفي، ابن أخي زُبَيْدُ بن الحَارث اليَامِيُّ، صدوق، سكن الري في بعض قراها[(1)].

قال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به"[(2)]، وقال أبو زُرْعَة: "صدوق في الحديث"[(3)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(4)]، قلت: صدوق.

4- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(1/ 244- ترجمة 774)، تهذيب الكمال (26/ 483- ترجمة 5620)، تهذيب التهذيب (9/ 466- ترجمة 754)، لسان الميزان (7/ 376- ترجمة 4751).

(2) الجرح والتعديل (8/ 101).

(3) الضعفاء (3/ 935- ترجمة 651).

(4) الثقات (9/ 43- ترجمة 15088).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

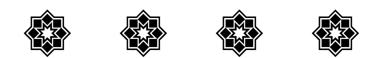
روى الحديث من هذا الوجه الفرج بن فَضَالَة وهو "ضعيف"، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [حماد ابن زيد، وسعيد بن مسلمة، ومحمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني]، ولكني لم أجده إلا من طريق الليث بن سعد، ولذلك اقتصرت بالدراسة للحديث من طريق الليث، فالحديث من وجهه هذا تحققت فيه شروط الصحة، فرجاله ثقات، ومتصل الإسناد، ولذلك صححه الدارقطني حيث قال: "وهو الصواب"(1)، و صححه الألباني(2)، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 414- سؤال 3759).

(2) انظر حكم الألباني في تحقيقه لسنن النسائي (7/ 72- حديث 3960).

الحديث (60)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة ﵂، لما قدم جعفر من أرض الحبشة، خـرج إليه رسول الله ﷺ يعانقه**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِي، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂، قاله أبو قتادة الحراني، عنه.

وخالفه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير فرواه عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة ﵂ وكلاهما غير محفوظ، وهما ضعيفان.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 450)، والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 296- حديث 8562)، وأبو إسحاق المزكي في فوائده الشهير بالمزكيات (ص227- حديث 127)، من طريق أبي قتادة الحَرَّانِي عن الثوري، عن يحيى بن سعيد به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.**

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 450)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه (ص152- حديث 166)، وأبو بكر الشافعي في فوائده الشهير بالغيلانيات (2/ 762- حديث1047)، والآجُرِّي في الشريعة (5/ 2234- حديث1716)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (ص392- حديث 363)، والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 296- حديث 8562)، وابن أبي الدنيا في كتابه الإخوان (ص179- حديث 123) من طريق محمد بن عبد الله ابن عُبَيد بن عُمَير عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 415- سؤال 3761).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثَّوْرِيُّ

- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: محمد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير.

- مُحَمد بن عَبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير المكي، اللَّيْثِيُّ، متروك الحديث[1].

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد؛ وذلك لضعف أبي قتادة الحَرَّانِيُّ، الذي روى الحديث عن الثوري وتفرد في روايته للحديث عنه، قال ابن عدي: "ورواه أبو قتادة الحَرَّانِي عن الثوري، عن يحيى بن سعيد فقال: عن عمرة عن عائشة"[2]، وقال أبو إسحاق المزكي: "تفرد به أبو قتادة عبد الله بن واقد، عن الثوري"[3].

- أبو قتادة الحَرَّانِيُّ[4]: وهو عبد الله بن واقد، مولى بنى حِمَّانَ، ويقال: مولى بنى تميم، متروك، توفي سنة 210 هـ[5].

وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 142- ترجمة 424)، الضعفاء الصغير (ص122- ترجمة 343)، الضعفاء والمتروكون (ص91- ترجمة 522)، الجرح والتعديل (7/ 300- ترجمة 1627)، المجروحين (2/ 257- ترجمة 933)، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 450- ترجمة 1691).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 451).

(3) المزكيات (ص227- حديث 127).

(4) الحَرَّانِيُّ: هذه النسبة إلى حَرَّان وهي مدينة بالجزيرة قيل هي من ديار ربيعة كان منها جماعة كبيرة من العلماء، منهم أبو قتادة الحَرَّانِيُّ، انظر الأنساب للسمعاني (4/ 107).

(5) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(5/ 219- ترجمة 713)، الطبقات الكبرى(7/ 337- ترجمة 3978)، الكامل في ضعفاء الرجال (5/320- ترجمة1005)، تهذيب الكمال(16/ 259- ترجمة 3638).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.**

إسناده ضعيف، لأن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث من كلا وجهيه ضعيف الإسناد.



الحديث (61)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، سارق ... [1] قومت ثلاثة دراهم، فقطع.**

فقال اختلف فيه على يحيى بن سعيد:

فرواه الثوري، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه فليح بن سليمان، فرواه عن يحيى، عَنْ أَبِي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرِو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

وقول فليح أولى.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- ووجدت وجهاً ثالثاً وهو: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عثمان رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث 4925) من طريق عبد الله بن إدريس، وأخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث 4926)، والحميدي في مسنده (1/ 299- حديث 282)، والبزار في مسنده (18/ 248- حديث 281) والطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 165- حديث 4961)، وابن حبان في صحيحه (10/ 315- حديث 4465) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (371/12- حديث17053) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث 4927)، ومالك في الموطأ (2/ 832- حديث 24)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 165- حديث 4960)، وابن حبان في صحيحه (10/ 313- حديث 4462)، والبيهقي في السنن الكبرى(8/ 456- حديث 17198)، وفي معرفة السنن والآثار (12/ 371- حديث17057) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

---

(1) قال محقق كتاب العلل: أن في الأصل كلمة بعدها غير واضح رسمها، وقال: لعلها الأترجة، انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 416- سؤال 3763).

(5/ 475- حديث 28091) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 165- حديث 4962) من طريق أنس بن عياض.

وأخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث4922) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث4923)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 164- حديث4959) من طريق أبان بن يزيد العطار، وأخرجه النسائي في سننه (8/ 79- حديث 4924) وفي السنن الكبرى (7/ 24- حديث 7371) من طريق عبد الله بن المبارك، ثمانيتهم [عبد الله بن إدريس، وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وعبد الرحيم بن سليمان، وأنس بن عياض، وسعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، وعبد الله بن المبارك] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن فليح بن سليمان رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عثمان ﵁.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 476- حديث 28103) من طريق عبد الرحيم ابن سليمان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الله بن إدريس (2) سفيان بن عيينة (3) مالك بن أنس

(4) عبد الرحيم بن سليمان (5) أنس بن عياض (6) عبد الله بن المبارك

(7) سعيد بن أبى عَرُوْبَة (8) أبان بن يزيد العطار

1- عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في حديث (15)، وهو "ثقة فقيه عابد".

2- سفيان ابن عيينة: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة و كان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار".

3- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

4- عبد الرحيم بن سليمان الكِنانِيّ: تقدمت ترجمته في حديث (31)، وهو "ثقة له تصانيف".

5- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

6- عبد الله بن المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلِي: تقدمت ترجمته في حديث (34)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

7- سعيد بن أبى عَرُوبَة، مِهْرَان العَدَوِيُّ، أبو النَّضْر البصري، اليَشْكُرِي[1]، ثقة يدلس، ساء حفظه في آخر عمره، وتوفي سنة 156هـ وقيل 157هـ [2].

قال أبو حاتم: "سعيد بن أبى عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة"[3].

وقال دحيم: "إن سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة اختلط، فخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومئة"[4].

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره"[5].

وحدد ابن حبان مدة اختلاطه حيث قال: "اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقى خمس سنين في اختلاطه، وأحب إلى أن لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه؛ مثل ابن المبارك، ويزيد بن زريع وذويهما، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما"[6].

قلت: ثقة تدليسه لا يضر، حيث عَدَّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم[7]، أما اختلاطه يُتحرى رواية المتأخرين عنه، لأنه كما قال ابن حبان: "في سماع المتأخرين عنه مناكير وأوهام كثيرة"[8].

---

(1) اليَشْكُرِي: هذه نسبة إلى قبيلة يَشكُر، انظر الأنساب للسمعاني (13/ 509).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(3/ 504- ترجمة1679)، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 446- ترجمة 822)، تهذيب الكمال (11/ 5- ترجمة2327)، سير أعلام النبلاء(6/ 413- ترجمة 170)، تهذيب التهذيب (4/ 63- ترجمة 110).

(3) الجرح والتعديل (4/ 66).

(4) تهذيب الكمال (11/ 9).

(5) الطبقات الكبرى (7/ 202- ترجمة 3256).

(6) الثقات (6/ 360- ترجمة8104).

(7) طبقات المدلسين (ص31- ترجمة 50).

(8) مشاهير علماء الأمصار (ص249- ترجمة 1249).

8- أَبَان بن يزيد العَطَّارُ، أبو يزيد البصري، ثقة له أفراد، توفي سنة 160هـ [1].

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: فُلَيْح بن سليمان

- فُلَيْح بن سُلَيْمَان بن أبى المُغِيْرَة، الخُزَاعِيُّ الأَسْلَمِيُّ، أبو يحيى المَدَنِيُّ، ويقال اسمه عبد الملك وفليح لقب، صدوق يخطئ، توفي سنة 168هـ [2].

ضعفه يحيى بن معين[3]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"[4]، وقال النسائي: "ليس بالقوي مدني"[5]، وبالرغم من ذلك ذكره ابن حبان في الثقات[6]، ربما لصلاح بعض حديثه ويشهد بذلك ابن عدي الجرجاني حيث قال: "لفليح أحاديث صالحة يرويها، يروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به"[7].

قلت: ابن حبان متساهل في التوثيق، وفُلَيْح بن سُلَيْمَان "صدوق يخطئ" والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عثمان رضي الله عنه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد الرحيم بن سليمان

- عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ سُلَيْمَانَ: تقدمت ترجمته في حديث (20)، وهو "ثقة له تصانيف".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 454- ترجمة 1452)، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 71- ترجمة 209)، مشاهير علماء الأمصار (ص249- ترجمة 1250)، تهذيب الكمال (2/ 24- ترجمة 143)، سير أعلام النبلاء(7/ 431- ترجمة 162).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(7/ 133- ترجمة601)، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 144- ترجمة1575)، تهذيب الكمال (23/ 317- ترجمة4775)، ميزان الاعتدال (3/ 365- ترجمة6782)، سير أعلام النبلاء(7/ 351- ترجمة 132)، تهذيب التهذيب (8/ 303- ترجمة553).

(3) انظر تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 69).

(4) الجرح والتعديل (7/ 85).

(5) الضعفاء والمتروكون (ص 87- ترجمة486).

(6) الثقات (7/ 324- 10282).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 144).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثمانية من أصحابه الثقات وهم: [عبد الله بن إدريس، وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وعبد الرحيم بن سليمان، وأنس ابن عياض، وسعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، وعبد الله بن المبارك]، وكما تابع الزهري يحيى بن سعيد في روايته للحديث عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ[1]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ، وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: فُلَيْح بن سليمان

وهو "صدوق يخطئ"، ولم يتابعه أحد في روايته للحديث من هذا الوجه، وعليه فالحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد، وبالرغم من ذلك نجد الدارقطني يرجح قول فليح على غيره حيث قال: "وقول فليح أولى"[2]، ولكني أخالفه، وأستبعد ترجيح هذا الوجه.

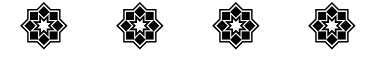
◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عثمان رضي الله عنه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

عبد الرحيم بن سليمان، وهو "ثقة له تصانيف"، ولكنه خالف جمع الثقات في روايته للحديث من هذا الوجه، ولم يُتابع.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) صحيح البخاري- كتاب الحدود - باب قول الله تعالى: {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وفي كم يقطع؟ (8/ 160- حديث 6789) / صحيح مسلم- كتاب الحدود - باب حد السرقة ونصابها (3/ 1312- حديث1684).

(2) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 416- سؤال 3763).

الحديث (62)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: "كان الناس عمال أنفسهم، فيروحون كهيئتهم"، فقيل لهم: "لو اغتسلتم"(1).**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه في إسناده، وفي متنه:

فرواه الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وزفر ابن الهذيل، وعلي بن مسهر، وأبو حمزة السكري، وهشيم، ومروان بن معاوية، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة رضي الله عنها، وقالوا فيه: فقيل لهم: "لو اغتسلتم".

ورواه أبو حنيفة، عن يحيى بن سعيد كذلك، فقال فيه: فكان الرجل يروح إلى الجمعة، وقد عرق وتلطخ، فكان يقال: "من جاء إلى الجمعة فليغتسل".

وقال عدي بن الفضل: عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: "إذا راح أحدكم إلى الجمعة، فليغتسل".

وخالفهم يحيى بن سعيد في إسناده، وزاد عليهم في متنه، لم يأت بذلك غيره، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: "كان الناس عمال أنفسهم، فكانت ثيابهم الضأن، فيروحون بهيئتهم"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لو اغتسلتم، وما على أحدكم أن يتخذ ليوم الجمعة ثوبين، سوى ثوبي مهنته"، ولم يتابع على هذا، والصواب ما قال الثوري، وشعبة، ومن تابعهما.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسُول اللَّهِ ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في صحيحه (2/ 7- حديث 903) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه مسلم في صحيحه (2/ 581- حديث 847) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه أبو داود في سننه (1/ 97- حديث 352)، وابن حبان في صحيحه (4/ 37- حديث

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 418- سؤال 3766).

1236) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه أحمد في مسنده (40/ 396- حديث 24339) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه أبو حنيفة في مسنده (ص 268)، وأبو يوسف في الآثار (ص74- حديث 367) عن أبي حنيفة، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (3/ 200- حديث 5315)، والحميدي في مسنده (1/ 247- حديث178)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (2/ 131- حديث 2101)، والشافعي في مسنده (ص172) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه أبو يوسف في الآثار(ص74- حديث 366) عن يعقوب بن إبراهيم، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 434- حديث 5006) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 427- حديث 989) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 117- حديث 709) من طريق عبيد الله ابن عمرو، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 117- حديث708) من طريق أنس بن عياض، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/ 441- حديث 1406) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 269- حديث 5665) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه البزار في مسنده (18/ 242- حديث 269) من طريق أبي معاوية الضرير، جميعهم [عبد الله بن المبارك، والليث بن سعد، وحماد بن زيد، يعقوب ابن إبراهيم، وأبو حنيفة، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعيسى بن يونس، وعبيد الله ابن عمرو، وأنس بن عياض، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وسفيان الثوري، وأبومعاوية الضرير] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة ﵂، عن رسُول اللَّهِ ﷺ.**

أخرجه الترمذي في العلل الكبير (ص 86- حديث 140) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الله بن المبارك	(2) الليث بن سعد	(3) حماد بن زيد
(4) سفيان بن عيينة	(5) هشيم بن بشير	(6) يعقوب بن إبراهيم
(7) أبو حنيفة	(8) عيسى بن يونس	(9) عبيد الله بن عمرو

(10) أنس بن عياض (11) يزيد بن هارون (12) جعفر بن عون

(13) سفيان الثوري (14) أبو معاوية الضرير

1- عبد الله بن المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلِي[1] التميمي، أبو عبد الرحمن المَرْوَزِي، ثقة ثبت فقيه، ولد سنة 118هـ، وتوفي سنة 181هـ[2].

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث(2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

4- سفيان ابن عيينة: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس فى عمرو ابن دينار".

5- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

6- يَعْقُوْب بن إِبرَاهِيم بن حَبِيْب بن حُبَيْش بن سَعد بن بُجَيْر بن مُعَاوِيَة الأَنْصَارِيُّ، أبويوسف القاضي، الكُوْفِيُّ، صدوق يخطئ، توفي سنة 182هـ[3].

قال الفلاس: "صدوق كثير الغلط"[4]، وقال البخاري: "تركوه"[5]، وقال عمرو الناقد: "لا أرى أن أروي عن أحد من أصحاب الرأي إلا أبو يوسف فإنه كان صاحب سنة"[6]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[7]، وقال المزني: "هو أتبع القوم للحديث"[8]، وقال ابن عدي: "ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير

---

(1) الحَنْظَلِي: هذه النسبة إلى بنى حنظلة، وهم جماعة من غطفان، منهم عبد الله بن المبارك، انظر الأنساب للسمعاني (4/ 284).

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (5/ 212- ترجمة 679)، تاريخ بغداد (11/ 388- ترجمة 5259)، سير أعلام النبلاء (8/ 378- ترجمة 112).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(8/ 397- ترجمة3463)، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 465- ترجمة2055)، تاريخ بغداد(16/ 359- ترجمة7510)، مشاهير علماء الأمصار (ص270- ترجمة1356)، سير أعلام النبلاء (8/ 535- ترجمة141).

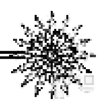
(4) تاريخ بغداد (16/ 380).

(5) التاريخ الكبير(8/ 397- ترجمة3463).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 466).

(7) الجرح والتعديل (9/ 202).

(8) ميزان الاعتدال (4/ 447).



مثل الحسن بن عمارة، وغيره، وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر، وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به"(1)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي، من أسد بن عمرو؟ قال: كان صدوقًا، وأبو يوسف صدوق، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنهم شيء"(2).

قلت: "صدوق يخطئ" والله أعلم.

7- أبو حنيفة الكوفي: هو النُّعْمَانُ بن ثابت التَّيْمِيُّ، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي، ثقة فقيه مشهور، توفي سنة 150 هـ بـبغداد(3).

8- عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة مأمون".

9- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرِو بن أبى الوليد الرَّقِّي: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة وقعت له بعض الأوهام".

10- أَنَسُ بن عِيَاض، أَبُو ضَمْرَةَ المَدَنِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة".

11- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد" .

12- جَعْفَرُ بنُ عَوْنِ المَخْزُوْمِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو"صدوق".

13- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

14- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث(8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رُمِيَ بالإرجاء".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسُول اللَّهِ ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: يحيى بن سعيد الأموي.

- يحيى بن سعيد بن أَبَان الأموي: تقدمت ترجمته في حديث (35)، وهو "صدوق يغرب".

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 465- ترجمة2055).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 300).

(3) انظر ترجمته في: الثقات للعجلي (ص450- ترجمة1694)، الجرح والتعديل (8/ 449- ترجمة2062)، تاريخ بغداد(15/ 444- ترجمة 7249)، تهذيب الكمال (29/ 417- ترجمة6439)، سير أعلام النبلاء (6/ 390- ترجمة163).

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري، ومسلم، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما.

2- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه الثقات.

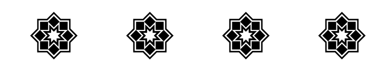
3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والصواب ما قال الثوري، وشعبة، ومن تابعهما"[1]، وصححه الألباني[2]، وعليه فالحديث من وجهه هذا صحيح ومحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة ﵂، عن رسُول اللَّهِ ﷺ.**

روى الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه يحيى بن سعيد الأموي، وهو "صدوق يغرب"، ولم يتابع كما أفاد الدارقطني [3]، وقال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ والصحيح حديث عمرة، عن عائشة ﵂"[4]، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 418- سؤال 3766).

(2) انظر صحيح أبي داود - الأم (2/ 181).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 418- سؤال 3766).

(4) انظر العلل الكبير - أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ - ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة (ص 86- حديث 140).

الحديث (63)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: "لو رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد، كما مُنعت نساء بني إسرائيل"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه مالك بن أنس، وحماد بن زيد، ومحمد بن عجلان، وسفيان الثوري، ويحيى القطان، ومعاوية بن صالح، وعمرو بن الحارث، وثور بن يزيد، والقاسم بن معن، وعبيد الله ابن عمرو الرقي، وابن عيينة، وجعفر بن عون، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة رضي الله عنها.

ورواه المسعودي، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها، ووهم فيه.

ورواه الأوزاعي، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عائشة رضي الله عنها، ووهم فيه أيضاً.

... والصحيح حديث يحيى بن سعيد، عن عمرة.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في صحيحه (1/ 173- حديث869)، وأبو داود في سننه (1/ 155- حديث569)، ومالك في الموطأ (1/ 198- حديث 15)، والبغوي في شرح السنة (3/ 440- حديث863) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه مسلم في صحيحه (1/ 329- حديث 445) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 148- حديث639)، وفي موضع أخر من مسنده (2/ 426- حديث987)عن عيسى بن يونس،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 419- سؤال 3767).

وأخرجه أحمد في مسنده (43/ 125- حديث 25982) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (3/ 149- حديث5113)، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 98- حديث1698)، وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 397- حديث 1450)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (12/ 141- حديث4713)، والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 190- حديث 5372)، وفي الآداب (ص 250- حديث 612) من طريق سفيان ابن عيينة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصـــنف (2/ 156- حديث7610) مـــن طريق أبي خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان،

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (3/ 98- حديث1698)، وأحمد في مسنده (41/ 149- حديث24602)، من طريق حماد بن زيد، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 48- حديث6813)، وفي مسند الشاميين(1/ 292- حديث 510) من طريق ثَور بن يزيد الرَّحَبِي، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (3/ 199- حديث 2076) من طريق معاوية ابن صالح، وأخرجه أبو محمد العامري في الأمالي والقراءة (ص32) مـــن طريق جعفر ابن عون، وأخرجه الدارقطني في علله (14/ 419- سؤال 3767) من طريق القاسم ابن معن، جميعهم: [مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، وسفيان بن عيينة، وأبو خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وحماد بن زيد، وثَور بن يزيد الرَّحَبِي، ومعاوية بن صالح، جعفر بن عون، والقاسم بن معن] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن المسعودي رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عائشة رضي الله عنها.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن الأوزاعي رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2) سليمان بن بلال (3) عيسى بن يونس

(4) يزيد بن هارون (5) سفيان بن عيينة (6) أبو خالد الأحمر

(7) عبدة بن سليمان (8) حماد بن زيد (9) ثَور بن يزيد الرَّحَبِي

(10) معاوية بن صالح (11) جعفر بن عون (12) القاسم بن معن

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة مأمون".

4- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد" .

5- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

6- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

7- عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو"ثقة ثبت".

8- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

9- ثَور بن يزيد بن زياد الكَلاَعِي، ويقال الرَّحَبِي، أبو خالد الشامي الحمصي، ثقة ثبت رُمي بالقدر، وتوفي سنة150 هـ وقيل 153 أو 155 هـ في بيت المقدس[1].

ثَور بن يزيد وثقه يحيي بن معين[2]، والعجلي حيث قال: "ثقة، وكان يرى القدر"[3]، وقال أبو حاتم: "ثور بن يزيد صدوق حافظ وهو أحب إليَّ من برد"[4]، وقال ابن سعد: "كان ثقة في الحديث، ويقال إنه كان قدريًا"[5]، وقال الثوري: "خذوا عنه واتقوا قرنيه"[6]، وقال أحمد بن حنبل: "كان ثور يرى القدر، وكان أهل حمص نفوه

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (2/ 181- ترجمة2126)، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 309- ترجمة320)، الثقات لابن حبان (6/ 129- ترجمة7030)، تهذيب الكمال (4/ 418- ترجمة862)، سير أعلام النبلاء (6/ 344- ترجمة146).

(2) انظر تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 192).

(3) الثقات (ص92- ترجمة 192).

(4) الجرح والتعديل (2/ 469).

(5) الطبقات الكبرى(7/ 324).

(6) الجرح والتعديل (2/ 468).

وأخرجوه"[1]، وقال دحيم: "ثقة، وما رأيت أحداً يشك إنه قدري، وهو صحيح الحديث، حمصي"[2].

قلت: ثقة ثبت رُمي بالقدر، وبهذا يقبل حديثه إذا كان غير موافق لبدعته، أما إذا كان موافقاً لبدعته تركوه لأجلها، وهو في هذا الحديث غير موافق لبدعته، كما تابعه جمعٌ من الثقات في رواية الحديث عن يحيى بن سعيد من هذا الوجه.

10- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "صدوق".

11- جَعْفَرُ بنُ عَوْنِ المَخْزُوْمِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "صدوق".

12- القاسم بن معن المسعودي: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: المسعودي

- القاسم بن معن المسعودي: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبان، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الأوزاعي

- الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن يُحْمَدَ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "ثقة فقيه جليل".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[3]، ومسلم[4]، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما.

2- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه الثقات.

---

(1) تاريخ دمشق (11/ 192).

(2) تهذيب الكمال (4/ 422).

(3) أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الأذان - باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس- (1/ 173- حديث 869).

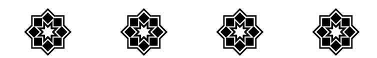
(4) أخرجه مسلم في صحيحه-كتاب الصلاة- باب منع نساء بني إسرائيل المسجد- (1/ 329- حديث 445).

3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والصحيح حديث يحيى ابن سعيد، عن عمرة"[1]، وصححه الألباني حيث قال: "وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين[2]، وعليه فالحديث من وجهه صحيح ومحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

أما الحديث من وجهيه الثاني، والثالث لم أجد من خرجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة الإسناد، والحكم عليه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 419- سؤال 3767).

(2) انظر صحيح أبي داود - الأم (3/ 107).

الحديث (64)

- **سئل عن حديث عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل عليها وامرأة ترقيها، فقال: "عالجيها بِكِتَابِ اللَّهِ"[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ، يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري، واختلف عنه:

فرواه سفيان الثوري، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن عَمرة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها، قاله: أبو أحمد الزبيري، وزيد بن الحباب عنه، وغيرهما يرويه، عن الثوري، موقوفاً.

وكذلك رواه زهير بن معاوية، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، وابن عيينة، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً، على أبي بكر الصديق.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (13/ 464- حديث6098)، والدارقطني في علله (14/ 426- سؤال 3775)، من طريق سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (9/ 587- حديث 19601) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البزار في مسنده (18/ 243- حديث 270) من طريق أبي معاوية الضرير، وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص384) من طريق يزيد بن هارون، ويحيي ابن سعيد القطان، أربعتهم [سفيان الثوري، وأبو معاوية الضرير، ويزيد بن هارون، ويحيي ابن سعيد القطان]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 426- سؤال 3775).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أبي بكر الصديق ﷺ.**

أخرجه مالك في الموطأ (2/ 943- حديث 11)، والبيهقي في السنن الكبرى(9/ 587- حديث 19602)، وفي معرفة السنن والآثار(14/ 123- حديث 19355) من طريق مالك ابن أنس، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 47- حديث 23581)، وفي موضع آخر من المصنف (6/ 64- حديث29504) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه أبوبكر الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص 346- حديث 1071) من طريق ابن شهاب الزهري، ثلاثتهم[مالك بن أنس، وعبد الرحيم بن سليمان، ابن شهاب الزهري]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة ﵂عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان الثوري.

- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة﵂، عن أبي بكر الصديق ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان الثوري (2) أبو معاوية الضرير

(3) يزيد بن هارون (4) يحيي بن سعيد القطان

1- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

2- أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في حديث (8)، وهو "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رُميَ بالإرجاء".

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أبي بكر الصديق ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) ابن شهاب (2) مالك بن أنس (3) عبد الرحيم بن سليمان

1-ابن شِهَاب وهو: محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ الله بن عبد الله بن شِهَابِ بن عبد الله ابن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب بن مُرَّةَ كَعْبِ بن لُؤَيٍّ بن غَالِب القرشي الزُّهْرِيُّ، أبوبكر المدني، ثقة فقيه، توفي سنة 125 هـ[1].

2- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

3- عبد الرحيم بن سليمان الكِنانِيّ: تقدمت ترجمته في حديث (31)، وهو "ثقة له تصانيف".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

الحديث رجاله ثقات، إلا أن في إسناده أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ[2]، وهو ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، قال شعيب الأرنؤوط: "رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن أبا أحمد الزبيريّ"[3]، فقد يكون هذا الحديث مما أخطأ فيه أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ، لاسيما أنه تفرد في رفع الحديث إلى الرسول ﷺ.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري أربعة من أصحابه الثقات وهم: [سفيان الثوري، وأبو معاوية الضرير، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان]، بالإضافة لاتصال سنده، وعليه فالحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 220- ترجمة693)، الجرح والتعديل (8/ 71- ترجمة318)، الثقات للعجلي (ص412- ترجمة1500)، الطبقات الكبرى (5/ 348- ترجمة 1065)، مشاهير علماء الأمصار (ص 109- ترجمة444).

(2) أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن دِرْهَم الأسدي مولاهم، الكوفي الحبال، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة 203 هـ، انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (1/ 133- ترجمة400)، الطبقات الكبرى (6/ 370- ترجمة2755)، تاريخ بغداد (3/ 396- ترجمة939)، تهذيب الكمال(25/ 476- ترجمة 5343)، سير أعلام النبلاء (9/ 529- ترجمة 205).

(3) انظر كلام المحقق في الهامش صحيح ابن حبان (13/ 464).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أبي بكر الصديق ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات إلا أنه منقطع الإسناد، قال الألباني: "هذا إسناد رواته ثقات لكنه منقطع، فإن عمرة هذه لم تدرك أبا بكر ﷺ، فإنها ولدت بعد وفاته بثلاث عشرة سنة"[1].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 1167).

الحديث (65)

- **سئل عن حديث هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن حمزة بن عمرو قال: يا رسول الله، إني أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال: "إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر"(1).**

فَقَالَ: ... واختلف عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

فرواه سليمان بن بلال، عن يحيى، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن حمزة ابن عمرو.

ورواه سليمان بن كثير، عن يحيى، عن هشام، عن أبيه، لم يذكر فيه عائشة رضي الله عنها.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(3/ 154- حديث 2973) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن سليمان بن كثير رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

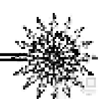
◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سليمان بن بلال

- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4)، وهو "ثقة".

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 36- سؤال 3817).



◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سليمان بن كثير

- سُلَيْمَان بن كثير العَبْدِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (33)، وهو "لا بأس به في غير الزهري".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير حيث قال حدثنا إِسْحَاقُ بن دَاوُد الصَّوَّاف التُّسْتَرِيّ، حدثنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة الأسلمي قال: يا رسول الله، إن بي قوة في السفر، أفأصوم؟ قال: "إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر"، جميع رجال الإسناد ثقات إلا إسماعيل ابن أبي أويس، فهو صدوق يخطئ.

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبى عامر الأَصْبَحِيُّ، أبو عبد الله ابن أبى أويس المَدَنِيُّ، ابن أخت الإمام مَالِكِ بن أَنَس، صدوق يخطئ، توفي سنة 226 هـ[1].

قال البخاري: "سَمِعَ مالك بن أَنس، وسُليمان بن بلال، وأباه"[2]، وقال ابن عدي الجرجاني: "روى عن خاله مالك أحاديث، غير أنه لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه"[3]، وقال يحيى بن معين: "إسماعيل ابن أبي أويس لا يساوى فلسين"[4]، وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك"[5].

---

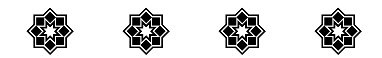
(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(1/ 364- ترجمة1152)، تهذيب الكمال(3/ 124- ترجمة 459)، سير أعلام النبلاء(10/ 391- ترجمة108).
(2) التاريخ الكبير(1/ 364).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 527).
(4) الضعفاء الكبير (1/ 87).
(5) الجرح والتعديل (2/ 181).

وقال أبو حاتم: "محله الصدق مغفل"[1]، وقال النسائي: "ضعيف"[2]، وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح"[3].

قلت: إسماعيل ابن أبي أويس "صدوق يخطئ"، ولم يُتابعه أحد في روايته للحديث من هذا الوجه، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد، أما الحديث من وجه الثاني، لم أجد من خرّجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة الإسناد، والحكم عليه.

الحكم على الحديث:

لم أتمكن من الحكم على الحديث، لأني لم أرجح الوجه المحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.



(1) الجرح والتعديل (2/ 181).
(2) الضعفاء والمتروكون (ص 17- ترجمة42).
(3) انظر ميزان الاعتدال (223/1).

الحديث (66)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزبير، عن عائشةﷺ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: احترقت ... فذكر قصة الواطئ في رمضان"[1].**

فقال: يرويه محمد بن جعفر بن الزبير، حدث به عنه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد:

فرواه عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشةﷺ.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن القاسم، واختلف عن يحيى:

فرواه الليث بن سعد، ويزيد بن هارون، وأبو ضمرة، وسعيد بن مسلمة، عن يحيى، عن عبد الرحمن بن القاسم، مثل قول عمرو.

ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن محمد بن جعفر، أسقط من الإسناد عبد الرحمن، والذي قبله أصح.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشةﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله ابن الزبير، عن عائشةﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشةﷺ.**

أخرجه البخاري في صحيحه (3/ 32- حديث 1935)، وأحمد في مسنده (42/ 17- حديث 25092)، والدارمي في سننه (2/ 1073- حديث 1759)، وابن حبان في صحيحه (8/ 297- حديث 3528)، وابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 348- حديث 9788)، وفي موضع آخر من المصنف (3/ 111- حديث12580)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 207- حديث 2861)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (2/ 59- حديث 3196)، والبيهقي في السنن

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 90- سؤال 3862).

الكبرى(4/ 376- حديث 8045) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه مسلم في صحيحه (2/ 783- حديث 1112)، والنسائي في السنن الكبرى(3/ 310- حديث3098)، والبيهقي في السنن الكبرى(4/ 379- حديث8050) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (2/ 783- حديث 1112)، والنسائي في السنن الكبرى(3/ 311- حديث3099)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 365- حديث 907)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 124- حديث 4663)، وفي موضع آخر من مسنده(8/ 237- حديث4809)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 207- حديث2860) من طريق عبد الوهاب الثقفي، ثلاثتهم [يزيد بن هارون، والليث بن سعد، وعبد الوهاب الثقفي]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله ابن الزبير، عن عائشةﷺ.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 311- حديث3100) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشةﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يزيد بن هارون (2) الليث بن سعد (3) عبد الوهاب الثقفي

1- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله ابن الزبير، عن عائشةﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: حماد بن زيد

- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[1]، ومسلم[2]، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما.

2- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثلاثة من أصحابه الثقات، وهم: [يزيد بن هارون، والليث بن سعد، وعبد الوهاب الثقفي].

3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، حيث قال الدارقطني: "ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن محمد بن جعفر، أسقط من الإسناد عبد الرحمن، والذي قبله أصح"[3]، ويقصد بالذي قبله هذا الوجه.

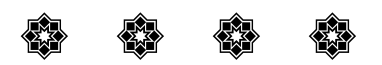
4- متابعة الثقات ليحيي بن سعيد الأنصاري في رواية الحديث من هذا الوجه، أمثال عمرو ابن الحارث[4]، وعليه فالحديث من وجهه صحيح ومحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عَبَّاد بن عبد الله ابن الزبير، عن عائشة** ﵂.

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات إلا أنه منقطع الإسناد، حيث سقط راوٍ بين يحيى ابن سعيد الأنصاري، ومحمد بن جعفر، وهذا ما أفاد الدارقطني حيث قال: "ورواه حماد ابن زيد، عن يحيى، عن محمد بن جعفر، أسقط من الإسناد عبد الرحمن"[5]، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الصوم - باب إذا جامع في رمضان(3/ 32- حديث 1935).

(2) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الصيام - باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم (2/ 783- حديث 1112).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 90- سؤال 3862).

(4) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الصيام - باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم(2/ 783- حديث 1112) من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه أن محمد بن جعفر ابن الزبير، حدثه أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه، أنه سمع عائشة، زوج النبي ﷺ تقول: "أتى رجل إلى رسول الله ﷺ في المسجد في رمضان، فقال: يا رسول الله، احترقت، احترقت....الحديث".

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 90- سؤال 3862).

الحديث (67)

- **سئل عن حديث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وابنه أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة، فيمن أدركه الصبح وهو جنب، يريد الصيام**[1].

فَقَالَ: ... ورَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْه:

فرواه جَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن عراك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة، وحدها.

وخالفه عبدة بن سليمان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فروياه عن يحيى، عن عراك ابن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة وحدها، ولم يقولا: عن أبيه.

ورواه الليث بـن سعد، عـن يحيى، فأسقط عراكاً، وقال: عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة وحدها، وروى هذا الحديث ابن جريج، سمعه من عبد الملك بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وأم سلمة، وأسنده في آخره عن الفضل بن عباس، وذكر ابن جريج فيـه: أن أبا بكر، وأباه عبد الرحمن، دخلا على عائشة، وأم سلمة، كلتيهما.

... ورواه علي بن عاصم، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

ولم يتابع عليـه، والمحفوظ عن يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك ابن أبي بكر، عن أم سلمة، وقد تقدم. أهـ كلام الدارقطني.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على أربعة أوجه وهي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيـى بـن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 92- سؤال 3863).

ووجدت ثلاثة وجوه أخرى وهي:

- الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى(3/ 271- حديث 2964)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (4/ 68- حديث 1829)، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 252- حديث 2013)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (12/ 398- حديث6962)، والطبراني في المعجم الكبير (23/ 276- حديث596) من طريق جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 329- حديث 9570) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 271- حديث 2963)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (4/ 69- حديث 1830)، من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 272- حديث 2966)من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 272- حديث 2965) من طريق عبد الله بن المبارك، أربعتهم [عبدة ابن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن المبارك] عن يحيى ابن سعيد به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن الليث بن سعد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.**

المعجم الأوسط (5/ 172- حديث 4982) من طريق علي بن عاصم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أم سلمة.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 273- حديث 2968) من طريق أبي شهاب الحناط عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم سلمة.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (23/ 405- حديث 973) من طريق عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة ﵂.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (8/ 269- حديث 3497) من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: جرير بن عبد الحميد

- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [عبدة بن سليمان، يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة] ولكني لم أجده إلا من طريق عبدة بن سليمان، بالإضافة إلى عبد الوهاب الثقفي، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن المبارك، وبذلك يتضح أن عدد الذين رووه من هذا الوجه خمسة وهم:

(1) عبدة بن سليمان (2) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (3) عبد الوهاب الثقفي

(4) سليمان بن بلال (5) عبد الله بن المبارك

1- عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو" ثقة ثبت".

2- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو"ثقة متقن".

3- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

4- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

5- عبد الله بن المُبَارَك: تقدمت ترجمته في حديث (63)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: الليث بن سعد

- اللَّيْثُ بن سَعْد : تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: علي بن عاصم

- علي بن عاصم الواسطي: تقدمت ترجمته في حديث (53)، وهو "صدوق يخطئ".

◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو شهاب الحناط.

- أَبو شِهَاب الْحَنَّاطِ : تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "صدوق يهم".

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبدة بن سليمان

- عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَان، أبو محمد الكِلاَبِي: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو"ثقة ثبت".

◈ **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبد الله بن المبارك

- عبد الله بن المُبَارَك: تقدمت ترجمته في حديث (34)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جرير بن عبد الحميد، وهو "ثقة كان في آخر عمره يهم لسوء حفظه"، خالف الثقات في روايته للحديث من هذا الوجه ولم يتابع، ولعل روايته للحديث من هذا الوجه مما وهِم فيه، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري خمسة من أصحابه الثقات وهم: [عبدة بن سليمان، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الوهاب الثقفي، وسليمان ابن بلال، عبد الله بن المبارك].

2- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والمحفوظ عن يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة"(1)، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة إسناده، والحكم عليه.

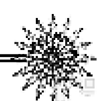
◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد، حيث تفرد في روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري علي بن عاصم، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا علي بن عاصم، تفرد به: علي بن شعيب"(2)، علي بن عاصم صدوق يخطئ، ولم يتابع، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 92- سؤال 3863).

(2) انظر المعجم الأوسط (5/ 172- حديث 4982).



◈ **الوجه الخامس: يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

الحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد، حيث تفرد في روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري أبو شهاب الحناط، وهو "صدوق يهم"، خالف الثقات ولم يتابع، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه السادس: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (23/ 405- حديث 973) حيث قال حدثنا عبيد ابن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً من غير حلم، ثم يصبح صائماً.

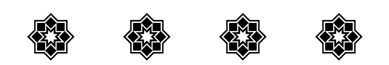
قلت: رجال الإسناد ثقات ما عدا عبد الله بن أبي بكر فهو "صدوق"، وهو: عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي[1]، قال ابن خلفون: "وثقه ابن عبد الرحيم"[2]، وذكره ابن عدي ونقل عن البخاري أنه قال: "لا يصح حديثه"[3]، كما لم يثبت له سماع من أم سلمة، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه السابع: يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عبد الله بن المبارك، وهو "ثقة ثبت" إلا أنه خالف الثقات في روايته للحديث من هذا الوجه، ولم يتابع.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجه الراجح – الوجه الثاني – صحيح الإسناد.



(1) انظر التاريخ الكبير (5/ 55- ترجمة121).

(2) تهذيب التهذيب (5/ 164)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 384- ترجمة 1050).

الحديث (68)

- **سئل عن حديث القاسم، عن عائشة رضي الله عنها: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، فيبعث بها، ولا يدع شيئاً مما كان يصنع قبل ذلك[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه يزيد بن هارون، وسويد بن عبد العزيز عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، مرسلاً.

ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، وقول يزيد بن هارون، وسويد أصح، وكذلك رواه عمرو بن عبد الله بن عون، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، وهو صحيح عنهما.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على وجه واحد وهو:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها مُرسلاً.
- ووجدت وجهاً آخر وهو: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها مُرسلاً.**

أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده الشهيرة بالغيلانيات (2/ 767- حديث 1059) من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.**

أخرجه النسائي في سننه (5/ 171- حديث 2776)، وأحمد في مسنده (42/ 318- حديث 25498)، والبيهقي في السنن الصغير (2/ 214- حديث1786)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (8/ 120- حديث4659)، والسَّرَّاج في حديثه (3/ 83- حديث 1951)، وأبوالفضل الزهري في حديثه (ص331- حديث 286) جميعهم من طريق يزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 121- سؤال 3881).

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: كما أفاد الدارقطني [إسماعيل بن عياش، وعمرو بن عبد الله بن عون]، ووجدته من طريق إسماعيل بن عياش فقط.

- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: كما أفاد الدارقطني [يزيد بن هارون، وسويد بن عبد العزيز]، ووجدته من طريق يزيد بن هارون فقط.

- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.**

قلت: إسناده ضعيف، فقد رواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد، وإسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين، ضعيف في غيرهم، وهذا منه، فإن يحيى بن سعيد الأنصاري حجازي مدني، وعليه فالحديث من وجهه هذا لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- كما روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري يزيد بن هارون، وهو ثقة تقدم روايته على رواية إسماعيل بن عياش.

2- تابع يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من الثقات في رواية الحديث من هذا الوجه، أمثال سفيان بن عيينة(1)، والليث بن سعد(2)، والأوزاعي(3)، وعليه تقدم رواية يحيى بن سعيد،

---

(1) قال مسلم حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال: سمعت عائشة، تقول: "كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ... الحديث"، انظر صحيح مسلم (2/ 957- حديث 1321).

(2) قال النسائي أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ"، انظر سنن النسائي (5/ 173- حديث 2784).

(3) قال أحمد محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ...الحديث"، انظر مسند أحمد (41/ 106- حديث 24557).

عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، على روايته عن القاسم ابن محمد، عن عائشة مباشرة، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو محفوظ، وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الوجه الثاني – صحيح الإسناد.



الحديث (69)

- **سئل عن حديث القاسم، عن عائشة ﵂: أنها كانت ترخص في المنطقة للمحرم[1].**

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن أيوب المصري، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة﵂.

وخالفهما ابن فضيل، رواه عن يحيى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عن عائشة﵂.

وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة﵂.**

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (2/ 337- حديث 2491) عن طريق يحيى ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة﵂.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن ابن فضيل رواه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن أيوب المصري]، ولكني لم أجده إلا من طريق يحيى بن سعيد القطان.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 123- سؤال3883).

- يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة**رضي الله عنها.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني ابن فضيل

- محمد بن فُضَيْلِ بن غَزْوَانَ: تقدمت ترجمته في حديث(30)، وهو "صدوق رُمي بالتشيع".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة**رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري يحيى بن سعيد القطان، وهو ثقة تُقدم روايته على رواية ابن فضيل إن وجدت.

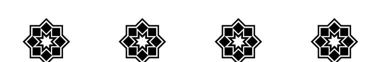
2- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والأول أشبه بالصواب"[1]، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة**رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة إسناده، والحكم عليه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 123- سؤال3883).

الحديث (70)

- **سئل عن حديث القاسم، عن عائشة رضي الله عنها: "طيبت رسول الله ﷺ لحله وحرمه"**[1].

فقال: ... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه يزيد بن هارون، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَجَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ، وعلي بن عاصم، والقاسم بن معن، وأبو الأحوص، وعباد ابن العوام، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

والصحيح عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة رضي الله عنها.

ورواه أبو حماد الحنفي، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها وتابعه أبو ضمرة، عن يحيى، ولم يذكر في الإسناد القاسم.

ورواه عبد الله بن نمير، وأبو خالد الأحمر، وَإِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاش، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها ولم يذكروا عبد الرحمن.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في صحيحه (7/ 163- حديث 5922) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أحمد في مسنده (43/ 146- حديث26017)، وأبو عوانة في مستخرجه (320/2- حديث3282)، وفي موضع آخر من مستخرجه (2/ 416- حديث 3654)، والدارمي في سننه (2/ 1137- حديث 1844)، والنسائي في السنن الكبرى (4/ 215- حديث4144) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (320/2- حديث3282)، والدارمي في سننه (2/ 1137- حديث1844) من طريق جعفر بن عون،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 126- سؤال 3887).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (2/ 416– حديث 3654)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (407/2– حديث 963) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه النسائي في سننه (5/ 137– حديث 2686)، وفي السنن الكبرى(4/ 30– حديث 3652) من طريق عبد الله ابن نمير، وأخرجه النسائي في سننه (5/ 138– حديث 2691)، وفي السنن الكبرى (4/ 31– حديث 3657)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 320– حديث3283) من طريق عبدالله بن إدريس، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 381– حديث 929) من طريق جرير بن عبد الحميد، سبعتهم [عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن إدريس، وجرير بن عبدالحميد] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة**ﷺ.

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن أبا حماد الحنفي رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة**ﷺ.

لــم أجــد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد الله بن نمير، وأبا خالد الأحمر، وإسماعيل بن عياش روَوْهُ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة**ﷺ.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني [يزيد بن هارون، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، وعبد الوهاب الثقفي، وجرير بن عبد الحميد، وعلي ابن عاصم، والقاسم بن معن، وأبو الأحوص، وعباد بن العوام]، ولكني لم أجده إلا من طريق [عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن إدريس، وجرير بن عبد الحميد].

(1) عبد الله بن المبارك (2) يزيد بن هارون (3) جعفر بن عون (4) عبد الوهاب الثقفي

(5)عبد الله بن نمير (6) عبد الله بن إدريس(7) جرير بن عبد الحميد

1– عبد الله بن المُبَارَك: تقدمت ترجمته في حديث (34)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

2– يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

3- جَعْفَرُ بن عَوْن المَخْزُومِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "صدوق".

4- عَبْدُ الوَهَّابِ بن عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

5- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

6- عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في حديث (15)، وهو "ثقة فقيه عابد".

7- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو" ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: أبو حماد الحنفي

- مُفَضَّلُ بن صَدَقَةَ بن سعيد، أبو حماد الحنفي الكوفي، متروك، ضعيف الحديث[1].

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني:

(1) عبد الله بن نمير (2) أبو خالد الأحمر (3) إسماعيل بن عياش

1- عبد الله بن نُمَيْر: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

2- أبو خَالِد الْأَحْمَر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "صدوق يخطئ".

3- إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته في حديث (1) وهو "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[2]، بإخراجه الحديث من هذا الوجه في صحيحه.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(7/ 406- ترجمة1778)، الجرح والتعديل (8/ 315- ترجمة 1456)، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 149- ترجمة 1892)، المغني في الضعفاء (2/ 674- ترجمة6394).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه (7/ 163- حديث 5922) -كتاب اللباس- باب تطييب المرأة زوجها بيديها.

2- كما روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه وهم [عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وعبد الوهاب الثقفي، وعبدالله بن نمير، وعبد الله بن إدريس، وجرير بن عبد الحميد]، كلهم ثقات ما عدا جعفر بن عون "صدوق".

3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والصحيح: عن يزيد ابن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها"[1].

كما صححه الألباني[2]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

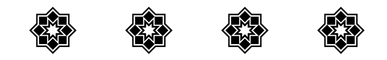
الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، إلا أن الدارقطني أفاد أن أبا حماد الحنفي رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو حماد الحنفي ضعيف، يُترك حديثه إن وجد، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة إسناده، والحكم عليه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 126- سؤال 3887).

(2) انظر حكم الألباني في سنن النسائي (5/ 137- حديث 2686).

الحديث (71)

- **سئل عن حديث أبي سلمة، عن عائشة ﵂: "كان يكون علي قضاء من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى شعبان"**[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه ابن جريج، وابن عيينة، وجرير، وزهير بن معاوية، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة﵂.

ورواه علي بن المنذر، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَار، ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة، وأغرب بعمرو بن دينار فيه.

ورواه ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن عائشة﵂، وزاد فيه ألفاظاً أسندها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يأت بها غيره، والصحيح قول ابن جريج، ومن تابعه.

أوجه الاختلاف:

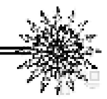
- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة﵂.
- الوجه الثاني: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة﵂.
- ووجدت وجهاً ثالثاً: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة﵂.**

أخرجه البخاري في صحيحه (3/ 35- حديث 1950)، ومسلم في صحيحه (2/ 802- حديث1146)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 212- حديث 2885)، والبيهقي في السنن الكبرى(4/ 422- حديث8210) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه مسلم في صحيحه (2/ 803- حديث1146)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 489- حديث1073)، وأبوعوانة في مستخرجه (2/ 212- حديث2882) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه مالك في الموطأ (1/ 308- حديث54)، وأبو داود في سننه (2/ 315- حديث2399)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 212- حديث2883)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (6/ 305- حديث8810) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه النسائي في سننه (4/ 191-

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 145- سؤال 3904).



حديث2319)، وفي السنن الكبرى (3/ 165- حديث2640)، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 269- حديث2047) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4/ 245- حديث7676)، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 269- حديث2048)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 212- حديث2886) من طريق ابن جُرَيج.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4/ 246- حديث 7677) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 342- حديث9725) من طريق حفص ابن غياث، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 490- حديث1074) من طريق عبدالوهاب الثقفي، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (3/ 269- حديث2046) من طريق سفيان ابن عيينة، وأخرجه البيهقي في السنن الصغير (2/ 106- حديث1367) من طريق يزيد بن هارون، جميعهم[زهير بن معاوية، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، ويحيى ابن سعيد القطان، وابن جُرَيج، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثاني: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة**رضي الله عنها.

أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 533- حديث 1669) عن علي بن المنذر عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد بهما.

- **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة**رضي الله عنها.

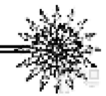
أخرجه الطبراني المعجم الصغير(1/ 341- حديث567)، وفي المعجم الأوسط (4/ 278- حديث 4193) من طريق فرج بن فَضَالَة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة**رضي الله عنها.

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) زهير بن معاوية (2) سليمان بن بلال (3) مالك بن أنس
(4) ابن جُرَيج (5) يحيي بن سعيد القطان (6) سفيان الثوري
(7) حفص بن غياث (8) عبد الوهاب الثقفي (9) سفيان بن عيينة
(10) يزيد بن هارون



1- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

4- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج "ثقة يدلس".

5- يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو"ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

6- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

7- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

8- حَفْصُ بنُ غِيَاث: تقدمت ترجمته في حديث (10)، وهو "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر".

9- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

10- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

◈ **الوجه الثاني: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سفيان بن عيينة

- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: فرج بن فَضَالَة

- فَرَج بن فَضَالَةَ التَّنُوخِيِّ: تقدمت ترجمته في حديث (13)، وهو "ضعيف".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة** رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[1]، ومسلم[2]، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما.

2- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه الثقات، وهم: [زهير بن معاوية، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، وابن جُرَيج، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان ابن عيينة، ويزيد بن هارون].

3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والصحيح قول ابن جريج، ومن تابعه"[3]، ويقصد بذلك الوجه الأول، وقال الألباني: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"[4]، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة** رضي الله عنها.

أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 533- حديث 1669) عن علي بن المنذر عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد بهما، وأفاد الدارقطني أن علي بن المنذر وَهمَ حينما وضع في الإسناد عمرو بن دينار، حيث قال: "وأغرب بعمرو بن دينار فيه"[5]، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة** رضي الله عنها.

تفرد في رواية الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري من هذا الوجه الفرج بن فَضَالَة وهو "ضعيف"، قال الطبراني: "لم يروِهِ عن يحيى عن عمرة إلا فرج، ورواه سفيان الثوري

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الصوم - باب متى يقضى قضاء رمضان(3/ 35- حديث1950).
(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصيام- باب قضاء رمضان في شعبان (2/ 802- حديث1146).
(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 145- سؤال 3904).
(4) انظر صحيح أبي داود - الأم (7/ 162).
(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 145- سؤال 3904).

وابن عيينة وغيرهما، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها"[1]، وعليه فالحديث من وجهه هذا ضعيف الإسناد.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – صحيح الإسناد.



(1) انظر المعجم الصغير(1/ 341- حديث567).

الحديث (72)

- **سئل عن حديث عمرة، عن عائشة ﵂في الحج، قالت: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لخمس ليال بقين من ذي القعدة، ولا نرى إلا أنه الحج، فلما دنونا من مكة، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت فينبغي أن يحل ... الحديث[1].**

فقال: يرويه يحيى بن سعيد، واختلف عنه:

فَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَسُلَيْمَانُ بن بِلَال، وَأَبُو أُوَيْس، وابن جريج، وجرير، وعبد الوهاب الثقفي، وعلي بن مسهر، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة ﵂ وقال في آخره: قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم، فقال: أتتك بالحديث على وجهه، وكذلك رواه يحيى القطان، عن يحيى، سمعه من يَحْيَى.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂ وزاد في آخره مما لم يأت به غيره، قال يحيى: فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال: أتتك بهذا الحديث على وجهه، وكذلك حدثتني عائشة ﵂، فأسنده عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة ﵂أيضاً.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث على وجهين وهما على النحو التالي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة﵂.

ووجدت وجهين آخرين هما:

- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، والقاسم بن محمد، عن عائشة﵂.
- الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة﵂.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 152- حديث3912).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في صحيحه (4/ 49- حديث2952)، وفي موضع آخر من صحيحه (2/ 171- حديث1709)، ومالك في الموطأ (1/ 393- حديث179)، والشافعي في السنن المأثورة(ص361- حديث476)، والنسائي في السنن الكبرى (4/ 206- حديث4118)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 297- حديث3189)، وابن حبان في صحيحه (9/ 238- حديث3929)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (7/ 69- حديث9321) من طريق مالك ابن أنس، وأخرجه البخاري في صحيحه (2/ 173- حديث1720)، ومسلم في صحيحه (2/ 876- حديث1211) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 993- حديث2981)، والقاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (ص168- حديث312)، وأبوعوانة في مستخرجه (2/ 297- حديث3189) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (ص168- حديث312) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه النسائي في سننه (5/ 121- حديث2650) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأخرجه النسائي في سننه (5/ 178- حديث2804)، وأحمد في مسنده (42/ 397- حديث25619) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه الحميدي في مسنده (1/ 260- حديث209)، والشافعي في السنن المأثورة (ص361- حديث478)، وابن خزيمة في صحيحه (4/ 165- حديث2605) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أحمد في مسنده (42/ 397- حديث25619) من طريق عبد الله بن نُمَيْر، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ص362- حديث480) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص 128- حديث480) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (2/ 298- حديث 3192) من طريق ابْن جُرَيْج، جميعهم [مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ويزيد بن هارون، والليث بن سعد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الوهاب الثقفي، وعيسى بن يونس، وابْن جُرَيْج] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

هذا الوجه ورد عندما ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري للقاسم ما قالته عمرة، فقال القاسم: "أتتك بالحديث على وجهه"[1]، ومن ثم أسنده يحيى بن سعيد إلى القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الحج – باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن (2/ 171- حديث1709).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، والقاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.**

أخرجه الشافعي في مسنده (2/ 189- حديث 802)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (7/ 34- حديث 9205) من طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (425/2- حديث986)، وابن حبان في صحيحه (238/9- حديث3928) من طريق جَرِير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس	(2) سليمان بن بلال	(3) يزيد بن هارون
(4) الليث بن سعد	(5) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	(6) يحيي بن سعيد القطان
(7) سفيان بن عيينة	(8) عبد الله بن نُمَيْر	(9) عبد الوهاب الثقفي
(10) عيسى بن يونس	(11) ابْن جُرَيْج	

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

5- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو "ثقة متقن".

6- يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

7- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه".

8- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ : تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

9- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

10- عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة مأمون".

11- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث(12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز "ثقة يدلس".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.**

هذا الوجه ورد عندما ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري للقاسم ما قالته عمرة، فورد عن جميع الثقات السابقة ذكرهم في الوجه الأول.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، والقاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: سبقت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: جَرِير بن عبد الحميد

- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[1]، ومسلم[2]، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحهما.

2- كما روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه وهم: [مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ويزيد بن هارون، والليث بن سعد، ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نُمَيْر،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن (2/ 171- حديث1709).

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه (2/ 876- حديث1211).

وعبدالوهاب الثقفي، وعيسى بن يونس، وابْن جُرَيْج] وكلهم ثقات، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة ﵂.**

هذا الوجه ورد عندما ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري للقاسم ما قالته عمرة، فورد عن جميع الثقات السابقة ذكرهم في الوجه الأول، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عمرة، والقاسم بن محمد، عن عائشة ﵂.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري مالك بن أنس، كما أن الحديث صح عن عمرة، والقاسم بن محمد، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جَرِير بن عبد الحميد، وهو ثقة اختلط بأخرة، فروايته شاذة، لمخالفته لمن هو أوثق منه، ولعل روايته هذه مما وهم فيه، لاسيما أنه تفرد بها ولم يتابَع، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجوهه – الأول، والثاني، والثالث – صحيح الإسناد.



الحديث (73)

- سئل عن حديث عائشة ﵂، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إذا أراد أن يعتكف يصلي الصبح، ثم ينتقل إلى المكان الذي يريد أن يعتكف فيه، قالت: فأمر بخباء فضرب له، فضربت عائشة ﵂ خباء لنفسها، وضربت حفصة خباء لنفسها، وضربت زينب خباء لنفسها فلما صلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال: ما هذه؟ فترك الاعتكاف تلك السنة في رمضان حتى إذا أفطر اعتكف في شوال(1).

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه أبو شهاب الحناط، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، والثوري، والأوزاعي، وعمرو ابن الحارث، وَيَحْيَى بن سَعِيد الْأُمَوِيُّ، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، وأبو يوسف القاضي، عَنْ يَحْيَى ابن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة﵂.

ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن يحيى، وقد اختلف عنه:

فرواه عبيد بن هشام أبو نعيم، عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة﵂.

وخالفه عيسى بن سالم الشاشي، فرواه عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى، عن رائطة، عن عمرة، عن عائشة﵂، ولم يتابع عليه، والأول أصح.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على وجهين هما:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رائطة، عن عمرة، عن عائشة﵂.
- ووجدت وجهاً ثالثاً: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة﵂.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 156- سؤال3915).

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه البخاري في صحيحه (2/ 171- حديث1709)، وفي موضع آخر من صحيحه (4/ 49- حديث2952)، ومالك في الموطأ (1/ 393- حديث179)، والشافعي في السنن المأثورة (ص361- حديث476)، والنسائي في السنن الكبرى(4/ 206- حديث4118)، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 297- حديث3189)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (7/ 69- حديث9321) من طريق مالك بن أنس.

وأخرجه البخاري في صحيحه (2/ 173- حديث1720)، ومسلم في صحيحه (2/ 876- حديث1211) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه النسائي في سننه (5/ 121- حديث2650)، وفي السنن الكبرى (4/ 16- حديث3616)، وفي موضع آخر من السنن الكبرى(4/ 206- حديث4117) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأخرجه النسائي في سننه الصغرى(5/ 178- حديث2804)، وفي السنن الكبرى(4/ 73- حديث3772)، وأحمد في مسنده(42/ 397- حديث25619) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 993- حديث2981) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الحميدي في مسنده (1/ 260- حديث209)، والشافعي في السنن المأثورة (ص361- حديث478)، وابن خزيمة في صحيحه (4/ 289- حديث2904) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أحمد في مسنده (42/ 397- حديث25619) من طريق عبد الله ابن نمير، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ص362- حديث480) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص 128- حديث480) من طريق عيسى بن يونس، جميعهم [مالك بن أنس، سليمان بن بلال، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، يحيي بن سعيد القطان، يزيد بن هارون، سفيان بن عيينة، عبد الله ابن نمير، عبد الوهاب الثقفي، عيسى بن يونس] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رائِطَة، عن عمرة، عن عائشة ﵂.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (2/ 76- حديث1056) من طريق عيسى ابن سالم الشاشي عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة،عن عائشةرضي الله عنها.**

أخرجه ابن حبان في صحيحه (9/ 238- حديث3928)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (2/ 425- حديث986) من طريق جرير بن عبد الحميد يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) مالك بن أنس (2) سليمان بن بلال (3) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

(4) يحيي بن سعيد القطان (5) يزيد بن هارون (6) سفيان بن عيينة

(7) عبد الله بن نمير (8) عبد الوهاب الثقفي (9) عيسى بن يونس

1- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

2- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

3- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو "ثقة متقن".

4- يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

5- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

6- سفيان ابن عيينة: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

7- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ : تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

8- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

9- عيسى بن يونس: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة مأمون".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رائِطَة، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: عبيد الله بن عمرو

- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرِو بن أبى الوليد الرَّقِّي: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة وقعت له بعض الأوهام".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشةرضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: جرير بن عبد الحميد

- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو" ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري وذلك لعدة أسباب:

1- صححه البخاري[1]، ومسلم[2]، بإخراجهما الحديث من هذا الوجه في صحيحهما.

2- الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري تسعة من أصحابه الثقات، وهم: [مالك بن أنس، سليمان بن بلال، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، يحيي بن سعيد القطان، يزيد بن هارون، سفيان بن عيينة، عبد الله بن نمير، عبد الوهاب الثقفي، عيسى ابن يونس] وعليه فالحديث من وجهه هذا صحيح ومحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن رائِطَة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

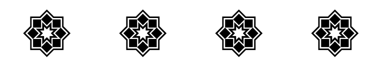
روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عبيد الله بن عمرو الرقي هو ثقة، وقعت له بعض الأوهام، ولعل هذا من أوهامه؛ لأنه تفرد في روايته ولم يتابع، وعليه فإن الحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جَرِير بن عبد الحميد، وهو ثقة اختلط بأخرة، فروايته شاذة، لمخالفته لمن هو أوثق منه، ولعل روايته هذه مما وهم فيه، لاسيما أنه تفرد بها ولم يتابَع، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الجهاد والسير- باب الخروج آخر الشهر (4/ 49- حديث2952).

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه(2/ 876- حديث1211).

الحديث (74)

- سئل عن حديث عمرة، عن عائشةﬁ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ناساً ينقرون في عرس، ويقولون: ويعلم ما في غد، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لا يعلم ما في غد إلا الله، لا تقولوا هكذا، وقولوا: أتيناكم أتيناكم، حيانا وحياكم"[1].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه أبو أويس، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عائشة ﬁ.

وخالفه حَمَّادُ بن زَيْد، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عن عجوز، عن أخرى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَوْلُ حماد هو الصواب وقال سليمان بن بلال: عن يحيى، عن عمرة، مرسلاً.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، مرسلاً عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﬁعن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عجوز، عن أخرى، عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، مرسلاً عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البيهقي في السنن الصغير (3/ 91- حديث2597)، وفي السنن الكبرى(7/ 471- حديث14689) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ﬁعن رسول الله ﷺ.**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(7/ 471- حديث14690)، والطبراني في المعجم الصغير (1/ 214- حديث343)، وفي المعجم الأوسط (3/ 360- حديث 3401)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 201- حديث2753) جميعهم من طريق أبى أويس المَدَني عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 158- سؤال3917).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عجوز، عن أخرى، عن رسول الله ﷺ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن حماد بن زيد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، مرسلاً عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: سليمان بن بلال

- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أبو أويس المدني

- أبو أويس المدني: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي، تقدمت ترجمته في حديث(14)، وهو "صدوق يهم".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عجوز، عن أخرى، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: حماد بن زيد

- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن عمرة، مرسلاً عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات، إلا أنه منقطع الإسناد، وبالرغم من ذلك استحسنه البيهقي حيث قال: "هذا مرسل جيد"(1).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه ضعيف الإسناد، لأن في إسناده أبا أويس المدني وهو "صدوق يهم"، تفرد في روايته للحديث من هذا الوجه، قال الطبراني: "لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس"(2)، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"(3).

---

(1) انظر السنن الكبرى للبيهقي (7/ 471).

(2) المعجم الأوسط (3/ 360- حديث 3401).

(3) انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 201- حديث2753).

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن عجوز، عن أخرى، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرجه، ولكنه ضعيف الإسناد للجهالة بحال الراويين المبهمين والله أعلم.

الحكم على الحديث:

لم أرجح أي وجه من الوجوه، وبالتالي لم أتمكن من الحكم على الحديث من وجهه الراجح.



مسند حفصة بنت عمر

رضي الله عنها

الحديث (75)

- **سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عن حفصة رضي الله عنها، قال رسول الله ﷺ:" لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا"[(1)].**

فقال: ... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ سُوَيْدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ويزيد بن هارون، وابن فضيل، وجويرية بن أسماء، وليث ابن سعد، عن نافع، عن صفية، عن حفصة رضي الله عنها، أو عائشة، أو عنهما جميعاً، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ابن أُمَيَّةَ: عَنْ نَافِعٍ، عَن صفية، عن حفصة رضي الله عنها.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ولكنه لم يذكر أي وجه عنه، ولكني وجدت وجهاً واحداً عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهو:

- الوجه: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة بنت عمر، عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة بنت عمر، عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 1127- حديث1490)، والنسائي في سننه الصغرى(6/ 189- حديث3503)، وأبو عوانة في مستخرجه(3/ 197- حديث4664)، والطبراني في المعجم الكبير(23/ 208- حديث361)، والبيهقي في سننه الكبرى (7/ 720- حديث15521) جميعهم من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 674- حديث2086) من طريق أبي الأحوص، وأخرجه أحمد في مسنده (44/ 47- حديث26452)، وابن الجعد في مسنده (ص445- حديث3035)، وابن أبي شيبة في مصنفه (199/4- حديث19286)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 196- حديث4663)، والطبراني في المعجم الكبير(23/ 208- حديث361)، وفي موضع آخر من المعجم

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 203- سؤال3950).

الكبير(23/ 214- حديث388) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4/ 199- حديث19286)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 196- حديث4662)، والطبراني في المعجم الكبير(23/ 214- حديث388) من طريق محمد ابن فضيل، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (4/ 192- حديث1990)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (12/ 479- حديث7053) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 166- حديث1594) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، جميعهم [عبد الوهاب الثقفي، وأبو الأحوص، ويزيد بن هارون، ومحمد ابن فضيل، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة بنت عمر ﵄، عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الوهاب الثقفي (2) أبو الأحوص (3) يزيد بن هارون

(4) محمد بن فضيل (5) جرير بن عبد الحميد (6) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

1- عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

2- أبو الأَحْوَصِ الحَنَفِيُّ وهو سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ: تقدمت ترجمته في حديث (43)، وهو "ثقة متقن صاحب حديث".

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَانَ: تقدمت ترجمته في حديث(30)، وهو "صدوق رُمِي بالتشيع".

5- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو" ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

6- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة: تقدمت الترجمة له في حديث (14) وهو "ثقة متقن".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة بنت عمر ﵂، عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه صحيح ومحفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهو الراجح لعدم وجود غيره، وذلك لعدة أسباب:

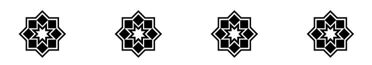
1- صححه مسلم[1]، بإخراجه الحديث من هذا الوجه في صحيحه.

2- كما روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه وهم [عبد الوهاب الثقفي، وأبو الأحوص، ويزيد بن هارون، ومحمد بن فضيل، وجرير ابن عبد الحميد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة]، كلهم ثقات ما عدا محمد بن فضيل "صدوق".

3- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، حيث صححه الألباني[2]، وعليه فالحديث من وجهه هذا محفوظ وراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر صحيح مسلم - كتاب الطلاق- باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة (2/ 1127- حديث1490).

(2) انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 193).


مسند أم سلمة
رضي الله عنها

الحديث (76)

- **سئل عن حديث أبي سلمة، عن أم سلمة ﵂، قالت: "وضعت سُبَيْعَة بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة، فأنكحها رسول الله ﷺ"[1].**

فقال: ... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سليمان بن يسار، عن كريب، عن أم سلمة ﵂.

ورواه الليث بن سعد، وَيَزِيدُ بن هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن كريب، عن أم سلمة ﵂.

ورواه هشيم، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يسار، عن أم سلمة ﵂.

ورواه الدراوردي، عن يحيى، عن سليمان بن يسار، أن ابن عباس، وأبا سلمة، اجتمعا فأرسلوا كريباً إلى أم سلمة ﵂.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عَنْ سليمان بن يسار، عن كُرَيْب، عن أم سلمة ﵂.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن أم سلمة ﵂.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة ﵂.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عَنْ سليمان بن يسار، عن كُرَيْب، عن أم سلمة ﵂.**

أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 1122– حديث1485) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه النسائي في سننه (6/ 193– حديث3513)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (4/ 151– حديث1928)، والدارمي في سننه (3/ 1466– حديث2326)، والنسائي في السنن الكبرى (5/ 300– حديث5677)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 191– حديث4648)، والطبراني في المعجم الكبير (23/ 270– حديث574) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه النسائي في سننه (6/ 193– حديث3514)، ومالك في الموطأ (2/ 590– حديث86)،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 213– حديث3957).

والنسائي في السنن الكبرى (5/ 300- حديث5678)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 190- حديث4645)، وابن حبان في صحيحه (10/ 133- حديث4296)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (11/ 204- حديث15281) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(23/ 269- حديث572) من طريق حماد بن زيد، أربعتهم [عبد الوهاب الثقفي، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن أم سلمة ﵂.**

أخرجه النسائي في سننه الصغرى(6/ 193- حديث3515)، وفي السنن الكبرى (5/ 301- حديث5679) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه أحمد في مسنده (44/ 273- حديث26675)، وابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 553- حديث17094)، والدارمي في سننه (3/ 1465- حديث2325)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1/ 440- حديث615)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (12/ 412- حديث6978)، وابن الجارود في المنتقى (ص192- حديث762)، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 191- حديث4647)، والبيهقي في سننه الصغير (3/ 159- حديث2802)، وفي السنن الكبرى (7/ 704- حديث15471) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (3/ 190- حديث4646) من طريق عبد الوهاب الثقفي، ثلاثتهم [جعفر بن عون، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

- **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة ﵂.**

أخرجه أحمد في مسنده (44/ 71- حديث26471) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (5/ 299- حديث5676) من طريق الليث بن سعد، كلاهما [هشيم بن بشير، والليث بن سعد]عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

- **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عَنْ سليمان بن يسار، عن كُرَيْب، عن أم سلمة ﵂.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) عبد الوهاب الثقفي (2) سفيان الثوري

(3) مالك بن أنس (4) حماد بن زيد

1- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

2- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

3- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

4- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) جعفر بن عون (2) يزيد بن هارون (3) عبد الوهاب الثقفي

1- جَعْفَرُ بنُ عَوْنِ المَخْزُومِيُّ العَمْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو"صدوق".

2- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

3- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) هشيم بن بشير (2) الليث بن سعد

1- هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

عند دراسة أوجه الاختلاف تبين لي أن جميع الأوجه رواها الثقات عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وكلها صحيحة ومحفوظة عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وكان الاختلاف عن يحيى

ابن سعيد الأنصاري نتيجة لاختلاف سرد قصة اجتماع أبي هريرة وابن عباس وأبي سلمة ابن عبد الرحمن حينما تذاكروا عدة المتوفى عنها زوجها تضع عند وفاة زوجها.

بالنسبة للوجه الأول: يحيى بن سعيد، عَنْ سليمان بن يسار، عن كُرَيْب، عن أم سلمة، ذكر فيها سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن اجتمعوا لتذاكر عدة المتوفى عنها زوجها تضع عند وفاة زوجها، وأنهم أرسلوا كُرَيْب إلى أم سلمة يسألها عن ذلك فذكرت الحديث، قال حسين سليم أسد عن الحديث من وجهه هذا: "حديث صحيح وهو مختصر الحديث السابق"[1]، ويقصد بالحديث السابق.

الحديث من وجهه الثاني وهو: يحيـــى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن أم سلمة، صححه حسين سليم أسد حيث قال: "إسناده صحيح والحديث متفق على إسناده"[2]، وفيه ذكر سليمان بن يسار القصة إخباراً عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن.

كذلك هو الحال للحديث من وجهه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، حيث اختصرت القصة وأُبهم المُرسل إلى أم سلمة، وهو كُرَيْب، وعليه فالحديث متفق على إسناده، صحيح من أوجهه الثلاثة والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد.



(1) انظر سنن الدارمي (3/ 1466- حديث2326).
(2) المصدر السابق (3/ 1465- حديث2325).

مسند أم كلثوم بنت أبي بكر

رضي الله عنها

الحديث (77)

- **سئل عن حديث أم كلثوم بنت أبي بكر، أن رسول الله ﷺ قال: "إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريص رقبته، قائماً على امرأة يضربها"**(1).

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه ابن عيينة، وليث بن سعد، وعبد الرحمن بن سليمان، وجرير، عن يحيى، عن حميد ابن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر.

ورواه عدي بن الفضل، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة، ووهم فيه والصحيح: حديث حميد ابن نافع، عن أم كلثوم.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن النبي ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن النبي ﷺ.**

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 112- حديث2217)، وابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (8/ 358- حديث1674) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 208- حديث2775)، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 496- حديث14776)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3550- حديث8021) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (8/ 165) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم [جرير بن عبد الحميد، والليث بن سعد، وسليمان ابن بلال] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 361- سؤال 4065).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشةﭫ.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عدي بن الفضل رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن النبي ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) جرير بن عبد الحميد (2) الليث بن سعد (3) سليمان بن بلال

1- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

2- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

3- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشةﭫ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: عَدِيُّ بن الفَضْل

- عَدِيُّ بن الفَضْل التَّيْمِي، أبو حاتم البصري، مولى بنى تَيم بن مُرَّة، متروك، توفي سنة 171هـ [(1)].

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن النبي ﷺ.**

الحديث من وجهه هذا رجاله ثقات، إلا أنه مُرسل منقطع الإسناد، أم كلثوم لم تسمع رسول الله ﷺ، قال ابن حجر: "هذا مرسل ولدت أم كلثوم بعد موت أبي بكر"[(2)]، وبالرغم من ذلك يترجح هذا الوجه حيث رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثلاثة من أصحابه الثقات، كما رجح الدارقطني الحديث من وجهه هذا حيث قال: "والصحيح: حديث حميد

---

(1) انظر ترجمته في: أحوال الرجال (ص 184- ترجمة172)، الثقــات للعجلي (2/ 132- ترجمة1225)، المجروحين (2/ 187- ترجمة822)، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 92- ترجمة1540)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 539- ترجمة3889)، تهذيب التهذيب (7/ 169- ترجمة336).

(2) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (8/ 358).

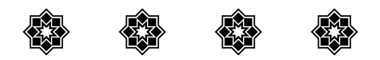
ابن نافع، عن أم كلثوم"[1]، وعليه فالحديث من وجهه هذا هو محفوظ وراجح عن يحيى ابن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.**

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، إلا أن الدارقطني أفاد أن عَدِي بن الفَضْل رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعَدِي بن الفَضْل متروك، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – ضعيف لانقطاع إسناده والله أعلم.



(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 361- سؤال 4065).

مسند فُرَيْعَة بنت مالك

رضي الله عنها

الحديث (78)

- سئل عن حديث فُرَيْعَة بنت مالك بن سنان أخت أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حين خرج زوجها في أعبد له أبقوا، فقتلوه، فجاءت إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تسأله عن النقلة عن مسكنها، فقال:" لا، حتى يبلغ الكتاب أجله، أربعة أشهر وعشرا"[1].

فقال: ... وَرَوَاهُ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فرواه ابن إدريس، عن يحيى، عن سعد، عن عمته زينب، مرسلاً.

وقال جرير، عن يحيى بن سعيد، عن سعد، عن عمته زينب مرسلاً أيضاً.

وقال سويد بن عبد العزيز، عن يحيى، عن سعد، عن فُرَيْعَة، ولم يذكر زينباً.

وَقَالَ يَزِيدُ بن هَارُونَ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ إسحاق بن سعد، وإنما أراد سعد بن إسحاق.

والصحيح: قول من قال: عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن الفريعة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أوجه الاختلاف:

أفاد الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد في هذا الحديث على ثلاثة أوجه وهي:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، عن عمته زينب بنت كعب، عن فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن فريعة بنت مالك.
- الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن عمته زينب، مرسلاً.
- ووجدت وجهاً رابعاً وهو: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله ابن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، عن عمته زينب بنت كعب، عن فُرَيْعَة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري.**

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين(2/ 226- حديث2833)، والبيهقي في سننه الصغير(3/ 161- حديث2807)، وفي سننه الكبرى (7/ 713- حديث15498)، وأبو نعيم

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 412- سؤال4103).

في معرفة الصحابة (6/ 3422- حديث7808) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه النسائي في سننه (6/ 199- حديث3528)، وفي السنن الكبرى (5/ 307- حديث5692)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (9/ 279- حديث3650) من طريق عبد الله بن إدريس، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 78- حديث4572)، وفي شرح مشكل الآثار (9/ 276- حديث3641) من طريق عبيد الله بن عمرو، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (9/ 276- حديث3642)، والطبراني في المعجم الكبير (24/ 440- حديث1077) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (24/ 441- حديث1078) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 76) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(8/ 272) من طريق عبد الله بن نمير، سبعتهم [يزيد بن هارون، وعبد الله بن إدريس، وعبيد الله بن عمرو، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن فُرَيْعَة بنت مالك.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن سويد بن عبد العزيز رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن عمته زينب، مرسلاً.**

لم أجد من خرَّج الحديث من هذا الوجه، ولكن الدَّارقطني أفاد أن عبد الله بن إدريس، وجرير بن عبد الحميد يرويانه عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه.**

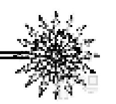
أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (9/ 282- حديث3656) من طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، عن عمته زينب بنت كعب، عن فُرَيْعَة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) يزيد بن هارون (2) عبد الله بن إدريس (3) عبيد الله بن عمرو (4) حماد بن زيد (5) حماد بن سلمة (6) عبد الوهاب الثقفي (7) عبد الله بن نمير



1- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

2- عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في حديث (15)، وهو "ثقة فقيه عابد".

3- عُبَيْد اللهِ بن عَمْرِو بن أبى الوليد الرَّقِّي: تقدمت ترجمته في حديث (3)، هو ثقة وقعت له بعض الأوهام .

4- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

5- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

6- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

7- عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدَانِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (38)، وهو "ثقة صاحب حديث".

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن فُرَيْعَة بنت مالك.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني: سويد بن عبد العزيز

- سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْز بن نمير السُّلَمِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث(26)، وهو "ضعيف".

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن عمته زينب، مرسلاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما أفاد الدارقطني:

(1) عبد الله بن إدريس (2) جرير بن عبد الحميد

1- عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في حديث (15)، وهو "ثقة فقيه عابد".

2- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو "ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري: مالك بن أنس

- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، عن عمته زينب بنت كعب، عن فُرَيْعَة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري.**

قلت: الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات معروفون غير عمة سعد بن إسحاق، واسمها زينب بنت كعب بن عُجْرَة الأنصارية، زوج أبى سعيد الخدري، روى عنها ابنا أخويها سعد ابن إسحاق وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عُجْرَة، قال ابن حزم: "مجهولة"(1)، وبالرغم من ذلك ذكرها ابن حبان في "الثقات"(2)، وتعقب ابن الْقَطَّانِ في كِتَابِهِ: قول ابن حزم: أن زينب بنت كعب مجهولة، لم يروِ حديثها غير سعد بن إسحاق، وهو غير مشهور بالعدالة، حيث قال: "وليس عندي كما قال، بل الحديث صحيح، فإن سعداً بن إسحاق ثقة، وممن وثقه النسائي، وزينب كذلك ثقة، وفي تصحيح الترمذي إياه توثيقها وتوثيق سعد بن إسحاق، ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد"(3)، وقال ابن حجر عن زينب بنت كعب: "مقبولة، ويقال لها صحبة"(4)، كما أنها تُوبعت حيث رُوي أن فُرَيْعَة بنت مالك قالت: "فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك، فأخبرته فاتبعه، وقضى به"(5).

- كما روى الحديث من هذا الوجه سبعة من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري وهم [يزيد ابن هارون، وعبد الله بن إدريس، وعبيد الله بن عمرو، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير] وكلهم ثقات.

- تصحيح العلماء للحديث من هذا الوجه، قال الدارقطني: "والصحيح: قول من قال: عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن الفريعة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ"(6)، كما صححه ابن الْقَطَّانِ(7)، وبالرغم من ذلك ضعفه الألباني لجهالة حال زينب بنت كعب، ولكنه تراجع عن ذلك وقبل حديثها حيث قال: "وابنا أخويها سعد وسليمان ثقتان، وقد رويا عنها فهي على

---

(1) ميزان الاعتدال (2/ 108- ترجمة3040).
(2) الثقات (4/ 271- ترجمة2873).
(3) انظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 394).
(4) تقريب التهذيب (ص 747- ترجمة8596).
(5) سنن أبي داود-كتاب الطلاق - باب في المتوفى عنها تنتقل (2/ 291- حديث2300).
(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 412- سؤال4103).
(7) انظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 394).

ما تقتضيه القواعد الحديثية مجهولة الحال، إن لم تثبت صحبتها، فمثلها مما يطمئن القلب لحديثها"[1].

وعليه قلت: الحديث من هذا الوجه هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن فُرَيْعَة بنت مالك.**

الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، إلا أن الدارقطني أفاد أن سويد بن عبد العزيز رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، و سويد بن عبد العزيز ضعيف، يترك حديثه إن وجد، وعليه فالحديث من هذا الوجه لا يصح والله أعلم.

◈ **الوجه الثالث: يحيى بن سعيد، عن سعد، عن عمته زينب، مرسلاً.**

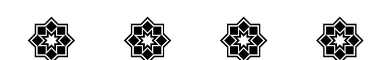
الحديث من هذا الوجه لم أجد من خرّجه، ولذلك لم أتمكن من دراسة إسناده، والحكم عليه.

◈ **الوجه الرابع: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه.**

الحديث من هذا الوجه رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري مالك بن أنس، وهو ثقة تفرد في روايته للحديث من هذا الوجه، مخالفاً جمع الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول – حسن الإسناد.



(1) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 207).

مسند عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن

رضي الله عنها

الحديث (79)

- **سئل عن حديث حُصَيْن بن مِحْصَن ، عن عمته، قَالَ لي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَذَاتُ زوج أنت؟" قلت: نعم، فقال: "كيف أنت له؟ ... أحسني، فإنه جَنَّتُكِ ونَارُكِ"**[(1)].

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن، أخبرتني عمتي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ ابن عيينة عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن حصين، عن عمته.

وَقَالَ نَصْرُ بن عَلِيٍّ: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أخبرته عمته أسماء، وليس ذلك بمحفوظ وقال الأوزاعي، وليث بن سعد، ويعلى بن عبيد، عن يحيى، عن بشير عن حصين، عن عمته، غير أن في حديث الأوزاعي، عن عبد الله بن محصن، وإنما هو حصين بن محصن.

ورواه مالك بن أنس، ويحيى القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وأبو خالد الأحمر، ويزيد ابن هارون، عن يحيى، عن بشير عن حصين أن عمته أتت النبي ﷺ فصار في روايته مرسلاً.

أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن، عن عمته عن رسول الله ﷺ.
- الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن، عن عمته عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه الحميدي في مسنده (1/ 349- حديث358)، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 185- حديث8915)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 206- حديث2769)، والبيهقي في سننه الكبرى (7/ 476- حديث14706) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 77- حديث2183) من طريق عبد الوهاب الثقفي،

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 419- سؤال4111).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (8/ 336)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 78- حديث2184) من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (8/ 185- حديث8914)، شعب الإيمان (11/ 170- حديث8356) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (8/ 186- حديث8920) من طريق سعيد بن أبي هلال، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/ 168- حديث528)، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 184- حديث8913) من طريق الْأَوْزَاعِي، وأخرجه البيهقي في الآداب (ص22- حديث47) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (6/ 134- حديث3357) من طريق حماد بن زيد، جميعهم [سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، ويعلى بن عبيد، والليث بن سعد، وسعيد بن أبي هلال، والْأَوْزَاعِي، وعبد الرحيم بن سليمان، وحماد بن زيد] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن مرسلاً.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 557- حديث17125) من طريق علي بن مسهر، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 77- حديث2182)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (2/ 722- حديث529) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه أحمد في مسنده (31/ 341- حديث19003)، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 186- حديث8918)، والطبراني في معجمه الكبير (25/ 183- حديث448)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (2/ 722- حديث529)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(6/ 3578- حديث8071) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد في مسنده (45/ 341- حديث 27352)، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 186- حديث8917) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه أحمد في مسنده (45/ 341- حديث 27352)، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 185- حديث8916) من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى(8/ 186- حديث8919) من طريق مالك بن أنس، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (25/ 183- حديث448) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (25/ 183- حديث 449) من طريق حماد بن سلمة، جميعهم [علي بن مسهر، وجرير بن عبد الحميد، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، ويعلى بن عبيد، ومالك ابن أنس، وسليمان بن بلال، وحماد بن سلمة] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه الأول: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن، عن عمته عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان بن عيينة	(2) عبد الوهاب الثقفي	(3) يعلى بن عبيد
(4) الليث بن سعد	(5) سعيد بن أبي هلال	(6) الْأَوْزَاعِي
(7) عبد الرحيم بن سليمان	(8) حماد بن زيد	

1- سفيان بن عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته في حديث(6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار".

2- عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين".

3- يَعْلَى بن عُبَيْدِ بن أبى أُمَيَّة الْإِيَادِي، الحنفي، أبو يوسف الطَّنَافِسِيُّ الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، ولد سنة 117 هـ، توفي سنة 209 هـ بالكوفة[1].

4- الليث بن سعد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

5- سعيد بن أبي هلال: تقدمت ترجمته في حديث (28)، وهو "صدوق".

6- الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن يُحْمَدَ: تقدمت ترجمته في حديث (17)، وهو "ثقة فقيه جليل".

7- عبد الرحيم بن سليمان الكِنانِيّ: تقدمت ترجمته في حديث (31)، وهو "ثقة له تصانيف".

8- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (8/ 419- ترجمة3552)، الطبقات الكبرى (366/6- ترجمة 2736)، مشاهير علماء الأمصار (ص274- ترجمة1382)، تهذيب الكمال (389/32- ترجمة7115)، سير أعلام النبلاء (9/ 476- ترجمة176).

◈ **الوجه الثاني: يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن مرسلاً.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) علي بن مسهر (2) جرير بن عبد الحميد (3) يزيد بن هارون (4) يحيى القطان

(5) يعلى بن عبيد (6) مالك بن أنس (7) سليمان بن بلال (8) حماد بن سلمة

1- عَلِيُّ بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة له غرائب بعد أن أضر".

2- جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته في حديث (12)، وهو"ثقة صحيح الكتاب"، وقيل: "كان في آخر عمره يهم من حفظه".

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- يحيى القطان: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

5- يعلى بن عبيد: تقدمت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث وهو "ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين".

6- مالك بن أنس: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة، وإمام دار الهجرة".

7- سُليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في حديث (4) وهو "ثقة".

8- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة".

الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

عند دراسة أوجه الاختلاف اتضح لي أن كـلا الوجهيـن صحيح وراجـح عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، وأن أصلهما وجه واحد إلا أن حُصَيْن بن مِحْصَن مرة يروي الحديث عن عمته من قولها عن نفسها عن النبي ﷺ، ومرة أخرى يقص هو ما حدث لعمته وقول الرسول ﷺ لها.

كما روى الحديث من وجهيه جمع من الثقات، قال أبو القاسم البغوي: "وقد روى هذا الحديث غير يزيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمته عن النبي ﷺ ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا"[1]، وقال الحاكم: "صحيح، ولم يخرّجاه"[2]، وقال

(1) انظر معجم الصحابة للبغوي (2/ 159).

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 206- حديث2769).

الألباني: "ورجاله ثقات رجال الشيخين غير حُصَيْن بن مِحْصَن"[1]، ولكن حصين ثقة، عده العلماء من الصحابة، ولذلك صحح الألباني الحديث من هذا الوجه[2]، وعليه فالحديث من وجهه الأول هو المحفوظ والراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجه الراجح – الأول – صحيح الإسناد.



(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 220).

(2) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 196).

مسند خولة بنت قيس

رضي الله عنها

الحديث (80)

- **سئل عن حديث خولة بنت قيس رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: "الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بارك الله فيها، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النار يوم يلقاه"**(1).

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عنه:

فرواه حماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيى القطان، وعمرو بن الحارث، وليث بن سعد، وداود العطار، وحماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبيد، عن خولة رضي الله عنها.

ورواه الثوري، عن يحيى بن سعيد فلم يقم إسناده، قال: عن يحيى، عن عمرو بن فلان، عن رجل، عن خولة رضي الله عنها، وإنما أراد عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا عن يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الحديث، ولكنه لم يذكر إلا وجهاً واحداً، ولم أجد غيره، وهو كالتالي:

- الوجه: يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أَفْلَح، عن عُبَيْد سَنُوطَا عن خولة بنت قيس عن رسول الله ﷺ.

تخريج أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أَفْلَح، عن عُبَيْد سَنُوطَا عن خولة بنت قيس عن رسول الله ﷺ.**

أخرجه أحمد في مسنده (44/ 608- حديث27055)، والحميدي في مسنده (1/ 347- حديث356)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (6/ 56- حديث3262)، وابن أبي شيبة في مصنفه (7/ 85- حديث34382)، والطبراني في المعجم الكبير(24/ 229- حديث582)، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (7/ 311)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (737/1- حديث1353) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص459- حديث1588)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (6/ 56- حديث3261)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (12/ 397-

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 433- سؤال 4127).

حديث4890)، والطبراني في المعجم الكبير(24/ 230- حديث584) من طريق حماد ابن سلمة، وأخرجه أحمد في مسنده (44/ 607- حديث27054)، وفي موضع آخر من مسنده (297/45- حديث27317) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (6/ 56- حديث3260)، والطبراني في المعجم الكبير (24/ 230- حديث585) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (12/ 398- حديث4891)، والطبراني في المعجم الكبير(24/ 230- حديث583) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4/ 59- حديث6962) من طريق ابن جريج، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4/ 59- حديث6962)، والطبراني في المعجم الكبير(24/ 229- حديث580) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (10/ 370- حديث4512) من طريق عَمْرُو بن الْحَارِث، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 281- حديث5318) من طريق أَبَان الْمُكْتِب، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(24/ 229- حديث581)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3304- حديث7584) من طريق زهير بن معاوية، جميعهم [سفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة، ويزيد بن هارون، وحماد ابن زيد، والليث بن سعد، وابن جريج، وسفيان الثوري، وعَمْرُو بن الْحَارِث، وأَبَان الْمُكْتِب، وزهير بن معاوية] عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

دراسة أوجه الاختلاف:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أَفْلَح، عن عُبَيْد سَنُوطَا عن خولة بنت قيس عن رسول الله ﷺ.**

روى هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

(1) سفيان بن عيينة (2) حماد بن سلمة (3) يزيد بن هارون (4) حماد بن زيد

(5) الليث بن سعد (6) ابن جريج (7) سفيان الثوري (8) أَبَان الْمُكْتِب

(9) عَمْرُو بن الْحَارِث (10) زهير بن معاوية.

1- سفيان ابن عيينة: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس فى عمرو ابن دينار".

2- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة ".

3- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو "ثقة متقن عابد".

4- حماد بن زيد: تقدمت ترجمته في حديث (3)، وهو "ثقة ثبت فقيه".

5- اللَّيْثُ بن سَعْد: تقدمت ترجمته في حديث (2)، وهو "ثقة ثبت فقيه إمام".

6- ابن جُرَيج: تقدمت ترجمته في حديث(12)، وهو عبد الملك بن عبد العزيز "ثقة يدلس".

7- سفيان الثَّوْرِيُّ: تقدمت ترجمته في حديث (1)، وهو"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

8- أَبَان الْمُكْتِب: تقدمت ترجمته في حديث (14)، وهو "مجهول".

9- عَمْرُو بن الْحَارِث بن يعقوب الأَنْصَارِيُّ، أبو أُمَيَّةَ المِصْرِي، مولى قَيْس بن سَعْد ابن عُبَادَة، ثقة فقيه حافظ، ولد بمصر، وتوفي قبل 150هـ [(1)].

10- زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في حديث (6)، وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة".

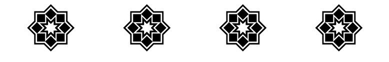
الوجه الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري:

◈ **الوجه: يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أَفْلَح، عن عُبَيْد سَنُوطًا عن خولة بنت قيس عن رسول الله ﷺ.**

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو الوجه الراجح، لأنه لا يوجد غيره، وهو صحيح الإسناد، حيث رجاله ثقات، ومتصل الإسناد، كما روى الحديث من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جمعٌ من أصحابه وهم [سفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة، ويزيد بن هارون، وحماد بن زيد، والليث بن سعد، وابن جريج، وسفيان الثوري، وعَمْرُو بن الْحَارِث، وأَبَان الْمُكْتِب، وزهير بن معاوية] كلهم ثقات ما عدا أَبَان الْمُكْتِب "مجهول".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد.



(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(6/ 320- ترجمة2521)، الطبقات الكبرى (7/ 357- ترجمة 4064)، مشاهير علماء الأمصار (ص298- ترجمة1498)، تهذيب الكمال (21/ 570- ترجمة4341)، سير أعلام النبلاء (6/ 349- ترجمة150).

الخـــاتمـــة

بعد مُضي عدة أشهر مع علم العلل وكتاب الدَّارقُطني، وكتب العلل والحديث والرجال وغيرها بحثاً ودراسةً وتخريجاً، توصلْت إلى بعض النتائج العلمية، والتوصيات الخاصة بهذا العلم، وهي على النحو التالي:

النتائج :

1- أن علم العلل من أصعب علوم الحديث، وأدقها، وهذا يلزم من الباحث فيه حذرٌ شديد وحيطة عند قراءته لأقوال العلماء في التعليل، ومن ثم فهمها؛ ليتمكن الباحث من فهم علة كل حديث على حدة، ومن ثم الترجيح والحكم.

2- لابد للباحث في مجال العلل من قراءة كتب العلل التطبيقية مثل كتاب العلل للدارقطني، ومحاولة التمعن في القراءة، وذلك بالوقوف على كلّ حديث، ومحاولة معرفة سبب الترجيح، ومعرفة الوسائل التي اتّبعها الدارقطني في الترجيح، والوسائل التي اتّبعها في تتبع طرق الروايات والاختلافات، والوسائل التي اعتمدَ عليها للخروجِ بالرأي الذي تبنَّاه، كل ذلك يساعد الباحث على تكوين ملكةُ فَهْمِ العِلَل.

3- علوم الحديث وحدة متكاملة يكمل بعضُها بعضاً، ولا يمكن فهم علم منها على حدة، دون الآخر، لذا لابد لفهم علم العلل أن يكون الباحث على دراية تامة بعلمِ الجَرحِ والتعديلِ، فيعرف منزلة الراوي الدقيقة جرحاً وتعديلاً، ومن ثم يتمكن من قواعد القَبول والردّ للروايات، كما لابد من فهم مصطلحات علم الحديث، كل ذلك يساعد على كشف علل الحديث ومعرفتها.

4- قد تقع العلةُ في أحاديث لا تجد لعلماء النقد والعلل فيهِ كلام، ولا تجد لأحد من العلماء حكم عليها، لا بالقبول ولا بالرد، وعليه يحقّ لمن له معرفة بعلم الحديث وعلله ورجاله أن يجمع طرق الحديث ويحكم عليه على ما توصّل إليه بحثه، وهذا وقع للمتأخرين بكثـــرة كالإمـــام ابن حجر العسقلانيّ والإمام ناصر الدين الألبانيّ، فكما هو معروف أن علم الحديث علمٌ اجتهادي، ولذا يجب على الباحث أن يوسع آفاق التفكير عنده، ويجتهد فيما لم يجد فيه قولاً للعلماء.

5- أكثر أنواع الأحاديث المُعلة بالاختلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره، الاختلاف بالوقف والرفع، والاختلاف بالوصل والإرسال، والاختلاف في الزيادة والنقصان، والاختلاف بسقط راوٍ، أو إبدال راوٍ بآخر.

6- بلغت أحاديث الدراسة ثمانون حديثاً، تفاوتت درجاتها بين الصحة والحسن والضعيف، وهي كالآتي:

أ . الصحيح اثنان وخمسون حديثاً.

ب. الحسن سبعة أحاديث.

ج. الضعيف سبعة عشر حديثاً.

د. أربعة أحاديث، لم أقف على تخريجها من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وعليه لم أتمكن من الحكم عليها من طريقه.

7- خالفت الدارقطني في ترجيحه لبعض الأوجه، في ثلاثة أحاديث، وهي: [43، 51، 61] وسبب مخالفتي له هو وقوفي على روايات لم ترد في كلامه عن الاختلاف.

8- لا يفيد ترجيح الدارقطني لسند على آخر، أن السند الذي رجحه صحيح أو حسن، بل قد يكون ضعيفاً كما في الإحصاء لأحاديث الدراسة.

9- لم يستوعب الدارقطني كل طرق الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فهناك روايات عن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يذكرها الدارقطني، حيث وجدت تسعة عشر طريقاً عن يحيى ابن سعيد الأنصاري لم يذكرها الدارقطني، انظر الأحاديث[5، 8، 9، 17، 19، 23، 34، 48، 49، 56، 57، 61، 67، 68، 71، 72، 73، 75، 78].

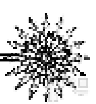
ثانياً- التوصيات:

1- أوصي طلبة العلم، وخاصة المشتغلين بالحديث وعلومه، بضرورة العناية بعلم العلل وكتبه ومظانّهِ.

2- الحذر من العجلة في الحكم على الحديث بالصِّحة بظاهر السَّند، والاهتمام بالبحث عن أقوال العلماء في كتب العلل عند دراسة الأحاديث والحكم عليها، بدلاً من التوسع في التخريج.

3- وفي الختام أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الفهـارس العـامـة

1- فهرس الآيـــات القـــرآنيـــــة.

2- فهرس الأحاديث النبوية والآثـــار.

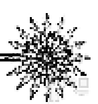
3- فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.

4- فهرس الأنســاب والألقـــاب.

5- فهرس الأماكــــن والبلـــدان.

6- فهرس المصادر والمــراجـــع.

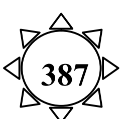
7- فهــرس المــوضوعـــات.

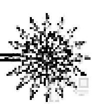


أولاً: فهرس الآيات القرآنية(*)

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا... ﴾	**الأنعام**	**145**	260
﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾	**إبراهيم**	**7**	ج
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ ... ﴾	**النمل**	**19**	أ
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ للهِ ... ﴾	**لقمان**	**12**	ج
﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى... ﴾	**الْقِيَامَة**	**33**	153

* تم ترتيب فهرس الآيات القرآنية حسب ورودها في القرآن الكريم.

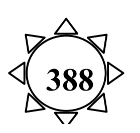


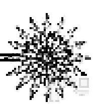


ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار(*)

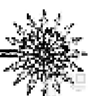
طـــرف الاحـــاديث	الـــــراوي	رقم الصفحة
اجتنبوا هذه القاذورة...	عبد الله بن عمر	184
اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السلام وهو ابن عشرين ومئة سَنَةٍ...	أبو هريرة	121
أَخَذْتُ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا يَكُونُ لَـكَ الـسُّوءُ أَبَـا أَيُّوبَ...	أبو أيوب الأنصاري	90
إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة...	عائشة بنت أبي بكر	263
إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِس وَالرُّوم...	أبو هريرة	153
أَذَاتُ زوج أنت؟...	عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن	375
الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْس...	عبد الله بن عمر	179
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ...	أبو هريرة	150
أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ، وَأَنَّ الْوَالِدَ لَا يُقَادُ بِوَلَدِهِ	عمر بن الخطاب	39
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل عليها وامرأة ترقيها...	عائشة بنت أبي بكر	313
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ...	أبو هريرة	143
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا صلى على جنازة...	عبد الله بن عمر	208
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا كبر على الجنازة رفع يديه...	عبد الله بن عمر	181
أن رسول الله ﷺ استسعى ابن اللُّتْبِيَّة...	عائشة بنت أبي بكر	246
أنه كان إذا جد به السير...	عبد الله بن عمر	205

* تم ترتيب فهرس الأحاديث النبوية الشريفة حسب الحروف الهجائية لطرف الحديث، ولا اعتبار لـــ (أل) التعريف إذا جاءت في بداية الكلام.

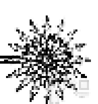




طـــــرف الاحـــاديث	الـــــراوي	رقم الصفحة
أنه كان يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى...	عبد الله بن عمر	194
أنها جاءت إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تسأله عن النقلة عن مسكنها	فُرَيْعَة بنت مالك	369
أنها سئلت عن لحوم السباع، فلم تر بها بأساً...	عائشة بنت أبي بكر	260
أنها كانت ترخص في المنطقة للمحرم...	عائشة بنت أبي بكر	332
إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً...	أم كلثوم بنت أبي بكر	365
بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ...	أبو هريرة	158
البيعان بالخيار، ما لم يتفرقا...	عبد الله بن عمر	224
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: احترقت...	عائشة بنت أبي بكر	320
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لخمس ليال بقين من ذي القعدة...	عائشة بنت أبي بكر	343
الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها...	خولة بنت قيس	381
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ على لبنتين...	عبد الله بن عمر	189
سأل كعب بن مالك رسول الله ﷺعن راعية كانت في غنمه...	عبد الله بن عمر	209
السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الله قريب من الناس...	عائشة بنت أبي بكر	269
السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ...	أبو هريرة	132
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ناساً ينقرون في عرس...	عائشة بنت أبي بكر	352
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ...	أبو هريرة	147
طيبت رسول الله ﷺ لحله وحرمه.	عائشة بنت أبي بكر	334
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إنه كان يخطب إلى جذع نخلة...	جابر بن عبد الله	235



طـــــرف الاحـــاديث	الـــــراوي	رقم الصفحة
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أنه زارهم بقباء، فسألهم عن بئر لهم...	أنس بن مالك	168
غدونا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى عرفة...	عبد الله بن عمر	221
فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من فراشه...	عائشة بنت أبي بكر	289
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من فراشه، فظننت أنه...	عائشة بنت أبي بكر	256
كان النبي ﷺ يخفف ركعتي الفجر...	عائشة بنت أبي بكر	274
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إذا أراد أن يعتكف...	عائشة بنت أبي بكر	248
كان يكون علي قضاء من رمضان...	عائشة بنت أبي بكر	338
كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الفجر...	عبد الله بن عمر	216
كُنَّا إِذَا كُنَّا، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سفر...	عبد الله بن عمر	227
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ...	عائشة بنت أبي بكر	329
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَأَتَى عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ ...	عبدالله بن مسعود	62
لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ...	معاوية بن أبي سفيان	113
لا يتناجى اثنان دون الثالث...	عبد الله بن عمر	230
لَا يحتكر إلا خاطئ...	مَعْمَر بن عبد الله	241
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ...	حفصة بنت عمر	356
لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ بُكْرَة إِلَى اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ ...	معاذ بن جبل	68
لما قدم جعفر من أرض الحبشة...	عائشة بنت أبي بكر	295
مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ...	عائشة بنت أبي بكر	283



طـــــرف الاحـــاديث	الـــــراوي	رقم الصفحة
مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ النَّارِ...	معاذ بن جبل	79
ما من مسلم يشاك شوكة، فما فوقها...	عائشة بنت أبي بكر	252
مروا أبا بكر فليصل بالناس...	عائشة بنت أبي بكر	266
مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ...	معاوية بن أبي سفيان	105
من سنة الصلاة أن يفترش اليسرى...	عبد الله بن عمر	197
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ...	أبو أيوب الأنصاري	85
مَنْ صَلَّى فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يُثَوِّبْ بِالصَّلَاةِ صَلَّى مَعَهُ...	معاذ بن جبل	73
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده...	عبد الله بن عمر	213
مَنْ نَحَّى أَذًى مِنْ طَرِيق كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً...	معاذ بن جبل	75
مَنْ وَلِيَ عَشْرَةً جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا...	أَبو ذَرٍّ الغفاري	100
مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَا يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ	عمر بن الخطاب	47
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ الْمُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ...	علي بن أبي طالب	50
هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ...	أبو هريرة	137
وضعت سُبَيْعَة بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة...	أم سلمة	353
وُلِدَ لِنُوحٍ ثَلَاثَةٌ سَامُ، وَحَامُ، وَيَافِثُ ...	أبو هريرة	129
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ...	أبو قتادة الأنصاري	94
يا رسول الله، إني أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟...	عائشة بنت أبي بكر	317
يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صلاتكم مع صلاتهم...	أَبو سَعِيد الْخُدْرِيّ	163

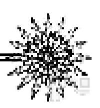
ثالثاً: فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم(*)

الاسم	رقم الصفحة
أبان المُعَلّم	109
أَبَان بن يزيد العَطَّارُ	301
إبراهيم بن صِرْمَة	253
إبْرَاهِيْمَ بن طَريْف الشامي	63
إبراهيم بن طَهْمَانَ	169
إبراهيم بن محمد	202
أبو أويس	107
أبو خالد الأَحْمَرُ، سُليمان بْن حَيّان	43
أبو قتادة الحَرَّانِيُّ	296
إسْحَاقُ بْنُ عبد الله بن أبِي فَرْوَةَ	88
إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ	87
إسْمَاعِيل بن ثَابِت	171
إسماعيل بن داود	273
إسماعيل بن عَيَّاش	41
أنَسُ بْنُ عِيَاضٍ	77
تليد بن سليمان	135

* تم ترتيب الأعلام المترجم لهم حسب الحروف الهجائية، ولا اعتبار لــ (أل) التعريف إذا جاءت في بداية الكلام.

الاسم	رقم الصفحة
ثور بن يزيد	310
جرير بن حازم	118
جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ	97
جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ	125
الحارث بن عُمَيْر	148
حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ	86
حماد بن سلمة	43
دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ	64
الربيع بْن زياد الحارثي	203
زُفَرُ بنُ الهُذَيْلِ	52
زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَة	71
سعد بن سَعِيد الأنصاري	87
سعيد بن أبى عَرُوْبَة	300
سعيد بن أبي هِلال اللَّيْثِيُّ	176
سَعِيد بن مُحَمد الوَرَّاقُ	134
سَعِيد بْن مَسلمة	134
سفيان الثوري	45
سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة	71
سَلَّام بنُ سُليم	101



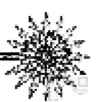


الاسم	رقم الصفحة
سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ	57
سُلَيْمَانُ بن كثير العَبْدِيُّ	190
سُوَيْدُ بن سعيد	237
سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ	165
شريك بن عبد الله النخعي	257
شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ	140
صَدَقَة بن موسى الدَّقِيقي	102
عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ	80
عبد الرحمن بن سعد	264
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ	122
عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ سُلَيْمَانَ	140
عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ	164
عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ	165
عبد الله بن إدريس	115
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَح	81
عبد الله بن المُبَارَك	305
عبد الله بن جعفر السعدى	272
عبد الله بن نُمَيْر	210

الاسم	رقم الصفحة
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَخزُومِيّ	87
عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ	96
عبد الوارث بن سعيد	278
عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ	51
عَبْدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ الْحَنَّاطِ	69
عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ	125
عُبيد اللَّه بن أبي جَعْفَر	160
عُبَيْد اللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّي	53
عَدِيُّ بن الفَضْل	366
عِكرِمَة بن إبراهيم	126
علي بن عاصم	267
علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي	14
عَلِيُّ بنُ مُسْهِر	41
عمر بن علي	114
عمرو بن الحارث	200
عَمِيرَةُ بْن أَبِي نَاجِيَة	82
عَنْبَسَة بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ	135
عَيَّاش بن عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِي	182
عِيسَى بنُ يُونُسَ السَّبِيْعِيُّ	125

الاسم	رقم الصفحة
فَرَج بْن فَضَالَة	101
الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ الْبَغْدَادِيّ	81
فُلَيْح بن سُلَيْمَان	301
القاسم بن معن	210
اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ	48
مالك بن أنس	42
مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ المُطَّلِبِيُّ	123
محمد بن المُعَلَّى	293
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ	64
مُحَمد بْن عَبد اللَّه	296
محمد بن عجلان	200
محمد بن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ	182
محمد بن مسلم، ابن شهاب	315
محمد بن يزيد البصري	108
مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ	217
مَسْعُودُ بْنُ سَعْد الْجُعْفِيُّ	92
مُشمَعِل بْن مِلحان	247
معاوية بن صالح	110
مَعْمَرُ بنُ رَاشِد	70

الاسم	رقم الصفحة
مُؤَمَّلُ بنُ إسْمَاعِيْلَ العَدَوِيُّ	244
مُؤَمَّلُ بنُ إهَابِ	244
النضر بْن كثير السعدي	76
النُّعْمَانُ بن ثابت	306
هشيم بن بشير	42
الوَلِيدُ بْنُ عَبَّاد الأَزْدِيّ	102
وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ	218
يحيى بن العَلَاء البَجَلِيُّ	91
يحيى بن زكريا بن أبى زائدة	101
يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَاري	11
يحيى بن سعيد بن أبَان	202
يحيى القطان	72
يحيي بن أيوب الغَافِقِيُّ	109
يزيد بن هارون	44
يَعْقُوْب بن إبرَاهِيم	305
يعقوب بن إسماعيل	171
يَعْلى بن عَمْرُو بن الحَارث عُبَيْدِ	383

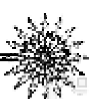


رابعاً: فهرس الأنساب والألقاب والصفات (*)

الكلمة	رقم الصفحة
الْأَبَنُوسِيُّ	17
الأَحْمَرُ	43
الأنصاري	10
الأَوْزَاعِيُّ	122
البَجَلي	91
التَّنُوخِيِّ	101
الجَهْضَمِي	53
الحُدَّانِيَّ	70
الحَدَثَانِي	237
الحَرَّانِيُّ	296
الحِمْيَرِى	42
الحَنّاط	69
الحَنْظَلِي	305
الخَارِفِيُّ	210
الخِرَقِيُّ	43
الدَّارَقُطْنِيّ	14
الدَّرَاوَرْدِيُّ	165
الرقّى	53

* تم ترتيب الأنساب والألقاب حسب الحروف الهجائية، ولا اعتبار لـ (أل) التعريف إذا جاءت في بداية الكلام.

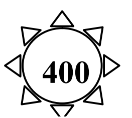
الكلمة	رقم الصفحة
الزَعَافِري	115
السَّبِيْعِيُّ	125
السُكْرى	182
الطَّسّاس	81
العَتَكِيُّ	140
العَنْبَرِيُّ	52
العَنْسِيُّ	41
الغَافِقِيُّ	109
الْقِتْبَانِي	182
الْقُضَاعِي	101
الكَرَابِيْسِي	13
المِخْرَاقي	273
المُطَّلِبِيُّ	123
المُقَدَّمِيُّ	114
النَّجَّارِيُّ	10
الهَمْدَانِيُّ	108
الوَادعِيُّ	108
اليَشْكُرِي	300

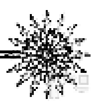


خامساً: فهرس الأماكن والبلدان(*)

الاسم	رقم الصفحة
إِرْمِينِيَةُ	41
بَعْلَبَكُّ	122
جُرْجَانُ	43
الرَّيّ	97
سَمَرْقَنْدُ	81
قَرْقَشَنْدَةُ	48
المدَائِنُ	108
الهاشمية	10
هَرَاةُ	169

* تم ترتيب فهرس الأماكن والبلدان حسب الحروف الهجائية، ولا اعتبار لـــ (أل) التعريف إذا جاءت في بداية الكلام.





سادساً : فهرس المصادر والمراجع [*]

1. الإبانة الكبرى، أبوعبدالله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت387هـ) تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

2. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية- كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي- رسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1402هـ- 1982م.

3. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت682هـ)، دار صادر – بيروت.

4. إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي (ت458هـ)، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان – عمان الأردن، الطبعة الثانية، 1405هـ.

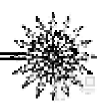
5. الآحاد والمثاني، أبوبكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ) تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، 1411هـ – 1991م .

6. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبوبكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (ت535هـ) تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1422 هـ.

7. أحاديث معلة ظاهرها الصحة، أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1421 هـ - 2000 م.

8. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت739 هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408 هـ- 1988م.

* تم ترتيب المصادر والمراجع حسب الحروف الهجائية، ولا اعتبار لـ (أل) التعريف إذا جاءت في بداية الكلام.



9. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبوإسحاق (ت259هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

10. الآداب للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي (ت458هـ) اعتنى به وعلق عليه: أبوعبدالله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ – 1988م.

11. الأدب المفرد بالتعليقات، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبوعبدالله (ت256هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1419 هـ – 1998م.

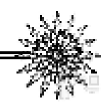
12. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبوعبدالله (ت256هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ – 1989م.

13. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبويعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد ابن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ) تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

14. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (ت1420هـ) إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية 1405 هـ – 1985م.

15. الاستذكار، أبوعمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ – 2000م.

16. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبوالحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (ت630هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415هـ – 1994 م.



17. الإشراف في منازل الأشراف، أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت281هـ) تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، 1411هـ- 1990م.

18. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبوالوفا إبراهيم ابن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت841هـ) تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى، 1988م.

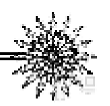
19. الإلزامات والتتبع للدارقطني، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: الشيخ أبوعبدالرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1405 هـ – 1985 م.

20. الأم، للشافعي أبوعبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن عبدالمطلب بن عبدمناف المطلبي القرشي المكي (ت204هـ)، دار المعرفة – بيروت، 1410هـ–1990م.

21. الأموال، حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت251هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة الأولى، 1406 هـ – 1986 م.

22. الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط، أبوالفضل محمد بن طاهر ابن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت507هـ) تحقيق: دي يونج، طبعة ليدن: بريل، 1282 هـ – 1865م.

23. الأنساب، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبوسعد (ت562هـ) تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382هـ – 1962م.



24. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت319هـ) تحقيق: أبوحماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، 1405 هـ– 1985 م.

25. البداية والنهاية، أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ)، دار الفكر، 1407 هـ – 1986م.

26. البر والصلة، أبوعبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ت246هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ.

27. البلدان، أبوعبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت365) تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1416هـ – 1996 م.

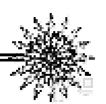
28. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبوزكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت233هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1399 – 1979م.

29. تاريخ ابن معين– رواية عثمان الدارمي– للمؤلف: أبوزكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

30. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1413 هـ – 1993 م.

31. تاريخ الثقات، أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلى الكوفي (ت261هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى 1405هـ–1984م.

32. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبوعبدالله (ت256هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.



33. تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبوزيد (ت262هـ)حققه: فهيم محمد شلتوت، 1399 هـ.

34. تاريخ بغداد ، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ – 2002م.

35. تاريخ جرجان، أبوالقاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت427هـ)، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الرابعة 1407 هـ – 1987م.

36. تاريخ دمشق، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415هـ – 1995 م.

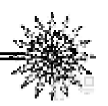
37. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبوسليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ابن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زبر الربعي (ت379هـ) تحقيق: د.عبدالله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة–الرياض، الطبعة الأولى، 1410هـ.

38. تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبوالحسن، بَحْشَل (ت292هـ) تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

39. تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان، ثقة الدين، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى 1410هـ – 1989م.

40. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية 1403هـ، 1983م.

41. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ) تحقيق: أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.



42. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

43. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبوالفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة الأولى.

44. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت 385هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1424 هـ- 2004م.

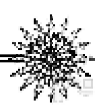
45. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبوالقاسم، الملقب بقوام السنة (ت535هـ)، تحقيق: أيمن ابن صالح بن شعبان، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى 1414 هـ- 1993 م.

46. تصحيفات المحدثين، أبوأحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت382هـ) تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، الطبعة الأولى، 1402هـ .

47. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبوالفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.

48. تقريب التهذيب، أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.

49. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ) تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985م.



50. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبوالفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ، 1989م.

51. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبوعمر يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، 1387هـ.

52. التمييز، مسلم بن الحجاج أبوالحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر – المربع – السعودية، الطبعة الثالثة، 1410هـ.

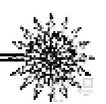
53. تهذيب الآثار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبوجعفر الطبري (ت310هـ)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث – دمشق – سوريا، الطبعة الأولى، 1416هـ – 1995م.

54. تهذيب التهذيب، أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

55. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبوالحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت742هـ) تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ – 1980م.

56. التواضع والخمول، أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت281هـ) تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ – 1989م.

57. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ابن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت311هـ) تحقيق: عبدالعزيز ابن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة الخامسة، 1414هـ – 1994م.



58. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبوإبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت1182هـ) تحقيق: أبوعبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ-1997م.

59. الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الأولى، 1393 هـ.

60. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422هـ.

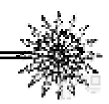
61. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ) تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.

62. الجامع، أبومحمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت 197هـ)، تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب – الدكتور علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1425هـ- 2005 م.

63. الجامع، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبوعروة البصري، نزيل اليمن (ت153هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية، 1403 هـ.

64. الجرح والتعديل، أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1271هـ 1952م.

65. الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده)، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبوالحسين البغدادي المعدل (ت415هـ) تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1423هـ – 2002م.



66. جزء المؤمل بن إيهاب، مؤمل بن إهاب – وقيل: يهاب – بن عبدالعزيز بن قُفْل بن سدل الربعي أبوعبدالرحمن الكوفي الرملي (ت254هـ) تحقيق: عماد ابن فرة، دار البخاري – بريدة، الأولى، 1413هـ.

67. جزء من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

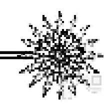
68. حديث أبي الحسين بن المظفر، أبوالحسين محمد بن المظفر (ت 379هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، 2004م.

69. حديث الزهري، عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبوالفضل البغدادي (ت381هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، الأولى، 1418 هـ – 1998 م.

70. حديث السراج، أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت313هـ)تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي تحقيق: أبوعبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى 1425 هـ – 2004 م.

71. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، الطبعة 1394هـ – 1974م.

72. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ) حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبدالبر عباس، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، 1406 هـ – 1986م.



73. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي (ت458هـ) تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

74. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.

75. الروض المعطار في خبر الأقطار، أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحِميرى (ت900هـ) تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة الثانية، 1980 م.

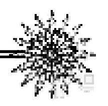
76. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية – بيروت.

77. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت751هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون، 1415هـ -1994م.

78. الزهد، أبوالسَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق ابن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (ت 243هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

79. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبوعبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

80. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبوعبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ- 1992 م.



81. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبوعبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت273هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية.

82. سنن أبي داود، أبوداود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

83. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبوعيسى (ت279هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبدالباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، 1395هـ - 1975 م.

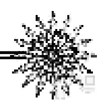
84. السنن الصغرى للنسائي، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(ت303هـ) تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ – 1986م.

85. السنن الكبرى، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت303هـ)، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

86. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي (ت458هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

87. السنن المأثورة للشافعي، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبوإبراهيم المزني (ت264هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

88. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد بن عثمان ابن عمر أبوعمرو الداني (ت444هـ) تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، 1416م.



89. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبوزكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1408هـ، 1988م.

90. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبوعبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1414هـ.

91. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، أبوداود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1403هـ–1983م.

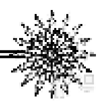
92. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرخي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب، أبوبكر المعروف بالبرقاني (ت425هـ) تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، 1404هـ.

93. سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبوعبدالرحمن السلمي (ت412هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبدالله الحميد و د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الأولى، 1427 هـ.

94. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، للمؤلف: علي بن عبدالله ابن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبوالحسن (ت234هـ)، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

95. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405 هـ – 1985 م.

96. شرح السنة، محيي السنة، أبومحمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ – 1983م.



97. شرح علل الترمذي، زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت795هـ) تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء - الأردن، الأولى، 1407هـ - 1987م.

98. شرح مشكل الآثار، أبوجعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت321هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415 هـ- 1494 م.

99. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي (ت458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي- الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2003 م.

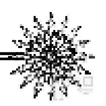
100. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى ابن الضحاك، الترمذي، أبوعيسى (ت279هـ) تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة، الأولى، 1413هـ - 1993م.

101. صحيح ابن خزيمة، أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري (ت311هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

102. صحيح أبي داود- الأم، للمؤلف: أبوعبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2002 م.

103. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني (ت1420هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الخامسة.

104. الصفات، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ) تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.



105. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبوعبدالله (ت256هـ) تحقيق: أبوعبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى 1426هـ-2005مـ.

106. الضعفاء الكبير، أبوجعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت322هـ) تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت.

107. الضعفاء والمتروكون، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ) تحقيق: د. عبدالرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

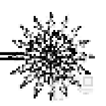
108. الضعفاء والمتروكون، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت303هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، 1396هـ.

109. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

110. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبوعبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت1420هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

111. ضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني (ت1420هـ)، إشراف وتعليق: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض، توزيع: المكتب الاسلامي-بيروت، الطبعة الأولى،1411 هـ-1991م.

112. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1413هـ.



113. الطبقات الكبرى، أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت230هـ) تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1990 م.

114. الطهور للقاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت224هـ)، حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون، الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

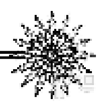
115. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبوعيسى (ت279هـ) رتبه على كتب الجامع: أبوطالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبوالمعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعةالأولى، 1409هـ.

116. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (ت597هـ) تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، 1401هـ-1981م.

117. العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ) المجلدات من 1-11 تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى 1405هـ-1985م، والمجلدات 12-15، علق عليه:محمد ابن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي- الدمام، الطبعة الأولى، 1427هـ.

118. العلل لابن أبي حاتم، أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبدالله الحميد و د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

119. العلل ومعرفة الرجال، أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، الطبعة الثانية، 1422 هـ.



120. العلل، علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبوالحسن (ت234هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، 1980م.

121. العين، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

122. غريب الحديث، أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ) تحقيق: د. عبدالله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، 1397هـ.

123. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبوالفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.

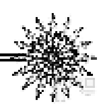
124. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، 1379 ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

125. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبوالخير محمد ابن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت902هـ) تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة الأولى، 1424هـ، 2003م.

126. فتوح مصر والمغرب، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوالقاسم المصري (ت257هـ)، نشر مكتبة الثقافة الدينية، طبعة 1415 هـ.

127. الفروسية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت751هـ) تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، دار الأندلس – السعودية – حائل، الطبعة الأولى، 1414هـ – 1993م.

128. الفصل للوصل المدرج في النقل، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى 463هـ) تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الطبعة الأولى، 1418هـ–1997م.



129. فضائل القرآن للقاسم بن سلام، أبوعُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (ت224هـ) تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق – بيروت)الطبعة الأولى، 1415هـ –1995م.

130. الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله ابن محمد، أبوالقاسم الحربي الحُرْفي (ت423هـ)، رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبدالسلام الأنصاري، تحقيق: أبوعبدالله حمزة الجزائري، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، 2007 م.

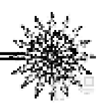
131. الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لمحمد بن علي الصوري، تخريج الحافظ: محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن رحيم الشامي الساحلي، أبي عبدالله الصوري (ت441هـ)للقاضي: أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (ت447 هـ) تحقيق الدكتور: عمر عبدالسلام التّدمُري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، الأولى، 1406 هـ – 1985 م.

132. الفوائد المشهور بالغيلانيات، أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزّاز (ت354هـ) تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الأولى، 1417هـ – 1997م.

133. القاموس المحيط، مجد الدين أبوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة، 1426 هـ – 2005 م.

134. قرة العينين برفع اليدين في الصلاة، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، تحقيق: أحمد الشريف، دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ– 1983 م.

135. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبوعبدالله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، 1413 هـ – 1992م.



136. الكامل في ضعفاء الرجال ، أبوأحمد بن عدي الجرجاني (ت365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبوسنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ- 1997م.

137. الكفاية في علم الرواية، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ) تحقيق: أبوعبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

138. الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد الدولابي الرازي (ت310هـ)، تحقيق: أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.

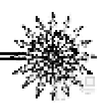
139. الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج (ت261هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.

140. اللباب في تهذيب الأنساب، أبوالحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ)، دار صادر - بيروت.

141. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبوالفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)، دار صادر- بيروت، الثالثة - 1414هـ.

142. لسان الميزان، أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الثانية، 1390هـ -1971م.

143. ما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد، الباغندي الصغير محمد ابن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (ت 312هـ)، تحقيق: خالد بن محمد بن سعيد باسمح، دار التوحيد، الطبعة الأولى 1428 هـ- 2007 م.



144. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، 1396هـ.

145. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبوالحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت807هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ- 1994 م.

146. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (ت728هـ) تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1416هـ-1995م.

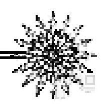
147. المحكم والمحيط الأعظم، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2000 م.

148. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت 751هـ)اختصره: محمد بن محمد بن عبدالكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلي (ت 774هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، 1422هـ – 2001م.

149. المختلطين، صلاح الدين أبوسعيد خليل بن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي (ت761هـ) تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، علي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ – 1996م.

150. المخصص، أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ 1996م.

151. المخلصيات، لمحمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت393هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى، 1429 هـ – 2008 م.



152. المراسيل، للمؤلف: أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1397هـ.

153. المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني، لأَبُي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَخْتَوَيْه النَّيْسَابُوْرِيُّ المُزَكِّي (ت362هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، نشر دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م.

154. مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، (ت 327هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى ابن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

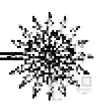
155. مستخرج أبي عوانة، أبوعوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م.

156. المستدرك على الصحيحين، أبوعبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد ابن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ – 1990م.

157. مسند أبي يعلى، أبويعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، 1404هـ – 1984م.

158. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001م.

159. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق ابن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن



زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبدالخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى.

160. مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: 219هـ)، حققه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى، 1996 م.

161. مسند الدارمي، المعروف بـسنن الدارمي، المؤلف: أبومحمد عبدالله ابن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبدالصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ – 2000 م.

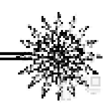
162. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبوالحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

163. مسند الموطأ للجوهري، أبوالقَاسِمِ عبدالرَّحْمَنِ بنُ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الغَافِقِيُّ، الجَوْهَرِيُّ المالكي (ت381هـ) تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1997م.

164. مسند سعد بن أبي وقاص، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدَّوْرَقي (المتوفى: 246هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

165. المسند، أبوسعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (ت335هـ)، تحقيق د.محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1410هـ.

166. المسند، الشافعي أبوعبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت 204هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.



167. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت354هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م.

168. مشيخة أبي بكر المراغي، أبوبكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أبو بكر) المصري الشافعي المراغي (ت 816هـ)، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد ابن موسى بن علي المراكشي المكي 789 - 823 هـ، تحقيق: محمد صالح ابن عبد العزيز المراد، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م

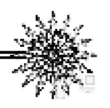
169. المصاحف، أبوبكر بن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت316هـ) تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة – مصر- القاهرة، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.

170. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت840هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، نشر: دار العربية – بيروت، الطبعة الثانية، 1403 هـ.

171. المصنف في الأحاديث والآثار، أبوبكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان بن خواستي العبسي (ت235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

172. المصنف، أبوبكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.

173. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، نشر دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة الأولى، 1419هـ.



174. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبوالقاسم الطبراني (ت360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن ابن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة..

175. معجم البلدان، شهاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت626هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، 1995 م.

176. معجم الشيوخ، أبوالحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت402هـ) تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان – بيروت ، طرابلس، الأولى، 1405هـ.

177. معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ) تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق، الطبعة الأولى 1421 هـ – 2000 م.

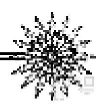
178. معجم الصحابة، أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت351هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1418هـ.

179. معجم الصحابة، لأبوالقاسم البغوي (المتوفى : 317هـ)، المحقق : محمد الأمين ابن محمد الجكني، نشر مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2000 م.

180. المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبوالقاسم الطبراني (ت360هـ) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت ، عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ – 1985م.

181. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبوالقاسم الطبراني (ت360هـ) تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

182. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (ت 371هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1410هـ.



183. المعجم لابن المقرئ، أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت381هـ) تحقيق: أبي عبدالحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م.

184. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبوعبيد عبدالله بن عبدالعزيز ابن محمد البكري الأندلسي(ت487هـ)،عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، 1403هـ.

185. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبوالحسين (ت395هـ) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

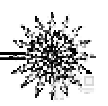
186. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم ابن محرز، أبوزكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة الأولى، 1405هـ، 1985م.

187. معرفة الصحابة لابن منده، أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه العبدي (ت395هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 1426 هـ - 2005م.

188. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت643هـ) تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، 1406هـ - 1986م.

189. معرفة علوم الحديث، أبوعبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ) تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية- بيروت،الطبعة الثانية، 1397هـ - 1977م.

190. المغني في الضعفاء ، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.



191. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد ابن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت 327هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

192. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، علي بن محمد بن محمد بن الطيب ابن أبي يعلى بن الجلابي، أبوالحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (ت483هـ) تحقيق: أبوعبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي، دار الآثار – صنعاء، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م.

193. المنتخب من مسند عبدبن حميد، أبومحمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت249هـ) تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1423هـ - 2002م.

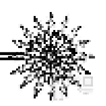
194. المنتقى من السنن المسندة، أبومحمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت307هـ) تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الأولى، 1408 هـ- 1988م.

195. المنخول من تعليقات الأصول، لمحمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، حققه الدكتور محمد حسن هيتو، دار الفكر المعاصر- بيروت لبنان، دار الفكر دمشق – سورية، الطبعة الثالثة، 1419 هـ - 1998 م.

196. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية، 1392هـ.

197. المؤتَلِف والمختَلِف، أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ) تحقيق: موفق بن عبدالله ابن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.

198. الموضوعات، جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى.



199. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت179هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1406 هـ - 1985م.

200. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) اعتنى به: عبدالفتاح أبوغُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثانية، 1412 هـ.

201. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

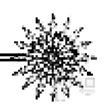
202. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، ابن حجر العسقلاني (852 هـ) تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية 1429 هـ - 2008م.

203. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبوالفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: عبدالله ابن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، 1422هـ.

204. نسخة عبدالله بن صالح كاتب الليث، أبوصَالِحٍ، عبداللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ مُسْلِمٍ الجُهَنِيُّ مَوْلاَهُمُ، المِصْرِيُّ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ (ت223هـ) تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1423 هـ - 2002م .

205. النفقة على العيال، ابن أبي الدنيا (ت 281هـ)، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم – السعودية – الدمام، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م

206. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.



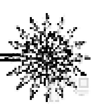
207. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبوالعباس أحمد بن علي القلقشندي (ت821هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة الثانية، 1400 هـ - 1980 م.

208. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبوالسعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

209. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبونصر البخاري الكلاباذي (ت398هـ) تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

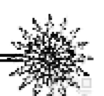
210. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي توفي سنة 852هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت، 1379هـ.

211. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.



سابعاً : فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقـــــــدمـــة	1
أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره.	1
ثانياً: أهداف البحث.	2
ثالثاً: منهج البحث وطبيعة عملي فيه.	2
رابعاً: الدراسات السابقة.	4
خامساً: خطة البحث التفصيلية.	5
الباب الأول ترجمة ليَحْيَى بْنُ سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ والدَّارقطني، وتعريف العِلَّة، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه	
الفصل الأول ترجمة الإمامين يحيى بن سعيد الأنصاري والدارقطني	
المبحث الأول: ترجمة يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ	10
المطلب الأول: حياته الشخصية	10
اسمه، نسبه، لقبه، كنيته	10
مولده	10
وفاته	10
المطلب الثاني: حياته العلمية	11
حياته	11



الموضوع	الصفحة
شيوخه	12
تلاميذه	12
أقوال العلماء فيه	13
المبحث الثاني : ترجمة الدَّارقُطني	14
المطلب الأول: حياته الشخصية	14
اسمه، نسبه، لقبه، كنيته	14
مولده	14
وفاته	14
المطلب الثاني: حياته العلمية	15
حياته	15
شيوخه	16
تلاميذه	16
أقوال العلماء فيه	17
الفصل الثاني **تعريف العِلَّةِ وأهميتها، وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه**	
المبحث الأول: تعريف العِلَّةِ	19
المطلب الأول: تعريف العِلَّةِ لغةً	19
المطلب الثاني: تعريف العِلَّةِ اصطلاحاً	20
المبحث الثاني: أهمية علم العلل ودقته	22
المبحث الثالث: أقسام العلة	24
المطلب الأول: العِلَّةِ باعتبار محلها	24
المطلب الثاني: العِلَّةِ باعتبار جنسها	26

الموضوع	الصفحة
المبحث الرابع: طرق معرفة علَّة الحديث	27
المبحث الخامس: التعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه	31
الباب الثاني **دراسة الأحاديث المعلَّة**	
مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه	38
الحديث الأول	39
الحديث الثاني	47
مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه	49
الحديث الثالث	50
مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	55
الحديث الرابع	56
مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	61
الحديث الخامس	62
مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه	67
الحديث السادس	68
الحديث السابع	73
الحديث الثامن	75
الحديث التاسع	79
مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه	84
الحديث العاشر	85
الحديث الحادي عشر	90
مسند أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه	93

الموضوع	الصفحة
الحديث الثاني عشر	94
مسند أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ	99
الحديث الثالث عشر	100
مسند معاوية بن أبي سفيان	104
الحديث الرابع عشر	105
الحديث الخامس عشر	113
مسند أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ	116
الحديث السادس عشر	117
مسند أَبِي هُرَيْرَةَ	120
الحديث السابع عشر	121
الحديث الثامن عشر	129
الحديث التاسع عشر	132
الحديث العشرون	137
الحديث الحادي والعشرون	143
الحديث الثاني والعشرون	147
الحديث الثالث والعشرون	150
الحديث الرابع والعشرون	153
الحديث الخامس والعشرون	158
مسند أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ	162
الحديث السادس والعشرون	163
مسند أنس بن مالك	167
الحديث السابع والعشرون	168

الموضوع	الصفحة
مسند سهل بن حنيف	173
الحديث الثامن والعشرون	174
مسند عبد الله بن عمر	178
الحديث التاسع والعشرون	179
الحديث الثلاثون	181
الحديث الحادي والثلاثون	184
الحديث الثاني والثلاثون	188
الحديث الثالث والثلاثون	189
الحديث الرابع والثلاثون	194
الحديث الخامس والثلاثون	197
الحديث السادس والثلاثون	205
الحديث السابع والثلاثون	208
الحديث الثامن والثلاثون	209
الحديث التاسع والثلاثون	213
الحديث الأربعون	216
الحديث الحادي والأربعون	221
الحديث الثاني والأربعون	224
الحديث الثالث والأربعون	227
الحديث الرابع والأربعون	230
مسند جابر بْنِ عَبْدِ اللَّه	234
الحديث الخامس والأربعون	235
مسند مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ	240

الموضوع	الصفحة
الحديث السادس والأربعون	241
مسند عائشة بنت أبي بكر ﵂	245
الحديث السابع والأربعون	246
الحديث الثامن والأربعون	249
الحديث التاسع والأربعون	252
الحديث الخمسون	256
الحديث الواحد والخمسون	260
الحديث الثاني والخمسون	263
الحديث الثالث والخمسون	266
الحديث الرابع والخمسون	269
الحديث الخامس والخمسون	270
الحديث السادس والخمسون	274
الحديث السابع والخمسون	283
الحديث الثامن والخمسون	289
الحديث التاسع والخمسون	292
الحديث الستون	295
الحديث الواحد والستون	298
الحديث الثاني والستون	303
الحديث الثالث والستون	308
الحديث الرابع والستون	313
الحديث الخامس والستون	317
الحديث السادس والستون	320

الموضوع	الصفحة
الحديث السابع والستون	223
الحديث الثامن والستون	329
الحديث التاسع والستون	332
الحديث السبعون	334
الحديث الواحد والسبعون	338
الحديث الثاني والسبعون	343
الحديث الثالث والسبعون	348
الحديث الرابع والسبعون	352
مسند حفصة بنت عمر رضي الله عنها	355
الحديث الخامس والسبعون	356
مسند أم سلمة رضي الله عنها	359
الحديث السادس والسبعون	360
مسند أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها	364
الحديث السابع والسبعون	365
مسند فُرَيْعَة بنت مالك رضي الله عنها	368
الحديث الثامن والسبعون	369
مسند عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن رضي الله عنها	374
الحديث التاسع والسبعون	375
مسند خولة بنت قيس رضي الله عنها	380
الحديث الثمانون	381
الخاتمة: النتائج والتوصيات	384

الموضوع	الصفحة
الفهارس العامة	386
أولاً: فهرس الآيات القرآنية.	387
ثانيا: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار.	388
ثالثاً: فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم	392
رابعاً: فهرس الأنساب والألقاب.	398
خامساً: فهرس الأماكن والبلدان.	400
سادساً: فهرس المصادر والمراجع.	401
سابعاً: فهرس الموضوعات.	428
ملخص الدراسة باللغة العربية	436
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	437

ملخص الدراسة باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

هذا بحث بعنوان: "مرويات يَحْيَى بْنُ سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتابِ العلل للدَّارقُطني، دراسة نقدية " وقد اشتمل البحث مقدمة وبابين وخاتمة:

أما المقدمة فاشتملت على أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهدافه، والمنهج المتبع في الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

أما الباب الأول فاشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة للإمامين يَحْيَى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيُّ والدَّارقطني، ويتناول عدة نقاط: الحياة الشخصية، والحياة العلمية لكل منهما.

الفصل الثاني : تعريف العِلَّةِ وأهميتها، وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدَّارقطني ومنهجه فيه.

وأما الباب الثاني: اشتمل على أحاديث الدراسة، وهي مرتبة علي مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدَّارقطني.

وأما الخاتمة: فاشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي توصلْت لها.

ثم وضعت عدداً من الفهارس، وذلك لتسهيل الاطلاع على الرسالة، والاستفادة منها.

ومن ثم وضعت ملخص الرسالة باللغتين العربية والانجليزية.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين

Abstract

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Imam of the prophets and messengers, and his family and companions, either:

This research titled: "Narratives Yahya Bin Saeed Ansari Almua'lla difference in the book ills for Dariqtunai, critical study" The search included an introduction and two parts and a conclusion:

As provided Included on the importance of the topic and selected emitters, and objectives, and the approach taken in the study, and previous studies, and research plan.

The first part included two chapters:

Chapter I: Translation of the Imams Yahya bin Saeed Ansari and Daaraqutni, and addresses several points: personal life, and scientific life each.

Chapter II: The definition of the illness and its importance, and its divisions and methods of knowledge, and the book definition ills for Dariqtunai and systematize it.

The second part titled The study included a talk, they are arranged on Msanid companions by and as stated in book ills for Dariqtunai.

The conclusion Included the most important findings, and recommendations.

Then I put a number of indexes, so as to facilitate the discharge of the letter, and take advantage of them.

And then put a summary message in Arabic and English.

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the master of creation of wholes.